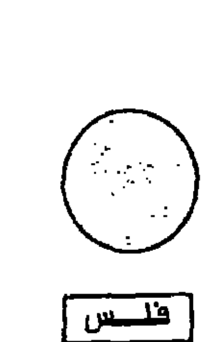








اسسها عبد العزيز فهد المساعيد . سنة ١٩٦١

فلس

الاربعاء ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ — الموافق ١١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ — السنة ٢٥ العدد ٧٩٢٧

AL RAI AL AAM WEDNESDAY DEC. 11, 1985 25th YEAR NO. 7927

مجلس الامة ناقش ...

كتب عبدالله القاق

الخرافي : استخدام المال العام سيكون كاستثمار مردود ولن تكون الحكومة طرفاً بين الدائنين والمدينين

النواب : التقرير انشائي .. والحكومة تراخت بالنسبة لايجاد الحلول المناسبة

ناقش مجلس الامة في جلسته التي عقدت يوم امس برئاسة الرئيس احمد السعدون والتي شهدها اكبر جمع حاشد في تاريخ المجلس الجديد التقرير الاقتصادي الذي قدمه وزير المالية السيد جاسم الخرافي للمجلس في مطلع الشهر الجاري . وقد اكد السيد الخرافي حرص الحكومة على ايجاد الحل المناسب للازمة الاقتصادية ، مشيرا الى ان الاجراءات التنفيذية الواردة في التقرير ضرورية جدا للتعجيل في معالجة وضع الشركات المقفلة والخليجية . وقال ان الحكومة تدعم البنوك المحلية من خلال منحها تسهيلات ائتمانية في الخارج وليست حريصة على ربحها حتى لا تتسبب في اي خلل في النظام .. واضاف الوزير الذي كان يرد على ملاحظات النواب ان الحكومة لن تدخل طرفا بين الدائنين والمدينين ومشيرا الى انه لو تدخلت الحكومة كطرف فانها ستتحمل اموالا طائلة وهو ما لا ترغب فيه حرصا على المال العام ...

وانتقد النواب الذين تحدثوا في المجلس تقرير وزير المالية بقولهم « انه تقرير انشائي لم يأت بجديد لحل الازمة التي مضى عليها اكثر من ثلاثة اعوام دون بارقة امل لحلها » . وقالوا

ان القوانين التي شرعت في ظل المجلس بالسابق كان مؤملا ان تضع حدا للازمة وان تحل التشابك بين الدائنين والمدينين . واكد النواب ان الحكومة تراخت كثيرا في تطبيق القوانين ولم تستطع رغم اجهزتها الكبيرة ايجاد الحلول اللازمة مشيرين الى ان الحكومة لم تستطع الكشف عن اسماء الذين هربوا اموالهم للخارج ...

وكان المجلس قد استهل مناقشته بالتنويه الى تقرير ديوان المحاسبة حيث دعا النائب جاسم الخرافي الى ضرورة دعم ديوان المحاسبة والمطالبة باتخاذ الاجراءات ضد المتلاعبين ولاول

مرة نزل الرئيس من منصته في المجلس الجديد وتحدث عن الحساب الختامي لمجلس الامة وقال ان الاجراءات السابقة التي اتبعت خاطئة بالنسبة لاحالته الى الحكومة لانه لا يجوز ان تكون الحكومة رقيبة على مجلس الامة .

واشار الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء بالجلسة الى انه يتوقع ان تكون الحسابات الختامية المقبلة اقل اخطاء مما هى عليه في السنوات الماضية .

التفاصيل ص٤—٥—٦



● الشيخ صباح الاحمد والى جانبه وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي
تصوير : هاشم اسماعيل

القوة ١٧ توجّه ضربتها الثانية في أول هجوم من نوعه اجتياح معسكر اسرائيلي بالجليل الأوسط

اسرائيل تعترف بسقوط ١٠ قتلى وجرحى واحراق المعسكر

عمان — الرأي العام

كشفت مصادر عسكرية صباح امس النقاب عن ان معسكر — هامعاقيل ٨٠ — للجيش الاسرائيلي الواقع في الجليل الاوسط شمالي فلسطين المحتلة قد تعرض لهجوم مسلح بالصواريخ والرشاشات والقنابل اليدوية عند منتصف ليلة امس الاول . وجاء في تقرير تلقته «الرأي العام» في عمان ان الهجوم وهو الاول من نوعه ادى الى مقتل جنديين واصابة ثمانية اخرين بجروح مختلفة . وشبت الحرائق في شاحنات عسكرية وصهريج للوقود داخل المعسكر . وقال التقرير ان جنود هذا المعسكر ردوا على المهاجمين وقاموا بمطاردتهم واغلق الجيش الاسرائيلي المنطقة اثر الحادث وقامت عشرات الدوريات الاسرائيلية بالتفتيش عن المهاجمين المجهولين الذين اختفى كل اثر لهم في المنطقة . وقد اشرف الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية بنفسه على عمليات الملاحقة والتمشيط التي استمرت حتى ساعات الصباح . وتنظر السلطات العسكرية الاسرائيلية بخطورة بالغة الى هذا الحادث الذي يعتبر الاول من نوعه في مناطق الجليل الاوسط . وتستبعد السلطات الاسرائيلية ان يكون المهاجمون قدموا من جنوب لبنان خاصة في إطار الاجراءات الامنية المشددة على الحدود الشمالية . ويلاحظ ان المهاجمين المسلحين يعرفون المنطقة بشكل جيد بما في ذلك الطرقات هناك ولا تستبعد السلطات الاسرائيلية ان يكون المسلحون من القوة ١٧ التي يديرها ياسر عرفات شخصيا ومن سكان القرى العربية في الجليل الغربي .

محاولة اختطاف ضابط اسرائيلي

عمان — الرأي العام

تبحث الشرطة الاسرائيلية عن سيارة بيضاء من نوع سوبارو كان يستقلها ٣ شبان يعتقد انهم من العرب حاولوا مساء امس اختطاف ضابط في الجيش الاسرائيلي على الطريق مابين بتاح تكفا وبيت ليد . وقد نجح الضابط بالفرار من مختطفيه وقام باستدعاء الشرطة التي بادرت بعمليات التفتيش بحثا عن السيارة المشتبه بها .

● الملك فهد اثناء استقباله الرئيس السوداني ويبدو الامير عبدالله
صورة خاصة من « ق . ن . أ »

سوار الذهب يصل الى الرياض

الرياض — الوكالات — اعلن رسميا في العاصمة السعودية ان الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني وصل امس الى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام .

واضاف المصدر نفسه ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية كان في استقبال الفريق اول سوار الذهب الذي يقوم باول زيارة للعربية السعودية منذ توليه السلطة في شهر ابريل الماضي .

وستتناول مباحثات رئيس المجلس العسكري الانتقالي مع الملك فهد بصفة خاصة العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي بين الرياض والخرطوم .

العاهل السعودي يستقبل رواد الفضاء

الرياض — واخ — استقبل الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس رواد الفضاء في رحلة المكوك ديسكفري في رحلته ٥١ جي وعددا من المسؤولين في وكالة الفضاء الاميركية ناسا والمركز الفضائي الفرنسي .

وحضر المقابلة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورائد الفضاء العربي الاول الرائدالطيار الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز والامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز .

واشاد الملك فهد خلال حديثه مع الرواد بالصلات المتينة والقديمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الاميركية وقال بان المملكةالعربية السعودية ترحب بزيارة رجال الاعلام ورجال الاعمال والطلبة من الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية وتدعوهم لزيارة المملكة ليلمسوا بانفسهم التطور الكبير الذي تعيشه المملكة في مختلف المجالات في جو من الاستقرار والامن .

مبارك يرحب بالتقارب مع سورية ويدعو الى إنهاء حرب الخليج

الغاء « الكامب » يعني الحرب مع اسرائيل

باريس — افب — واخ — قنا — رحب الرئيس المصري حسني مبارك باية جهود تبذل لتحقيق تقارب سوري — مصري على غرار التقارب الاردني — السوري . وقال في تصريحات نشرتها امس صحيفة « الشرق الاوسط » التي تصدر في كل من جدة ولندن ان اي تقارب بين الدول العربية سيكون في صالح حل المشاكل القائمة وخدمة قضايا العرب . واكد بهذا الصدد ان نظرة مصر لحل القضية الفلسطينية تتمشى مع الموقف العربي العام ، وقال ان مصر لم تفرط بالقضية ولا تتفرد بحلول وانها لن توقع على التنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية .

واضاف الرئيس المصري ان بلادد وصلت الى طريق مسدود بالنسبة للشق الثاني من اتفاقات كامب ديفيد والخاص بالحكم الذاتي للفلسطينيين .

واستطرد يقول « انه لذلك بدات مصر باسلوب اخر وهو الاتفاق الاردني الفلسطيني والدعوة لعقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط .

واضاف ان الحوادث التي وقعت مؤخرا بدءا من حادث لارنكا مرورا بالغارة الاسرائيلية على تونس وانتهاء باختطاف الطائرة المصرية

(البقية على ص ٢١)

البنك المركزي : ارتفاع الاحتياطي النقدي للبنوك التجارية

اكد التقرير الفصلي للبنك المركزي ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية المحلية سجلت في الفترة الماضية انخفاضا في حجم مطالبات البنوك التجارية على القطاع الخاص.

« الاقتصاد ص ٩ »

لويدز : بحيرة نفط ضخمة قرب خرج

لندن — افب — شوهدت بحيرة بترول ضخمة خلال الايام القليلة الماضية بالقرب من محطة خرج الايرانية شمالي الخليج على اثر اصطدام ناقلتي بترول . ذكرت ذلك امس اجهزة المعلومات البحرية التابعة لشركة لويدز للتامين في لندن . واوضحت شركة لويدز نقلا عن مصادر بحرية في الشرق الاوسط

(البقية على ص ٢١)



احدى الدول العربية تستعد لاعلان برنامج تقشفي حاد في وزاراتها ومؤسساتها . ومن المتوقع الاعلان عن هذا البرنامج في النصف الثاني من الشهر الحالي .

بغداد تنفي مزاعم ايران حول الهجوم الوهمي ١٥٢ غارة عراقية على المواقع والمنشآت الايرانية

بغداد — وكالات — اعلن ناطق عسكري عراقي ان مقاتلات عراقية نفذت امس ١٥٢ مهمة قتالية على مناطق تجمع القوات الايرانية ومواقعها وكبدتها خسائر كبيرة بالافراد والمعدات والتجهيزات .

وقال الناطق في تصريح مساء امس ان اسرابا من القوة الجوية العراقية استمرت بضرب القوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة .

وذكر الناطق ان طائرات عراقية اخرى شنت غارة جوية جديدة على مرافق جزيرة خرج الايرانية في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من بعد ظهر امس وسددت الى اهدافها اصابات مباشرة ودقيقة واضرمت النيران فيها وعادت الى قواعدها سالمة .

وضربت مقاتلات عراقية اخرى هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية

(البقية على ص ٢١)

سقوط الجميع

((٥))

AMERICA'S FATEFUL ENCOUNTER WITH IRAN
GARY SICK

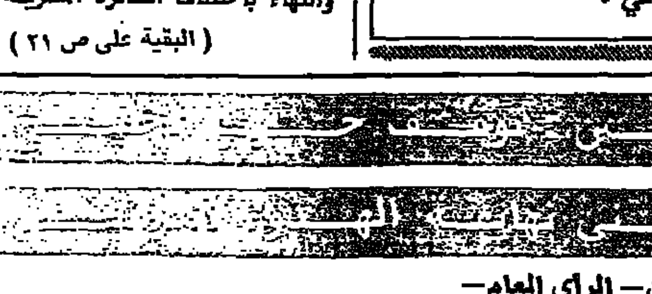
قم وأميركا والشاه والثورة

● ص — ١٨ ●

كتب سالم الشمري

اجلت محكمة الاستئناف العليا — الدائرة الجزائية النظر في قضية المتهمين باغتيال الدبلوماسي العراقي هادي عواد ونجله حسن في سكنهما بمنطقة بيان الى جلسة يوم ٨٥/١٢/١٢ وكان المفروض ان تستمع المحكمة الى اقوال المتهمين والمرافعة عنهم بنفس محكمة الاستئناف العليا الا انه طرأت ظروف جعلت المحكمة تؤجل القضية وتحول المداولة فيها من محكمة الاستئناف الى محكمة امن الدولة لضرورات امنية .

وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تأجيل الجلسة. نظرا لعدم حضور المتهمين في المرتين الاولى والثانية وفي الجلسة الثالثة لعدم وضع الاحتياطات الامنية . ومما يذكر ان المحكمة « اول درجة » كانت قد حكمت ببراءة المتهمين المذكورين من التهم المسندة اليهم .



عمان — الرأي العام —

قال اسحق رابين انه في اللحظة التي تتوقف فيها الحرب العراقية الايرانية الدائرة الان فانه سيبادر الى مطالبة الحكومة الاسرائيلية بزيادة ميزانية الدفاع .

واضاف رابين الذي كان يتحدث في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان الدول العربية لن تستطيع توحيد جيوشها ضد اسرائيل والسبب هو ان مصر ليست واردة في الحسبان للانضمام الى حرب ضد اسرائيل على الاقل في هذه المرحلة . كما ان العراق مشغولة في حربها ضد ايران ، وانا لن اذرف دمعة فيما لو استمرت الحرب بين البلدين العراق وايران . واضاف رابين ، ان الهدوء سيستمر عندنا طالما استمرت الحرب العراقية الايرانية . وعلى كل حال لا احد يستطيع التنبؤ متى ستندلع الحرب المقبلة وماذا ستكون نتائجها .

الحقيقة الضائعة بين القاهرة والقدس المحتلة

اشارتان ، بالغتا الاهمية ، صدرتا في آن واحد من القاهرة والقدس المحتلة . الاولى جاءت على لسان الرئيس حسني مبارك ، والثانية على لسان اسحق رابين . وبين الاشارتين واقع مؤسف ، ومأساة مستمرة . وكأن التاريخ توقف بينهما حائرا في اي اتجاه يتحرك ، او ينطلق ، لاننا صرنا ننظر لصفحات التاريخ بنفس الرؤية التي نتطلع فيها الى تضاريس الجغرافيا .

مبارك يرحب بالتقارب مع سورية ، وكل تقارب مع اي بلد عربي آخر ، لان نتيجة ذلك ، ستنعكس على الوضع العربي كله وعلى المصلحة المشتركة والمصير الواحد . وفيما يجدد الرئيس المصري موقفه الثابت من القضية الفلسطينية ، ويدفن مرة اخرى الشق الثاني من كامب ديفيد والمتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني ، فان احدا لم يشاركه في عملية الدفن وما زال يرفض ،باصرار عنيد ، حتى بالمشاركة في تشييع جثمانه ... وكأن قرار عزلة مصر او عزلها ، لا رجوع فيه !

وهكذا يتركون مصر تعمل وحدها ، فلسطينيا على الاقل ، مع العلم ان القضية الفلسطينية قومية الابعاد والاسس والركائز ، والبعض لا يريد فلسطين ، بل ورقتها ، وآخرون يحجمون عن الحركة والفاعلية لانهم يريدون قرارها فقط .

ومصر —مبارك ، اثبتت في السنوات الاخيرة انها فلسطينية اكثر من الفلسطينيين انفسهم ، والحرص على القضية فاق حتى على من يعاني في الداخل من الاسر والاضطهاد ... تعمل على المكشوف ، ما تقوله في السر توضحه في العلن ... بعكس الاخرين الذين يرتدون الاقنعة الملائمة امام اي زائر اميركي وموفد دولي !

اما رابين ، فقد كان واضحا في المسألتين المصرية والخليجية ، حين اكد استحالة الحرب بدون مصر ، واستحالتها ايضا طالما الحرب الاخرى محتدمة على ضفاف الخليج .

اذن ، حالة الاسترخاء الاسرائيلي ، نتيجة طبيعية للحرب العراقية — الايرانية اولا ، وابتعاد مصر عن الدول العربية ثانيا .

وصراحة رابين تحدد مدى الرهان الاسرائيلي على الخيار الخليجي الحربي ، فهو لن يذرف دمعة لاستمرار هذا النزيف العراقي — الايراني ، لكنه سيأمر بزيادة ميزانية الدفاع فور وقف هذه الحرب !

والموقف الاسرائيلي هذا ، وان تكرر للمرة الثانية ، حيث سبق وحدد في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة ، الا انه ما زال افضل رسالة لايران ومن يقف معها من العرب ، لان هؤلاء باتوا في الخندق الاسرائيلي وقبل ان يصلوا الى الخندق الايراني ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

وايران بذلك ، اصبحت الخيار الاسرائيلي السهل ، سواء دفع الثمن اسلحة ومعدات ، ام كان مجانيا ، وفي عالم المصالح ، لا مجانية ابدا ، ولا شيء بدون مقابل ، لان تبادل المنافع ، يبقى العامل الثابت في كل حركة او اتجاه ، وحتى في كل قرار او موقف .

من هذا المنطلق ، وامام الجبهة الاسرائيلية المفتوحة في ايران ، لابد من رد بمستوى التحدي ، فدعم العراق عربيا ، يعني افشال احدى ركائز الاستراتيجية الصهيونية .

واجبار ايران على الانصياع لصوت العقل والاستجابة لنداءات السلام ، هو بحد ذاته هزيمة لنظرية الامن الاسرائيلية ، وبداية جدية لاخراج تل ابيب من حالة

« الرأي العام »

(البقية على ص ٢١)

رأي

حصوة الطالب وجرة الوزير !

بقلم : ناصر عبدالعزيز الفهد

تكملة للحوار الذي طرحناه ، حول الجامعة والتربية ، لابد من ايضاح بعض النقاط خاصة وان وفدا من الخريجين الذين تقدموا بطلبات عمل لدى وزارة الخارجية زار الدار امس ، وحدد ابعاد المعاناة التي يعايشها هؤلاء ، وحالة الاحباط التي يمرون بها .

وفي الحقيقة ، فان الخطأ صار مشتركا بين الجامعة ووزارة التربية ، وكل طرف يتمادى بخطئه بدلا من العمل على تلافيه ، وبذلك تتعمق المشكلة وتتجذر المأساة وتتسع بدلا من حصرها في النطاق الذي وصلت اليه ، وعند الحدود التي يمكن وقفها امامها .

فعهد القرارات الارتجالية ، يجب ، بل يفترض ان ينتهي وعصر القرارات الفردية ايضا يجب ان يطوى في ملفات النسيان .

فالارتجال في السياسة التعليمية اوجد هذه ، المشاكل التي نعانيها ، والتفرد حفر هوة كبيرة ، غرق فيها عدد كبير من الطلبة والخريجين ، ونكاد نغرق فيها نحن .

فالذين تقدموا للعمل في سلك الخارجية ، ومعظمهم من المتفوقين ، لا يلامون في النهاية ، كما لا تلام الوزارة نفسها لانها ليست وزارة خدمات كبقية الوزارات الاخرى ، حتى المكان ، الشاغر ، بحاجة الى تدريب معين لمن يتبوأ المنصب الشاغر .

الشكوى مستمرة وقائمة ، فالكويتي الخريج يفتش عن عمل ، وغير الكويتي يعمل ولا يجد صعوبة في ذلك في الوزارات والمؤسسات الاخرى . وقبل وقف توظيف العناصر غير الكويتية ، كان لا بد من توظيف الكفاءات الكويتية التي ما زالت فعلا تائهة ضائعة ... لان التوقف تناول الفئتين معا ، الكويتية وغير الكويتية .

وهذا بحد ذاته مؤشر لانعدام التخطيط الوظيفي ومن ثم لاخطاء الاستراتيجية التعليمية ، مهمة الجامعة او التربية ، ليس التخريج فقط ، ومن ثم التحلل من المسؤولية ... حتى التخرج اصبح بدوره مشكلة ، حيث الالاف لا تجد مكانا لها في الجامعة .

وديوان الموظفين بدوره يتحمل قسطا من المسؤولية ، بعدما ثبت ان خطوطه المستقبلية ليست مستقيمة بل متعرجة صعودا وهبوطا وانكماشا .

وطالما ان وزير التربية حصر

(البقية على ص ٢١)

المنتدى التربوي الثاني للمدرسة

أهمية المدرس تكمن في أدائه لواجباته والتقرير المدرسي لتطوير المعلم وليس لتخويفه



● الحضور من الرجال

● الحضور من النساء

كتبت منى الفريح

اكدت جلسة الافتتاح للمنتدى التربوي الثاني للمدرسة التي تعقد في جمعية المعلمين الكويتية على اهمية المعلم في الحركة التربوية باعتباره ركنا هاما فيها .

المنتدى اقيم تحت شعار « من اجل عطاء امثل للمدرسة وقد تولت عواطف السلطان تقديم المشاركات في الجلسة حيث تحدثت ناظرة ثانوية خديجة ، طيبة التمار عن الدور الفعال الذي تقوم به المدرسة فقالت :

ما من احد يستطيع ان ينكر فضل المدرسة ، فهي كنز لا يقدر بثمن بما تقدمه لنا من ثروات هائلة يستقيم بها امر هذا المجتمع ولولاها لما كان ذلك الكون العامر ، فهي صانعة رجال الغد وامهات المستقبل ، والقدوة التي يقتدي بها الطلاب والطالبات لما تبثه فيهم من روح الوفاء والعطاء المثمر والعمل البناء الصادق فتكون دافعا لتلك البراعم كي تحذو حذوها لتتقلد هذه الامانة وتأخذ دورها في اعداد ثرواتنا البشرية .

وقالت : لقد استغربت كثيرا وانا ارى علامات الاستفهام ترتسم على وجوه اخواتي المدرسات تستفسر عن امر هام من حقهن ان يعلمن حقيقته الا وهو كيفية تقويم المدرسة .

فالنظرية التربوية السليمة تقضي ان يعلم صاحب الشأن بالطريق السوي الذي يجب ان يسلكه كي يتقن عمله ويرضي نفسه ومسؤوليه .

فالتقرير لم يترك دون ضوابط ، كي لا تتجاذبه الاهواء الشخصية بل حدد بمعايير واسس يتم على ضوئها وضع التقرير .

واضافت تقول :

التقرير ليس خاصا بالمدرسة فقط وانما هناك نماذج متعددة منها ما هو خاص بالاخصائية والسكرتيرة وامينة المخزن والمحضر ومأمورة البدالة والمستخدمة والمراسل والمزارع والحارس .

بعد ذلك تحدثت الموجهة الفنية الاولى السيدة منيرة الصايغ فقالت : ان عملية التقويم عملية شاملة في التربية فهي لا تقتصر كما رأينا في التعريف السابق على جانب معين وانما تشمل جوانب عديدة منها تقويم المفاهيم والمقررات الدراسية وتقويم التلاميذ والادارة المدرسية والمبنى المدرسي والمدرسين ، وتقويم المدرسين والمدرسات هو موضوع ندوتنا اليوم ولهذا فان عملية تقويم المدرسة لا تقف عند وضع تقدير رقمي في نهاية العام الدراسي وانما المقصود هو تحسين العمل واكتشاف جوانب القوة والضعف في الادارة ، وتنمية الجوانب المختلفة من مهارات وامكانيات .

لذلك فان تقويم المدرسة له عدة اهداف واغراض منها .

— تبصير المدرسة لمكانتها وتوضيح جوانب القوة والضعف عندها .

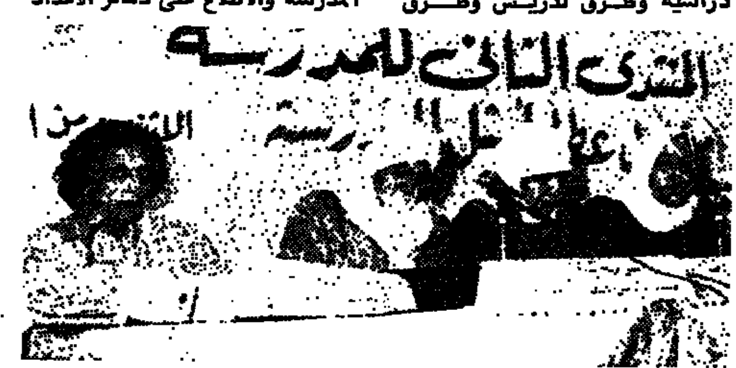
— الاستفادة من التقويم عند الرغبة في نقلها الى عمل اخر يتناسب مع قدراتها .

— عند ترقيتها .

— كذلك من اغراض التقويم مساعدة المدرسة على النجاح في عملها عن طريق التوصية والارشاد والتدريب .

ولذا يتضح ان التقويم يساعد على النمو المهني للمعلمين ومن الواضح ان المام المدرسة بمادتها العلمية لا يعتبر كافيا للحكم على نجاحها كمدرسة بل ترتبط بعوامل اخرى . ان الصفات التي يتوقف عليها نجاح المدرسة في مهمتها ترتبط بتكوين شخصيتها بصفة عامة .

وعملية تقويم المدرس في الكويت لا تختلف في اهدافها واغراضها عن اي مكان او بلد آخر . خاصة وان الكويت شهدت خلال السنوات الماضية محاولات عديدة للتطوير في مجالات التربية من مناهج ومقررات دراسية وطرق تدريس وطرق



● المشاركات في المنتدى

التقويم من حيث تقويم الطلاب او تقويم المدرسين ، حيث يعتبر مفهوم التوجيه واساليبه حيث اصبح الموجه المعين والمرشد للمدرس واختفت الاساليب التفتيشية السابقة والتي كانت تعتمد على التركيز على الجوانب السلبية عند المدرس دون مساعدته على تجاوز نقاط الضعف عنده كذلك اهتمت الوزارة برفع كفاءة الموجهين انفسهم من خلال عقد اللقاءات او عقد الدورات التدريبية . ولذا فان عملية تطوير التوجيه لم تقتصر عند تغيير المسمى فقط وانما في الاسلوب والهدف بحيث يكون دور الموجه دورا ايجابيا

وقالت :

عند تقويم المدرسة يحدث اختلاف في بعض الحالات وهي قليلة على درجة التقويم بين الناظرة والموجه .

وذلك بسبب تقدير كل منهم لبعض الجوانب حيث تجد ان الناظرة قد تنظر للمدرسة من جانب اهتمامها بالاشراف الاداري ونجاحها فيه ولكن قد يرى الموجه ان المدرسة في جانب المادة العلمية والطرق ومستوى التلميذات تصل فيها الى درجة تؤهلها لاخذ درجة الامتياز وذلك لان لكل جانب من هذه الجوانب درجة محددة وقد يكون العكس صحيحا حيث نجد ان المدرسة عطاؤها داخل الصف كبير جدا وامكاناتها كبيرة ومستوى التلميذات ممتاز لكن لظرف معين نرى تعاونها محدود وقد تتاخر عن حضور الطابور ولا تشارك في النشاط المدرسي وهكذا . واعتقد انه يجب الا يكون هناك اختلاف خاصة وان الناظرة والموجه يلتقون دائما وممكن ان يطلع كل منهم على ما عنده من ملاحظات وممكن تدارك بعض السلبيات ومعالجتها واذا لم تستحب المدرسة هنا لا بد من ان ينتهي الامر بوضع الدرجة بناء على المعايير الموضوعة .

وفي حالة وجود الاختلاف واستمراره بين الناظرة والموجه يسجل كل منهم رأيه في الورقة المعدة لذلك ويرفع هذا النموذج الى الادارة التابعة لها المدرسة مثل ادارة التعليم الثانوي او المتوسط الخ ... وهنا يعرض الامر على الموجه الاول والموجه الثاني ويقوم بالاجراءات التالية : سؤال الموجه عن المدرسة ، زيارة المدرسة والاطلاع على دفاتر الاعداد والاعمال التحريرية للتلميذات . معرفة رأي الناظر . واذا امكن زيارته في الفصل ثم يكتب الموجه الاول رأيه ويرفع لمدير الادارة الذي يقوم كذلك بتسجيل رأيه وينتهي الموقف اما تاكيد راي الموجه او تأييد رأي الناظرة وهكذا .

واختتمت الجلسة الاولى للمنتدى ناظرة ام سلمة المتوسطة السيدة نورية السميط التي قالت :

لا نستطيع ان ننكر ان المعلم هو حجر الزاوية بالنسبة للعملية التربوية ونجاح العملية يعتمد على المعلم بالدرجة الاولى ، وتقدم التلاميذ يعتمد على كفاءة المعلم واعداده الجيد واخلاصه وحبه لعمله وتحمسه المهني وتطويره لادائه والمعلم يتأثر بمجموعة من العوامل منها العوامل النفسية — الحوافز — الوضع المادي .

وتابعت : لقد قالت الزميلات ان التقرير السنوي يجب ان يتناول الجوانب المتعددة لمهنة المدرس ووظيفته ومدى نمو المدرس في مهنته واستفادته من اخطاء الماضي وجهوده في انماء شخصية تلاميذه من جميع النواحي ، كما انه يجب الا يكون مقتصرا على الجانب المعرفي عند المدرس والطالب فقط ، بل تشمل دوره التربوي — علاقته بزملائه وتلاميذه ، اثره في تعديل سلوكهم وتربيتهم العامة ، الجانب الابتكاري — كل ذلك بموضوعية وحيادية .

لماذا يقوّم المدرس — او لماذا يكتب عنه تقرير عن كفاءته ؟

ان التقويم لاي عمل هو اصلاح، والتقدير تحديد قيمة لشيء معين وهو عملية طبيعية وحيوية للافراد والجماعات ليست غاية في حد ذاتها ولكنها وسيلة لادراك نواحي القوة لتشجيعها وتعزيزها والاستزادة منها ، والوقوف على نواحي الضعف لعلاجها او تعديلها كما تؤدي الى الكشف عن الاساليب التي يمكن اتباعها لتوجيه خبراتهم نحو الاهداف ، ويجب ان يكون رائد العملية الرغبة الصادقة في التحسين والارشاد والعلاج والنهوض بمستوى العملية التربوية .

اذن التقويم ليس فقط قياس ولكن يتضمن تحليل نتائج القياس وتشخيص نواحي الضعف واكتشاف طرق العلاج .والتقرير المعمول به حاليا لا يؤدي الا الى القياس فقط. اذن فالتقويم بمفهومه النامي يساعد المعلمين على النمو المهني وتحسين مستوى الاداء ، يهدف الى البناء وليس التشخيص فقط — وتحسين مستوى الاداء يكون عن طريق مدى اقتراب المدرس او ابتعاده عن الاهداف التربوية الصحيحة للعملية التعليمية .. يجب وضوح هذه الاهداف في ذهن المدرس والمقوّم .

هل يكتب التقرير لاصدار حكم علوي على المعلم من الناظر والموجه وفق مجموعة شواهد ، ووفق الصدفة بالنسبة للموجه بالذات الذي يقوّم تقريره على ناحية واحدة هي قدرة المدرس للتدريس ، داخل الفصل (حيث انه لا يقوم على ملاحظة مستمرة لنشاطه طول العام) .

وهذا هو الحال بالنسبة للتقرير السنوي عن الكفاءة فهو اقرب الى الاحكام المعيارية يأتي من مصدر اعلى من المدرس يغفل اقتراح سبل الاصلاح والوسائل التي من شأنها ان تحسن عمل المدرس في ضوء ما يتكشف عنه من نقائص ولا يؤدي الى نمو المدرس وتدريبه في مهنته .

هل يقوّم المدرس بناء على صورة مثالية معينة ام بناء على ظروف كل مدرسة . ؟

الواقع انه بناء علي عناصر محددة في التقرير وموحدة كما ان التقدير فائدته لفت نظر المدرسين الى بعض الصفات التي اتفق على وجوب توافرها في المدرس الممتاز ويستطيع المدرس بمراجعتها من الوصول الى نواحي القوة ونواحي الضعف فيه ، فيعمل على تنمية الاولى وتعديل الثانية .

● المهندس الحوطي

الحوطي يستقبل وزير الصناعات الاسترالي

استقبل وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي صباح امس بمكتبه وزير الصناعات الاولية الاسترالي جون كيرن والوفد المرافق له حيث دار البحث في امكانية تطوير سبل التعاون بين البلدين وخصوصا في المجالات الزراعية وموارد الثروة الحيوانية والاستفادة من خبرة استراليا في هذا المجال .

هذا وقد حضر اللقاء المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح والسفير الاسترالي لدى دولة الكويت .

مدير البلدية المساعد زار مركز المعلومات



● المهندس صباح جابر العلي

قام المدير المساعد للشؤون المالية والادارية ببلدية الكويت المهندس صباح جابر العلي امس بزيارة تفقدية لادارة مركز المعلومات الآلي التابع للبلدية حيث اطلع على سير العمل هناك والتقى بمدير الادارة الجديد المهندس نبهان النبهان الذي تولى شرح خطة الادارة الجديدة التي تشمل عقد اجتماعات مكثفة يتم التباحث خلالها مع جميع العاملين حول افضل السبل المكنة لتطوير عمل الادارة والعمل على وضع نظام متكامل ومتطور يخدم الادارة ويحقق ربط جميع الادارات بالمركز .

وجدير بالذكر ان تعيين المهندس نبهان النبهان في ادارة المركز الآلي للمعلومات قد اثار موجة من الاستياء داخل المجلس البلدي حيث اتهم عدد من الاعضاء رئيس المجلس بالانفراد في اتخاذ القرارات دون الرجوع الى المجلس وتعطيل توقيع مناقصة الميكروفيلم التي اصبحت حوارا مطولا ولم ينته لحد الان حيث افادت مصادر مطلعة « للرأي العام » بان الرئيس الصالح قد يعقد اجتماعا صحافيا سيرد من خلاله على جميع الاستفسارات المثارة والاسباب الموجبة لاصدار بعض القرارات الخاصة بالتنقلات الادارية والتي وصفها بعض الاعضاء بانها مثار رعب في نفوس جميع العاملين بالبلدية اذ قال في احدى جلسات المجلس العضو فهد الجبري . انه من الملاحظ ظهور بادرة عدم الاستقرار بين الموظفين في البلدية وهذه بادرة خطيرة الامر الذي يجعل الموظف لا يعطي عطاء كاملا وسبب ذلك عدم الانسجام الحاصل بين الرئاسة والادارة واعضاء المجلس البلدي وها نحن نسمع كل يوم شيئا جديدا بهذا الشأن ودعا الجبري المجلس ان يتحمل مسؤوليته كاملة في هذا الشأن .

تشكيل ثلاث لجان بالبلدية لرفع كفاءة العمل

لجنتان برئاسة المدير المساعد للنظر بالقضايا القانونية والادارية وثالثة لتحديث الادارة

لجنة من كل ادارة من ادارات البلدية لمتابعة سير العمل

في خطوة لتطوير الاداء في الجهاز البلدي اصدر مدير البلدية العام راشد العثمان امس اربعة قرارات بتشكيل عدد من اللجان وحدد لكل واحدة منها ما ينبغي عليها تنفيذه حيث اناط العثمان بالمدير المساعد للشؤون المالية والادارية المهندس صباح جابر العلي رئاسة لجنتين وفي ما يلي مهمات كل لجنة منهما :

— اللجنة الاولى : مهمتها التنظيم الاداري من خلال دراسة اجراءات العمل بادارات البلدية المختلفة ووضع الاقتراحات والتوصيات والحلول للعقبات والمشاكل التي قد تواجه هذه الادارات ومتابعتها ورفع التوصيات التي تتوصل اللجنة اليها الى اللجنة العليا للتخطيط وتصنف هذه اللجنة بالدرجة الاولى الواردة بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١/٨٢ وعلى اللجنة مباشرة عملها فور صدور قرار تشكيلها .

وقد ضمت اللجنة التي يرئسها المدير المساعد جميع مدراء الادارات في البلدية وفي ما يلي اسماؤهم :

عثمان عبد الله الراشد مدير ادارة شؤون الموظفين ، احمد عبد الله الغانم مدير ادارة البناء ، منصور النصار مدير ادارة المساحة ، حيدر اسماعيل مدير ادارة التنظيم ، خالد الشايجي امين سر المجلس البلدي ، محمد علي الصدى مدير الشؤون المالية ، عيسى الكندري مدير ادارة النظافة العامة ، يوسف الميلم مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات ، فيصل الطاحوس مدير ادارة الانشاءات ، ماجد الخالدي مدير الشؤون الادارية ، احمد الصبيح مدير ادارة السلامة ، عبدالله الفوزان مدير ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء ، عبد الرحمن الخضر مدير الادارة القانونية ، سليمان الزايد مدير ادارة المستودعات العامة ، عبد الرزاق القضيبي مدير ادارة النقليات والصيانة ، نبهان ابراهيم النبهان مدير مركز المعلومات الالي ، احمد البسام مراقب هيئة المخالفات والمستندات ، محمد ذيب ناجي مكتب المدير العام .

مراجعات قانونية

اما اللجنة الثانية والتي يتولى رئاستها المدير المساعد هي لجنة خاصة بالقضايا القانونية التي تتعلق بالبلدية وتنحصر اعمالها بالاتي :

● المراجعة القانونية المتعلقة بنشاط البلدية وعلى الاخص القانون رقم ٧٢/١٥ في شأن بلدية الكويت واللوائح الصادرة استنادا اليه والقانون رقم ٦٤/٣٣ في شأن نزع الملكية للمنفعة العامة والاستيلاء المؤقت ، واقتراح ما تراه من تعديلات عليها تمهيدا لعرضها على المجلس البلدي .

● تجميع الفتاوى التي اصدرتها الادارة القانونية تمهيدا لتجميعها وتبويبها في كتيب لتسهيل الاطلاع عليها والاستفادة بما تضمنته من مباديء .

● ترتيب وتبويب الملفات الادارية المتعلقة بنشاطات البلدية المرتبطة باعمال الادارة القانونية .

● ترتيب وتبويب القرارات المتعلقة بالانظمة العامة الصادرة من المجلس البلدي .

● ترتيب وتبويب الاحكام الصادرة في القضايا المرفوعة من او على البلدية .

● تعقد اللجنة اجتماعاتها بصفة دورية مرة كل اسبوع على الاقل في غير اوقات الدوام الرسمي ولها ان تستعين للقيام بأعمالها بعدد كاف من الموظفين الاداريين والكتبة بالادارة القانونية على ان ترفع كل ثلاثة اشهر تقريرا الى مدير البلدية العام بنتيجة ما انجزته من اعمال .

● للجنة ان تطلب حضور مدراء الادارات ونوابهم لسماع وجهات نظرهم فيما يتعلق باللوائح ذات العلاقة باداراتهم .

● على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره .

وقد تم اختيار اعضائها من الادارة القانونية فتمت تسمية كل من:

— عبد الرحمن عبد الخضر علي مدير الادارة القانونية ، الدكتور محمود محمد سالم نائب مدير الادارة القانونية . بالاضافة الى المستشارين : محمد راجي محمد هلال ، محمد نجيب كامل ، احمد حسن شلبي ، محمد محمد حسنين الخولي ، محمد عبد الفتاح رضوان ، مشعل جاسم خلف الجاسر ، .

● راشد العثمان

واللجنة الثالثة ادارية

وفي سبيل تطوير وتحديث العمل في ادارة الشؤون الادارية وصولا الى تحسين وتسهيل الاجراءات بين الادارة وباقي ادارات البلدية فقد تقرر تشكيل لجنة برئاسة مدير الشؤون الادارية على النحو التالي : محمد الانبعي مساعد مدير الشؤون الادارية نائبا لرئيس اللجنة ، وعضوية كل من :

نمشان سعد النمشان — مساعد مدير الشؤون الادارية ، عبيد غتر مراقب السجل العام ، سليمان العمر مراقب التنفيذ والخدمات ، محمد ذيب مكتب المدير العام .

على ان تكون مهمة هذه اللجنة دراسة الخطوات والاقتراحات والاراء التي تؤدي الى تسهيل الاجراءات الخاصة بكافة المراسلات الداخلية والخارجية وتحسين سبل الاتصال بين ادارة الشؤون الادارية وادارات البلدية كافة .

لجنة في كل ادارة

ولاجل رفع كفاءة العمل في الادارات قال العثمان في قراره الرابع :

حيث ان البلدية بصدد اتخاذ الخطوات العلمية والعلمية لتطوير اساليب العمل ورفع كفاءة الاداء في كافة اجهزتها وصولا الى تيسير وتسهيل الاجراءات والاعمال في كافة الادارات فانه يطلب الى السادة مدراء الادارات بالبلدية تشكيل لجنة كل في ادارته تكون مهمتها دراسة سبل العمل ووضع الاقتراحات والتصورات التي تحقق تطور ونمو الاعمال التي تقوم بها هذه الادارات على ان يتم رفع توصيات هذه اللجان الى لجنة التنظيم الاداري اولا باول .

هيئة الاسكان تطرح مشروعي الجهراء/٣ وجنوب الرابية في مناقصة عامة بين الشركات المحلية

● كشف مصدر مسؤول في الهيئة العامة للاسكان انه ضمن اطار الخطة المستعجلة للهيئة العامة للاسكان لتنفيذ المشاريع الاسكانية والموزعة على عدة مناطق طبقا للاهداف المحددة والدراسات التي اجريت حول احتياجات المواطنين وحسب المتوفر من الاراضي حاليا وطبقا للبرنامج الزمني لطرح مشاريع تلك الخطة فقد اعلنت الهيئة العامة للاسكان مؤخرا عن طرح سبع مناقصات لعدد من الشركات الكويتية المحلية لانشاء وانجاز وصيانة مشروعين جديدين .

الاول : لمشروع الجهراء ٣ ويقع هذا المشروع جنوب مدينة الجهراء على بعد «٣٥» كيلومترا غربي مدينة الكويت وذلك لانشاء وانجاز وصيانة «١٠٨٨» بيتا مع المباني العامة والخدمات الرئيسية موزعة على اربع قطاعات سكنية كما يلي :

القطاع الاول ويحتوي على انشاء وانجاز وصيانة «٢٦٠» بيتا ومباني عامة وتتكون من مسجد محلي مع سكن الامام والمؤذن .

مجموعة محلات و ٧ محطات محولات بالاضافة الى الخدمات الرئيسية للقطاع .

القطاع الثاني ويحتوي على انشاء وصيانة «٢٥٧» بيتا ومباني عامة وتتكون من مسجد محلي مع سكن الامام والمؤذن .

٨ محطات محولات بالاضافة الى الخدمات الرئيسية للقطاع .

القطاع الثالث ويحتوي على انشاء وانجاز وصيانة ٧ محطات محولات بالاضافة الى الخدمات الرئيسية للقطاع .

القطاع الرابع ويحتوي على انشاء وانجاز وصيانة «٣٠٣» بيوت مع مباني عامة وتتكون من مسجد محلي مع سكن الامام والمؤذن،٩ محطات محولات بالاضافة الى الخدمات الرئيسية للقطاع .

المشروع الثاني : مشروع جنوب الرابية ويقع هذا المشروع غرب الفروانية وجنوب الرابية ويحتوي على ثلاث قطاعات « قطاع «١» وقطاع «٢» وقطاع «٣»

القطاع الاول لانشاء وانجاز وصيانة الخدمات الرئيسية وتحديد القسائم في مشروع جنوب الرابية .

القطاع الثاني ويحتوي على انشاء وانجاز وصيانة «٢٤٠» بيتا مع المباني العامة وتتكون من :

٢ مسجد محلي مع سكن الامام والمؤذن،مجموعة محلات و٧ محطات بالاضافة الى الخدمات الرئيسية للقطاع .

القطاع الثالث ويحتوي على انشاء وانجاز وصيانة «٢٥٠» بيتا مع المباني العامة وتتكون من مسجد محلي مع سكن الامام والمؤذن ومجموعة محلات و٧ محطات محولات بالاضافة الى الخدمات الرئيسية للقطاع .

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة العامة للاسكان كانت قد فرغت مؤخرا من استلام اعمال ازالة المخلفات والانقاض الموجودة بارض مشروع جنوب الرابية تمهيدا لتسليمها للمقاولين الذين سيفوزون بالمناقصات الثلاثة للمشروع بدون عوائق هذا وسوف تقوم الهيئة العامة للاسكان كما هو موضح بالمناقصة الخاصة بالقطاع رقم «١» بالمشروع بتنفيذ كافة الخدمات الرئيسية « لعدد ٤٢٤ » قسيمة سكنية .




● د . ابراهيم ماجد الشاهين

لجنة متابعة التجمع تعقد اول اجتماع لها

قال السيد فيصل الدويش عضو لجنة المتابعة للتجمع ان اللجنة عقدت اول اجتماع لها لصياغة الافكار والاسس التي بحثت في الاجتماعات السابقة .

واضاف الدويش ان اللجنة ستعقد عدة اجتماعات لوضع الاسس واللائحة التي تنظم صدور القرار وبيان يحدد اولويات واهداف التجمع ، واكد انه قبل اقرار اللائحة والاهداف من قبل الاعضاء لا يكون لهذا التجمع صفة الالزام .

حدث خلال ٢٤ ساعة

● تقدم المدعو محمد .ر لمخفر الفنطاس ببلاغ عن سرقة خيمة منصوبة بالبر في الفنطاس وذلك من قبل فاعل مجهول ، هذا وقد سجلت قضية بالحادث وجاري عمل اللازم .

● وقع حادث سقوط من علو للمدعوة نادرا.أ سيلانية حيث أنها القت بنفسها من الطابق الثاني وقد أصيبت من جراء الحادث، كما جاء في التقرير الطبي بارتجاج بالمخ واشتباه بكسر في الجمجمة وتجمع دموي حول العين اليسرى كما أنها في حالة غيبوبة وقد نقلت الى العناية المركزية بالمستشفى وتم ابلاغ مخفر الفنطاس بالحادث .

٢٧ حادثا مروريا في عدد من المناطق

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم أمس وقوع ٢٧ حادثا مروريا منها ٦ بمحافظة حولي و ٦ بمحافظة العاصمة و ١٤ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء . وقد نتج عن هذه الحوادث وفاة الطفلة منيرة .ع نتيجة دهسها بمنطقة هدية هذا بالاضافة الى الخسائر في الاصابات والاضرار المادية .

التصديق على أهداف رابطة الاعلاميين العلميين

عقدت اللجنة التحضيرية لرابطة الاعلاميين العلميين اجتماعها الثالث وذلك للتصديق على الاهداف والنظام الاساسي للرابطة حيث تضمنت الاهداف للرابطة الامور التالية :—

— نشر الوعي العلمي بين افراد المجتمع ومساعدة افراد المجتمع على كسب الاتجاهات العلمية المناسبة وتنميتها . وتنمية الميول والاهتمامات العلمية المناسبة بين افراد المجتمع . ومساعدة افراد المجتمع على كسب المعلومات العلمية بصورة وظيفية . ومساعدة افراد المجتمع على ممارسة الاسلوب العلمي في التفكير . وتعزيز العلاقة الوظيفية بين العلم والحياة . ومساعدة افراد المجتمع على تذوق العلم وتقدير العلماء . وابراز دور العلماء العرب والمسلمين في تقديم العلوم المعاصرة . وابراز دور العلم في تقدم المجتمعات المعاصرة وتعزيز وتعميق روح الاسرة الواحدة بين اعضاء الرابطة . واعداد الكادر الاعلامي المناسب . وتشجيع الكفاءات العلمية وتوجيهها . والاتصال وتبادل الخبرات بالجهات المشابهة محليا وعالميا .

وقد رفعت اللجنة نتائج اعمالها لمجلس ادارة النادي للمصادقة . وفي ختام الاجتماع توجه الدكتور صالح عبدالله جاسم ممثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي رئيس الجلسة بالشكر لجميع اعضاء اللجنة ولمجلس ادارة النادي العلمي على هذه الانجازات التي يقوم فيها في رعاية الانشطة العلمية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه اللجنة دعا النادي العلمي لعقد اجتماعاتها . وتتكون من جامعة الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، معهد الكويت للابحاث العلمية ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والنادي العلمي .

برنامج عن الحضارة والتقدم في الكويت

ضمن استعدادات مراقبة السينما بالتلفزيون للاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين تقوم — المراقبة حاليا بانتاج برنامج : هل تعلم ، الذي يحكي قصة الحياة والحضارة والتقدم في الكويت ، في كافة المجالات الصحية والتعليمية والثقافية والعمرانية ويقع البرنامج في ثلاثين حلقة تذاع يوميا خلال فبراير القادم ١٩٨٦ .

البرنامج من اعداد وسيناريو : هاشم سليمان واخراج نخبة من الشباب الكويتي العاملين في مراقبة السينما والمتخصصين في الاخراج السينمائي .

ويشرف على هذا البرنامج بدر المضف مدير ادارة البرامج بالتلفزيون .

في الصميم

التفاهم والتقاسم في الشوارع .. !

زمان ، ايام البدايات الاولى للكويت ، كانت الفوضى هي السائدة « والبوق » على عينك يا تاجر . استهتار بلا حدود ، وسرقات قانونية مقنعة على مدار السنة .

وكانت وزارة الاشغال ، شأنها بذلك ، شأن بعض الوزارات الاخرى ، تتصدر القائمة في الفوضى والنهب نظرا لطبيعة الاعمال فيها ، وبسبب ما يلحق بها من مشاريع واعمال .. ويبدو ان العدوى انتقلت الى الدوائر الاخرى ، بشكل مختلف واساليب متجددة حديثة .

ففي الماضي ، كنا نرى وكيل العمال او المراقب في وزارة الاشغال ، يتصرف في الطرقات والمشاريع كأنه الوزير نفسه ، فسلطته على العمال تبدأ بالاجرة وتنتهي بالدوام ..

فهذا المسؤول عن القيود والجداول يعرف كيف « ينظم » نفسه تماما كما ينظم جداوله وعماله . يسجل عمالا لا يعملون ، ويقبض الاجرة ، او يتقاسمها مع من يتواجدون لحظات معينة ثم يختفون .. وحين يجد ان عدد العمال كبير ومرتفع ولا يتلاءم مع العمل ، يوزع العمال على اعمال اخرى في اماكن اخرى .. ولو لمدة زمنية قصيرة لا تتجاوز الساعة احيانا ، وهذا يتم اثناء «الرقابة » و« المراقبة » مع العلم ان مسؤول الرقابة والتشييك بحاجة لمن يراقبه اصلا .. وكل شيء كان يتم هكذا ، بالتفاهم والتقاسم « شيلني واشيلك » .. وادفع لي حتى ادفع لك وللاخرين !؟

واليوم نرى الصورة تتكرر ، وان بنسبة اقل ، وبتنظيم اكثر من حيث الواجهة والمنظر على الاقل ..

نرى مثلا عددا من العمال يتجاوز الخمسة حينما يقدمون على ازالة حفنة تراب .. الاول يشير ، والثاني يتقدم والثالث بـ« الرفش » — الكرنك — والرابع بالمكنسة والخامس بالبرميل .. ونرى تجمعا اخر يقدم على عمل يكفي عامل واحد لانجازه .

ورؤية العمال على الارصفة صارت مألوفة بثيابهم الحمراء او الصفراء ، وما نشير اليه ليس عمال النظافة وشركاتهم التي اتخذت من الشوارع والمناطق مجالا لمقاولاتها .. حتى هذه « المقاولات » بحاجة الى اعادة نظر ..

هناك تسيب واهمال وهدر .. ومع ذلك يتحدثون عن الترشيد وشد الاحزمة .. ويبدو ان وزارة الاشغال اعتادت على ارقام الملايين !

« حني »

وزير التربية الصومالي وصل البلاد أمس

وصل الى البلاد مساء أمس وزير التربية الصومالي السيد عبدالرحمن عبدالله يرافقه وكيل الوزارة حسين محمد سعيد في زيارة تستمر يومين .

وكان في استقبالهما في المطار وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون المالية السيد عبدالعزيز الجار الله .

هذا وسوف يواصل الوزير الضيف رحلته بعد انتهاء زيارته للبلاد الى تونس لرئاسة مؤتمر وزراء التربية العرب .

وزير الاعلام يستقبل مدير وكالة الانباء الالمانية الغربية

استقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه في وزارة الاعلام رئيس ومدير عام وكالة الانباء الالمانية الغربية الدكتور ريتشبيرج والوفد المرافق .

وحضر الاجتماع رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس .

وتناول البحث في هذا اللقاء الخدمات التي تقدمها وكالة الانباء الالمانية الغربية وسبل تطويرها .

وزير الاسكان يتفقد مشروع غرب الفنطاس

يقوم وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي صباح اليوم بزيارة تفقدية لمشروع غرب الفنطاس الاسكاني .

ويقوم الوزير بتفقد القطاعات السكنية والمباني العامة والخدمات التي تقوم الهيئة العامة للاسكان بتنفيذها في المشروع .

ويرافق الوزير خلال الزيارة مدير عام الهيئة الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ومساعد المدير العام للشؤون الفنية المهندس علي الفوزان بالاضافة الى وفد من الصحفيين والاعلاميين .

وزير الاشغال يبحث التعاون مع وزير الصناعات الاسترالي

استقبل وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي صباح أمس وزير الصناعات الاولية الاسترالي جون كيرين والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية ومساهمة استراليا في تطوير هذا المجال .

وزير العدل يبحث مع الشدادي جدول اعمال الدورة الرابعة لوزراء العدل العرب

المؤتمر يعرض المشروع الجنائي العربي الموحد والأحوال الشخصية

وصل الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب السيد محمد الشدادي الى البلاد مساء امس في زيارة رسمية تستمر لمدة يومين . وسيلتقي السيد الشدادي خلال زيارته بوزير العدل سعود محمد العصيمي حيث من المقرر ان يتناول اللقاء مناقشة جدول اعمال الدورة الرابعة لمجلس وزراء العدل العرب التي من المقرر عقدها في شهر ابريل المقبل .

وسيتضمن جدول اعمال الدورة المقبلة بحث عدد من الموضوعات اهمها المشروع الجنائي العربي الموحد بنظام القضاء العربي الموحد ومشروع الاحوال الشخصية الموحد اضافة الى بحث الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري بين الدول العربية .

كما سيقوم الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب عقب اجتماعه بالوزير العصيمي بجولة في انحاء الوزارة يزور خلالها مركز المعلومات الالي بالوزارة للاطلاع على طرق سير العمل فيه .

وكان السيد الشدادي قد قام بجولة بين دول المنطقة زار خلالها دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين .

● سعود العصيمي

اتحاد وكالات الأنباء العربية يعقد اجتماعه الرابع عشر اليوم

المؤتمر يبحث بث خدمة الاتحاد الاخبارية للوكالات الآسيوية والأميركية والافريقية

يعقد اتحاد وكالات الانباء العربية اجتماعه الرابع عشر اليوم برئاسة الرئيس الحالي السيد برجس حمود البرجس .

وستبحث الجمعية العمومية مسالة بث خدمة الاتحاد الاخبارية — فانا — الى وكالات الانباء الاسيوية عن طريق وكالة الانباء القطرية والى وكالات انباء اميركا اللاتينية عن طريق وكالة المغرب العربي للانباء . والى وكالات الانباء الافريقية عبر وكالة انباء عموم افريقيا .

وستبحث الجمعية العمومية ايضا عددا من الموضوعات الاخرى من بينها طلب وكالة الانباء السودانية استئناف نشاطها في الاتحاد ودراسة موضوع انشاء وكالة انباء عربية مركزية ودراسة التقارير الفنية والعلاقة مع المنظمة العربية للاتصالات الفضائية بالاضافة الى مناقشة التقرير المالي لعام ١٩٨٥ والتقرير المالي لعام ١٩٨٦ واقراره .

وقد جسدت وكالات الانباء العربية تعاونها من خلال ارسال نشرة اخبار مشتركة باسم اتحادها — فانا — الى وكالات الانباء الاوروبية الغربية والشرقية وقد تم ذلك منذ ١٥ اكتوبر عام ١٩٨٤ .

وتضم هذه النشرة حوالي ٣٠ خبرا يوميا ترسلها وكالات الانباء العربية الى مقر وكالة الانباء الكويتية التي تقوم بتنسيقها وارسالها الى مكتبها في فيينا حيث تتولى وكالة الانباء النمساوية من هناك ارسالها الى وكالات الانباء الاوروبية .

وياتي اجتماع اليوم ضمن نطاق العمل العربي المشترك الذي تنامى في فترة الستينات بشكل ملحوظ حيث عقد المديرون العامون لبعض وكالات الانباء العربية اجتماعا في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة في اكتوبر عام ١٩٦٤ لدراسة السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين وكالات الانباء العربية .

وقد اتفق المجتمعون على ان السبيل الامثل يكمن في تاسيس اتحاد لوكالات الانباء العربية يقوم بالتنسيق بينها في كافة المجالات وتعاونها في التطوير وتوسيع انتشارها في العالم .

وفي يوليو عام ١٩٦٥ عقد المديرون العامون اجتماعا في عمان تمت خلاله مناقشة النظام الاساسي والداخلي للاتحاد دون اتخاذ قرار بانشاء مركز له او تعيين جهاز متفرغ لتنفيذ القرارات والدعوة الى الاجتماع الثاني .

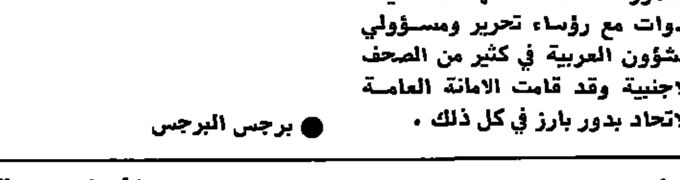
وفي مطلع عام ١٩٧٤ عقد المديرون العامون لوكالات الانباء العربية اجتماعا اخر في القاهرة لدراسة كيفية تنسيق وتنفيذ التعاون بينها واعتبر هذا الاجتماع المؤتمر الاول للجمعية العمومية للاتحاد .

وفي ابريل من العام نفسه عقدت الجمعية العمومية مؤتمرها الثاني في بغداد وفيه تم تعديل انظمة الاتحاد السابقة ووضعت قواعد اساسية للعمل المستقبلي وتم تسمية رئيس للاتحاد ونائب للرئيس واعضاء هيئة الامانة العامة التي اجتمعت بالقاهرة وقررت عقد المؤتمر الثالث في بيروت في نوفمبر ١٩٧٤ لاقرار موازنة الاتحاد وانتخاب امين عام له للقيام بافتتاح المقر في بيروت كما نصت عليه انظمة الاتحاد .

وعقدت الجمعية العمومية للاتحاد مؤتمرها الرابع في تونس في نوفمبر عام ١٩٧٥ وتوالت بعد ذلك اجتماعاتها السنوية الى ان وصلت الى اجتماعها الرابع عشر الذي سيعقد اليوم في الكويت .

ولقد استطاعت وكالات الانباء العربية في هذه الفترة ان تتعاون فيما بينها مهنيا وفنيا وتنسق جهودها في التعاون مع مجموعات الوكالات الاسيوية والافريقية والاميركية اللاتينية والاوروبية ومجمع وكالات دول عدم الانحياز والوكالات العالمية . وعقدت عدة لقاءات مع هذه المجموعات بهدف تعزيز التبادل الاخباري وايصال الاخبار العربية الى كافة انحاء المعمورة . كما عقد لهذه الغاية ندوات مع رؤساء تحرير ومسؤولي الشؤون العربية في كثير من الصحف الاجنبية وقد قامت الامانة العامة للاتحاد بدور بارز في كل ذلك .

● برجس البرجس



الجراح يبحث العلاقات الثنائية مع رئيس مجلس القوميات السوفياتي

استقبل رئيس مجلس القوميات في مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي السيد اوغست فوس بالكرملين امس سفير دولة الكويت السيد عادل نجم جراح بمناسبة انتهاء مهامه كسفير لبلاده في الاتحاد السوفياتي .

وقد جرى اثناء اللقاء تناول قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض الوضع الدولي الى جانب قضية الشرق الاوسط .

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى العلاقات القائمة بين الكويت وموسكو واكدا على ضرورة تطويرها مستقبلا .

وتجدر الاشارة الى ان السيد جراح قد شغل منصب سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السوفياتي اكثر من سبع سنوات وكان لعدة سنوات عميدا للسلك الدبلوماسي العربي في العاصمة السوفياتية الى جانب كونه عضوا في لجنة متابعة الحرب العراقية — الايرانية المنبثقة عن اللجنة السباعية العربية لهذا الغرض ، وقد لعب السيد جراح دورا ملحوظا في تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والكويت وفي مجال طرح القضايا العربية وبخاصة الحرب العراقية الايرانية امام المسؤولين السوفيات .

وزير المواصلات يعود من الرياض

عاد وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي الى البلاد ظهر أمس بعد أن شارك في الاجتماع الثالث لوزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون الذي اختتم اعماله في وقت سابق أمس بالرياض .

وكان وزراء النقل والمواصلات بدول المجلس قد ناقشوا خلال الاجتماع بنود جدول الاعمال التي تضمنت ١١ موضوعا كان من أهمها متابعة مشروع الطريق البري المباشر الذي تم اقراره في الاجتماع الذي عقد في الكويت اضافة الى بحث توصيات لجنة المسؤولين عن شركات الصناعات الاساسية حول دعم النقل البحري بدول المجلس .

ورافق الوزير المزيدي وفد مكون من وكيل وزارة المواصلات المساعد للادارة العامة لشؤون النقل محمد سعود العنجري ومدير المؤسسة العامة للموانيء الدكتور ابراهيم مكي .

الرفاعي يجتمع بسفير المانيا الاتحادية

اجتمع رئيس شؤون الامم المتحدة بالادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد فيصل الرفاعي مع سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت الدكتور هانيريش فرسدروفر .

وذكر السيد الرفاعي ان السفير أعرب عن رغبة بلاده في تأييد الكويت لالمانيا الاتحادية لدى اعادة ترشيح ممثلها لعضوية لجنة التمييز العنصري التابعة للامم المتحدة .. والتي ستجري انتخابات اعضائها في شهر يناير المقبل في نيويورك .

وكيل المواصلات يتفقد مكتب البريد العام

قام وكيل وزارة المواصلات المهندس عبدالعزيز أحمد الايوب صباح أمس بجولة تفقدية لمكتب البريد العام وبريد الصفاة اطلع خلالها على سير العمل في المكتبين وطرق فرز وتوزيع الرسائل البريدية وأعمال الحاجز وشعبة هواة الطوابع البريدية والبريد الممتاز .

وأشار السيد الايوب بالجهود المبذولة ووعد بدعم المكتبين بالعناصر اللازمة من الموظفين والاحتياجات الاخرى وبتسهيل نقل خدمات البريد الممتاز من بريد الصفاة الى البريد العام لزيادة فعالية هذا النوع من الخدمة البريدية .

صالح حمدات

معرض الاستقلال سيبرز ما حققته الكويت خلال ٢٥ عاماً

كتب فيحان العتيبي

عقدت ادارة « معرض الاستقلال » المنبثقة من اللجنة العليا المنظمة للاحتفالات الوطنية ، مؤتمرا صحفيا صباح امس في ارض المعارض الدولية في منطقة مشرف ، حول معرض الاستقلال الخامس والعشرين الذي سيقام في ٢٣— ٢٨ فبراير ١٩٨٦ ، وفي بداية المؤتمر تحدث السيد صالح حمدان مدير العلاقات العامة قائلا :

ان معرض الكويت الدولي هو شركة كويتية مقفلة تعمل كحلقة وصل بين مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي وكمركز للمعارض الدولية في الكويت والخليج ، وقد اقيم على ارض المعارض عدد من المعارض المتخصصة في مجالات الاقتصاد والصناعة والعلوم واكتسبت شهرة عالمية ، حيث اشترك في المعارض عدد من الشركات من مختلف التخصصات والدول ويتكفل معرض الكويت الدولي بخبرته الواسعة في الترويج للمعارض بوفود الزوار اصحاب القرارات والمختصين وذلك بتنفيذ الحملات الاعلامية المناسبة في كافة ارجاء دول الخليج وكذلك يقوم بتأمين الخدمات الادارية والتسهيلات التي تساعد العارضين والزوار .

واستطرد قائلا : ضمن برنامج الاحتفالات بالعيد الوطني الخامس والعشرين وبالتنسيق مع اللجنة العليا للاحتفالات يقوم معرض الكويت الدولي ، مساهمة منه في احياء هذه الذكرى المجيدة ومشاركة في برنامج الاحتفالات بتنظيم معرض الاستقلال الخامس والعشرين على ارض المعارض الدولية — بمشرف — في الفترة من ٢٣— ٢٨ فبراير ١٩٨٦ ، وقد بدأت ادارة معرض الكويت الدولي بالتحضير والاستعداد لاخراج المعرض بالصورة المشرفة التي تليق بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا ، وسيبرز المعرض ما حققته الكويت منذ استقلالها خلال الخمس والعشرين عاما الماضية من انجازات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي مجال تطوير الخدمات ، حيث استطاعت تطوير القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني ومواصلة النمو بمعدلات جيدة في بناء الصناعات الوطنية وتطوير المرافق العامة وتنفيذ وتطوير قطاعات التعليم والصحة والاسكان ومشاريع البناء والعمران .

واضاف قائلا : تشارك في المعرض الوزارات وشركات الصناعة الوطنية والمؤسسات الاقتصادية والعلمية والمرافق والخدمات العامة لاتاحة الفرصة للمواطنين« الزوار » للتعرف على ما حققته الكويت من نهضة شاملة ومشاريع كبرى خلال مسيرة الخمس والعشرين عاما الماضية وآفاق التطور المستقبلية في كافة الميادين ، وان شعب الكويت وهو يستقبل العيد الوطني الخامس والعشرين ينظر باعتزاز وفخر لما حققه خلال هذه السنوات من تقدم وبناء وينظر بتفاؤل لاستكمال مسيرة الخير والاستقرار ، وان معرض الكويت ليأمل من المؤسسات والشركات الوطنية التعاون لانجاح الاحتفال بهذه المناسبة المجيدة ويهيب بوسائل الاعلام لاعطاء هذه التظاهرة الاقتصادية الوطنية الاهتمام الذي تستحقه ، وستقوم ادارة المعرض باصدار دليل اعلامي خاص بالمناسبة يتضمن موضوعات عن المسيرة الكويتية ومحتويات المعرض ، كما سيصدر مجموعة من المطبوعات والاصدارات الخاصة الاخرى .

مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط يعقد اجتماعه اليوم

يعقد اليوم الاجتماع الاول لمجلس امناء المعهد العربي للتخطيط لعام ٨٥ — ١٩٨٦ وذلك برئاسة نائب رئيس مجلس الامناء السيد عبدالله سعيد عبدن نائب وزير التخطيط في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ،

وسيشارك في الاجتماع ممثلون عن ١٥ دولة عربية مشاركة في المعهد هي الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والسودان وسورية والعراق وسلطنة عمان والكويت وقطر ولبنان وليبيا وموريتانيا واليمن الديمقراطي والجمهورية العربية اليمنية .

وابلغ مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية امس ان المجلس سيناقش تقريرا عن نشاط المعهد من حيث البرامج التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء خلال عام ٨٤ — ١٩٨٥ .

واضاف ان المجلس سينظر في الحساب الختامي وتقرير مدققي الحسابات للسنة المالية ٨٤ — ٨٥ والتزامات الدول العربية في الخطة الخمسية للفترة من ٨٥ — ١٩٩٠ مع اقرار مشاركة الصناديق العربية واعتبارها كمنظمات مشاركة في المعهد .

وأشار المسؤول الى ان المجلس سيطلع ايضا على ما تم تنفيذه من توصيات مجلس الامناء في اجتماعه السابق .

التربية تمنع موظفيها المتدربين والمنقولين والمعارين الانقطاع عن العمل

طلبت وزارة التربية من جميع اداراتها ومدارسها عدم السماح للموظفين بالانقطاع عن اعمالهم الا بعد صدور كتاب بالموافقة المبدئية من قبل الوزارة على النقل او الندب او القرار في حالة الاعارة والتكليف مع ملاحظة ما اذا كانت الموافقة اثناء الدوام الرسمي ام خارجه .

ودعت الوزارة الادارات والمدارس لابلاغها عن المنقطع حسب النظم المتبعة .

هذا وقد جاء قرار الوزارة ، بعدما تبين لها ان بعض الوزارات والمؤسسات تقوم بطلب اعارة او نقل او ندب بعض موظفي وزارة التربية للعمل لديهم او الاشتراك في ، الانشطة الرياضية والاجتماعية . حيث لاحظت الوزارة ان بعض هؤلاء ينقطعون عن العمل لمجرد ورود الكتاب من الجهة المعنية .

طرح سبع مناقصات بالاسكان

اعلنت الهيئة العامة للاسكان عن طرح سبع مناقصات لانجاز وصيانة مشروعين في الجهراء ٣ ومشروع جنوب الرابية .

ويتكون مشروع الجهراء — ٣ — الذي يقع جنوب مدينة الجهراء من ١٠٨٨ بيتا بالاضافة الى المباني العامة والخدمات كما يشتمل مشروع جنوب الرابية على ٢٣٠ بيتا بالاضافة الى الخدمات الرئيسية المصاحبة للمشروع .

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة العامة للاسكان كانت قد فرغت مؤخرا من استلام اعمال ازالة المخلفات والانقاض الموجودة بارض مشروع جنوب الرابية تمهيدا لتسليمها للمقاولين الذين سيفوزون بالمناقصات الثلاثة للمشروع بدون عوائق .

وسوف تقوم الهيئة العامة للاسكان كما هو موضح بالمناقصة الخاصة بالقطاع رقم ١ بالمشروع بتنفيذ كافة الخدمات الرئيسية لعدد ٤٢٤ قسيمة سكنية .

مجلس الأمة يناقش التقرير الاقتصادي وسط حضور جماهيري حاشد

المطالبة بعدم استخدام المال بالتسوية وإحالة المتلاعبين للنيابة

وزير المالية: استخدام المال كإستثمار له مردود ونحن لم نشتر الأسهم بل الأصول

احالة ١٠ من مدققي الحسابات وبعض الشركات للتحقيق

● الرئيس احمد السعدون اثناء ترؤسه الجلسة

كتب عبدالله القاق :

اكد وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم محمد الخرافي ان الحكومة جادة في ايجاد الحل المناسب للازمة الاقتصادية ومؤمنةاشد الايمان بسياسة الاقتصاد الحر .

وقال ان الحكومة تدعم البنوك المحلية من خلال منحها تسهيلات ائتمانية في الخارج وليست حريصة على ربحها حتى لا تتسبب في اي خلل في النظام . واشار الى ان ما ورد في التقرير الثاني مكمل للتقرير الاول بيد انه لم يتطرق الى موضوع الديون المترتبة للبنوك المحلية على امل ان تنتهي اللقاءات الجارية بين البنك المركزي والبنوك المحلية لمناقشة موضوع الديون .

واكد ان الحكومة لن تدخل طرفا بين الدائنين والمدينين الا انها تعمل على تسهيل اجراءات التسوية مشيرا الى انه لو تدخلت الحكومة كطرف فانها ستتحمل اموالا طائلة وهو ما لا ترغب فيه حرصا على المال العام . واكد ايضا ان الحكومة لن تدعم ربحية البنوك مع اقرارها بدعمها فيما يتعلق بالتسهيلات الائتمانية في الخارج حتى لا تتسبب في ايجاد خلل في النظام المصرفي .

واوضح ان التساؤلات الكثيرة التي قدمت بشأن الالف دينار التي ستدفعها الحكومة لاصحاب الاسهم ليست هي الحد الاعلى بل ستدفع اكثر من ذلك اذا كان المبلغ ليس عاليا على اساس نصف القيمة للسهم الواحد طبقا لموجودات الشركة والباقي يسدد على ثلاث سنوات .

وانتقد النواب الذين تحدثوا عن تقرير وزير المالية بقولهم انه تقرير انشائي لم يأت بجديد لحل الازمة التي مضى عليها اكثر من ثلاثة اعوام دون بارقة امل لحلها .

وقالوا ان القوانين التي شرعت بعد الازمة في ظل المجلس السابق كان مؤملا ان تضع حدا للازمة وان تحل التشابك بين الدائنين والمدينين .

واشاروا الى ان تلك القوانين قد استفاد منها قلة من ابطال سوق المناخ الذين حصلوا على اموال من صندوق صغار المستثمرين بمبالغ لا تدل على انهم من صغار المضاربين في السوق .

واكدوا ان الحكومة تراخت كثيرا في تطبيق القوانين ولم تستطع رغم اجهزتها الكبيرة ايجاد الحلول اللازمة .. مشيرين الى ان الحكومة لم تستطع حتى الان محاسبة اي عضو من اعضاء مجالس ادارات الشركات المخالفة وكذلك لم تستطع الكشف عن اسماء الذين هربوا اموالهم للخارج ولم تتمكن من ملاحقتهم .

وطالب النواب المتحدثون وهم حمد الجوعان وجاسم العون ومشاري العنجري وعبدالرحمن الغنيم وجاسم القطامي بضمان حقوق المودعين لدى البنوك ومحاسبة جميع المتورطين في الازمة من جميع المسؤولين في الشركات والمؤسسات المحاسبية .

● الشيخ صباح الاحمد يستمع الى حديث من وزير الدولة ويبدو وزير المالية



● وزير الدولة

● وزير المالية



● عبدالرحمن الغنيم

● حمد الجوعان

عقد مجلس الامة جلسة في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس برئاسة الرئيس احمد السعدون وبحضور الوزراء والنواب ، ولدى تلاوة المضبطة ٥٣٥ قال وزير الدولة : في المضبطة ٥٣٥ ، جاء علي لساني ان مجلس الخدمة المدنية درس الضوابط المتعلقة بتشغيل الطلبة ، وقد احيلت الى المجلس ، وانا اعتذر لانها لم تحل الى المجلس بعد ، لكن الضوابط درست .

الرئيس : تصدق المضبطة مع التصحيح .

صباح ابو شيبة : ارجو ان تحال الشكوى المتعلقة بضاحية صباح السالم وضاحية الظهر الى لجنة المرافق العامة بعد مناقشتها نظرا لوحدة الموضوع .

النواب : موافقون على احالتها .

شكاوي

فلاح الحجرف:
الحقيقة نحن نعجب لكثرة ، الشكاوي على المجلس ، فالحكومة يجب ان تسمع الى هذه الشكاوي التي تنهال على المجلس ، خاصة وان معظمها يأتي من منطقة الظهر التي لم يمض على استلامها سوى عدة شهور ، ويجب على الحكومة ان تصلح هذه الاخطاء ، وتضع حدا لتجاوزات المقاولين الذين سلبوا بعض مساحات الارض ، فهل الخطأ يقع على المقاول او يقع على المشرفين من قبل الحكومة ، وهناك مشرفون من هيئة الاسكان ومن المقاولين ، لذا اطالب بوضع حد لهذه الاخطاء والتجاوزات بالنسبة لسلب المساحات ، فهل يتحمل هذا العمل المواطن ، ام المتلاعبون .

واطالب بتوفير السكن اللائق للمواطنين ، لان ما انشأته الحكومة غير لائق للمواطنين ودعا المجلس الى الزام الحكومة لاتخاذ الاجراءات الحازمة لكل من تلاعب بهذه المشاريع .

١٢ شكوى

عايض علوش :
لو سألنا عن منطقة الظهر ، كم شكوى وردتنا حتى الان ، انها حوالي ١٢ شكوى بالرغم انه لم يمض على انشاء هذه البيوت سوى شهور . فهذه البيوت صممت على شكل بيوت شعبية فبدلا من ان تكون على هذا النحو .. فالمفروض ان تكون البيوت افضل مما هي عليه الان !

لجنة محايدة !

هادي هايف :
بالنسبة للعريضة الاولى المقدمة من اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود بمنطقة الظهر التي ذكروا فيها ان بيوتهم غير كاملة من حيث المساحة والكماليات ويوجد بها بعض الاخطاء ..

الاخ الرئيس .. لقد تعددت وكثرت شكاوي اهالي منطقة الظهر من كثرة العيوب والاخطاء الكثيرة الموجودة في بيوتهم التي استلموها من وزارة الاسكان ، وعدم مساواتهم في القروض التي تمنح لغيرهم من المواطنين في المناطق الاخرى ، وارتفاع اسعار البيوت التي خصصت لهم عن غيرها بالمناطق الاخرى ، ولا ادري ما هو السبب في هذه التفرقة في المعاملة بين المواطنين في المناطق المختلفة !! والى متى سيظل اهالي منطقة الظهر من المغضوب عليهم ، فبالنسبة للشكوى المعروضة التي يطالب فيها مقدموها باضافة المساحة المتبقية والتي تبلغ ٢١م٢ الى بيوتهم ليتمكنوا من اجراء بعض الاصلاحات نتيجة للاخطاء التي حدثت عند بناء هذه البيوت .. انني اطالب بضرورة منح هؤلاء المواطنين لهذه المساحة حيث انها تعتبر حقا خالصا لهم وتم تقدير قيمتها عند احتساب المبالغ المستحقة على هؤلاءالمواطنين ، كذلك يجب على الحكومة ان تعمل على حل مشاكل مواطني منطقة الظهر حيث ان الشكاوي التي تقدم منهم قد حققت رقما قياسيا من حيث عددها مما يستوجب ضرورة ايجاد الحل العادل لمشاكلهم .

وبالنسبة للعريضة الثانية المقدمة من اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود بضاحية صباح السالم التي يطالبون فيها بتخفيض قيمة بيوتهم لتتساوي مع قيمة البيوت الاخرى المماثلة بنفس المنطقة ، ومنحهم قروضا عقارية ليتمكنوا من استكمال النواقص الموجودة في بيوتهم .. السيد الرئيس:من العجيب ان نجد بيوتا مقامة بنفس هذه المنطقة ومطابقة تماما لبيوت اصحاب هذه الشكوى غير انه يوجد اختلاف كبير بين اسعار هذه البيوت ، ولا ادري سببا لهذا الاختلاف في الاسعار بين هذه البيوت المتشابهة تماما ، وهل يخضع تقرير اسعار بيوت المواطنين لرغبة واهواء القائمين على تحديد هذه الاسعار ..

الاخ الرئيس: ان هذه الامر لا يمكن السكوت عليه ، وانني اطالب بتشكيل لجنة محايدة تكون مهمتها الاطلاع علي بيوت هؤلاء المواطنين اصحاب هذه الشكوى ومطابقتها بالبيوت الاخرى المماثلة بنفس المنطقة وسيتبين ان هناك تجنيا كبيرا على هؤلاء المواطنين من محدودي الدخل في تحديد اسعار بيوتهم ، كذلك فانني اطالب بمساواتهم بغيرهم من المواطنين من اصحاب البيوت المجاورة لهم في منح القروض العقارية حيث ان المواطنين جميعا سواسية في الحقوق والواجبات ولا يجوز ان تكون هناك تفرقة بين مواطنين تتشابه ظروفهم في كل شيء .

وقال :
انه لا يقبل احد ان تحرم منطقة الظهر من القرض .. خاصة وانه تم اعطاء المناطق الاخرى القروض ، فالمفروض ان يعطى هؤلاء المواطنون خمسة الاف دينار او عشرة الاف كي يخففوا مما يواجهونه من ضائقة مالية فضلا عن كونهم يعيلون حوالي ١٥ او ٢٠ طفلا . وقال : ان المواطنين يشكون لي ، وانا ارفع الشكوى لله وللحكومة .

استقالة

عقاب خميس :
شكاوى الظهر تكررت .. والسبب الرئيسي هو في الملحق .. وقال : لقد لاحظنا ان حجم الديوانية في الظهر مساحتها ثلاثة امتار ، وهي صغيرة جدا ، لا تناسب عاداتنا وتقاليدنا . وتحدث عن بيوت صباح السالم ، وقال : ان هناك اخطاء كثيرة في هذه البيوت ، ولو شكلت الحكومة لجنة ، كما فعلت بالنسبة للظهر لاكتشفت هذه الاخطاء .

وقال لقد نما الي علمي ان لجنة التحقيق التي شكلها وزير الاشغال للتحقيق في اخطاء بيوت الظهر ، قدمت استقالتها .. ارجو ايضاح ذلك من الوزير ..

وزير الاشغال :
اللجنة لم تقدم استقالتها ، والتقرير عندي وانا ادرسه بعناية .

الحرية والمساواة

فيصل الدويش : العدل والحرية والمساواة دعامة من دعائم المجتمع ، والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المجتمع ، وقال : ان تأتي الحكومة وتجعل تفاوتا في المساحة للبيوت ، فان ذلك يولد البغضاء لدى المواطنين .. وقال : ان الحكومة قامت بانشاء الشقق واهدرت الحكومة اموالا دون فائدة منها ، وقال ان المجلس في عام ٨١ شارك في قرار سواسية العدالة بالسكن للمحتاجين ، وذلك عن طريق توحيد السكن للمواطنين ، إلا اننا في هذا العام نتلقى الشكاوي من ضاحيتي الفردوس وبيان ، والظهر ، انها لم توفر لهم ما كانوا يرجون .

الرعاية السكنية

عبدالعزيز المطوع : نلاحظ ان الشكاوي كثرت ، وخاصة بالنسبة لموضوع الاسكان ، لانها من القضايا الحساسة والمهمة ، وامور الرعاية السكنية ، الدولة متكفلة بها .. سواء للمواطن أو لعائلته ، بحيث يفي باحتياجات ومتطلبات المواطن واسرته ، ولكن ما تلاحظه السيد الرئيس ، من الشكاوي الحالية والسابقة ، ما يعانونه من قضايا ومشكلات الاسكان ، ونرى اننا نكرر نفس الاخطاء والمشكلات ، وهذا عندما بدأت الوزارة بتوزيع المساكن ، وقد لاحظنا ان هناك هدرا وصرفا في كل منطقة نموذجية تبنى وما حصل في منطقة الظهر يتكرر حاليا في مناطق اخرى ، وسؤالي لوزير الاشغال : أليس هناك مسؤول لدراسة هذه المشكلة .

وقال : حبذا لو ينتقل وزير الاشغال وجهاز الاسكان بزيارة منطقة صباح السالم قطعة ٢١ او الظهر ، ليجد الاخطاء القائمة ، وعدم التنفيذ بشكل سليم .. وقال : ان المواطن يدفع ربع راتبه بالرغم من ان هناك اخطاء كثيرة على وجودها ..

وقال : استغرب انه منذ ٢٥ عاما من بداية البناء نجد ان البناء الجيري يخالف المواصفات ، فاين هيئة الاسكان ، ولماذا لم تحدد المواصفات . فالاخ وزير الكهرباء يتكلم عن العازل .. والكثير من المنازل توقفوا عن استعمال الطابوق الاسمنتي لانه لا يفي بالغرض .

مبارك الزوير : الكثير من الشكاوي ترد الي المجلس ، وهل بيوت الظهر الصغيرة المساحة تكفي للمواطنين ، واطالب وزير الاسكان بحل كل هذه المشاكل ..

الرئيس : انتهى بند الرسائل .. والآن الاسئلة .

الاسئلة والاجوبة

● حمد الجوعان : اجابة وزير المالية لم تكن كافية .. وقد اودعت لدى الامانة .. ولم اتسلم الرد .

مجهودات كبيرة

● وزير المالية : الاخ الرئيس فيما يتعلق باستكمال الجواب يعلم الاخ حمد من مصادره الخاصة والعامة بالمجهودات التي نبذلها في اكمال الجواب . الاخ حمد قال ان الغرض من ايداع الجواب لدى الامانة العامة هو للسرية . اما للرد فوجئت ، عندما ابلغني وزير الدولة ، انني اودعت الجواب لدى الامانة العامة ، وهذا اليوم ، بالرغم من استعدادات المجلس الكبير ، الا انها لم تستطع من تزويده بالاجابة ، وقلت له لو طلبت مني نسخة ثانية من الاجابة لزودتك بها .

قانون الصيادلة

ورد وزير الدولة علي تعقيب احمد باقر حول مشروع قانون الصيادلة، واؤكد ان اهتمامنا بالنسبة لقانون الصيدلة موجود ، وسنحاول احالته الى مجلسكم في وقت قريب .

اعادة النظر

وعقب النائب عباس الخضاري على جواب وزير المالية بشأن بنك التسليف والادخار فقال : اشكر وزير المالية على اهتمامه بنك التسليف والادخار ، واشكر اعضاء مجلس الادارة الحالي ، والاعضاء السابقين لجهودهم .. اشكر وزير المالية على تكليفه الاخ يوسف الحوطي وبعض العناصر المتخصصة ، وهؤلاء عليهم مسؤولية كبيرة ، تتعلق باعادة النظر بالجهاز الاداري والقيادات ووضع الرجل المناسب بالمكان المناسب ، واناشد المجلس باعادة النظر باللوائح الخاصة بالقروض وغيرها ، فهناك عدة قرارات صدرت ، وبحاجة الي اعادة النظر بها ، ومنها زيادة قروض الزواج ، التي اقرها المجلس ولم ينفذها بنك التسليف والادخار ، وهناك بيوت في الرميثية والعمرية ، بحاجة الى اعادة نظر بزيادة قروضها الى ٢٥ الف دينار ، اما بالنسبة لبيوت الظهر وصباح السالم ، فأرجو من وزير المالية منح هذه القروض بمبلغ عشرة آلاف دينار .

نشجع الطبيبات

ورد وزير الدولة على تعقيب احمد باقر ، فقال : اننا لا نتفق مع الاخ احمد اننا لا نشجع الطبيبات الكويتيات بل بالعكس نحن نشجع الطبيبات ، وهذا التخصص الخاص بالحوامل من التخصصات الصعبة ويحتاج الى المزيد من الجهد .

وقال : انه لا يجوز ان نعطي الطبيبة اجازات على حساب المسؤولية او حالات الرضاعة .. لان صاحب الحاجة ارعن ، لانه اذا جاء احد محتاج لعملية فلا يمكن ان نقول له ان الطبيبة منحت اجازة لرضاعة انجالها .. ومع ذلك فاننا نحرص على دعم الطبيبات وتقديم الحوافز لهن .

بدلات العاملين بمؤسسة التسويات

وعقب النائب مشاري العنجري على جواب وزير المالية حول بدلات العاملين في مؤسسة تسوية المعاملات بالاجل فقال : عندما وجهت هذا السؤال ، كان في مطلع دور الانعقاد لقد سمعت وايقنت ان مؤسسة التسويات كان همها تعطيل التسويات بين المدينين والدائنين ، وكان الامر هو قلة الموظفين في هذه المؤسسة ، يقوم بعض الموظفين بتعطيل القضايا للاستفادة من المكافآت التي تقدم لهم ، وقد قلت في اللجنة التشريعية ان هذا النص في المؤسسة يخدم فئة من الذين يندبون الى المؤسسة ، وهؤلاء يجب ان يأخذوا مرتبا واحدا بدلا من مرتبين لانهم يعملون دواما كاملا ، وهذه المرتبات ادت الى تعطيل الاعمال حوالي فترة طويلة، ولكن بعد هذا السؤال، ووصول وزير المالية

وتكليف سليمان الدلالي ، انهيت خدمات من سألت عنهم ، وحلت العديد من المشاكل التي كانت تواجه الكثير ، والحمدالله تمت تسوية الامر ، واشكر مدير التسويات الحالي على جهوده .

الرئيس : انتهى بند الاسئلة ، وقد احيل تقرير ديوان المحاسبة الى اللجنة المالية .

جاسم القطامي : هذا التقرير يجب ان يقف المجلس بشأنه وقفة جادة .

الرئيس : الان التنويه على الاحالة .

التجاوزات

جاسم القطامي : انا اود ان انبه اللجنة الى التقرير للتجاوزات الخطيرة ، لان فيها خرقا حتي للدستور ، ولابد ان تمحص اللجنة المالية هذا التقرير .. لانه مهم والمجلس وهو يمثل اكبر سلطة تشريعية يجب ان يدرس هذا الموضوع ، وعلينا وضع جدول لهذه الاخطاء ولانقبل بمثل هذه التجاوزات .

سلبيات

وزير المالية : اشكر الاخ جاسم القطامي علي ملاحظاته ، واود ان اؤكد للاخ الفاضل ان اللجنة حريصة كل الحرص لتلافي اية سلبيات قد تنتج او تجمت من خلال التقرير وديوان المحاسبة نعتبره ايضا من الادوات الرئيسية لمعالجة اية سلبيات في الحكومة .

مخالفات تكررت

جاسم القطامي : تقرير ديوان المحاسبة يقول ان المخالفات تكررت ، والموضوع ، عبارة عن وثائق ، وهي مدرجة ، مخالفات دستورية وحالية بالرغم من اثارتها في ديوان المحاسبة ، فاذا كانت الحكومة تستجيب لهذه الملاحظات فلماذا لم تستجب لها .

استقاضة

وزير المالية : نقدر حرص الاخ جاسم على التقرير واؤكد له ان الحكومة حريصة ايضا وستوضح الامور امام اللجنة المختصة ، ونحن بشر نصيب ونخطيء ، انا لا اريد ان ادخل في مساجلةمع زميلي بالمنطقة وبالامكان ان نبحث هذا الموضوع باستقاضة .

مخالفات

يوسف المخلد : اضم صوتي الى صوت الاخ جاسم القطامي .. لقد تكررت المخالفات ، وانت تعرف عندما كنت رئيسا للجنة المالية عرفت الكثير من الاخطاء التي تعقد ، وانا ارى ان يعاد النظر بالتقرير مجددا ، لان فيه اخطاء .. وهناك من يوجد بالسجن واعطي الراتب ، ومن توفى ويأخذ راتبا ، وكذلك تجاوزات بالمواصلات . ونقبل بهذه الاخطاء .. فالتعاون يجب ان يكون صحيحا بين السلطتين الا اقول كلامي ذلك لانني اعز وزير المالية واقدر جهوده في اهم وزارة بالبلاد .

وقت ثمين

وزير المالية : التقرير نوقش في مجلس الوزراء وشكلت لجنة من الجهات المختصة لدراسة كل الموضوعات التي وردت في التقرير . وانا اعتقد ان وقت المجلس ثمين .. وارى ان لايكون النقاش بهذه الصورة دون الاستماع الى اراء المختصين .

يوسف المخلد : انا اعرف ان امامنا التقرير الاقتصادي وانت كنت رئيس للجنة المالية وعضو بالحكومة وتعرف هذه المخالفات ، فالمطلوب وضع حد لها وانا عندي ملاحظات مهمة ، ونظرا لان امامنا التقرير الاقتصادي ارجو ان لايجيء التقرير في العام المقبل كما هو الحال حاليا .

لجنة خاصة

حمد المرشد : بالرغم من جهود اللجنة المالية ، الا ان برامجها وجداولها قد لا تسمح لها بالنقاش المستفيض لهذا الموضوع، ارى ان يتناول الاخوة في اللجنه المالية تشكيل لجنة عاجلة لتقديم تقرير لها ، او ان تقوم اللجنة بتفريغ نفسها .. لدراسة هذا التقرير .. وقال ان هناك مؤسسات لايصل اليها ديوان المحاسبة ، ونحن في المجلس مسؤولون عن كل الوزارات ، وقال : يؤسفني ان يقول وزير المالية انني حريص .. صحيح انه حريص ولكن الاجهزة التي تعمل في الوزارات غير حريصة ..

معالجة الخطأ

وزير المالية : شكرا الاخ الرئيس ، والاخ محمد المرشد ، واؤكد اننا حريصون ، واذا كان هناك اي خطأ ، فسأقول يوجد خطأ .. وكل منا يخطيء . ولكن الرجولة في معالجة الخطأ ..والاخ يوسف المخلد يقول اننا تحدثنا عشرين مرة ، وربما يكون في المرة ٢١ .. افضل ، والمجهود ليس سهلا ، ولم يقلل من اعمال المجلس ، فأنا واحد من المجلس حريصون علي معالجة الاخطاء اما ان يفسر التقرير ببند معين ونحن لم نأت للمجلس لندافع عن خطأ .. اذا علمنا ان الاخطاء موجودة فنحن نحاول ازالتها ..

معركة مريرة

د .احمد الخطيب : النقد يجب ان لايوجه للحكومة ، بل للمجلس نحن في المجلس التأسيسي ، خضنا معركة مريرة في جعل ديوان المحاسبة تابعا لمجلس الامة ، لان المجلس مهمته الرقابة ، وديوان المحاسبة ذراعنا الحقيقي ولكن للاسف الديوان لايلقى اي تأييد او مساندة من المجلس ، تقري تقاريره مهملة ولا نساعده .

في شكواه ، وبالطبع أي حكومة لا تجد أية رقابة .

فانها تستمر بالمخالفة ، فاذا كنا حريصين علي أقوال الدولة ، فيجب أن نضع خطة معينة لمناقشة هذا التقرير ، وأنا أثني على قرار الاخ محمد المرشد .

حالة

وزير الدولة : أؤكد أن الحكومة والمجلس لا يوافقان على الخطأ .. المفروض أن يتم احالة التقرير الى اللجنة المختصة ، والتقرير يقول : ان هناك مخالفات ، والمفروض أن تستدعي اللجنة الاختصاصيين للوقوف على آرائهم .

مخالفات

ناصر الروضان : أشارك الاخوان اهتمامهم ، بالنسبة لتقرير ديوان المحاسبة ، وعدم الاخذ به .. وأمام اللجنة حسابات تقارير متراكمة .. منذ عام ٨٢/٨٣ ، حتى الان ونؤكد أن هناك الكثير من المخالفات قد وقعت سواء بالتوجيه المحاسبي أو القفز على القرارات والقوانين أو النقل من باب لاخر ، واللجنة ستضع برنامجا خاصا بالنسبة لهذه الامور ، ورأي اللجنة ، حيث ستقدمه للمجلس ، وله الرأي الاول والاخير ، أؤكد حرص الاخوين المرشد والخطيب لمناقشة التقرير من قبل لجنة خاصة ، وهذا العمل من صميم اللجنة ، المالية ويجب ألا يبخس حقها ، خاصة أنها قطعت شوطا كبيرا في مناقشة التقارير ..

الحسابات الختامية

مشاري العنجري : المعروف أن الدستور ينص على أن الحكومة يجب أن تقدم الحسابات الختامية الى مجلس الامة خلال ٤ شهور منذ نهاية السنة المالية ، أي في نهاية اكتوبر .. الا أن الحكومة تبعث بالحسابات الختامي في مطلع اكتوبر .. الا أن هذا العام هو العام الاول الذي يقدم فيه الحساب في الفترة المحددة ، باستثناء الحساب الختامي لمؤسسة البترول والخطوط الجوية الكويتية وعلى المجلس الزام المؤسستين تقديم هذه الحسابات . بالنسبة لقرار اللجنة ، فان اللجنة ستستدعي كافة الجهات للتحقيق معها والوقوف على المخالفات لمحاسبتها .

التزام الحكومة

وزير المالية : شكرا للاخ مشاري على ابراز التزام الحكومة في تقديم التقارير للحسابات في موعدها .. ونأمل أن نقدم هذه الحسابات في موعدها الدستوري .

حصر المخالفات

عبدالعزيز المطوع : احب ان أبين نقطة مهمة وردت بالدستور ، وهو الحساب الختامي للدولة ، والذي يجب أن يقدم خلال ٤ شهور من انقضاء السنة المالية ، يتضح من هذه المادة أهمية ورود الحساب الختامي للمجلس ليكون أساسا في النقاش وابداء الملاحظات للميزانية المقبلة ، فالذي حصل أن الحسابات الختامية المتأخرة للجنة ، بدأنا في دراستها حاليا ، واستدعينا ممثلي ديوان المحاسبة لحصر المخالفات وبتويب المخالفات التي وقعت في كل سنة ، وشكلنا فريقا للحصول على هذه الامور ونضعها أمام المجلس ، خاصة وأن هناك مخالفات مكررة .. وسندعو المختصين بالوزارات والادارات المختصة لمناقشة هذه الامور ، فاللجنة ملتزمة بهذه الامور ، واذا احتاجت الى وقت فستطلبه من المجلس .

الرئيس : لدينا اقتراح .

ويلتو الامين العام اقتراحا بتشكيل لجنة من خمسة اشخاص لدراسة تقرير ديوان المحاسبة ، ثم احالة التقرير الى مجلس الامة للنقاش خلال ٣ أسابيع .

تجاوزات

مبارك الدويلة : أود أن أوجه سؤالي للاخوان مقدمي الاقتراح ، اذا كان الهدف انشاء اللجنة فالمطلوب أن يكون أعضاؤها من اللجنة المالية حتى نعرف ما تقوم به من أعمال .. أما أن نسلب اللجنة اختصاصاتها وأعمالها فهذا لا يجوز ، والعلة أن ديوان المحاسبة لا يوجد لديه أي قوة للمحاسبة .

وتساءل : نحن نسأل رئيس مجلس الامة ، ماذا سيتم اتخاذه من اجراءات لوضع حد لهذه التجاوزات .. وأطلب من الاخوة الاعضاء أن يعطوا الفرصة للجنة المالية لدراسة التقرير .

لجنة خاصة

يوسف المخلد : أنا أحد مقدمي الاقتراح وأنا لا أبخسهم حقهم .. وأرى أمامهم التقارير كثيرة ، ولا نرى أي مانع من تشكيل لجنة لبحث هذا الموضوع ، وقال : الاخ مبارك الدويلة يقول ماذا نعمل لهذه المخالفات ؟

اذا لم نفعل شيئا فعلينا أن نذهب الى بيوتنا .. الخطأ تكرر .. وعلينا أن نحاسب الحكومة في حال تكرر الخطأ .. وأطالب بتشكيل لجنة خاصة لبحث اللجنة .

نظام

حمد الجوعان : نظام على المادة ١٧ من اللائحة الداخلية :
تنص المادة المتعلقة بالحساب الختامي ان يحال الى اللجنة المالية والاجراء الذي يجب أن يتخذ هو في الاحالة الى اللجنة المالية ، ولا يجوز النقاش الا بعد الانتهاء من بحث الموضوع باللجنة .

حريصون

نائب رئيس الوزراء : لقد قيلت كلمات ، أرجو أن لا نسترسل بالنقاش حول هذا الموضوع ، ونحن حريصون على الحفاظ على عدم التكرار ، وسيأتي المختصون لايضاح هذا الامر ، وأنا لا أمنح المجلس حقه في مناقشة التقرير . لذا أرجو احالة الموضوع للجنة المالية أولا ، وأنا أؤكد أننا حريصون على أن يقدم ديوان المحاسبة التقرير باخطاء اقل مما هي عليه الان .

● الرئيس احمد السعدون :
الحقيقة لو سمحت لي يا اخ محمد ، فيه العديد اعتقد فيه اكثر من يد ترتفع الان لطلب نقطة نظام واعتقد ان النقاش يجب ان يقف عند حد في هذا الامر خاصة ان هناك طلبا لقفل باب النقاش على فاذا سمحتم لي قبل ان اعرض موضوع قفل باب النقاش على التصويت : انا اعتقد ان فيه سؤالين وجها للرئاسة فيه اشارة وجهت للرئاسة من الاخ وزير المالية والاقتصاد او لمجلس الامة وفيه ايضا تساؤل من الاخ العضو مبارك الدويلة وبالتالي اجد نفسي ملزما بالرد او باعطاء ايضاح حول هذين التساؤلين لكن لن نعطيهم من منصة الرئاسة حتى لا يعتبر ذلك تحصنا .

● هنا غادر السيد الرئيس المنصة واتخذ مكانه في القاعة ورأس الجلسة صالح الفضالة نائب الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :(السيد صالح الفضالة نائب الرئيس) :
تفضل اخ احمد .

الحسابات الختامية

السيد احمد السعدون (رئيس المجلس) :
شكرا للاخ الرئيس ، فيه نقطة حقيقة اثارها الاخ مشاري العنجري وهو يستعرض الحسابات الختامية التي لم ترد الى المجلس واشار من بين ما اشار الى الحساب الختامي الخاص بمجلس الامة وفي رد الاخ وزير المالية اعطى ايضاحا حول الحساب الختامي الخاص بمؤسسة البترول والحساب الختامي الخاص بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وترك موضوع الرد عن الحساب الختامي الخاص بمجلس الامة الى المجلس ، وبودي حول هذا الموضوع ان ابين رأيي وأن ابين ايضا سبب عدم ارسال الحساب الختامي حتى الان ، الاخ الرئيس ما كان يجري سابقا هو ان الحساب الختامي ومشروع الميزانية لمجلس الامة كان يطبق عليه نفس الاجراءات المطبقة على الميزانية العامة للدولة وعلى الميزانيات الملحقة وعلى الميزانيات المستقلة وهذا الكلام ايضا ينسحب على الحساب الختامي بتقديري وبنص اللائحة هذا الاجراء كان خاطئا ، هذا الاجراء كان يعطي للسلطة التنفيذية مراقبة السلطة التشريعية دون حق ، وهذا الاجراء كان مخالفا لنص صريح في اللائحة الداخلية ، اللائحة الداخلية في هذا الجانب في غاية الصراحة وفي غاية الوضوح ، نص المادة (٣٠) من اللائحة الداخلية تحضير الميزانية او مشروع الميزانية واعداد الحساب الختامي من مسؤولية رئيس المجلس ومن مسؤولية دون شك قبل ذلك الامانة العامة ، كيفية الاحالة مسؤولية النظر فيها ايضا بعد ذلك موضوع بشكل واضح وصريح في نص الفقرة (ج) من المادة (٣٩) من اللائحة الداخلية وهو انه بعد اعداد مشروع الميزانية وبعد اعداد الحساب الختامي النص في غاية الصراحة والوضوح في المادة (٣٩) من اللائحة الداخلية وهو انه تحضير ميزانية المجلس وحسابها الختامي هذا مسؤولية الرئيس ، ثم في المادة (٣٩) الفقرة (ب) اختصاصات

(البقية على ص ٥)

الرئيس السعدون : إحالة الحساب الختامي لمجلس الامة للحكومة اجراء خاطئ

صباح الأحمد : حريصون على عدم تكرار الأخطاء في الوزارات

(تتمة المنشور على ص ٤)

مكتب المجلس النظر في مشروع الميزانية السنوية للمجلس وفي مشروع حسابه الختامي بناء على احالة من الرئيس وذلك قبل عرضهما على المجلس لاقرارهما هذه السنة بالفعل فيه اتصال حصل معي من الاخ وزير المالية وارسل لي مجموعة من الاخوة الافاضل من موظفي وزارة المالية وقلت لهم هذا الكلام في غاية الوضوح والصراحة ساتبع ما ورد في اللائحة بالنص وستعد الميزانية وسيعد الحساب الختامي كما هو منصوص عليه وسيحال الى مكتب المجلس وبعد الاقرار وقد اقر المكتب بالفعل مشروع الحساب الختامي وسيحال الى المجلس مباشرة هذا في الواقع فقط هو سبب التاخير لان اقتطعنا جزءا او مرحلة من المراحل اللي كانت تتبع لاني اعتقد كان فيها مخالفة ومخالفة صريحة لنص اللائحة الداخلية ، اما فيما يتعلق ايضا بالاستفسار اللي ابداه الاخ مبارك الدويلة دون شك اود ان ابين ناحية معينة وهو الا يفهم من ردي على الاخ مبارك جواز المساءلة بين الاعضاء ولكن فقط لان الاخ مبارك طرح قضية اساسية ، قضية انا اعتقد هذا السؤال بالفعل حري بنا ان نرد عليه ، هذا السؤال ما هو موجه للرئاسة بقدر ما هو موجه للمجلس انه ماذا يستطيع ديوان المحاسبة ان يعمل ، وماذا يستطيع ديوان المحاسبة بالفعل ، ما هو الدور الذي يستطيع ان يمارسه ، وانا اعتقد نعم كلام الاخ الدكتور احمد الخطيب حول الخلاف في المجلس التأسيسي كلام صريح ، كان فيه خلاف حول التبعية ولمن يتبع ديوان المحاسبة وفي النهاية انتصر الراي القائل بانه يجب ان يتبع مجلس الامة ، لكن امانة استطيع ان اقول هذا الكلام قيل ايضا في مجلس ٧٥ ان ديوان المحاسبة عطل دوره يمكن ، وانا لا استطيع ان اقول للمجلس حاصل ذلك ، ولكن عطل دوره من قبل مجلس الامة وديوان المحاسبة ايضا حتى لا نلوم مجلس الامة عطل دوره من بعض الاجهزة الحكومية ، ديوان المحاسبة بعض الدور الذي يقوم فيه لم يستطيع القيام فيه الا يمكن في السنتين الاخيرتين ، في بعض الجهات الي اليوم في بعض الادارات الحكومية الى اليوم تعطي المعلومات بالقطارة لديوان المحاسبة ، وانا اقصد بعض الجهات اللي ما هي قصة المخالفة فيها (١٠٠٠) دينار (٢٠٠٠) (٥٠٠٠) دينار اقصد بعض الجهات اللي المخالفات اذا اكتشفت فيها ستكشف بعشرات الملايين ، لو اكتشفت انا لا استطيع ان ادعي انها موجودة ، لذلك انا اعتقد ديوان المحاسبة بحاجة الى دعم من المجلس ، امانة ايضا ديوان المحاسبة في السنتين الاخيرتين من خلال اللجنة المختصة ، يمكن الاخ وزير المالية كان احد اعضاء هذه اللجنة لما كان رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في المجلس ، ايضا ديوان المحاسبة استطاع خلال الفترة القصيرة الماضية ان يعزز جهازه بمجموعة من الكفاءات الكويتية ، وانقل بكل امانة راي الاخ رئيس الديوان قبل ايام في هذه الكفاءات ، قال انهم يعطون من جهدهم ويعطون من وقتهم ويحاولون ان يصلوا الى الحقيقة بالرغم من كل الصعوبات التي تواجههم ، تواجه الديوان بعض الصعوبات في بعض المواقع الحكومية ويراقب الديوان وبكل امانة ايضا كل مساعدة من بعض الجهات الحكومية ، وكل تعاون من بعض الجهات الحكومية ، وانا اعتقد الامر مستحيل ، الامر بان نطالب الديوان بالفعل بان يستمر بممارسة دوره الرقابي واذا واجه اي صعوبة اي مشكلة ، انا امانة باسم الاخ رئيس الديوان اذا واجهت الصعوبة حتى قانونية نتقدم بما يكفل تعديل القانون ، ولا نعتقد انه في هذا المجلس راح يكون فيه واحد ما هو موافق بتعديل القانون لاعطائك مزيد من الصلاحيات ، لكن ايضا في جانب اخر احنا مسؤولين عنه وهو ان نعطي تقارير ديوان المحاسبة الاهمية المطلوبة ، يبقى الموضوع الاخر فيما يتعلق بالاقتراح دراسة تشكيل لجنة واسمحوا لي هذا رأيي الشخصي ، انا اعتقد ايضا ليس من الانصاف ابدا ، ليس من الانصاف ان يحال الامر الى لجنة اخرى متخصصة، نعم قد تكون اللجنة الحالية مثقلة ، لكن يا اخوان انا اعلم ايضا من خلال ما تقوم به اللجنة قاعدين يعني الاخوان في اللجنة يعملون المستحيل حاليا بان يعطوا من وقتهم للالتزام ، وخلنا نقول لانجاز كل ما امامهم من اعمال ، انا اتصور من الامانة او من الضرورة بان نعطي اللجنة المالية كلجنة مختصة وفقا للائحة وان لا نستعمل حقنا من الاستثناء ، نعم نحن نملك حق الاستثناء ، ونملك الاحالة الى جهة اخرى ، لكن انا اعتقد من المناسب جدا ان نعطي لجنة قاعدة تعطي من وقتها حاليا الوقت الكافي لدراسة تقارير ديوان المحاسبة ، وبعلمي انهم انتهوا من العديد من الدراسات ، نعطيهم هذا الوقت واذا انتهى الوقت المحدد ثلاث او خمس او ست اسابيع ورأت اللجنة انها تحتاج الى لجنة او هي مثقلة ، فانا اعتقد الامر دائما متروك لنا ، شكرا الاخ الرئيس واشكركم لحسن اصغائكم .



● الشيخ صباح الاحمد يرد على ملاحظات النواب



● الرئيس السعدون في مقاعد النواب



● الخبيران القانوني والدستوري يردان على استفسار النائب مشاري العنجري

مشلول

جاسم القطامي :

انا اختلفت مع الرئيس .. فديوان المحاسبة اصبح مشلولا ، اما القول ما هي الجزاءات ، والمجلس يستطيع ان يقبل الوزير او يتخذ اجراء أخر . ويوافق المجلس الى احالة التقرير الى اللجنة المالية والاقتصادية .

التقرير الاقتصادي

وبدأ المجلس في الساعة الحادية عشرة وخمس عشرين دقيقة مناقشة التقرير الاقتصادي .

وزير المالية :

هل تريدون قراءة التقرير .. ام يكتفي بالتوزيع ؟

الرئيس :

لا يحتاج الى قراءة ولكن اذا كان لديك ملاحظات .

المصارف

وزير المالية : اشكر الاخوة لاعطائهم التقرير الدور في مناقشته اليوم ، واری اهمية ربط التقرير الاول بالتقرير الثاني ، وعرض المباديء في التقرير الاول كانت هي الاساس بالعمل .

كما اود ان اوضح ما يتعلق بموضوع المصارف ، ان التقرير توقف عند هذا الحد ، ليس لان هناك اخفاء اي شيء عن المجلس ، بل لان الاخوة في البنك المركزي والبنوك يبحثون الديون المختلفة ، كما اود ان اوضح على اهمية التركيز من الاساس .

ان الحكومة وفي التقرير الاول ، انه لن تدخل طرفا بالدائن والمدين وتريد ان تعمل من خلال التسويات .. اما التوجه والطلب من الحكومة بان تقدم في اجراءات معنية ، فانه سيحمل الدولة الكثير والحكومة ليست حريصة في تقريريها الاول والثاني ، على دعم البنوك بل الى مساندتها للتسهيلات الائتمانية مع الخارج ، وقد كان واضحا الى اكثر من فترة وفي اكثر من تقرير ، وان الحكومة مهتمة بعدم وجود اي خلل مصرفي .

وقال :

ان هناك بعض التساؤلات اثيرت حول الالف دينار . وهل هو الحد الاقصى ، الجواب لا .. لن يكون الحد الاقصى ، فاذا كان واحد لديه اقل من الف دينار من الاسم فيجب عدم توزيعها لمدة ثلاث سنوات .

وقال: ان التصور الكامل وضع في كيفية دخول الحكومة في اية عملية الا بعد التأكد . وكان هناك نقاش حول هذا الموضوع .

وقال : ان التقرير السابق واضح ، ان استعمال المال العام ، سيكون كاستثمار مردود .. وليس استعماله دون اي مردود .. وانا على اتم الاستعداد ان اوضح ما هو غير واضح وانا اود ان اكرر شكر الحكومة لكل من ساهم في هذه التصورات لاخراجها الى حيز الوجود .

حلول الازمة

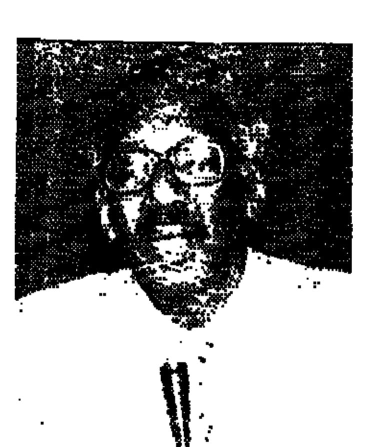
حمد الجوعان : شكرا الاخ الرئيس ، شكرا للاخ محمد المرشد على تنازله عن دوره لي ، الاخ الرئيس لم يكن في نيتي ان اتصدى لمناقشة تقرير الحكومة حول نتائج العمل بخصوص بحث الاوضاع الاقتصادية وايجاد الحلول المناسبة لها باعتبار ان بحث هذه الاوضاع كان الشغل الشاغل للاجهزة المختصة في السلطة التنفيذية كما عبر عن ذلك سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في الجلسة الافتتاحية للجنة تنشيط الحركة الاقتصادية حينما قال انه (منذ بروز تلك الازمة، ازمة المناخ وانا واخواني اعضاء الحكومة نعيش مع تطور هذه الازمة يوميا من اجل ان نحد من تفاقمها) فلابد اذا ان يكون ذلك التقرير وقد مضت سنوات على حدوث الازمة قد وصل الى انسب الحلول الاقتصادية لظروف المجتمع من واقع الدراسات المتأنية والبحوث المتعمقة والاحصاءات والمعلومات التي تتوفر لدى الاجهزة المعنية ولابد انه قلب جميع وجهات النظر مع المختصين والمتخصصين وهم بهذه الاوضاع الاقتصادية ابخص كما يقال ، او كما يقال ، اهل مكة ادرى بشعابها ، ولكن ما ان قرأت هذا التقرير حتى وجدت نفسي انني لست امام قضية فنية يجب تركها للمختصين والمتخصصين بل وجدت نفسي ازاء قضية مصيرية ووطنية تفرض على ان اتصدى لها بما املكه من رأي وما تكون لدى من قناعات ، خاصة وقد تبين لي ان هناك محاذير عديدة تحيط بهذا التقرير من كل جانب، محاذير دستورية وسياسية واقتصادية ومالية واجتماعية وادارية مما لا يجوز معه ان نقبل الانزلاق اليها وان نكتفي بما يقرره المختصون والمتخصصون مهما بلغت درجة اخلاصهم وتفانيهم وعلمهم ، ولعلنا نجد العبرة الكافية في مقولة اطلقها احد السياسيين مما لا يحضرني اسمه في هذه اللحظات ابان تعرض بلاده لازمة عسكرية لقد قال ما معناه ، ان الحرب من الامور التي لا يجوز ان تترك للجنرالات ، ولعلي اجد في نفسي رغبة عارمة في تحوير هذه العبارة بما يتلاءم مع قناعتي الخاصة التي خرجت بها بعد قراءتي لهذا التقرير لاقول ان الازمة الاقتصادية من الامور التي لا يجوز ان تترك للمختصين والمتخصصين ، اعود بعد هذه المقدمة لاقرر انه عند معالجة اي قضية عامة تتداخل فيها وتتشابك الكثير من الاعتبارات والمفاهيم والنوايا يجب ان نتأكد اولا من سلامة وصحة المدخلات التي وضعناها في برنامج المعالجة لنضمن سلامة وصحة المخرجات التي نتوصل اليها ضمن هذا البرنامج ، ولذلك فان حديثي سوف يتركز حول بيان بعض هذه المدخلات الرئيسية التي اهملها التقرير قصدا او سهوا فادت بالتالي الى ان يأتينا هذا التقرير بالصورة التي هو عليها .

اولا : المدخل الدستوري ، ينص الدستور في المادة (١٦) على ان الملكية ورأس المال والعمل مقومات اساسية لكيان الدولة الاجتماعي وللثروة الوطنية وهي جميعا حقوق فردية ذات وظيفة اجتماعية ينظمها القانون كما يقضي في المادة (٢٠) بان الاقتصاد الوطني قوامه التعاون العادل بين النشاط العام والنشاط الخاص وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج ، كما تنص المادة (١٧) على ان للاموال العامة حرمة وحمايتها واجب على كل مواطن ، هذه هي المقومات والمباديء التي كان يتعين على التقرير المقدم الى المجلس ان يغوص في اعماقها ليحقق من خلالها ومن خلالها وحدها انتفاضة الامل التي تواجه تحديات الواقع فتكتسب الحلول التي انتهى اليها التقرير الشرعية الدستورية التي لا تكتسبها اذا لم تكن نابعة من طبيعة الاقتصاد الكويتي التي حددها الدستور في المقومات والمباديء السابقة ، وهي المقومات والمباديء التي حرص تقرير لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية على ان يؤكد معانيها ، حيث جاء فيه ان كل ذلك يكون في اتجاه طبيعة الاقتصاد الكويتي القائم على المبادرة الخاصة الحرة ، وتأمين المناخ الافضل ملاءمة للاستثمار الخاص ، وتكريس حرية العمل لكل ما لا يتعارض مع نص القانون ويعالج النشاطات الانتاجية غير ذات الاستراتيجية الخاصة الى القطاع الخاص ، وتأكيد الادارة التجارية لمؤسسات الاعمال بالدولة ، وتوجيه المواطنين للعمل في النشاطات الانتاجية من خلال خلق المناخ المشجع للتحول من العمالة الغير منتجة الى عمالة منتجة ، ولكن التوجهات والحلول في التقرير المعروض على المجلس قد طرحت جانبا كل هذه المقومات والمباديء الدستورية ، التي تحدد طبيعة الاقتصاد الكويتي ، كما طرحت جانبا كذلك التصورات التي قدمتها اللجنة السابقة ، يذكر التقرير ان اسلوب الحل يتلخص في قيام الحكومة في شراء اسهم الشركات المقفلة والخليجية ، وبذلك يقوم اسلوب الحل على اسس وركائز تتناقض والمقومات والمباديء الدستورية التي تحدد طبيعة الاقتصاد الكويتي ، فهو يشيع اليأس في قدرات المواطنين على العمل باهدارها المبادرة الخاصة الحرة ولجوئه في اسلوب الحل الى تحقيق المزيد من ملكية الدولة للنشاطات الخاصة ، بما ينطوي على تغيير في طبيعة الاقتصاد الكويتي كما رسمها الدستور .

ثانيا : المدخل السياسي ، ان التوجهات التي تفهم من هذا التقرير او الحلول التي ينبيء بها لا تنطوي فقط على مخالفة احكام الدستور بل تترسم ابعادا سياسية ، سوف يكون خطرها على الوطن والمواطنين ، اشد فتكا بهم من تحديات واقع الاوضاع الاقتصادية الحالية وبمعنى آخر فان الاخذ بتوجهات هذا التقرير هو كمثل المستجير من الرمضاء بالنار ، فنظام الحكم في الكويت نظام ديمقراطي وفقا لنص المادة السادسة من الدستور ، والديمقراطية بمعناها العام تتعدى المفهوم السياسي للحرية وتظلل بجناحيها كل مجالات النشاط والحركة الاجتماعية والاقتصادية ، فاذا جاءت التوجهات والحلول التي يتبناها التقرير بما يتناقض وهذه الحرية الاقتصادية بغرض هيمنة الدولة على اغلب الشركات العاملة في مختلف المجالات ، من خلال شراء اسهمها بهدف ظاهره الرحمة ، وهو اقالة هذه الشركات من عثرتها ، وتخفيض معاناة المساهمين فيها ، وباطنه العذاب وهو ان تتحكم الدولة ، او بعبارة ادق من يملك سلطة اتخاذ القرار فيها في النشاط الاقتصادي ، وفي أرزاق الناس ، فتفقد الحرية السياسية التي يتمتع بها المواطنون ركيزتها وهي الحرية الاقتصادية . تصبح الحرية السياسية بمرور الزمن مجرد شعارات وشكل بغير مضمون ، فكفى الدولة انها امتلكت حتى الان نسبا كبيرة من رؤوس الاموال في كافة القطاعات ، وهي تملك ٣٠٪ من رؤوس اموال البنوك ، وهي تملك ٥٠٪ من رؤوس اموال شركات الاستثمار ، وهي تملك ٤٠٪ من رؤوس اموال الشركات التي تعمل في التأمين ، وهي تملك ٤٠٪ من رؤوس اموال الشركات العقارية ، وهي تملك ٦٠٪ من رؤوس اموال الشركات الصناعية ، وهي تملك ٨٠٪ من رؤوس اموال الشركات التي تعمل في مجال الخدمات ، وهي تملك ٧٥٪ من رؤوس اموال الشركات التي تعمل في مجال الاغذية ، فهل نريد المزيد بعد كل هذا ؟ سؤال ، الاجابة المطلوبة عنه لابد ان تكون واضحة لكل صاحب بصر وبصيرة ، ولعله من المناسب ان اذكر في هذا المقام انه في عالم السياسة والقانون والفلسفة هناك من يؤمن بان الحرية السياسية تتناسب تناسبا طرديا مع الحرية الاقتصادية .

ثالثا : المدخل الاجتماعي ، جاء في تقرير لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية للبلاد الآتي : فعلى الصعيد العام يبدو ان المنطق الاساسي للسياسة الاقتصادية العامة هو الاغداق والعطاء من قبل الدولة على الفرد بداية ، ثم شمل المؤسسات دون ان يربط ذلك بعطاء مقابل من جانب الافراد والمؤسسات ، مما رسخ شعورا مستقرا لدى غالبية المواطنين بالاعتماد على سهولة الرجوع الى المال العام لسد ما يعجزون عن تحقيقه عن طريق العمل المباشر ، فكان الاستمرار بأسلوب الاغداق تعطيلا لدوافع الحركة والانتاج الصحيحين مما قاد الى تحول المجتمع الى الاعتماد على الدولة بالكامل ، واذا كان الحل الذي يقدمه تقرير الحكومة حول نتائج العمل بخصوص بحث الاوضاع الاقتصادية وايجاد الحلول المناسبة لها ينتهج نفس المنهج الذي حذر منه التقرير الحكومي السابق ، فاننا

(البقية على ص ٦)





















● ناصر الروضان ● احمد الخطيب ● جاسم القطامي ● يوسف المخلد ● هادي هايف ● عايش علوش

جاسم العون: التقرير توجه حكومي بهدف المماطلة بالحل النهائي

الجوعان: الاصلاح الاداري هو بداية للتنمية الشاملة والتقدم الحضاري

(تتمة المنشور على ص ٥)

يجب ان نؤكد على ضرورة مشاركة المواطنين في عملية التنمية ، وفي تنشيط الحركة الاقتصادية ، انطلاقا من ايمان بان التنمية هي قضية وطنية واجتماعية هدفها في المقام الاول المواطن الكويتي ، وهي لن تكون كذلك إلا اذا كانت التنمية بالمواطنين بسواعدهم ، بمبادراتهم الخلاقة ، لتغيير البنية الاجتماعية بمكوناتها السكانية والفكرية والثقافية ، ويكون دور الحكومة كذلك هو تنمية الطاقة البشرية الخلاقة المبدعة ، ليشارك كل مواطن في جهود التنمية بكل جهد قادر عليه ولو كان محدودا ليساعد ذلك على تنمية الشعور بالانتماء الوطني والاجتماعي الى هذا البلد والمحافظة عليه والمحافظة على ثرواته وممتلكاته ، وليصبح المواطن الكويتي هو المصدر لكل الحلول التي تطرح لبناء الوطن ، فهو وحده الذي يدفع الانتاج ويبني صرح التقدم ، وهو وحده الذي يدفع وسيدفع ان أجلا او عاجلا ثمن القصور في التنمية .

رابعا : المدخل الاقتصادي ، وقد يظن بعد هذه المحاذير التي تناولت جوانبا منها اغفلها التقرير ، ان التقرير لابد وان يكون قد صب جام بحثه او كل جهده في الحلول الاقتصادية ، وافرغ كل ما في جعبته منها ، ولم يبق علينا إلا ان نقارن بين بدائله وقد ازداد تطلعي لذلك بعد ان قرأت مقدمة ، ووجدت انها تقرر مايلي : وحين واجهنا المشكلة العاجلة فقد وضعنا نصب اعيننا ضرورة ربط علاج هذه المشكلات

بالاسس والركائز التي يتم على اساسها ايجاد حلول جذرية لضمان عدم تكرار هذه المشكلات مستقبلا ، وقد تحول ظني السابق الى يقين ، وقد جاء البند الرابع من التقسيم الذي ورد في المقدمة مؤكدا على وجوب الاهتمام في البدء في معالجة جذرية للنشاط الاقتصادي في الكويت ، وذلك بالعمل على تعديل مسار الاقتصاد وخلق قنوات استثمارية انتاجية توفر قاعدة عريضة من الاختيارات امام المستثمرين ، واخذت في قراءة التقرير ، بل واعدت قراءته المرة تلو المرة ، الا انني في كل مرة كنت اعود بخفي حنين ، وتستولي علي خيبة امل كبيرة ، ففي تعديل مسار الاقتصاد الكويتي واعادة هيكلته ، لم اجد الا وعدا باجراء دراسة ، في بداية ديسمبر تنتهي في مارس او ابريل ٨٦ ، يشارك فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسة المالية الدولية وخمسة من الكويتيين المتخصصين ، ويورد التقرير وعدا أخر بأن تركز الدراسة المزمع اعدادها على الاولويات القطاعية تبعا لاهميتها وجدواها بالنسبة للاقتصاد الكويتي ، سواء كانت قطاعات قائمة او جديدة ، وهكذا تمخض الجمل فولد وعدا ، يضاف الى غيره من وعود ، انزه وزير المالية عضو المجلس المنتخب ان تكون غايته منه الهروب من مواجهة المشكلة في صلبها ، والرغبة في تبرير حلول جزئية لاتغني ولاتسمن من جوع ، بل هي مسكنات ستولد عنها نزيف مستمر من المشاكل .

خامسا : المدخل المالي ، ذهب التقرير على ان استخدام المال العام سوف يتم في اطار تبني الخيارات الاقل كلفة اقتصاديا واجتماعيا ، ثم جاء اسلوب الحل والتكلفة في قيام الحكومة بشراء اسهم الشركات الكويتية المقفلة من حاملها .

السيد الرئيس : اخ حمد ، انتهى الوقت .

« بعض السادة الاعضاء : نعطيه ، نعطيه »

السيد الرئيس : هل يوافق المجلس على اعطائه وقت ؟ « موافقة عامة »

السيد الرئيس : موافقة ، تفضل اخ حمد .

اسلوب الحل

السيد حمد الجوعان : « مكملا » شكرا للاخوان ، ثم جاء اسلوب الحل والتكلفة في قيام الحكومة بشراء اسهم الشركات الكويتية المقفلة من حامليها وحيث تبلغ التكلفة الكلية لشراء جميع اسهم الشركات المقفلة المعروض شراؤها حوالي «١٣٨» مليون دينار كويتي ، كما جاء اسلوب الحل والتكلفة بالنسبة للشركات الخليجية حوالي «٢٠٢» مليون دينار ، وبذلك يبلغ مجموع المال العام المقترح استخدامه ما يقرب من «٣٥٠» مليون دينار ، ولست ضد استخدام المال العام في حل الازمة الاقتصادية وتنشيط الحركة الاقتصادية ، وزيادة المقدرة الانتاجية للاقتصاد الوطني حين يكون هناك عائد على التنمية الاقتصادية من هذا الانفاق ، اما اهدار المال العام وانفاقه باعتباره هدفا في ذاته فهو امر لن يوافق عليه احد فلاموال العامة حرمة وحمايتها واجب على كل مواطن ، وقد سبق للدولة ومنذ عام ١٩٨٢ ان ضخت مبالغ ضخمة من المال العام في شراء الاسهم الكويتية وفي تعويض من اطلق عليهم صغار المستثمرين ، بل ان اقتراح اسهم المقفلات كاحد الحلول المقترحة من بعض النواب في المجلس السابق فكان رد السيد وزير المالية السابق وزير النفط والصناعة حاليا ان هذا الزام على الدولة في ان تستثمر الاحتياطي العام في شركات خاسرة لا يمكن الاستثمار فيها ، فسبحان مغير الاحوال ، ومع ذلك فانني كنت اود لو ان السيد ووزير المالية في تقريره قد قدم رؤية واضحة عن تأثير هذا الاقتراح ومدى اسهامه في حل الازمة الاقتصادية والمستفيدين فعلا من هذا الحل ومدى استفادتهم منه ، وهل هم صغار المستثمرين فعلا ام اننا سوف نكرر الخطأ الذي وقع فيه صندوق ضمان اموال صغار المستثمرين ولا يفوتني قبل ان انتهي من هذا الجانب ان اتساءل عن الفلسفة التي يقوم عليها انفاق وهدر المال العام في شركات خاسرة ومدى تعارض هذه الفلسفة مع فلسفة اخرى صدرت عن الحكومة في زيادة رسوم الخدمات ، ولماذا تكيل الحكومة بكيلين ، وكيف تتفق ان ابحث عن موارد للدولة من خلال زيادة هذه الرسوم دون اعتبار للعامل الاجتماعي ، أي بصرف النظرة عن العبء الذي يتحمله المواطنون وخاصة ذوي الدخل المحدود منهم في الوقت الذي أهدر فيه المال العام من خلال انفاقه في استثمار في شركات خاسرة لتحقيق نفع ربما لا يكون عاما .

سادسا : المدخل الاداري ، وهو أيضا ما أشار اليه تقرير لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية من وجوب المضي الحثيث في طريق اصلاح الجهاز الاداري للدولة بكل ما يتطلبه ذلك من اعادة تنظيم الجهاز الحكومي مع ارساء التنظيم الجديد على أساس واضح من الوصف العلمي للوظائف العامة وربط المكافأة بمستوى الاداء وتوجيه مؤسسات القطاع الخاص للاهتمام بتلافي نواحي العجز الاداري لديها في جعل الاصلاح الاداري أحد الشروط المؤهلة لتلقي الدعم العام ، وأود أن أؤكد هنا كذلك أن الاصلاح الاداري هو بداية الطريق للتنمية الشاملة وللتقدم الحضاري ، وأنه بغير هذا الاصلاح يغدو طريق التنمية والتقدم محفوفا بالاشواك ، ويصبح أي تنشيط للحركة الاقتصادية قابلا للردة ، فادارة الاقتصاد الوطني يجب أن تكون على أعلى قدر من الدراية بكيفية استخدام الادوات الاقتصادية القومية في توجيه موارد الاقتصاد القومي نحو تحقيق أهدافه بأسلوب اداري علمي ، فالعبرة ليست فيما نمتلك من أدوات ولكن بكيفية ادارتها ، المسألة ليست سهلة وان كان اليأس منها يصيبنا في كثير من الاحيان لكثرة الوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها في هذا الموضوع ، الا أن ذلك لا يجب أن يدعو الى الاحباط ، فاليأس هو بداية الرجاء وانتفاضة الامل ، ولدت بحاجة للتدليل على وجوب البدء بالاصلاح الاداري حتى لا تتود حلول الازمة في أزمة الحلول وحتى لا تضبح ادارة الأزمة في أزمة الادارة ، وقد جاء في التقرير المطروح علينا مؤكدا هذا التوهان وهذا الضياع فيما عهد به من رقابة تسوية أوضاع المدينين من أعضاء مجلس ادارة البنوك للبنك المركزي ، في الوقت الذي توجد فيه كثير من علامات الاستفهام حول محافظي هذا البنك ، وحول الطريقة والاسلوب الذي مارس به مسؤولياته في هذا المنصب أو إبان رئاسته لشركة الاستثمارات الخارجية ، وهي شركة حكومية والذي امتد الى عقد كامل من السنوات وحيث تم تتويجه بعدها وبعد النتائج المذهلة التي تحققت للشركة على يديه محافظا للبنك المركزي ، فهل نتأمل خيرا في قيام السيد المحافظ بهذه المهمة أو بغيرها من مهام يخولها للبنك ، القانون الصادر بانشائه ، انني أتأمل ذلك ولكن على طريقة القول المشهور « طبيب يداوي الناس وهو عليل » ولاسباب أخرى كثيرة أورد منها ما يلي :

١ — عدم ممارسة البنك المركزي لكثير من صلاحياته واختصاصاته المقررة بحكم القانون ، وحيث يؤكد الكثيرون أن عدم ممارسة هذه الاختصاصات والصلاحيات كانت من بين أهم الاسباب فيما اصطلح على تسميته بأزمة الديون المصرفية بوجه خاص أو بأزمة المناخ بوجه عام ، وليسمح لي الاخوان أعضاء المجلس أن أتلو بعض النصوص التي بمقتضاها يمارس البنك المركزي صلاحياته ، تنص المادة ٣٣ من قانون انشاء البنك على أن يتولى البنك المركزي تنفيذ القوانين والانظمة الخاصة برقابة تحويل النقد ، وكلنا سمع الحديث الذي دار حول عمليات تحويل الاموال الى الخارج ابان الازمة وحتى يومنا هذا ، تنص على أنه يجوز للبنك المركزي شطب أي بنك من سجل البنوك اذا قام بعمل مخالف لاحكام القانون ، وكلنا يسمع ما يشاع عن وقوع بعض البنوك في مخالفات جسيمة لاحكام القانون ، المادة ٦٧ تنص على أن لا يجوز أن يكون عضوا في مجلس ادارة أي بنك أو مديرا له من أشهر افلاسه أو من امتنع عن الدفع ، وكلنا ايضا سمع ويسمع عن امتناع بعض اعضاء مجالس الادارة يعني مجلس ادارة بعض البنوك عن دفع ديونهم ، مادة ٦٨ تنص على أنه يحظر على البنوك ان تمنح بأي شكل من الاشكال قروضا أو سلفا بالحساب الجاري لاعضاء مجلس ادارتها الا بترخيص مسبق من الجمعية العامة ، وكلنا نعلم أن هناك بنكين على الاقل تتمتع الحكومة فيهما بأغلبية كافية في منع اعضاء مجالس الادارة من الاقتراض من البنوك ، فهل مارست الحكومة حقها الكامل في منع هؤلاء الاعضاء من الاقتراض من المؤسسات المالية ؟ سؤال أرجو الاخ وزير المالية أن يجيب عليه وبالذات بالنسبة الى بنك برقان ، وبنك الكويت والشرق الاوسط ، وهما اللذان قصدتهما ،

المادة ٧٠ تنص على أنه للبنك المركزي أن يزود البنوك بتوصيات عامة في سبيل تحقيق سياسته الائتمانية أو النقدية أو لتأمين سير العمل المصرفي على وجه سليم ، كما يجوز لمجلس ادارة البنك المركزي وكلما دعت الضرورة الى ذلك أن يضع القواعد والاحكام التي يجب على جميع البنوك الالتزام بها ضمانا لسيولتها وملاءتها ، كما يجوز لمجلس ادارة البنك المركزي بعد موافقة وزير المالية أن يحدد للبنوك الحد الاقصى لقيمة القروض أو غيرها من العمليات المصرفية وأن يعين للبنوك الحد الاقصى الجائز اقراضه لشخص واحد طبيعيا كان أم اعتباريا بالنسبة الى أموال البنك الخاصة ، كما أنه للبنك المركزي أن يطلب من البنوك البيانات والكشوفات والمعلومات الاحصائية التي يراها ضرورية لتنفيذ مهامه ، وله أن يضع نظاما لتجميع احصائيات الائتمان المصرفي على أساس دوري ، كما أنه لمجلس ادارة البنك المركزي أن يحدد طبيعة هذه البيانات والكشوف والمعلومات ونماذجها ، وأنه يتعين على البنوك أن تقدم للبنك المركزي كافة البيانات والمعلومات والاحصاءات التي يطلبها وفقا للنظام الذي يضعه في ذلك ، هذه بعض من نصوص قانون البنك المركزي ، وبعد قراءتها يحق لي كما يحق لاي منا أن نتساءل أنه وبعد مرور كل هذه السنوات نقرأ في التقرير المقدم من الاخ وزير المالية أنه يحتاج الى مزيد من الوقت ليحصل على مزيد من المعلومات ، الملاحظة الاخرى على البنك المركزي ما يردده البعض من ممارسات مناخية عديدة لشركة الاستثمارات الخارجية ابان رئاسة المحافظ لها ، بل لعل البعض يذهب الى أبعد من ذلك ليقرر أنه كان لهذه الشركة ابان رئاسة المحافظ لها دور رئيسي وهام في خلق العقلية المناخية في هذا المجتمع .

ثالثا : ما يمكن ان يحدث مما هو متعارف عليه لدى علماء النفس من اسقاط للفشل الذي منيت به الشركة المذكورة ابان رئاسة المحافظ لها على المؤسسات المالية الاخرى التي تخضع جميعها الان لسلطته باعتبار ان هذا الاسقاط نتيجة طبيعية لتبرير عقدة الشعور بالذنب في عرف علماء النفس . الملاحظة الاخرى عدم ممارسة البنك لمسؤولياته بالنسبة الى القرض الشهير البالغ ١٥٠ مليون دينار ، والذي قدمته البنوك الكويتية لمجموعة من غير المحالين من مديني المحالين الى مؤسسة التسويات . وتحت يدي نسخة من كتاب رسمي صادر عن البنك الصناعي المعين وكيلا عن هذه البنوك ، يطلب فيه موافقة البنك المركزي على هذا القرض شارحا طبيعته ومبينا مخاطر الخسارة فيه وليسمح المجلس بقراءة احدى فقرات هذا الكتاب وقد عرضت البنوك مجتمعة استعدادها لتقديم التسهيلات الائتمانية واقراضه في حدود ١٥٠ مليون دينار كويتي كما جاء بالتعهد المذكور في الاجتماع المنعقد مع سعادة وزير المالية الذي اكد تقدير الحكومة لهذه الجهود مراعيا الظروف الاستثنائية والمخاطر التي قد تتعرض لها البنوك في تقديم مثل هذه التسهيلات الى اشخاص قد يكونون في حالة اعصار وان الحكومة بدورها ستأخذ بعين الاعتبار هذه الخسارة بتعويض البنوك بطريق او باخر اذا تجاوزت مثل هذه الخسارة ٥٠ مليون دينار كويتي ، وينتهي الكتاب بطلب واضح الى البنك المركزي بان يوافق على هذا القرض ، فماذا كان رد البنك المركزي لقد افاد بان البنك المركزي نفيدكم وايضا هذا من مستند رسمي من اوراق البنك المركزي يفيد بان البنك المركزي قد اخذ علما بما جاء بكتابكم المشار اليه فاذا كانت ممارسة البنك المركزي لصلاحياته تتم بهذه الكيفية التي ليس لها طعم او لون او رائحة فانه يحق لنا ان نتوقف عند هذا البنك وان نراجع اوضاعه .

خامسا ما يردده البعض وتتناقله الشائعات عن وجود خلاف بين السيد وزير المالية وبين السيد محافظ البنك المركزي وهي شائعات تثير البلبلة بين الناس حول اسباب هذا الخلاف والتي اطالب السيد الوزير بالافصاح عنها ازاحة لاي شبه يمكن ان تعلق به ويهم المجلس ان يتعرف على هذه الاسباب خشية ان تكون متصلة بدور البنك المركزي في ادارة الازمة وهو ما ينبئ به المطلعون انني اوجه هذا السؤال الى الاخ وزير المالية ليقول الصدق وليصدع بالحق ويظهر الشهادة واذا كان الاخ الوزير سوف يكتم الشهادة ويصده عن الصدق خشية او مجاملة فان الامور تحتاج الى وقفة من وزير المالية او وقفة مع وزير المالية ومع الاصلاح السياسي ، وقبل ان اختم حديثي في هذا الجانب اود الاخ الرئيس ان اسجل ان التغيير قد تركز على تسوية اوضاع المدينين من اعضاء مجالس ادارات البنوك واخضاعهم للرقابة وانني وان كنتم من اشد المؤيدين لذلك بل لعلي اذهب الى ابعد مدى مما جاء به التقرير من وجوب تطبيق حكم القانون الصارم على كل من اساء استخدام منصبه من اعضاء مجالس ادارة او من غرهم الا انني اتساءل : لماذا تقتصر الرقابة على هؤلاء وحدهم ؟ اهم فقط من يملكون النفولة للمؤسسات المالية او في هذا المجتمع انني ومن هذا المنبر أطلب ان يخضع لهذه الرقابة كل صاحب نفوذ في هذا المجتمع ولنبدأ بانفسنا نحن أعضاء هذا المجلس ولنعلن قبولنا ذلك ليقف كل منا وليعلن قبوله بذلك وليقف الاخ وزير المالية وليعلن ان هذا المبدأ مما يسعد الاخوة الوزراء جميعهم ان يطبق عليهم وعند ذلك وعنده فقط لاقبله يجب ان يخضع صاحب كل مديونية تجاوز حجمها مبلغا معينا يتفق عليه لنبدأ الرقابة في تسوية علاقاته المالية مع البنوك الاخ الرئيس في ختام حديثي اود ان اقرر لحظة دقيقة السيد الرئيس .

السيد الرئيس : تجاوزت في .

السيد حمد الجوعان :

المقرر ان على هذا المجلس ان يتحمل امانة المسؤولية في عقول ابناء هذا الوطن وقلوبهم تتطلع الينا فلنتكاتف كل جهودنا وان نعقد العزم على حماية امننا الاقتصادي بعد ان فرطت به بعض الايادي .

السيد الرئيس :

حمد ، حمد انتهى .

السيد حمد الجوعان :

سطر واحد .

السيد الرئيس :

انتهى الوقت اخ حمد .

السيد حمد الجوعان :

شكرا الاخ الرئيس شكرا المجلس شكرا .

أين الحلول ؟

جاسم العون : عندما استعرض مجلس الامة في دور الانعقاد الاول ، تقرير وزير المالية الاولي عن الوضع الاقتصادي فقد طرحنا فيه الكثير من التصورات والاراء والتي كنا نهدف من ورائها تسهيل مهمة حل المشكلة التي تواجه البلاد ، مع تقديم البدائل لما يمكن أن تعمل به الوزارة ، والحكومة في سبيل الخروج من الوضع القائم حاليا وحل مشكلاته ..

وقبل ذلك بأكثر من ثلاثة اشهر طرحت بعض الاسئلة على وزير المالية والاقتصاد بهدف أن ألفت انتباهه الى مجموعة أمور لا بد أن تأخذ في الاعتبار عند تحليل ودراسة الوضع الاقتصادي في البلاد وخصوصا في الجانب المتعلق بمشكلة مديونيات الجهاز المصرفي . وقبل ذلك كنت قد أثرت موضوع شركة أبو الحسن للصيرفة والقروض المقدمة لها وملاءتها المالية ..

بعد كل ذلك توقعنا أن يأتي التقرير الثاني بحلول ناجعة وعاجلة للمشكلات لكي تسير الحياة الاقتصادية في البلاد بصورة طبيعية ولكي يلتفت مجلس الامة الى المشكلات الاخرى الكثيرة المتراكمة .. ولكن مع كل الاسف وردنا التقرير الثاني وما زالت كثير من الامور معلقة وغير واضحة مع فقر كبير في البيانات والمعلومات اللازمة .

انني أرى أن مناقشة هذا التقرير يجب أن تتحول الى « محاكمة » لسياسة الحكومة الخاطئة في طريقة التصدي للازمات والمشاكل ، وسياستها الخاطئة في موازنة الارباح والخسائر في الحلول المقترحة ، وسياستها الخاطئة في تقدير قيمة الوقت وتأثيره على تفاقم المشكلة ، وتوسيع رقعة المتضررين منها ، اضافة الى نظرتها القاصرة للمكية المال العام ومن له الحق بالتصرف فيه والدور الذي يجب أن يلعبه في مثل هذه الاحوال .

ان تقييمي للتقرير أنه طرح انشائي وتكرار لما تضمنه التقرير الاول كما أن بعض حلوله التي طرحها في معظمها حلول أكاديمية غير قابلة للتطبيق وخصوصا فيما يتعلق بمشكلة البنوك .

لقد أجمع المحللون والاقتصاديون في البلد بأن الوقت ليس في صالحنا ، ويجب الحسم في هذا الموضوع وبسرعة لان مرور الوقت يعني تكلفة اقتصادية واجتماعية أكبر حتى لولم يكن من المال العام ، وأن غموض الرؤية ستوصلنا الى طريق مسدود وعنق زجاجة لا يمكن أن تمر منه الا الحلول ذات التضحيات الكبيرة مثل اهدار مال الدولة والشعب لحل المشكلة .

ان مشكلة المشاكل في هذا الموضوع الشائك أن أطراف المشكلة والمتورطين فيها هم أنفسهم من تستشيرهم الحكومة لاقتراح الحلول ، فالبنوك التي لم تستطع أن تحمي أموال مساهميها والمودعين فيها كيف ستستطيع أن تقدم الحل لمشكلة مدينيها ؟ أن التحيز سيكون واضحا وجليا وسيتقي الحياد ضد المال العام وضد الشعب ومستقبله .

ان المطلع على التقرير سيكتشف بعد معاينة فاحصة لمحتواه أنه يعلن بكل وضوح عجز الجهاز الحكومي عن تلمس ومعرفة حجم المشكلة ، وبالتالي عن القدرة على تقديم الحلول الحاسمة والسريعة لها ، حيث نجد أن النذر اليسير من البيانات والارقام المبهمة التي تضمنها التقرير انما هي تلك التي توصل اليها مكتب استشاري كلف بدراسة أوضاع الشركات ، وفيما عدا ذلك فلم يقدم التقرير أي جديد لا نعرفه ..

فلا نحن نعرف كم هي البنوك متضررة .

ولا نعرف قدرات وملاءة المدينين لها . ولا نعرف كم من المال مطلوب لحل مشكلتها . ولا الفترة الزمنية التي تحتاجها الازمة للعبور . ولا نعرف تكلفة وقيمة وتأثير الوقت في حل أو تعقيد المشكلة .

واننا نلاحظ بجلاء أن التقرير ومن خلفه من توجه حكومي يستهدف المماطلة في طرح التصور النهائي للحل القابل للتنفيذ ، وخصوصا فيما يمس أساس وعمود المشكلة والاكثر تأثيرا فيها وهي ديون المؤسسات المصرفية ، واعتقد أن وراء ذلك هدف خطير جدا وهو المماطلة في تحديد المديونيات حتى تصل المشكلة الى جذور النظام الاقتصادي وتطال أكبر عدد ممكن من المؤسسات والافراد سواء مدينين كانوا للبنوك أم دائنين لها لكي تصل الازمة الى ذروتها عندئذ سيدفع الجميع في اتجاه الاسراع في حل المشكلة وتبدأ جميع الاطراف بالضغط سواء لانقاذ الاقتصاد أو انقاذ الفعاليات الاقتصادية او انقاذ مدخرات ذوي الدخول المحدودة أو انقاذ المودعين في البنوك ، وتتسارع الاحداث عندئذ لتصب كلها في خانة الحل السريع العشوائي « والاغتراف » من المال العام وهذا أخطر ما في الموضوع ..

هذا ما الاسف هو السيناريو المرسوم للازمة والحل الحكومي المطلوب !!

لقد زعمت الحكومة « قبل تشكيل الحكومة الحالية » بأن ٩٠٪ من المشكلة الاقتصادية قد حلت !!

وقد زعمت قبل ذلك أن مشكلة « المناخ » في أيامها أنها مشكلة تشابكات افراد وأن المؤسسات في منأى عن ذلك وأن أوضاعها أكثر من جيدة ، وهذا هو ما ردده رجالات البنوك « من أعضاء مجالس اداراتها » أيام مناقشة حلول مشكلة المناخ والقوانين التي صدرت بشأنها .

بعد كل ذلك نأتي اليوم لتكتشف أن المشكلة للقوي قد بدأت .

ويقول النائب العون : اذا أردت أن أتطرق لكل ما في التقرير وكل آرائي بخصوصه فقد يطول الرد ولا يسعفني الوقت ، ولكن سأركز على أهم مرتكزات الحلول الجزئية والترقية في هذا التقرير :

— من المؤسف جدا أن يقدم لنا الوزير المختص ، ونحن السلطة التي تمثل الشعب الكويتي بيانات رقمية مبتورة عن ما توصلت اليه دراسة المكتب الاستشاري فيما يخص الشركات ، فلم تحدد أسماء الشركات ولانعرف طبيعتها او نشاطها ، وهذا امر محزن ، فنحن لانستطيع ان نناقش اوضاع شركات والموافقة على الحلول المطروحة لحل مشكلاتها مالم نعرف اسماء هذه الشركات ونشاطاتها وما اذا كانت ذات طبيعة انتاجية ام لا ومدى مساهمتها في تنمية قطاعات الانتاج المحلي لذا اطالب اولا بالكشف عن اسماء جميع الشركات التي تضمنتها دراسة المستشار بل اطلب ان نزود بنسخة عن تلك الدراسة للتعرف على اسس التقييم ، ليس ذلك فحسب بل لكي يكون المستثمر والمساهم هو ايضا على علم ودراية بأوضاع تلك الشركات حتى لايتورط الناس ويكون كل انسان على بينة .

٢— فيما يتعلق بطريقة شراء الاسهم ذكر التقرير « ص١٢ » ثلاثة خيارات ثم اوضح على ان يتم الدفع النقدي لحامل الاسهم التي تبلغ قيمة شراءها الكلية الف دينار او اقل ، وبحيث يكون الحد الاعلى لاستفادة اي فرد من الدفع النقدي بالكامل هو مبلغ الف دينار . وهذا في الحقيقة يبين مدى تخبط القرارات الحكومية وعدم انسجامها مع العدل والمساواة بين الناس ، في حين يتم الدفع بدون تقييم حقيقي للموجودات وبهذه الدقة في مديونيات الافراد على الافراد في حلول ازمة المناخ من صندوق صغار المستثمرين بحد اقصى مليونين خفض بعد ان استلم من استلم الى نصف مليون دينار ، اضافة الى شراء اسهم بسعر الدعم الحكومي بقيمة تزيد عن سبعمائة مليون دينار وذلك عندما كان المستفيدون هم الكبار ، وتأتي اليوم لتضع سقفا اعلى بعد تقييم دقيق لقيم الاسهم ، لكي يكون هذا السقف هو ١٠٠٠ د ٠ك للدفع النقدي ، هذا عندما اصبح معظم المستفيدين من ذلك هم اصحاب الدخول المحدودة وعامة الناس ، فتكون دائما الحكومة ضد الفقير والمواطن الضعيف . اذا كانت هذه الاسهم لها قيمة حقيقية وتستحق ان تقدم الحكومة لشرائها فما المانع من الدفع النقدي الكامل لكل مستحق لذلك اذا رغب في البيع طبعا .

٣— تسلسل الحل بدأ بالصغار وهم حملة اسهم الشركات المساهمة الكويتية والمقفلة والخليجية ، يقصد منه ان يسمح الامر في المستقبل لانقاذ الكبار من مديني البنوك ، مع ان الصغار سيدفع لهم بقدر القيمة الحقيقية لاسهمهم وبصورة مجزئة مخلة بالهدف العام منها وهو مساعدتهم في تسديد المديونيات التي عليهم او تسييل بعض اصولهم المتمثلة بالاسهم التي يمتلكونها وحفظ حقوقهم من انخفاض قيمة هذه الاصول نتيجة لاستهلاكها بالمصاريف التي تتحملها الشركات . الا ان الدعم للكبار سيتم لاحقا بلا مقابل وبتغطية حكومية من مال الشعب . في معرض التطرق لمعالجة اوضاع الشركات المساهمة العامة الكويتية ذكر التقرير « ص٨ » تغيرات وتعديلات في ادارات الشركات ذات القدرة على الاستمرار في نشاطها وقد تضمنت تغيير الادارة التنفيذية ، تعديل الهيكل التنظيمي ، تغيير النظم المالية والادارية ، حل مشاكل التمويل والتشغيل والتسويق والمشكلة ان اناطت وضع هذه التغييرات موضوع التنفيذ الى الجهات الحكومية المختصة . اذا كنا نحن والحكومة متفقين على ان هناك فساد اداري ، وتسيب اداري وتضخم وظيفي وضعف الخبرات الادارية والفنية في الجهاز الحكومي فكيف بالله عليكم ستحل الاجهزة الحكومية التي تعاني من كل هذه المشاكل ، كيف ستحل مشاكل الشركات ؟ ان هذه المهمة يجب ان تناط بأجهزة استشارية متخصصة ذات خبرات واسعة في ادارة الشركات وحل مشاكلها ، وليس من خلال الجهاز الحكومي العاجز عن حل مشاكله الخاصة والمتخم بالمشاكل الادارية والفنية .

٥— اما المشكلة الرئيسية التي كان يتوجب ان ينصب عليها كل اهتمام هذا التقرير واهتمام مجلس الامة في المحصلة ، هي مشكلة ديون الجهاز المصرفي ، وقد اوضحت سالفا تصوري للسيناريو المرسوم لحل هذه المشكلة ، ودعونا نتفحص ذلك بشيء من التفصيل :

اشار التقرير لهذا الموضوع في الصفحات « ٤—٥ » وهي باختصار لن يتم التعرف على حجم الديون واوضاعها بصورة دقيقة الا مع نهاية ديسمبر ١٩٨٥ اي بداية العام المقبل وهذا اتجاه مخالف لما ذكره التقرير الاول من ان عام ١٩٨٦ سيكون صفحة جديدة في حياة البنوك والشركات بينما نجد اليوم ان عام ١٩٨٦ سيكون بداية تلمس حجم المشكلة وليس حلها .

حتى الان لم يتحدد بعد بدقة اسلوب تسوية أوضاع الديون ، بل مجرد فصلها الى قسمين افراد وشركات ، ونوع ونشاط المدين .

وان التركيز سيكون على تسوية مديونيات اعضاء مجالس البنوك واصحاب المديونيات الكبيرة .

تقديم المركز المالي للمدينين .

والتنسيق فيما بين البنوك لتسوية ديون العميل المشترك . وهذه كلها ستأخذ وقتا ليس بالقصير كما ينص على ذلك التقرير وهذا كله سيكون في فترة دراسة المشكلة ، قبل وضع الحل لانه حسب قول التقرير « سيتم تحديد مدى الحاجة للدعم وكيفية تنفيذه بعد اجتياز هذه الخطوات » .

وهذا يعني ان المشكلة الرئيسية لم تحل ولا يظهر انها ستحل حتى خلال العام القادم .. فهل تقصد الحكومة اشغال هذا المجلس بالمشكلة الاقتصادية كما اشغلت المجلس السابق بمشكلة المناخ ..

ويضيف .. ان الحلول التي تقترحها لحل المشكلة الاقتصادية هي فيما يلي :—

١— الغاء نظام الفائدة المصرفية المعمول به في الاقتصاد الكويتي التابع للاقتصاد الراسمالي العالمي .. والعمل بالنظام الاسلامي النابع من العمل المنتج والاستثمار الحقيقي والمشاركة في الربح بين رب المال والقائم بعملية الاستثمار .

٢— وقف عداد الفوائد بالنسبة للمدينين الذين يملكون موجودات واستثمارات ويستطيعون على الامد المتوسط سداد الالتزامات التي عليهم للبنوك . ويجب ان لا ينظر لهذه الفوائد الملغاة على انها حق مكتسب للبنك لابد من ان يتم تعويضه عنها خصوصا اذا علمنا ان نسب هذه الفوائد الربوية عالية جدا تفوق النسبة المقررة في القانون مع انها منافية للشريعة الاسلامية الغراء .

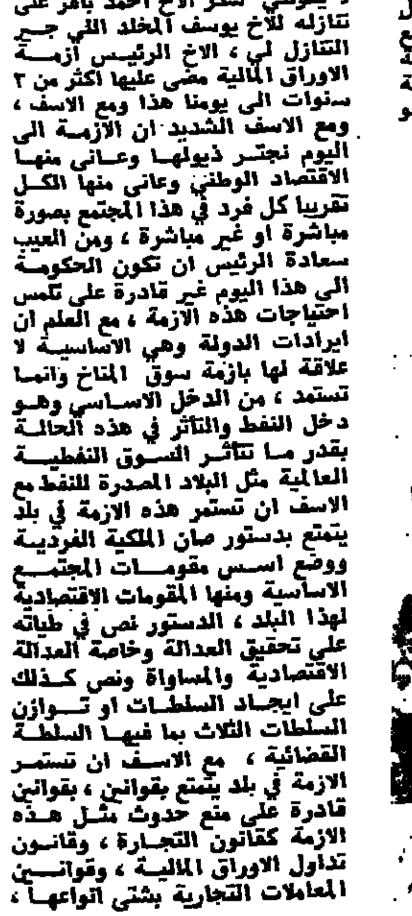
٣— تطبيق مبدأ استملاك البنك الذي يستلزم دعمه من المال العام كما هو مقترح هنا للشركات الاخرى وبالقيمة الحقيقية .

٤— جدولة الديون على المدينين للبنك بعد استملاك الدولة بحيث تلغى الفوائد الربوية عن القروض التي يتم جدولتها .

تحقيق العدالة

مشاري العنجري : بسم الله الرحمن الرحيم ، شكرا الاخ الرئيس واشكر الاخ يوسف المخلد على تنازله ، كما لا يفوتني شكر الاخ احمد باقر على تنازله للاخ يوسف المخلد الذي جرى التنازل لي ، الاخ الرئيس أزمة الاوراق المالية مضى عليها اكثر من ٣ سنوات الى يومنا هذا ومع الاسف ، ومع الاسف الشديد ان الازمة الى اليوم نجتر ذيولها وعانى منها الاقتصاد الوطني وعانى منها الكل تقريبا كل فرد في هذا المجتمع بصورة مباشرة او غير مباشرة ، ومن العيب سعادة الرئيس ان تكون الحكومة الى هذا اليوم غير قادرة على تلمس احتياجات هذه الازمة ، مع العلم ان ايرادات الدولة وهي الاساسية لا علاقة لها بازمة سوق المناخ وانما تستمد ، من الدخل الاساسي وهو دخل النفط والتأثر في هذه الحالة بقدر ما تتأثر السوق النفطية العالمية مثل البلاد المصدرة للنفط مع الاسف ان تستمر هذه الازمة في بلد يتمتع بدستور صان الملكية الفردية ووضع اسس مقومات المجتمع الاساسية ومنها المقومات الاقتصادية لهذا البلد ، الدستور نص في طياته على تحقيق العدالة وخاصة العدالة الاقتصادية والمساواة ونص كذلك على ايجاد السلطات او توازن السلطات الثلاث بما فيها السلطة القضائية ، مع الاسف ان تستمر الازمة في بلد يتمتع بقوانين ، بقوانين قادرة على منع حدوث مثل هذه الازمة كقانون التجارة ، وقانون تداول الاوراق المالية ، وقوانين المعاملات التجارية بشتى انواعها ،

(البقية على ص ٧)





● المواطنون يتابعون النقاش

● جانب من الحضور من طلبة الجامعة

العنجري: الحكومة تراخت والأزمة استفحلت

الغنيم: التقرير لم يعالج مشكلة الديون المصرفية

(تتمة المنشور على ص ٦)

ومع الاسف ان تستمر هذه الازمة في ظل وجود رقابة برلمانية وحرية في التعبير لدى كل عضو من اعضاء هذا المجلس وحرية في التشريع وفي الرقابة ، كما انها مع الاسف ان تستمر هذه الازمة في ظل بلد يتمتع بصحافة حرة يملك فيها مختلف الكتاب ومختلف اتجاهاتهم السياسية والاقتصادية بكتابة الاراء المختلفة حول مثل هذه الامور ، اعتقادي سعادة الرئيس ان الازمة سببها الاساسي هي الحكومة التي تراخت في بدايتها عن تطبيق القوانين وسبب استمرارها هو عدم ايجاد الحلول المناسبة من هذه الحكومة التي تتمتع باجهزة وبأدوات يفترض انها قادرة على تشخيص هذه الازمة ووضع الحلول اللازمة لها ، مع العلم ان الحكومة تقدمت باربعة قوانين او بخمسة ، القانون الاول قضى بوقف التقاضي قانون ٥٧ ، ثم القانون الثاني ٥٩ الذي قضى بانشاء هيئة التحكيم ، ثم القانون الثالث ٨٣/٧٥ الذي قضى بانشاء مؤسسة التسويات وجاء القانون الرابع رقم ١٠٠ لسنة ٨٣ الذي قضى باعادة بعض الاحكام وتخفيض نسبة الربح الى ٢٥٪ في صيف عام ٨٣ ، ومع الاسف تعقدت الازمة ولم تحل والى اليوم لا زلنا في هذه الجلسة وسنستمر ... أعتقد في سنوات قادمة لمحاولة علاجها وفي اعتقادي ان محاولة العلاج هو يجب ان تتصدى له السلطة التنفيذية ، السلطة التنفيذية هي التي تملك الاجهزة هي التي تملك البنك المركزي واختصاصاته وادواته واجهزته المختلفة هي التي تملك وزارة المالية وتملك جهاز وزارة التجارة الذي الحق بوزارة المالية وتملك الهيئة العامة للاستثمار وتملك كافة الاجهزة ، وهي المنوطة دستوريا لرسم السياسة العامة للبلاد ومن بينها السياسة الاقتصادية ، ولكن مع الاسف الاخ الرئيس اعتقد ان سياسة الحكومة قصيرة النظر بما حفلت من ممارسات ومن اختصاصات اقل ما يقال عنها انها قد اخطأت لاسباب لا يعلمها الا الله ، قد يكون هناك في قصد مبيت او قد يكون قصد بدون سوء نية ، قصر النظر ورد في بعض التطبيقات اللي سأسرد على مسامع الاخوة اعضاء المجلس هذه الامور ، قامت الحكومة باعداد القانون اللازم لفك التشابك بين الدائن والمدين ومع الاسف لم يوازِ ذلك فك التشابك بين المدين والبنك لان البنك هو دائن فالان نجني ثمار هذه المشكلة ، قصر نظر سياسة الحكومة عندما جاءت وانشأت او اقترحت صندوق ضمان حقوق الدائنين ودفعت للبعض من خلال الصندوق على محالين الى المؤسسة ونست من ليس له ديون وانما لديه بعض الاسهم من شركات سواء كانت المقفلة او الخليجية او العامة فعوضت الجزء لانه يملك شيكا على شخص ونست الجزء الاخر لان يملك سهما على شركة ، واعتقد هذه قمة في عدم المساواة والعدالة ، جاءت الحكومة ووضعت حدا ادنى لشراء اسهم الشركات العامة التي نزلت من بعد ما احجمت الحكومة عن الشراء نزلت الى ٢٥ من سعرها اللي بـ ١٦ صار بـ ٤ ، شرت الاسهم ، اسهم الشركات العامة ونست مواطنين آخرين اكثر منهم عددا واقل منهم تكلفة ممن يملك الشركات المقفلة والخليجية وغيرها ، وهذا في تناقض وعدم مساواة البنك المركزي ، وقد كفاني الاخ حمد الجوعان في سرد اختصاصاته وقد كان في غيبوبة تامة لما نعانيه اليوم ، البنك المركزي لم يعالج مشاكل البنوك انا ما اتكلم عن البنوك للدفاع عن البنوك وما املك سهما في اي بنك ، ولكن ادافع عن حقوق المودعين حقوق من يسكن على هذه الارض لان حقوق المودعين تساوي عشرة اضعاف حقوق المساهمين ، لم يأت البنك المركزي للدفاع عن حقوق هذه الفئة من المواطنين اللي تشكل ارقاما خيالية اكثر من ٥٠ او ٦٠ الف مواطن ومقيم لديه اموال في هذه البنوك يجب على البنك المركزي في ذلك الوقت وفي هذا الوقت وفي اي وقت ان يسعى لتطبيق اختصاصاته المنصوص عليها في قانونه والحد من تفاقم مثل هذه الازمة ، النقطة الاخرى لم نر ان الاجهزة المختلفة في الدولة اكتشفت اي شخص مهرب من المهربين اموالهم والقوانين ، لم تكن قاصرة او عاجزة وقد شاركنا في اعدادها ووضعنا فترات للريبة ترجع الى ١٩٨٠/٩/٢٠ قبل بدء الازمة بسنتين والى الان مع الاسف لم يكتشف اي شخص هرب امواله ، الى الان الاخ الرئيس لم نسمع عن محاسبة اي عضو مجلس ادارة بنك خالف القوانين او عضو مجلس ادارة شركة مساهمة مقفلة او شركة مساهمة عامة خالف القوانين .

وفي سؤال موجه من الاخ وزير المالية لما كان عضو مجلس الامة في سؤال ورد له سرد طويل في الشركات المخالفة والشركات المخالفة هذي فيها اعضاء يجب محاسبتهم وفق القوانين ، لم نسمع يوم من الايام ان قامت الحكومة بمحاسبة مدققي الحسابات ومراجعي الحسابات اللي ساهموا في تكوين هذه الازمة بجزء او باخر ، الذين ضللوا السلطات يمكن او الذين تواطأوا مع اعضاء مجالس الادارات .

الاخ الرئيس لقد نبهنا في البداية ان هذه الازمة ازمة كبيرة وازمة قاسية مع اني لست خبيرا اقتصاديا ولكن لعلاقتي ببعض الاخوة ممن لهم علاقات اقتصادية طرحت بعض الاراء وطرحت بعض الافكار في المجلس السابق وفي معرض مناقشة بعض القوانين التي ناقشها المجلس واقرها واذا سمحت لي سعادة الرئيس اقرأ كلام قلته من مضبطة ١٩٨٢/١٠/١٢ بعد الازمة بـ ٢٢ يوما في الصفحة ٤٠ كلامي اقول : ان حجم المشكلة وآثارها الخطيرة على المجتمع الكويتي والتي تكاد تمس كل بيت في الكويت ستمتد آثارها الى المستقبل وفي شتى المجالات الاقتصادية وليس فقط في اسواق الاوراق المالية مثل الاستثمار في العقار وانواع التجارة الاخرى كذلك ستؤثر على الوضع التجاري والاقتصادي في البلاد ، هذه ليست كارثة سوق المناخ او سوق الاسهم وتنتهي عندها هذه المشكلة ستؤثر فترة طويلة وسيترتب على ذلك خلل في الدورة الاقتصادية للبلاد سيتدنى على اثر ذلك الطلب على جميع السلع ويؤدي بالطبع الى تدني مستوى الاسعار، أسعار جميع السلع وما يؤثر ذلك على الاقتصاد بالتبعية سيؤثر ذلك على استخدام العاملين وستتحقق البطالة وما تنتجه من آثار اجتماعية وآثار امنية على البلاد سيسرح الكثير من العاملين ستهجر الكثير من الوحدات السكنية وعندما يسرح هؤلاء ستغلق الكثير من المحلات التجارية كل هذه المشاكل مشاكل اجتماعية ومشاكل امنية ومشاكل اقتصادية واعتقد وارجو ان اكون مخطئا في تقديري في ذلك الوقت انها ستحل بالبلاد ولفترة طويلة والكويت الان تعيش في مشكلة وستستمر تكبر ككرة الثلج وستولد عنها مشاكل كثيرة ، هذا هو على الاقل احساسي وتوقعي بالنسبة للمستقبل ، هذا الكلام قلته قبل ٣ سنوات وشهرين بالضبط يعني هذا اذا كان شخص قاله فما بالك الحكومة تملك من الاجهزة ما تملك على الاقل لعدم وصولنا الى مثل هذه الامور كما استشهد في كلام قلته قبل سنتين ونصف عن موضوع المؤسسات المالية قلت اود ان اذكر بما قلته خلال الجلسات المتعاقبة لاصدار القوانين المتعلقة بازمة المناخ ، لقد قلت تعليقا على المرسوم ٥٧ انها ازمة تحملتها الحكومة وكان على الحكومة ان تستقيل في ذلك الوقت وان تأتي حكومة اخرى لمعالجة هذه الازمة ، وقلت كذلك انها ازمة كبيرة وستأتي على كافة فروع الاقتصاد وليس على سوق المناخ لانها سوف تمس جميع المؤسسات الاقتصادية في الدولة بما فيها المؤسسات المالية من بنوك وشركات استثمار الى اخره .

الاخ الرئيس يفترض ان الحكومة تكون عند مستوى المسؤولية وان تحل هذه الازمة ، ماذ بعد ذلك الاخ الرئيس ، هل سنظل نجتر ونتكلم ؟ فيجب اعتقد الاخ الرئيس ان نضع .

الرئيس : انتهى الوقت .

مشاري العنجري : شوية فقط .

الرئيس : هل يوافق المجلس ؟

« بعض السادة الاعضاء : نعطيه » .

الرئيس : تفضل الاخ مشاري .

مشاري العنجري : مكملا شكرا ، الاخ الرئيس : هل سنظل نجتر الازمة من سنة الى اخرى ومن شهر الى اخر وفي كافة المحافل وفي كافة المنتديات وفي حتى البيوت ، الى متى ؟ انا عندي بعض الملاحظات وارجو الا نرجع لها بعد سنتين او ثلاث سنوات ، الملاحظات اللي اطلبها من الاخ وزير المالية : اولا : وقوف وزير المالية في هذه الجلسة ليؤكد صراحة ضمان حقوق المودعين ، حقوق المواطنين وغير المواطنين في البنوك وفي جميع المؤسسات المالية كما ارجو من الوزير ان يعد العدة للاجراءات التنفيذية لدعم هذا الاقتراح .

النقطة الثانية : ان يحاسب جميع من تورط بهذه الازمة وخاصة المسؤولين في البنوك وفي الشركات المختلفة مقفلة ، عامة ، خليجية ، بقدر الامكان ، خليجية يمكن ما يطولها القانون ولكن على الاقل النظر لها بعين الاعتبار ، النقطة الثالثة : اعادة التقييم بالنسبة للشركات المقفلة والشركات الخليجية لان هذا التقييم اعتقد تقييم لا يغني ولا يسمن من جوع ، والنقطة الاهم والتي اريد ان يفكر فيها وزير المالية هي انشاء هيئة تحكيم على غرار هيئة التحكيم التي نص عليها القانون ٥٩ لسنة ١٩٨٢ انشاء هيئة تحكيم لمعالجة وفك التشابك بين ديون البنوك وصغار المقترضين اللي يشكلون حسب السؤال الوارد من الاخ سامي المنيس « ٩٠ و ٩٥٪ » .

دستورية الوضع الاقتصادي

وزير المالية : شكرا الى الرئيس ، وسأرد على الملاحظات ، طرح دستورية الوضع الاقتصادي ، ومدخلات ومخرجات فاحب أن أوضح أن الحل أي حل لا يمكن أن يكون بين يوم وليلة ، وماهو مقدم ماهو الا مرحلة ، ومن خلال التقرير أوضحنا الكثير من الجوانب ، منها .. لم ننجزه .. والبعض الاخر سننجزه ، وأؤكد أن توجه الحكومة وايمانها بالدستور ، أن الاقتصاد حر .. حرص الحكومة على أن لا تربك هذه المؤسسات .. حتى لا يحصل من جراء ذلك بعض الانهيارات ، وتأمل أن نعمل برمجة لما هو ضروري .

حرمة المال العام ، نحن حريصون عليها الى أبعد الحدود . ونحن لم نشتر الاسهم بل اشترينا الاصول .. والاسلوب الذي اتبعناه هو عدم ايجاد الاصول بالسوق بطريقة غير منظمة ، وواضح أن عددا كبيرا من الشركات سيتم تصفيتها والسعر ليس مبنيا على القيمة السوقية ، والسعر مبني على ماهو متواجد بالاصول .. لاننا اشترينا أصولا قيمت تقييما حقيقيا ، نستطيع ايجاد العلاج له ..

وقال :

اذا كان التصور لتصفية الشركات .. فكيف سيتم ذلك ، فاذا وضعت هذه الموجودات بالسوق فانها ستكون أقل من السعر الحقيقي .

وقال : لا خلاف مع محافظ البنك المركزي ، وقد يكون هناك نقاش .. أما خلاف بمعنى الخلاف فهذا غير موجود . والتوجه الان ليس في تصفية المقفلات أو الشركات العامة ، بل في ايجاد تنسيق بالرواتب المختلفة وضوابط لمتابعة هذه المؤسسات ، وللامانة الامر يحتاج الى وقت ولكن نحن سائرون على ذلك ، تعلم السيد الرئيس ، حرصنا الشديد على تجسيد هيبة القانون ، وقد تمت معالجة الكثير من المعاملات ، من خلال المؤسسة ، واتخذت اجراءات بحق المهربين والمتهم بريء حتى تثبت ادانته ، وأوجدنا جهازا خاصا لمتابعة هذه الامور .. وعندما نجد هذه الامور لم نجد الدفع الكامل والمستندات لمواجهتها أمام القضاء ، ونحن عملنا على استرجاع المبالغ .. ومن هو خارج الكويت عملنا على عدم تجديد جواز سفره ، وهناك لجنة أحيل لها ١٠ من مدققي الحسابات لمحاسبتهم ، وهناك شركات متواجدة بالنيابة للتحقيق ، أنا أقدر حرص الاخوان ، وأنا أبذل المستحيل لايجاد الاجابة اللازمة .. وأرجو من الاخوان تقدير دورنا الذي نقوم به ، وهذا الموضوع يحتاج الى وقت ، أقول ذلك ليس لانني أتهرب من المسؤولية ، بل لانه يحتاج الى دراسة طويلة ، وأجهزة الحكومة من المواطنين ، وعلى الجميع أن يمد يده لنا .. وضع التقويم بطريقة متوازنة ، حتى لا نزيد الطين بلة .. فاذا ضخ المال مرة واحدة سيرتفع ، وعند ذلك يصبح عندنا التضخم ، أود

● صباح ابوشية

في ختام الكلمة أن يقدروا أن التقرير هو للاجراءات التنفيذية التي جاءت بعد التقرير الاول ، ونحن على استعداد لاشراك الاخوان بالمجلس في كل التصورات ، والهدف مع الاخوان واحد ، هو الحفاظ على المال العام ، فاذا كنا مختلفين على الاجراءات ، فلسنا مختلفين بالهدف لانه واحد .. ونحن بشر نصيب ونخطىء وحريصون على الاموال العامة .

ادارة الازمة تعاني من أزمة

حمد الجوعان : أعتقد أن ادارة الازمة تعاني من أزمة تتمثل في البنك المركزي وبقيادته ، وعندما أشرت الى خلاف الوزير والمحافظ ، هو ليس في وجهات النظر ، لان ذلك مقبولا ..

أنا أتمنى من وزير المالية أن يقف ويعلن ثقته في محافظ البنك المركزي ، حتى لا يفاجئنا في الايام المقبلة بقرارات تتصل به !

حقوق المودعين

فيصل الدويش : نظام : الاخ مشاري تطرق في كلامه الى حقوق المودعين ، وأرجو أن يرد وزير المالية على هذه النقطة .

اجترار الحلول

السيد مشاري العنجري : شكرا الاخ الرئيس ، الاخ الرئيس أغناني الاخ الزميل فيصل الدويش عن التساؤل لما رد عليه الاخ وزير يقول نسيته ، النقطة الثانية الاخ الرئيس أن يقول الاخ وزير المالية ما نقدر أن كل هذه الدراسة تنتهي في يوم وليلة احنا نتكلم ما نتكلم فقط عن الاجراءات اللي قام فيها الاخ وزير المالية لان مادارت عليه سنة احنا نتكلم عن أزمة بدأت منذ أكثر من ثلاث سنوات مو يوم وليلة أزمة صدرت في شأنها خمسة قوانين ٥٧ ، ٥٩ ، ٧٥ ، ١٠٠ ثم آخر قانون اللي هو بالنسبة للتصرفات اللي تمت في شأن ما أعرف ما أكثر رقمه اللي تمت بشأن تغطية التصرفات بيع المقفلات المخالف للمادة « ١٠٩ » من القانون رقم « ١٥ » لسنة ٧٠ في شأن تداول الاوراق المالية عندما غطى هذا خمسة قوانين صدرت والى الان نجتر في الازمة بالاضافة الى ماحواه قانون البنك المركزي الذي يجب أن لا نصل الى هذا اليوم والبنك المركزي غائب وغافي وغاط في نومه لن يعالج قضايا البنوك ، الاخ الرئيس اذا سمحت لي أنا أقدر ان الازمة ، أزمة كبيرة ومعقدة ومتداخلة فاذا سمحت لي الاخ الرئيس سجلت بعض الامور اللي تترتب عليها الازمة وهذا اللي حداني اني أقول أن الازمة يجب أن تتصدى لها الحكومة ويجب أن تقدم المشاريع سواء القرارات أو القوانين بما تملكه من أجهزة مختلفة ، لا يملكها مجلس الامة ولا يملكها العضو منفردا أنا سجلت بعض الملاحظات الاخ الرئيس أود أن أسردها لمشاكل الازمة وتعقيداتها الازمة تنطوي على أمور كثيرة ، تدهور قيمة الاسهم والعقار والاراضي ، وهذه في حد ذاتها أزمة تشكلت، قروض كبيرة للبنوك في ذمة مقترضين كثير منهم غير قادر على الدفع وهذه أزمة كثير من المواطنين لديهم أسهم شركات مقفلة وخليجية لا تساوي الان شيء وقلتها قبل سنتين ونصف كلينكس ورد على احد الوزراء وقال عيب تقول ها الكلمة وهالحين أقل من قيمة الكلينكس ومن هؤلاء المواطنين جزء كبير من المقترضين لا يعرف كيف يسدد البنوك هناك من الزم ودفع بالكامل وغيره لم يعامل نفس المعاملة وهذه أزمة أعضاء مجالس ادارات بنوك وشركات خالفوا القوانين واللوائح ، لن يطولهم القانون الى الان وكذلك لمدققي الحسابات وهذه أزمة كثير من المدينين أو من المحالين هربوا أموالهم ولا يعرف كيف تعاد أو تعاد الى أصحابها الشرعيين وهذه في حد ذاتها أزمة ، بعض المحالين من المتلاعبين وليس الذين تعاملوا بشرف ستنتهي مشكلاتهم في القريب العاجل وغيرهم من مديني البنوك ، ستبدأ مشكلتهم وهؤلاء أصحاب المشكلة الرئيسية من المتلاعبين من بعض المحالين ، بعض المحالين تعاملوا بشرف ولكن البعض الاخر راح تنتهي مشكلتهم وآخرون ستبدأ مشكلتهم مع البنوك هذا اللي أنا لما اقترحت تشكيل هيئة تحكيم لمعالجته بعض احكام هيئة التحكيم مع تقديري لجميع اعضائها فيها نتيجة السرعة في تغيير المراكز المالية من المدينين وتغيير المراكز المالية للدائنين وكذلك لبعض الشركات المختلفة قد تحمل البعض بسبب تسديد ديونه عند نقطتين الاخ الرئيس ، هناك من سدد له وهذا قال لي الاخ ناصر الروضان عطوه تسديد أسهم تحمل نتيجتها بعض الشركات تساوي أقل من الصفر عطوه يسددون له دينه فجاء التسديد ليحمل خسائر الشركة فالان مطلوب التسديد آخر للشركة الخسرانة احساس الكثيرين بعدم عدالة بعض الاجراءات اللي تمت من تعويض الدائنين ومحالي المؤسسة من قبل صندوق الضمان وكذلك تعويض بعض أسهم الشركات العامة وهناك آخرون يملكون أسهم شركات ومثلهم مواطنين لم تعالج أوضاعهم الحكومة كجمعية عمومية لبعض الشركات اللي خالف اعضاء مجالس اداراتها لم تحاسبهم كجمعية عمومية ، البنك المركزي لم يحاسب يعني سرد من هذا تشابك الاخ الرئيس كيف يجي عضو يقدر يحل هذه المشاكل احنا نطالب الحكومة ونساعد الحكومة للحل هذا كل ما نقوله الاخ الرئيس .

السيد مشاري العنجري :

الاخ الرئيس ، هيئة التحكيم اشوف لم تتردد الحكومة في ارسال القانون رقم « ٥٩ » يعني الان شنهو اللي حصل ان والله خل يتقدمون الاعضاء هل مطلوب رمي الكرة في ساحة المجلس ؟ الحكومة تحملت هذه الازمة بسبب تراخيها في تطبيق القانون ويجب على الحكومة أن تتحمل الحل وقلت أنا راح نساعدهم لكن احنا نتقدم بحل في غياب البيانات كل ما قلت نبي شيء قال والله هذا سري وهذا كذا وفي غياب الاجهزة أعتقد هذا مستحيل وأعتقد اللي يطلبه الاخ وزير المالية مستحيل ولا نستطيع أن نتقدم رحم الله امرىء عرف قدر نفسه احنا نساعد الحكومة مثل ما قدمت هيئة التحكيم بالقانون ٨٢/٥٩ يجب كذلك أن تقدم اقتراح مشروع قانون بانشاء هيئة التحكيم على الاقل لتسوية هذه الامور شكرا .

مساعدة البنوك

وزير المالية : أشكر الاخ فيصل على ملاحظاته ، نحن كحكومة نساند المصارف بشأن المودعين وتقديم التسهيلات الضرورية ، أما بالنسبة لهيئة التحكيم ، اذا كان لدى الاخوان شيء فليتقدموا بقانون .. وأعتقد أن القوانين الحالية المعمول بها كافية .

مشاري العنجري : الحكومة عملت الازمة بسبب تراخيها في حل الازمة ، وأما أن نتقدم بحل ، فاننا لا نستطيع لاننا لا نملك الاجهزة ، ونحن مستعدون لمساعدتها في ايجاد الهيئة .

● فيصل الدويش



● خميس عقاب

● مبارك الزوير

تصوير هاشم اسماعيل

مفترق الطرق

● عبدالرحمن الغنيم : لا جدال اننا اليوم نمر بظروف بالغة الدقة تضع اقتصادنا ومؤسساتنا على مفترق طرق — لا ابالغ ان قلت — انه جد خطير ، وهو امر ايها الاخوة — يتطلب منا قدرا كبيرا من الحرص وقدرا اكبر من المسؤولية والحس الوطني ، كما يتطلب منا ان نضرب مثلا رائعا في الموضوعية والتجرد وتغليب المصلحة العليا للوطن في جو من الهدوء والروية . ان الموضوع الاقتصادي الذي نحن بصدده اليوم بالغ الحساسية لانه يمس قطاعا عريضا من مواطنينا ومؤسساتنا وبالغ التعقيد لان وقتا طويلا قد مر على المشكلة لم يزدها إلا تعقيدا وتشابكا ، والتقرير الذي بين ايدينا اليوم هو انعكاس حتمي لهذه الحالة ولذا فاني لا ابالغ ان قلت انه يمس اهم واخطر قضايانا المحلية على الاطلاق .

● محمد المرشد

● عبدالعزيز المطوع

● مبارك الدويلة

● عباس الخضاري

والآن لنقف وقفة موضوعية هادئة ونرى ماذا قدم لنا هذا التقرير ؟ وكيف عالج اخطر قضايانا ؟

اولا : في البداية اود ان اعرب عن شكري وتقديري للاخ الفاضل وزير المالية والاقتصاد على التوجه الجاد والمخلص نحو محاولة حل المعضلة الاقتصادية وعلى الجهود التي بذلت في اخراج هذا التقرير وعلى ملاحظاته التي ابداها هذا الصباح .

ثانيا : لقد تضمن التقرير الذي وصف بانه تقرير حول نتائج العمل بخصوص بحث الاوضاع الاقتصادية وايجاد الحلول المناسبة لها ، والذي يعد في الواقع امتدادا للتقرير السابق المقدم في يوليو ١٩٨٥ ، تضمن عددا من الايجابيات تقتضي الامانة ان نشير اليها ونشيد بها واهمها ولاشك الاسس الخمسة التي استند اليها منطقه .

ثالثا : ان الانطباع الاول عن التقرير يشير الى عدم تكامل التفصيلات وكفايتها كبرنامج دقيق ومتكامل للخروج من الدائرة المفرغة التي يدور في فلكها الاقتصاد الوطني منذ عدة سنوات ، وهو من احسن فروضه مجرد تشخيص وتصور « عام » للاوضاع الاقتصادية مقرونا بتصور « عام » للحل يحتاج الى اضعاف الجهود المبذولة فيه لتحويله الى برنامج عملي ودقيق للحل . يؤكد ذلك على سبيل المثال لا الحصر عدم وجود تصور دقيق لحجم وابعاد بعض الجوانب الهامة للمشكلة بسبب عدم توفر البيانات والاحصاءات الدقيقة ، فحجم واوضاع الديون المصرفية حتى هذه اللحظة غير معروف ، كما ان جزءا غير قليل من بيانات الشركات واوضاعها لم تكتمل وجزءا اخر ينتظر انتهاء الدراسات الخاصة به وعددا من النتائج التي وردت في التقرير لم يتضح فيه كيف تم التوصل اليها ، واهدافا اخرى اوردها التقرير لم يتضح فيه كيف يمكن الوصول اليها ، وهكذا جاء التقرير مشوبا بالغموض وعدم الوضوح في بعض جوانبه التنفيذية .

رابعا : على ان اهم واخطر ما في التقرير هو شركة حل مشكلة الديون المصرفية وهي اهم واخطر فصول ازمة سوق الاوراق المالية للزمن — والزمن كما تعلمون الاخ الرئيس ايها الاخوة قد مضى منه الكثير وارى انه لم يبق منه المزيد ، لقد حذرنا من قبل مرارا وقلنا ان الاسراع في الحل جزء لا يتجزأ من الحل نفسه وان الانتهاء من ذيول هذه الازمة ضروري ليس فقط بسبب التكلفة الاقتصادية بل ايضا من اجل التكلفة الاجتماعية الباهظة التي تترتب على التأخير في الحل ، كلنا يعلم المنحدر الذي تسير فيه الاوضاع الاقتصادية ، فكيف نقف مكتوفي الايدي وكرة الثلج تهوي من هذا المنحدر وتكبر وتتعاظم وتدمر ويوما بعد آخر تزداد المشاكل تشابكا وتعقيدا . لقد ترك التقرير نقاطا اخرى لعامل الزمن مثل مدى الدعم وتوقيته ، ورهن بعض الحلول بردود افعال اقرار ومؤسسات تركها ايضا لعامل الزمن ، لقد كنا نامل ان يبادر التقرير بكسر جمود الموقف وينتقل في شجاعة الى مشارف مرحلة قادمة ، كنا نفضل ان تجابه مشكلة الديون على اسس واضحة ، وفي تصورنا يمكن لهذه المشكلة ان تواجه وباقل التكاليف على ركائز اربع هي :

١— تحويل جميع الديون الى جهة واحدة ولتكن قائمة بالفعل .

٢— ضمان الدولة لجميع الديون عن طريق خطابات ضمان او ودائع بشروط ميسرة او كما هي .

٣— جدولة الديون لمدة ١٠ الى ١٥ سنة .

٤— تقييم الاصول والموجودات وفق اسس حسنة ثم البدء في عملية التسوية بضوابط وشروط دقيقة ، وعلى العموم ليس هذا مجال تفضيل هذه الركائز .

ولكني اود ان اضيف كذلك ان التقرير لم يوفق في ربط مشكلة الديون وهي مشكلة عاجلة بمشاكل أجلة تحتاج الى وقت اطول « انظر صفحة خمسة من التقرير » . وكنا نفضل الفصل ولو على الاقل في المراحل الاولى من الحل — بين مشكلة الديون وبين المشكلات الاخرى في مجال تحسين وتطوير العمل في السوق المحلي من اجل اعطاء دفعة لحل اهم فصول الازمة وفتح الطريق امام الحل الشامل لها . وعدم تقيدها باجراءات ودراسات سوف تستغرق وقتا طويلا ، لا يعلم إلا الله سبحانه وتعالى متى تنتهي .

خامسا : أن لدينا انطباعا اخر بعدم واقعية الحلول المقترحة في التقرير من ذلك مثلا ان قيام الحكومة بشراء اسهم الشركات الكويتية المقفلة من حامليها بالصورة الواردة بالتقرير يعني اقرارا بالمستثمرين وهو في الوقت نفسه لن يساعد على حل مشكلة الافراد مع البنوك والمؤسسات المالية . فمن المعروف لدى الجميع وباعتراف التقرير نفسه في الصفحة الثانية ان المشكلة في اساسها تعود الى تدني الاسعار والاصول بسبب انحسار موجة التضخم ، ويعترف التقرير بان هذا الانخفاض اثر على الاوضاع المالية للشركات واثر ايضا على الملاءمة المالية للافراد والمؤسسات الخاصة ، فكيف يعترف بذلك ثم يتجاهله عندما يصل الحديث الى السعر الذي سوف تشتري به الحكومة ؟ كيف ومن المقرر .. وفقا لما ورد في التقرير ايضا — انه سوف يؤخذ في الاعتبار عند تنفيذ عملية الشراء ضرورة اعطاء الاولوية لتسديد الديون المصرفية والتزامات مؤسسة تسوية المعاملات للاسهم وشركات الاستثمار لمن توجد عليهم التزامات تجاه هذه المؤسسات ، الم تكن من الاجدر ايجاد مسار اكثر واقعية للتقييم على الاقل كي يساعد على فض التشابك ويمكن مديني هذه الجهات من تسديد ما يمكن تسديده ليكن فعلا في المقفلات نسبة معينة ٧٠ الى ٨٠٪ من قيمة السهم المدفوع اسميا مع نفي الخيارات الواردة بالتقرير مع فتح الحد الاقصى للدفع النقدي بحدود معقولة ، اذ ان الحد المشار اليه في التقرير غير منطقي وغير واقعي بالمرة ، فكيف يستطيع المدين ان يحل مديونيته مع الاطراف الاخرى بمثل هذا المبلغ ومع تقديري لايضاح الاخ الوزير هذا الصباح . هل يمكن ان يساعد هذا المبلغ من حل ازمة المديونية في المصارف ؟ كذلك فاننا نرى .. في حالة الاخذ بالخيارات المشار اليها في التقرير والمتعلقة بطريقة شراء الاسهم — ان يسمح للاسهم والسندات سواء كانت في شركات مستمرة او جديدة او حق في محفظة استثمارية بالقابلية للرهن لدى البنوك وبضمان من الحكومة ، فبدلا من تجميدها نجعلها تظهر في اصول البنوك والمؤسسات ويتم تشغيلها ، وبالتالي تساعد على تحريك العجلة

نعم ، ايها الاخوة بمثل هذه الخطوات يمكن ان يتحرك الاقتصاد الذي طال كساده ولا يمكن له ان ينتظر اكثر من ذلك ، يجب ان تقيم الاسهم تقييما عادلا مع فتح الحد الاقصى للدفع النقدي بقيمة معقولة ومقبولة ومنطقية وان يسمح برهن الاسهم والسندات الجديدة بضمان الحكومة .

سادسا : انه مما لاشك فيه الاخ الرئيس ان حساسية الموضوع تبلغ ذروتها عندما يصل الحديث الى استخدام المال العام ، ونحن نؤكد ما سبق ان اكدناه في تعليقنا على التقرير الاول من ضرورة الحفاظ على المال العام وتاكيد حرمته ويترتب على ذلك في نظرنا نتيجتان :

الاولى : عدم تدخل المال العام الا عند الضرورة القصوى وعند احتمال تردي الوضع الى درجة معينة من الخطورة وبضوابط واضحة ومعينة ومحددة بدقة .

الثانية : ضرورة الاخذ وبحزم على ايدي من تسببوا في اهدار الاموال العامة واموال المواطنين ومحاسبة كل من يثبت في ذمته تلاعب واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة حيالها احقاقا لحق وابراء لذمة باقي الشرفاء .

والان الاخ الرئيس اننا اليوم امام مؤسسات مالية يقوم عليها صرح الاقتصاد الوطني مهددة بالانهيار اليست هذه حالة ضرورة ؟ وهل هناك حالات ضرورة اكثر من ذلك ايها الاخوة ؟

ان المال العام اليوم واكثر من اي يوم اخر — مدعو للتدخل لانقاذ مؤسسات لم تنشأ وتترعرع بين يوم وليلة ، مؤسسات سوف يحتاج بناؤها من جديد سنوات وجهودا واموالا وثقة . اود ان اذكركم ايها الاخوة اننا قد قدمنا قروضا لبعض الدول النامية بملايين الدنانير واليوم ليس لنا امل الا في فوائدها فقط اليس هذا من المال العام ؟

الاخ الرئيس لقد بحث مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد بكندا في هذا الصيف والذي شاركت فيه الكويت ممثلة بوفد من هذا المجلس الدعوة الى ضرورة تخفيض سعر الفائدة واعادة جدولة الديون باعطاء مدد مناسبة لتاجيل الدفع من اجل تخفيف العبء عن كاهل الدول النامية ودول العالم الثالث بالنسبة للقروض التي عليها . اليست مؤسساتنا ومواطنينا اولى بذلك ولو عند الضرورة ؟

ان المال العام دفع منه فيما يسمى بصندوق صغار المستثمرين ما يزيد عن ٢٠٠٠ مليون دينار ودفع منه في مواجهة الازمة ككل اقل بقليل من ٣٠٠ مليون دينار فهل يعقل ان ناتي اليوم وتمنعه من التدخل لانقاذ المؤسسات الوطنية ؟ وان الثقة في المؤسسات المحلية دفعت الكثيرين من خارج الكويت — حتى هذه اللحظة — لايداع اموالهم في مؤسساتنا المالية الوطنية هذه حقيقة يعلمها العاملون في هذه المؤسسات وذلك على الرغم من الظروف المحلية والدولية المحيطة بنا ، اليست هذه الثقة مبررا لتدخل المال العام حماية لها . اليست مبررا لدفع هذه المؤسسات للامام وجعلها سوقا ماليا خليجيا وعربيا وربما دوليا في المستقبل .

وختم النائب الغنيم حديثه بقوله : وفي النهاية الاخ الرئيس نحن نؤمن ان اي حل مهما كان عادلا لابد وان يتضمن قدرا من التضحية من جميع الاطراف سواء فردا او مؤسسة او سلطة ولذا على كل طرف ان يتحمل نصيبه من التضحية من اجل الوصول الى الحل المنشود والخروج من طوق الازمة بسلام واخيرا فان النوايا الطيبة والرغبة الصادقة ليست وحدها كافية ، ما لم تقترن بالقرار الحكيم والشجاع وما لم تقترن القرارات بالموضوعية والواقعية وتنشد العدالة ما امكن وبتضافر كل الجهود المخلصة على مختلف المستويات من التخطيط الحازم والسريع نبلغ باذن الله بر الامان .

الجدولة

وزير المالية : كان بودي ان اضع ملاحظاتي على النواب لكن الاخ عبدالرحمن الغنيم اثار نقطة فكيف يمكن ان نفرق بين هذه الديون البالغة ٥ الاف مليون دينار وهل هي متعلقة بالازمة ام لا ؟

وقال بالنسبة للجدولة ، الجدولة ماشية بالبنوك هناك تسهيلات كثيرة تمت معالجتها ، وسيستمر هذا الوضع وكان هناك ضمان للحد الادنى . وقد ضمنا البيت والعيش الكريم ، وقال : كيف يتم تفسير صغار المستثمرين بالاسم ام بالعدد ام بالمال .. وعلينا ان نكون حذرين دون اي توجه .

شروط

عبدالرحمن الغنيم : انا اتفق معه ان المال يجب ان يتم بموجب شروط وضوابط .. والتقويم والركائز التي اقترضتها ساتقدم بها الى وزير المالية ، وامل ان يكون الوزير موجودا وان يكون صدره مفتوحا لنا ليتحسس كل المشاكل ..

السيد جاسم القطامي : في الواقع سعادة الرئيس ، الاخوان تحدثوا في الموضوع بما يغني وأنا ما في شك سعادة الرئيس ، أوافق على أن هذه الازمة الاقتصادية التي اعترضت مسيرة الاقتصاد الكويتي والتي أطلقنا عليها أزمة المناخ ، لا شك أنها اثرت تأثيرا كبيرا بالغا ليس في السوق المحلية ، والسوق الكويتية فقط ، بل على سمعة البلد في كل المجالات العربية والدولية حتى أصبح التعامل مع المؤسسات المالية والدولية الكويتية في الخارج يدور ويتحفظ عليه بل ويكون التعامل بحذر شديد بعد أن كانت الكويت مثلا للاقتصاد الجيد وللادارة العلمية الحازمة التي كانت مفخرة من مفاخر جيلنا هذا ، ومع الاسف سعادة الرئيس ، المعالجة التي تمت والقوانين التي شرعت كانت هي سبب تأزم الازمة وكانت هي سبب ذهاب كل الامكانيات التي بذلت والتي تبذل الان ، الحل لو كان من البداية وضع ، الوضع الصحيح ، لما وصلت الامور لما وصلت اليه الان ولما اتسع الشق الى أن بلغ حدا يصعب معه علاجه ، ونجد فعلا أن وزير المالية ضايع ولا هو عارف كيف يعالج هذه الازمة ، اذن سعادة الرئيس ، الازمة نشأت حين وضعت القوانين الخاطئة ، وحين وجد هذا المجلس نفسه أمام مشكلة لم يعد بالامكان حلها وخصوصا أن الحكومة بكل رموزها وبكل قياداتها التي عالجت هذه المشكلة لا تزال تتربع على السلطة ولا يزال بيدها الحل والعقد ولا يزال السيد الوزير جزء منها ولا يجب أن يقول دائما انني أتيت جديدا ولا بد من وقت ولا بد أن يعطى الفرصة تلو الفرصة ، وها قد مر سبعة أشهر أو ثمانية أشهر ، والاخ الوزير لا يزال يراوح في مكانه بل ويتحف هذا المجلس بهذا التقرير لحل هذه الازمة الضخمة ، لا يتعدى صفحات عديدة ، كل من قرأها من الاقتصاديين يشفق عليه ويشفق على هذه البلد مما هو مقدم عليه ، اذا كنا سنعالج اموره بهذه السطحية وبهذا الاسلوب الذي يتعدى المنطق ويتعدى العلاقات الانسانية ويحاول فعلا أن يسيس هذه القضية بما لا يفيد ولن يفيد هذا المجتمع مما نحن نمر فيه سعادة الرئيس : هذا الاسلوب لا يجب أن نتساهل فيه ، بل يجب أن يقف هذا المجلس موقفا صلبا أمامه ويجب أن يكون معروفا أن الوزير لا يمثل نفسه ، ووزير المالية نائب ضمن وزارة متضامنة معه والحل الذي الان يأتي فيه ليس حله هو بل هو حل الحكومة مجتمعة ومتضامنة ولا هي تتضامن فقط مع وزير النفط ولا تتضامن مع وزير المالية او هي تتضامن مع وزير العدل السابق طيب الله ذكره ولا تتضامن ولا تتعمل ولا تجتهد ولا تخطط مع وزير المال الحالي وتترك وحده كما يقول ليجابه الازمة . كيف تقبل سعادة الرئيس في هذا المجلس بعد فترة يأتي الوزير كما يقول هو الان اذا عجز عن مناقشة ما ، أو وضع حلول سيعود الى المجلس ويجلس مع النواب كما يقول ، وعلينا نحن وعلى شعبنا أن ينتظر الوزير القادم ليضع حلول جديدة ويريد الوقت الطويل ويريد الامكانيات والخبراء الذين يساعدونه ، بأي مقاييس سعادة الرئيس هذا الاسلوب الذي يتبع الان ، الاخ الوزير حينما عين وزير للمال هو يعلم ان امامه مشكلة ضخمة اسمها مشكلة الاوراق المالية وكيف قبل أن يكون وزيرا وهو لا يتصور ولا يجد عنده حلا أنا أقبل أن أكون وزير مالية وانا أعرف أن فيه أزمة مناخ ومطلوب مني أن أضع حلا لا أقبل أن أكون وزير مالية وأنا ليس عندي اي تصور كما يقول الاخ الوزير ، ليس له تصور وليس عنده أي حل ليس حين قبل الوزارة والى الان يردد ويقول أنا ليس لدي حل أنا أحاول ، معلومات غير متوفرة ، تصور سعادة الرئيس وزير المالية وحكومته المتضامنة معه لا يزالوا في غياب عن المعلومات ، لا يزال الاخوان ايضا المجتهدون في وضع الحلول ومساعدتهم لا يزالوا ايضا سعادة الرئيس لا يملكوا المعلومات ، اذن كيف يأتي الحل سعادة الرئيس ، هل سنمط في الموضوع أكثر وأكثر الى أن تنهار كل المؤسسات الى الان قد انهار ثلث مؤسساتنا انهارت كل المؤسسات ، انهارت الانفس ، انهارت الثقة .

سعادة الرئيس ، لم يعد هناك امكانية لان يقف الاخ الوزير ويقول انني أحتاج الى وقت ، انني أحتاج معلومات وأنا في يقيني ولست متجنيا على الاخ الوزير وهو يعلم محبتي له ، أنا في يقيني أن الموضوع ليس بمعلومات ولكنه موضوع سياسي ، موضوع قرار سياسي هو يعلم أننا صراع الان بين سلطات تشريعية وتنفيذية ونحاول أن نضع أو أن يلغي كل منا الكرة على الاخر ، ونحن سعادة الرئيس لا نوافق مطلقا ولا نقبل من الوزير أن يحاول أن يلقي الكرة على المجلس وهذا من صلاحياته وهو يملك كل المقومات ويملك كل الاطر والموظفين والخبراء بل استقدم ، استخدم خبرا من الخارج فعليه اذن أن يضع الحل ، وعليه اذن أن يجابه المشكلة والمجلس في أتم الاستعداد لمساعدته وتأييده حين يضع حلا ليس مجرد تصورات أنا من الممكن ان اضع

(البقية على ص ٩)

● النائب مبارك الدويلة قال للصحافيين يوم امس انه تلقى امرا من قيادة الدفاع الجوي بان يذهب الى مجلس الامة مرتديا اللباس العسكري حيث يقوم بالتدريب لمدة شهر سنويا ، وابلغ مسؤولية في القيادة : انه لا يستطيع الارتداء ، لانه في هذه الحالة مطلوب منه ان ينفذ الاوامر بحذافيرها ... فاذا تكلم وزير ... فانه مطلوب ان يقول له نعم ... سيدي ! واذا قابل ضابطا اعلى منه رتبة فانه يجب عليه ان يؤدي له التحية ، واذا تكلم اي مسؤول فما عليه الا ان يطيعه ... طاعة عمياء امتثالا بالاوامر العسكرية ... وقال : ان هذه الامور تطورت الى ان وصلت الى رئيس الاركان العامة ، حيث شرح له وضعه ... وبعد حديث مطول... وافق له رئيس الاركان على اخذ اجازة ... يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع !!

النائب الدويلة قال : ومع ذلك فانا معجب بالجيش من حيث الضبط والربط واطاعة الاوامر .

قضية مبدأ وليست تجارة فقط !

في شركات الطيران العربية ، والخليجية على وجه الخصوص ، نوع من الحيرة والارتباك ، والتردد لم يقتصر على هذه الشركات ، بل امتد الى الدول صاحبة الشركات .

فالحيرة ناتجة عن قيام شركة طيران جديدة في دولة الامارات العربية المتحدة هي « شركة الطيران الخليجية » .

ومن المعروف ان دولة الامارات كانت وما زالت مدرجة طيرانيا امام « طيران الخليج » الذي يضم مع الامارات دولتين اخريين .

والشركة الجديدة ، لا تعني باية حال الانفصال او الانقسام ، بل جاءت لتضفي نوعا من الاستقلالية الجوية الخاصة بدولة الامارات ، لان الخصوصية في هذا المجال تبقى عاملا هاما خصوصا على الصعيد العالمي ، حيث اية شركة طيران عبارة عن سفير متجول لبلادها ، ويقدم فكرة واضحة عن اوطانها .

ومن هذه الزاوية تعمد شركات الطيران الى اطلاق الصفات والتحدث عن نفسها ، قارنة ذلك الى بلدها .

وامام هذه الشركة الخليجية الفتية ، لابد من المساهمة بالتشجيع والمشاركة في النجاح .

ونحن قبل كل شيء ، وحين نتعامل ، مع اية شركة طيران ، عربية ام اجنبية ، فاننا في الواقع نتعامل مع دول ، وليس مع شركات تجارية بحتة .

وازاء ذلك ، فان « الكويتية » وكافة الشركات الاخرى الخليجية والعربية ، مطالبة بتنسيق التعاون مع شركة الطيران الخليجية ، بما ينعكس على الاطراف كلها افادة واستفادة .

ونحن ، ودولة الامارات العربية ، ازاء ذلك ، لا نقدم على جديد ، فعلاقاتنا مع الدولة الشقيقة قديمة قدم البلدين نفسيهما ، وظلت هذه التجارة تتطور وتكبر ، من التمور والحبال حتى النفط والغاز .

والاهم من التجارة ، تلك العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربطنا بدولة الامارات ، وكافة الدول الخليجية الاخرى ، لاننا في النهاية نكمل بعضنا البعض ، وان كنا جميعا نتساوى ونتفق في العادات والتقاليد ، والروابط المشتركة ، هي الصفة المميزة لاهل الخليج دون استثناء .

وتأتي شركة طيران الخليج ، لتقرب المسافات بين الجميع ، وتكون عاملا مساعدا لتجسيد تلك الروابط ، التي اشرنا اليها . والتعامل معها يعني قبل كل شيء ، التعامل مع الاشقاء في الدولة وليس مع الشركة كشركة فقط .

وهذا هو الاطار الذي يحدد كل منهجنا وتطلعاتنا ومعاملاتنا ايضا . فالقضية قضية مبدأ ، وليست مسألة تجارية فقط .

« العميد »

رئيس وكالة الانباء الالمانية يزور دار « الرأي العام »



● رئيس وكالة الانباء الالمانية خلال لقائه مع عميد الدار الاستاذ عبدالعزيز المساعيد



● الوفد الضيف في قسم الكمبيوتر يرافقه رئيس التحرير حمد السعيد



● في قسم التدقيق الصحفي — تصوير هيثم مرشد

قام مساء يوم امس الاول رئيس ومدير عام وكالة الانباء الالمانية الغربية د . ب . أ . د . ريتشبرغ يرافقه مدير مكتب الوكالة في الكويت بزيارة لدار — الرأي العام — حيث اجتمع مع عميد الدار الاستاذ عبدالعزيز فهد المساعيد وجرى خلال الاجتماع بحث العديد من القضايا والمواضيع المشتركة كما التقى الضيف برئيس التحرير الاستاذ حمد جاسم السعيد ثم قام الوفد بجولة في اقسام الدار يرافقه رئيس التحرير اطلع الوفد خلالها على احدث الاجهزة التقنية الصحفية المستخدمة في الدار وعلى مراحل سير العمل والاقسام المختلفة .



● الشيخ ناصر محمد وزير الاعلام

معرض سعاد العطار تحت رعاية وزير الاعلام

● تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد يفتتح معرض الفنان العراقية سعاد العطار في متحف الكويت الوطني في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت المقبل .

الاحتفال بالعيد الوطني للبحرين

● السفير البحريني

● دعا سفير دولة البحرين في الكويت عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي الى حفل يقام بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة وذلك مساء يوم الاثنين ١٦ ديسمبر الجاري .

اربعة فنانين سودانيين يغنون في الكويت لمنكوبي الجفاف

وصلت الفرقة الفنية السودانية التي تضم اربعة فنانين مشهورين في السودان هم محمد ميرغني وعثمان مصطفى وابراهيم حسين وسيد خليفة الى الكويت الليلة الماضية .وستقيم الفرقة حفلا غنائيا ساهرا يكون ريعه لصالح منكوبي الجفاف والتصحر في السودان .ويقام هذا الاحتفال على مسرح كلية الحقوق بالشويخ في الساعة السابعة من يوم الخميس المقبل .

وفد مسلمي الصين يزور المعهد الديني

● قام وفد يمثل مسلمي الصين يزور البلاد حاليا بزيارة للمعهد الديني في قرطبة يرافقه مدير العلاقات العامة بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .وكان في استقبال الوفد مدير المعاهد الدينية الاستاذ محمد شمس . حيث تعرف اعضاء الوفد على نظام الدراسة والمناهج بالمعاهد الدينية وزيارة عدد من الفصول .ولفت نظرهم طلاب البعوث الاسلامية الذين يتلقون علوم اللغة العربية والعلوم الشرعية بالمعهد الديني واستمعوا الى تلاوة جيدة من القران الكريم من بعض الطلاب من يوغسلافيا والسنغال وجزر القمر .وفي نهاية الجولة اعرب الوفد عن تقديره للدور الذي تقوم به دولة الكويت في رعاية مبعوثي البلاد الاسلامية وتثقيفهم وتعريفهم بدينهم .

في ذمة الله

هند سليمان محمد الصغير — ٢٥ سنة — الفيحاء ق٤— ش—٣ م—١ ت—٢٥٤٢٦٣١

فهد سالم المنشرح الحيان — ٣٨ سنة — الفردوس ق—٧ ش—١ م—١٥٣ ت—٨٨٧٧٢٢

● زهرة محمد خليل ارملة المرحوم عبدالله حسين عبدالحسين الصراف ٤٣سنة — الرميثية ق—١١ م—١ ش—٦ جادة—١ ت—٥٦٥٣٨٠٢



● الطاف سالم العلي

بيت السدو يحتفل بمرور خمس سنوات على قيامه

احتفل بيت السدو مساء امس الثلاثاء بمرور خمس سنوات على قيامه كمؤسسة كويتية ذات اهداف ثقافية وخيرية ، حيث اسس هذا البيت للنهوض بالتراث وفنون البادية التقليدية ونشر الوعي الفني والحسي بها ، كما يهدف مثل هذا العمل في نشر هذه الحرف اليدوية وتهيئة الدوافع والتشجيع المعنوي والمادي لها .

● حصة الصباح

محاضرة في المتحف الوطني عن الاثار

دعت مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح لسماع محاضرة الدكتور احمد عمر الزيلعي من جامعة الملك سعود في الرياض تحت عنوان — مدينتا السرين وعثم الاسلاميتين اثارهما واهم الكتابات الكوفية بهما » وذلك في قاعة محاضرات متحف الكويت الوطني في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء ١١ الجاري .

الدكتورة فيريه زارت روضة قرطبة ودار الاثار الاسلامية



● حرم الوزير الاسترالي الدكتورة فيريه

● حرم القنصل الاسترالي

● فاطمة جوهر حيات

قامت الدكتورة فيريه حرم وزير الزراعة والصناعات الاولية الاسترالي الضيف صباح يوم امس بزيارة الى روضة قرطبة حيث كان في استقبالها ناظرة الروضة السيدة عزيزة خليفة الجاسم ووداد العنجري الموجهة الفنية لادارة رياض الاطفال ولولوة خليفة العسعوسي وعدد كبير من المدرسات ورافق الضيفة كل من محمد الشطي وامل المزيني وفاطمة جوهر حيات وحرم السفير الاسترالي وحرم القنصل القائم باعمال سفارة استراليا وقد قدمت زهرات الروضة عروضا شيقة اعجبت الحضور واشادت الضيفة بما شاهدته من عروض فاثنت على ما قدمه الاطفال . وقد بدأ برنامج الحفل بالقران الكريم ثم رفع العلم الكويتي فالاناشيد الوطنية رددها الاطفال ثم توالت العروض والرقصات التي لاقت استحسان الجميع .

الدكتورة فيريه تزور دار الاثار الاسلامية

وفي الرابعة من مساء امس قامت الدكتورة فيريه بزيارة الى دار الاثار الاسلامية تجولت خلال زيارتها في قاعات الدار واطلعت خلالها على العديد من المعروضات واثنت الضيفة على ما شاهدته خلال زيارتها كما قامت بزيارة الى المتحف الوطني اطلعت على اثار الكويت ونماذج من تراثها الشعبي .



● وداد العنجري



● عزيزة الجاسم ناظرة المدرسة



● في زيارتها لدار الاثار الاسلامية



● الضيوف

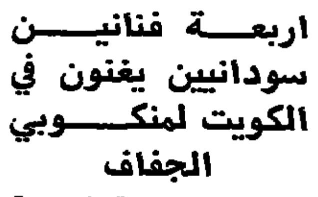




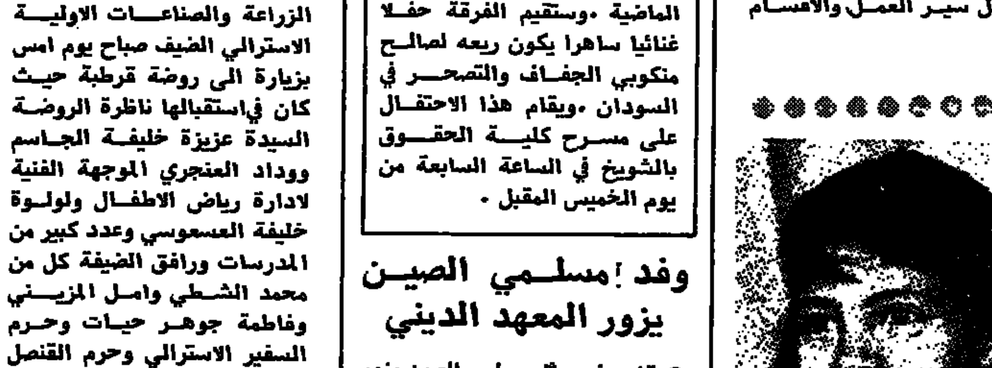
● تتامل احدى اللوحات



● جانب من العروض — تصوير احمد حسن







● الزميلة حليمة الفرا تعرضت مساء امس الاول لحادث مروري مؤسف وقد ادى الحادث الى اصابة السيارة ونجاة الزميلة وابنتها رولا الفرا المذيعة بتلفزيون الكويت سلامات .

● ادخل الشاعر الشاب فارس الشمري مستشفى الطب النفسي الجناح السابع وذلك لعلاجه من مرض مفاجىء هذا وعاده لفيف من الاصدقاء والمقربين والذين تمنوا له دوام الصحة والعافية وما تشوف شر يا « بووليد » .

● الطالب محمد معتز حسن احتفل مع رفاقه في المدرسة باطفاء ١٢ شمعة في عيد ميلاده وقدم اليه والده هدية بالمناسبة .

● فريدة احمد سعد الدين مهدي اقام لها والدها حفل عيد ميلاد حيث اطفات الشمعة السابعة وسط فرحة الاهل والاصدقاء مبروك

● **جميل بكر مدلل** من اسرة وزارة التربية رزقه الله والسيدة حرمه مولودا جديدا سمياه **محمود** ويتلقيان للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة مبروك

● **بدر عبدالوهاب الخراز** رئيس قسم الخدمات المدرسية بمراقبة الهواتف والخدمة المدرسية بوزارة التربية يقوم باعمال المراقب **عبداللطيف الياقوت** طوال غيابه في الاجازة .

● **يوسف احمد الطراح** مدير ادارة التخطيط بوزارة التربية بدأ اجازته الاعتيادية حيث يقوم باعماله مراقب الانشاءات التربوية بالادارة **سبتي سعود السبتي** .

● **محمد جمعة حريب** من اسرة العلاقات العامة بوزارة التربية رزقه الله والسيدة عقيلته مولودا جديدا سمياه **احمد** جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه مبروك

اجتماع عام لقادة الكشافة البحرية مساء اليوم

● قررت وزارة التربية عقد اجتماع عام لجميع قادة الكشافة البحرية ومساعديهم بالمدارس المتوسطة والثانوية بنين .وذلك في السادسة من مساء اليوم الاربعاء بنادي الكشافة البحرية الجديد في القنطاس لاطلاعهم على الخطة العامة لنشاط الكشافة البحرية وخطة التدريب في النادي .

جاسم القطامي في ندوة الجمعيات العلمية :

لعبدالله السالم دور كبير في مسيرتنا الديمقراطية لا يمكن نكرانه

على شباب الكويت أن يسعوا للمزيد من الحريات والمكتسبات الدستورية

اكد النائب جاسم القطامي على دور الحركة الوطنية في تعزيز المسيرة الديمقراطية الكويتية على مدى تاريخها العريق كما اكد على دور المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح في هذا المجال والذي كان حريصا على تلبية مطالب ابناء شعبه ، جاء ذلك في الندوة التي نظمتها اللجنة المشتركة للجمعيات العلمية « الجيولوجية ، الفيزيائية ، الانجليزية ، رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية » .

قال عضو مجلس الامة جاسم القطامي ان مفهوم الحركة ليس مقصورا على بعض الشباب الوطني الذي ناضل ، والحقيقة ان شعبنا الذي ناضل منذ الثلاثينات ومنذ العشرينات كان طليعة العمل الوطني ، والذين ناضلوا سنة ١٩٣٨ بالمجلس الاول في حركة ١٩٣٨ كانوا اوائل طليعة الحركة الوطنية . فالحركة الوطنية تمتد جذورها من ذلك الوقت في العشرينات وكانت فيه حركة وكان المجلس يشارك في السلطة وفي ١٩٣٨ قامت حركة اصلاحية في هذا البلد وضعت دستورا مميزا وتقدميا كان مثار اعجاب كل التقدميين حيث نصت مادته الاولى على ان الامة مصدر السلطات ، في وقت لم يكن للامة مفهوم في منطقتنا . فكونهم يصروا على ان تكون المادة الاولى لهذا الدستور ان الامة هي مصدر السلطات دليل على عمل وطني تقدمي يجب الاشادة به وتسجيله . ومن هنا نشير الى ان طليعة العمل الوطني وطليعة الحركة الوطنية انبعثت من هؤلاء الشباب الذين قادوا حركة ١٩٣٨ وبدأوا في تكوين دولة حيث كان هذا البلد امارة عشائرية لا نظام فيها ولا تنظيم ولا تعليم ، وتفتقر الى نوع من نظام الدولة الحديثة فبدأوا فعلا بالانتخابات وافتتاح مدارس للتعليم وتنظيم القضاء وكسر الاحتكارات التي كانت موجودة في ذلك الوقت وبدأوا فعلا بعمل وطني جدير بالاعجاب . وكانت مشكلتهم الوحيدة انهم بدأوا يتطرقوا الى الخطوط الحمراء الموجودة في بلدنا وفي هذا المجتمع خطوط تجعل من التصادم شيئا لا مفر منه ، حين بدأوا مناقشة اتفاقيات البترول وحين بدأوا الطلب لنقاش اتفاقية شركة النفط بدات المشكلة وهنا وقع ما وقع بين المجلس وبين الحاكم وبين الانجليز .

فالحقيقة ان حركة ١٩٣٨ انتهت رغم انها ذات حس وطني وانها تطرقت الى الامور الهامة ولكنها لم تلق النجاح لكنها كانت حركة مبكرة ولم يكن حولها اي حركات تقدمية او اي نظام حكم يستطيع مساندتها ودعمها وكذلك لم تستطع هي داخليا ترتيب اوضاعها وتنظيم عملها النقابي داخل البلد فلذلك استطاعت السلطة وللاسف ضرب حركة ١٩٣٨ .

بعد ذلك تجمدت الاوضاع حتي ١٩٥٢ حيث تم تعيين مجالس للصحة والاوقاف والبلدية والمعارف . وفي عام ١٩٦٤ بدات استقالة هذه المجالس لانها اختلفت مع رؤسائها وحيث كان في كل مجلس «رئيس» شيخ ولذلك كان الخط الاصلاحي دائما يصطدم بامور كثيرة .

وفعلا استقالت المجالس متضامنة لعدم تمكنها من التعاون مع رؤساء المجالس . والخطوة الثانية جاءت بعد فترة انتخاب «٥٦» عضوا في الانتخاب الاول من اصل ٣ الاف شخص في مدرسة المباركية وطلبوا منهم ان ينتخبوا ٥٦ شخصا من اهل الكويت لادارة هذه المجالس بعد ذلك طلعت نتيجة الانتخاب وكان شرطهم العجيب ان يستقيل من هؤلاء المنتخبين ثلاثة وهم الخطيب والقطامي والخالد وكان هذا مطلب عجيب كونهم قبلوا بالانتخاب ولكنهم بعد النتيجة طالبوا باستقالة ٢ او ٣ من شباب الحركة الوطنية واصروا على استقالتهم والا لا مجالس ، وبالرغم من هذا الشرط فان جميع المنتخبين لم يوافقوا بالرغم اننا نحن الثلاثة وافقنا على الانسحاب لكن فيه اجماع على الانتخابات الحرة وقبول النتيجة وفي النهاية انفضت المجالس قبل ان تجتمع . بعد هذه الفترة والتي امتدت حتي ١٩٥٩ حيث كانت الاحداث القومية في المنطقة كثيرة منها حدوث وحدة ١٩٥٨ وفي ١٩٥٩ بدات المنطقة تتاثر برياح القومية ورياح الوحدة ، والحركة الوطنية قررت في هذا الوقت ان تعلق الجرس في مفهوم المشاركة الشعبية والديمقراطية وتكونت في ذلك الوقت رابطة سموها رابطة لكل الشباب الذي يهمل في الساحة سواء من شباب الحركة الوطنية او من الشباب المستقلين وهذه الرابطة اقامت مهرجانا كبيرا في سنة ١٩٥٩ بثانوية الشويخ احتفالا بالوحدة وقررت ان تطالب من ذلك الوقت بالمشاركة الشعبية وبالحكم الدستوري بالرغم من ان الحكم كان متمسكا انما كان لا بد ان نبدأ ونعلق الجرس وفي ذلك الوقت فعلا كلفت بان القي خطابا عن هذا الموضوع وفعلا كانت القوة التي اثارت السلطة عندما قلنا ان قبول الكويتيين بالحكم منذ عهد صباح الاول حكما عشائريا قد آن الاوان لحكم دستوري يشارك الشعب فيه . هذا كلام في ذلك الوقت لم يكن مقبولا وكأنه نوع من الكفر وخطيئة كبرى ، فلذلك اتخذت السلطة اجراءات شديدة واغلقوا النوادي والجرائد والقي القبض على شباب الحركة الوطنية وسحبت جوازاتهم وعزروا . انما كانت هذه على الاقل بداية ، وشيئا وضعناه في ذاكرة السلطة عن ضرورة المشاركة الشعبية والحكم الدستوري ولن يقبل الشعب ان تستمر هذه الاوضاع العشائرية ، ولن يقبل ابدا ان يساق مثل النعاج



● جاسم القطامي

● جانب من الحضور

ويحكم دون ان يؤخذ رأيه ودون ان يشارك في التخطيط لمستقبله .هذا اول صدام بين الحركة والسلطة ، بعد ذلك كانت فترة ١٩٦١ وهي بداية الحياة الدستورية ، حيث قام المجلس التأسيسي بوضع الدستور ، طبعا هناك اسباب لتقبل السلطة بالمشاركة الشعبية بالاسلوب الذي تم فيه المجلس التأسيسي لقد كانت هناك حركة شعبية نشطة واندية ، وتوقيعات عرائض لاعادة المجالس واعادة الانتخاب وقعها الالاف ولم يرض اي انسان توقيعها وقد تضمنت المطالب الوطنية :

رفض دعوة عبدالكريم قاسم بعد الاستقلال التي طالب فيها ضم الكويت . وكان الانجليز قد تركوا المنطقة لاسباب اقتصادية ، من اجل الوفاء بالالتزامات الخارجية ، فتخلوا عن هذه المناطق ، كما ظهرت في تلك الفترة المفاهيم التي كان الرئيس الراحل عبدالناصر يطرحها كمفهوم الارادة الشعبية ومفهوم احترام الشعب ومفهوم الديمقراطية وكان كل ذلك يرن في اذان من في المنطقة سواء الحكام او المحكومين .

لهذه الاسباب مجتمعة ، حقيقة جعلت السلطة تستجيب للمشاركة الشعبية كما جاء في دستور ١٩٦١ وايضا لا يمكن ان تغفل دور سمو الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم حيث كان رجلا فاضلا مؤمنا بالمشاركة الشعبية منذ ١٩٣٨ وذلك عندما اشترك بالمجلس الاول وكان رئيسا له وكان يتقبل المشاركة الشعبية وعندما حدثت مشكلة عبدالكريم قاسم واصبح الامر يتطلب

ان يكون للكويت دولة لها دستور وتقبل في الامم المتحدة كان الشيخ عبدالله السالم حقيقة متجاوبا ووجوده ايضا سهل الكثير من المطالب التي كانت الحركة الوطنية تتبناها في دستور ١٩٦١ . وحقيقة لقد كان وجود عبدالله السالم من الامور التي سهلت لنا كثيرا وعندما عزم على وضع الدستور عام ١٩٦١ ارسل لكل شباب الحركة الوطنية وقال انا مستعد لان استجيب لمطالبكم وانا سأعمل دستورا وسألبي كل المطالب الشعبية وكان جوابنا اننا مستعدون للتعاون وخصوصا اننا نريد ان نثبت فعلا اننا نسعى لتحقيق مطالب شعبنا عن طريق المشاركة الشعبية ليكون الشعب بالصورة وله كل الحريات والحقوق وعملنا مع سمود في القصر كمستشارين حتى وضع الدستور .

فالمجلس التأسيسي كون لجنة لوضع مسودة الدستور وبعدما انتهت نوقشت المسودة في المجلس ، فهذه اللجنة ، وكان للحركة الوطنية دور كبير في اللجنة التي وضعت قواعد هذا الدستور ولان الحركة الوطني، كونت لجنة للاطلاع على الدساتير الموجودة في البلاد العربية والاوروبية وهذه اللجنة استطاعت ان تحصل على اغلب الدساتير العربية والاوروبية واخذ المواد التي تريد تمريرها في لجنة الدستور وهذه اللجنة كانت مكونة من الشيخ سعد وهو يمثل السلطة وعبداللطيف الثنيان رئيس المجلس التأسيسي والمرحوم حمود الزيد من افاضل الكويتيين ، ويعقوب الحميضي مندوبا عن الحركة الوطنية حيث

يرجع لنا فيما يطرح ونقترح عليه ما يجب ان يكون في اللجنة وكان هناك خبيران بالدستور – حافظ – يمثل السلطة وعثمان خليل عثمان وحدث جدل طويل واخذ وشد فالسلطة تريد ان تحافظ على مكاسبها وتريد اعطاء دستور شكلي وبالقطارة والحركة الوطنية الممثلة بهؤلاء الشباب المطلع على احداث الدستور يحرص ان لا يكون الدستور شكليا فكان هناك نوع من الشدة والصراع داخل اللجنة وكنا نعود للشيخ عبدالله السالم للاحتكام وكان دائما يرجح كفة الحركة الوطنية ويستجيب لطلباتنا بالرغم ان مستشارهم – حافظ – كان دائما يقول هذا خطر على السلطة وقال كلمة اثارت الجميع « بعد هذا ما بقي الا ان تقولوا ما نبي شيوخ» .

وكان نوع من الاثارة حقيقة وكان للشيخ عبدالله مواقف الانسان العاقل والموضوعي والذي كان يرجح مطالب الحركة الوطنية . لقد كانت عناصر لجنة الحركة الوطنية من اكثر العناصر دقة في تمحيصها للامور لانها كانت تمتلك المعلومات الكثيرة من الدساتير الموجودة مما مكنها ان تمرر الكثير من المواد التي تفخر بها بوجودها في الدستور .
لقد حدثت مشكلات كثيرة في سبيل الحصول على المواد « الزينة » واما الحريات فكنا حريصين عليها بالدستور كاملة كالعمل النقابي وحرية الكتابة والاديان والتخاطب والحريات كلها . وكنا حريصين كذلك ان يكون ديوان المحاسبة تحت اشراف المجلس ، اشراف الشعب لانه اهم شيء ، المال

لتكريس الرقابه الماليه بينما كانت الحكومة تصر على ان يكون ديوان المحاسبة تحت اشراف الوزارة ، ونحن نصر على ان يكون تحت اشراف مجلس الامة وفي سبيل ذلك كانت هناك تنازلات عن مخصصات للاحتفاظ بديوان المحاسبة وكانت مناورات وشد وجذب وكان للحركة الوطنية تاثير كبير في ذلك . وانصح الاخوة الدارسين الرجوع لمحاضر جلسات لجنة وضع الدستور ليلمسوا الجهد المبذول في الدستور والا لما كان لدينا الان هذا الدستور الذي نفخر به .

اريد ان اقول انكم كطلبة عليكم قيادة العمل البرلماني في المستقبل فاذا كانت الحركة الوطنية اسست هذا المجلس وهذا الدستور فانتم عليكم السعي لتحقيق المزيد من الحريات وقيادة النضال الذي نطمح ان تحققوا فيه المزيد من الحريات لان الدستور خطوة ستلوها خطوات للامام ولا نقبل باي تعديل للخلف فقد مرت علينا سنوات عصيبة عندما ارادت الحكومة ان تعدل الدستور والحمد لله استطاعت الحركة الوطنية بما عملته من ندوات ومهرجانات ان تكون رأيا عاما ضاغطا جعل الحكومة تتراجع وتسحب التعديلات .

ان الطلبة طليعة العمل وانتم المعنيون اكثر من اي طرف بالدستور ومطلوب منكم التحرك والنضال والجهد الشجاع في سبيل ترسيخ دعائم هذا الدستور لان المنطقة كلها تحسد الكويت على هذا الدستور فيجب ان يحاط الدستور والمجلس بسور من التاييد حتى المجلس يريدوا ان يحلوه لكن عندما يكون التاييد الشعبي حول المجلس يتراجعوا عن الحل .

وهذا المجلس لن يخضع للرضوخ ولن يقف دون تحقيق المكاسب والبرنامج الذي وضعه في ذهنه وهذا المجلس سيشكل رقابة صارمة وبدأ يوجه الاسئلة ويستعمل حقه في الرقابة الشعبية وبدأ التشريع وهناك ٤٠ ، ٥٠ تشريع لتعديل كل الاخطاء التي كانت في غياب المجلس عندما افرغوا الدستور من مضامينه بقوانين شرعوها ، فقدم المجلس مشاريع قوانين بتعديل قانون التجمعات ونحن نتمسك بالمادة ١٧٨٥ من الدستور فالذين يصوتوا ليس لهم الحق في التصويت لقد آن الاوان بعد عشرين سنة من الممارسة .

عودة الشراح من فرنسا



● الدكتور يعقوب الشراح

عاد الى البلاد ، وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح بعد زيارة رسمية لفرنسا استغرقت اسبوعا لبي خلالها دعوة الحكومة الفرنسية للاجتماع ببعض المسؤولين عن القطاع التربوي وبحث الامور التي تهم البلدين .

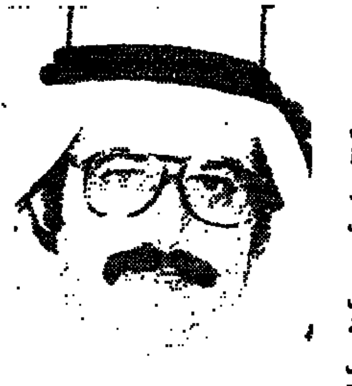
الاشغال : توقيع عقد لانشاء خدمات بالجهراء

وقع وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي اليوم عقدا خاصا بانشاء طرق ومجاري امطار ومجاري صحية وخدمات اخرى بمنطقة الجهراء .
وتبلغ قيمة العقد الذي وقعه الوزير مع احدى الشركات المحلية حوالي ٢٨٠ر٩٩٤ دينارا كويتيا ومدة العمل به ٢٤٠ يوما .
ويتضمن العمل بالمشروع شق طريق طوله ستة كيلومترات و٦٤ الف متر مربع من اسفلت بالقطعتين ٤ و٥ واجزاء من القطع ٢٠ ، ٢١ ، ٩٠ بالاضافة الى الخدمات الاخرى والتي من ضمنها خدمات المجاري والمياه والكهرباء والهاتف .

مدير الادارة القانونية يستقبل السفير الاميركي

اجتمع مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق رزوقي امس مع سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت السيد انطوني سيسيل كوينتون .
وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة .

د . سالم جابر يجتمع بسفير الغابون



اجتمع مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الاحمد امس مع سفير الغابون لدى الكويت ندونغ امبو لوجان .
وعلم أن البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة .. وعلاقات الغابون مع دول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة .

الجاسم ألقى كلمة أرباب العمل الكويتيين بمؤتمر منظمة العمل الدولية في جاكرتا

جاء في خبر من جاكرتا أن عضو وفد الكويت الى المؤتمر الاقليمي الاسيوي العاشر لمنظمة العمل الدولية المنعقد في جاكرتا السيد عقيل أحمد الجاسم ، مندوب غرفة تجارة وصناعة الكويت وممثل أرباب العمل في الوفد ، ألقى كلمته أمس وتضمنت ملامح النشاط الاقتصادي في الكويت والتسهيلات التي تقدمها الحكومة لقطاع العمل التجاري والصناعي .

تجدر الاشارة الى أن وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد عيسى ياسين ألقى كلمة دولة الكويت أمام المؤتمر ، تناول فيها الاوضاع المحلية والاقليمية والعالمية والقضايا التي تحكم المنطقة .
والجدير بالذكر أن وفد الكويت يضم ممثلين عن الحكومة وأرباب العمل والعمال .

نجاح طالبين كويتيين بجامعة الاسكندرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية عن نجاح طالبين كويتيين بجامعة الاسكندرية دورة نوفمبر ١٩٨٥ وهما : عبدالعزيز سعود ، بدر مفرح بهندسة الاسكندرية ، وعبدالله عبدالمحسن عبدالرحمن بآداب الاسكندرية قسم التاريخ .

مدرسة محمد صالح العدساني وذكرى مولد الرسول الكريم

اقامت جماعة التربية الاسلامية بمدرسة محمد صالح العدساني الابتدائية للبنين حفلا دينيا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اجرت خلاله مسابقات حول تفسير الايات القرانية والاحاديث والسيرة النبوية شارك في الفقرات جماعة الموسيقى بمجموعة من الاناشيد والتواشيح الدينية .وفي نهاية الحفل قام ناظر المدرسة والهيئة التدريسية بتوزيع جوائز المسابقات على المتفوقين .

تمديد الخدمة الالية للمزارعين

اصدر وزير الاشغال العامة وزير الاسكان ، رئيس مجلس ادارة الهيئة المهندس عبد الرحمن الحوطي ، قرارا باستمرار الهيئة في تقديم الخدمة الالية للمزارعين بالاسعار المدعومة حتي نهاية الموسم الزراعي لعام ٨٥ /١٩٨٦ .
وعلى كل فيما يخصه تنفيذ هذا القرار ، ويعمل به من تاريخه .

«الشعر الحر بين الحقيقة والتجني» محاضرة في قسم اللغة العربية

د. سهام الفريح : نسعى لخلق شخصية طلابية ثابتة وقادرة على الاستقلال بالرأي

أحمد الدوسري : الشعر الجديد تعلّم المشي على أرض المأساة .. وقاد «الانقلابات» الشعرية !

كتب سعيد الاصبحي

اقامت اللجنة الثقافية لقسم اللغة العربية في الخامسة من مساء امس الاول في قاعة ٢٢٣ بالشويخ ندوة ادبية بعنوان « الشعر الحر بين الحقيقة والتجني » حاضر فيها الزميل احمد الدوسري وهو احد طلبة قسم اللغة العربية في بادرة طيبة من رئيس القسم الدكتورة سهام الفريح وبحضور عدد كبير من اساتذة القسم والطلبة ، وقد القت الدكتورة سهام الفريح كلمة في بداية الندوة نوهت فيها الي افتتاح البرنامج الثقافي المعد لطلبة قسم اللغة العربية على شكل محاضرات وحلقات ثم اضافت «ان الطالب في هذه الجامعة يحتاج الى الثقافة الحقيقية من قبل المسؤولين والقائمين على الامر والاستاذ الجامعي واحد من هؤلاء ولعله يتحمل الجزء الاكبر والعبء الاثقل من هذه المسؤولية فمهمته لا تنتهي بانتهاء ساعات الدرس وانما ينبغي ان تستمر حتى بعد هذه الساعات المحددة تحديدا قاتلا في ظل هذا النظام فالاستاذ يلهث مسرعا للانتقال من موقع الى اخر لالقاء محاضرة قادمة له والطالب ايضا !!

فاين لهما ان يلتقيا ويتحدثا في امور العلم والمعرفة بعد هذه الساعات الثابتة ، واضافت الدكتورة سهام الفريح قائلة : لكن مع كل هذه العقبات والصعوبات يجب علينا ان نتعاون في تنظيم الوقت لتحقيق ما يطمح له كل تربوي مخلص يسعى الى زرع الخير في هذه البذرة اليافعة . فالرعاية الاجتماعية تتمثل في مظاهر مختلفة منها اذكاء روح المنافسة العلمية بين الطلبة وتشجيع المتميز منهم ليس بالوسائل المادية وحسب وانما بوسائل اخرى نهدف منها الى خلق شخصية ثابتة قادرة على ابداء الرأي واتخاذ القرار باستقلالية تامة تشعر بعدها انها حرة وانها قادرة على النهوض بحياتها ومؤدية الدور الفعال الذي اعدت من اجله في مجتمعها .
لذلك سعيت منذ الوهلة الاولى من استلامي العمل في هذا القسم الى وضع برنامج لخدمة الطالب خدمة علمية ويحقق له الكثير . لكن اود ان اقول بان هذا العمل واي عمل لن يكتب له النجاح ولا يحقق غاياته اذا كان هذا العمل مقدما من طرف واحد دون تعاون جميع اطرافه ولذا فانه ينبغي ان يتعاون الطلبة والاساتذة في سبيل انجاحه .



● الدكتورة سهام الفريح تقدم المحاضر



● الزميل احمد الدوسري في المحاضرة

ولادة شعر اصيل !!

بدأ بعد ذلك المحاضر الطالب احمد الدوسري بالحديث عن موضوع محاضرته بعد ان قدمه زميله الطالب علي عاشور فقال :
منذ زمن بعيد وفكرة الدفاع عن الشعر الحر الشعر المظلوم في زمن القهر العربي تراودني وكل يوم يمر علي في كليتي هذه ارى من التسلط والتجني على هذا الطفل البريء ما يزيد في اصراري على افراغ ما في دواتي من حبر حزين من اجل نصرته او الدفاع عنه !!
ولكن كل الطرق لدى الاوروبيين توصل الى روما وكل الطرق لدى العرب توصل الى الشعر فان اي طريق سأسلكها سوف تؤدي في النهاية الى اصالة هذا الشعر لانه شعر اصيل ولد في يوم قائظ بين مدافع الثورات والحركات التحررية

تفجر من رحم التقليد ومشى اول ما تعلم المشي على ارض المأساة والقلق والثورة واطاح برؤوس الامعات الشعرية اول ما تعلم فن الانقلابات الشعرية !!
ويمضي المحاضر قائلا :
ولانه ليس ثمة نظرية للشعر ... كل شاعر يحمل نظريته معه على حد تعبيرات الشاعر نزار قباني فانني لا احاول ان اضع نظرية للشعر الجديد في دفاعي عنه ولا هي محاولة للتنظير بقدر ما هي بسط لبعض الحقائق التاريخية امام كل مهتم بقضايا الشعر المعاصر ليتسنى لنا فهم الحقيقة على وجهها الصحيح لا كما يعرضها علينا بعض سدنة اوثان القديم .
اننا ازاء محاولة متواضعة لتتعرف قسمات الطفل الجديد ونستخرج له شهادة ميلاد غير مزورة !
ويمضي بعد ذلك في تتبع حركة البعث الشعري والنهضة الادبية فيتحدث عن دور شعراء المهجر والشابي بالذات في البعث الشعبي والتجديد ويعرج على مدرسة الديوان وجماعة الديوان ومدرسة ابولو التي ظهرت في عام ١٩٣٢ وافادتها من كل حركات التجديد الادبية التي ظهرت قبلها ودورها في كسر عمود الشعر « الصم » المعبود خلال القرون الماضية !!

القصيدة الجديدة ابنة اللحظة الحضارية

واضاف يقول : لقد نشط الادباء والشعراء والنقاد في تلك الفترة في تسليط « ميكروسكوباتهم » على التراث العربي الكبير المتمثل اكثره في الشعر وراحوا يتفحصون ما حولهم من نماذج جديدة فكرهوا هذا التقليد الاعمى لبنية القصيدة العربية القديمة مدفوعين بثورة كبيرة على كل النظم والاساليب التقليدية التي اخذت تبعث في نفس الانسان السأم والرتابة والملل ..
وبما ان الشعر هو صوت الحداثة في كل المجتمعات فقد كان من اقدر الظواهر الثقافية على التعبير عن هذه الثورة القصيدة الحديثة ابنة اللحظة الحضارية ... ابنة الاصطدام بالواقع الجديد فكان ظهور الرواد الاوائل المجددين من امثال بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وصلاح عبدالصبور ايذانا بسقوط امبراطورية التقاليد التي دان لها الشعراء والادباء سنين طويلة على ان الاصوات الرافضة للتجديد التي نسمعها اليوم ونحن في نهاية الثمانينيات انما هي اصوات اصحابها متخلفون ورجعيون اكثر مما يتحمل الزمن على رأي عزيزنا الدكتور عبدالعزيز المقالح !!

تحطيم الوحدة الموسيقية ؟!

وبعد ان يسلط الضوء على النماذج الشعرية الجديدة للشعراء الرواد في هذا المجال قال : ومن هنا ندرك ان الطريقة الجديدة في التفكير وفي فهم الاشياء كانت بحاجة الى طريقة جديدة في التعبير وطريقة جديدة في التشكيل بطريقة ثورية تجب كل القواب والاطر التقليدية لانها جاءت لتعبر عن قلق انساني جديد !!
وعن الاوزان والقوافي قال :
ان الدافع الحقيقي لهذا التغيير ليس صعوبة الوزن والقافية كما يدعي البعض وان كان الدافع الحقيقي هو جعل التشكيل الموسيقي في مجمله خاضعا خضوعا مباشرا للحالة النفسية او الشعورية التي يصدر عن الشاعر ولا نعتقد ان البنية القديمة للقصيدة العربية باطارها القديم يمكن ان تحقق ذلك للشاعر الحديث !! فهي كما نعلم تقوم على وحدات موسيقية مترددة او متكررة لا يمكن في اي حال من الاحوال ان تكون مصورة موسيقية متكاملة لان القصيدة القديمة لا يمكن ان تنغلق بسهولة بينما القصيدة الجديدة ترفض اي جسم غريب عنها !!
ويضيف قائلا : ان الشاعر الجديد سعى لتحطم الوحدة الموسيقية للبيت الشعري في القصيدة القديمة لانه شعر ان هذه الوحدة كانت لا تسمح له بالحركة بحرية طبيعية وكانت تفرض عليه حركة شعورية معينة غالبا ما تكون هي الحركة نفسها او الدفقة الشعورية الاصيلة للشاعر نفسه وكانت تجره جرا نحو نهاية البيت والالتزام بالقافية المفروضة !! وقد اصبحت القصيدة الجديدة عبارة عن انغام مهموسة من موسيقى الشعر لها ذبذبات روحية تأسر الكيان بالاضافة الي لغتها السهلة الممتعة اللغة الثالثة التي اخذت من لغة القاموس رصانتها ومن لغة الحياة اليومية حرارتها ولنتأمل صلاح عبدالصبور في هذه الصورة :
فحين يقبل المساء يقفر الطريق والظلام محنة الغريب
يهب ثلة الرفاق ، فض مجلس المر الى اللقاء وافترقنا ... نلتقي مساء غد
الرخ مات فاحترس ... الشاه مات لم ينجه التدبير اني لاعب خطير
الى اللقاء وافترقنا «نلتقي مساء غد »
وبعد ذلك فان للشعر الجديد خصائص فنية كثيرة بعضها ظهر مع ظهوره وبعضها الاخر اكتسبه من الممارسة الشعرية ولعل من ابرزها استخدام الرمز الاسطوري وخلق الاسطورة الجديدة كما فعل المرحوم بدر شاكر السياب عندما جعل من قريته جيكور اسطورة شعرية حقيقية وايضا تضمين الاغاني والاهازيج الشعبية مثلما فعل السياب في قصيدته ابنة الجلبي .

الغموض

وتحدث بعد ذلك عن هذه الخصائص وعددها وعن الغموض في الشعر وفتح بعد ذلك باب المناقشة وتحدث الدكتور جابر عصفور والاستاذ الاديب خالد سعود الزيد والدكتور الهيب والدكتور توفيق الفيل ومجموعة كبيرة من الطلبة والاساتذة .

مجلس الامة

(تتمة المنشور على ص ٧)

تصورات ويقبلون مني ذلك ، الاخ مشاري ، الاخ حمد أي واحد من الاخوان يمكن ان يضع تصورات ويقبل منه ، لكن وزير المال أبدا بعد سبعة شهور ، ثمانية شهور من توليه الوزارة وقيل وزارة ضخمة ولا تزال قائمة لم يتغير منها الا بضع وزراء لا تزال هي المسؤولة عن الازمة ولا تزال هي اللي تسببت الازمة ولا تزال تملك القدرة على وضع الحل ، ولكن توجد أسباب سعادة الرئيس هل نستطيع التحدث بهذه الاسباب ؟ هل نستطيع وضع النقاط على الحروف ؟ هل الوضع فعلا سعادة الرئيس يتحمل هذا الاسلوب من النقاش بين المجلس والحكومة ونحن يعاب علينا الحل مجلس متصلب متشدد ونحن أقل المتشددين وأكثرهم ايجابية بس نبي حل فعلا سعادة الرئيس ، نبي وضعا جيدا بحيث نستطيع ان نتعاون نستطيع تدفع بحل هذه المشاكل الى الامام ، التفاصيل سعادة الرئيس أنا لا أريد أن أخوض فيها قال الاخوان أن المتلاعبين الكبار تاجين ويتربعون على مؤسسات ولا يزالوا يملكوا الاموال وهربوها الى الخارج وأنا طلبت من الاخ الوزير أن يعطيني كشفا بالتحويلات اللي تمت من البنوك الى الخارج والى الان لم يتحفني بالجواب لعل المعلومات غائبة عنه وأنا أعذره في ذلك ، لذلك لم أثر الموضوع بهذه المناسبة أنا أذكره اني طلبت فعلا سؤال وسؤالين تعالج هذه الناحية والى الان لم يأت جواب بذلك ، شكرا سعادة الرئيس .

رحابة الصدر

وزير المالية : شكرا لزميلي واخي جاسم القطامي استمعت لكل ما قاله برحابة صدر لعلي اسمع البديل .. لعل الاخ ابومحمد صب غضبه على وزير المالية وقال ابومحمد ان التقرير سطحي .. وكل من قرأ التقرير لاحظ انه اشتمل على تصورات فقط .. اؤكد للاخ جاسم انه ليس مجرد تصورات بل حلول موضوعة واعتقد انه بعد ان ننهي قضية المقفلات فيجب ان تقول ان ذلك خطأ .. وعندما نناقش المديونية فقل هذا خطأ .. اولا اود ان اؤكد ان التقرير ليس مقدما من وزير المالية بل من اخوة زملاء .. وبعد نقاش كلفت ان ارفع التقرير .

فوائد البنوك

جاسم القطامي : في الواقع سيادة الرئيس انا اشكر الاخ الوزير على رده العاطفي الدبلوماسي هو دائما كذلك سعادة الرئيس لكن احنا ما طلعنا بنتيجة حقيقية ، احنا نبي نتيجة ، شعبه يقاسي ، شعبنا الان يدفع فوائد للبنوك ، ويدفع معاشات لموظفينه ، التجارة واقفة والاعمال واقفة ، والبنوك مثل المنشارة طالعة صاعدة تاخذ فوائد ، هذا المجلس دائما كان يردد لابد من وضع حلول لهذه المشاكل ، البنك عنده حق والمستدين عنده حق لان اللي حدث في البلد شيء قاهر وشيء غير طبيعي ، مأساة كارثة اللي صارت ناس عندهم اسهم اصبحت ورق ، ناس دفعوا اللي عليهم شرقاء ولا دفع لهم ولا الربع واصبحوا فعلا يعانون من مشاكل مالية ضخمة ، علشان يرضوا ضميرهم ويغطوا اللي عليهم من التزامات بشرف استلفوا من البنوك وعليهم ديون مقابل موجودات تدنت بسبب هذه السياسة ، سعادة الرئيس ، يعني هذه المشكلة اللي صارت شنهو سببها سعادة الرئيس ، يعني اذا نبي نبحث فعلا عن جذور هذه المشكلة ما هي الاسباب ، فلذلك سعادة الرئيس الاخ الوزير اذا يقوم بشكل يعني لبق واحنا ما ننكر عليه لباقته ، واحنا ما ننكر انه رجل لا يحتاج الى الوظيفة وياي يبي يخدم لكن احنا نقول الى الان ما وفق وهو يعترف بذلك الى الان لم تحل المشكلة ، الى الان المشكلة تعقدت كمان مو بس ماوجد حل الى الان ، الامور تعقدت اكثر ، قول لي في اي مجال انحلت المشكلة ، مديونيات البنوك ، الشركات المساهمة ، الشركات المقفلة ، الشركات اللي الاسهم اللي فيها اصبحت قيمتها صفر وشروها بالاف الدنانير ، سعادة الرئيس وين المعالجات اذن ، وين المعالجات ، انا اذن سعادة الرئيس ما ابياخوض في التفصيلات وقلت له ما ابي اخوض في التفصيلات لان الاخوة الاقتصاديين في هذا المجلس خاضوا بالتفصيلات ، انا عالجت المشكلة من معالجة سياسية وكان بودي ان يرد علي في الموضوع السياسي ، في موضوع تسييس هذه القضية ، وانا اقول ليس في مصلحة هذا المجتمع ان تسيس هذه القضية ، هذه قضية اقتصادية يجب ان تعالج اقتصاديا ويجب أن نضع لها الحلول ، ما عاد في امكانية نمطط اكثر ، ما عاد في امكانية سعادة الرئيس ان تقبل ان يطلب الوزير ولا شهر زيادة ، ولابد الان يضع حلا لان البلد مؤسساتها تنهار ، مواطنينا كل امكانياتهم واقفة ، التجارة حتى البعيدة عن المناخ ، التجارة التقليدية في البلد وقفت وانشلت والناس تدفع معاشات لموظفيها وتدفع اجورا دون عائد وكذلك سلفيات البنوك وكذلك المقفلات وكذلك ، وكذلك خل يقول الاخ الوزير اي موضوع حله ، وانا مستعد ان اشكره على ذلك ، وانا مقدما اشكره انه وضع نفسه في هذا الموضع الحرج ، انا اقول كيف قبل ان يكون وزير مال وهو ما عنده تصور لحل هذه المشكلة ، وهو يعلم مدى المشكلة ، كان رئيس اللجنة المالية اربع سنوات في وقت الازمة ،

حين نشات وحين شرع لها ، وحين ايضا هذه التشريعات اللي وضعوها في المجلس السابق وفي الحكومة السابقة لم تنفذ ايضا سعادة الرئيس ، ياليت هذه التشريعات العرجاء نفذت ايضا ، تقف عند ناس دون ناس ، سعادة الرئيس اللي مر في هذا البلد لا يمكن ان يوصف ، لا يمكن ان يقال انه في فعلا مجتمع حضاري ، فيه مؤسسات دستورية يمكن أن يحدث فيه مثلما ما حدث في الكويت ، كل العالم سعادة الرئيس تتندر فيما وقع في الكويت ، كل الاقتصاديين في العالم كله ، الواحد ما يروح الان الى اوروبا ويرى الصحفيين او الاقتصاديين الا ويتحدثوا عن هذا اللي حدث في الكويت وانه لا يمكن ان يحدث مثل هذا ، لا يمكن ان يحدث مثلما حدث في ازمة المناخ بوجود سلطة وبوجود حكومة عندها كل الامكانيات ان توقف ذلك في وقته وشكرا .
وتلي اقتراح برفع الجلسة على ان يستكمل البحث يوم السبت المقبل على ان يناقش الموضوع بعد سياسة القبول فوافق المجلس ورفعت الجلسة في الساعة الثانية والربع من بعد الظهر .

البورصة

حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء ١٠/١٢/١٩٨٥

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	أخر امر بيع	أخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
الكويت الوطني					٤٫٧٤٠		
الخليج							
التجاري الكويتي					٢٫٧٢٠		
الاهلي الكويتي							
الكويت والشرق الاوسط	٣٫٠٠٠		٣٫٠٠٠	٣١٧٥			—٠٫٩٢٠
العقاري الكويتي							
برقان							
بيت التمويل الكويتي							
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار					٠٫٧٨٠		
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار							
ثالثا : قطاع التأمين							
الكويت للتأمين							
الخليج للتأمين							
الاهلية للتأمين							
وربة للتأمين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت							
العقارات المتحدة							
الوطنية العقارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية							
الانابيب المعدنية							
اسمنت الكويت							
مخازن وصناعة التبريد							
الوطنية لصناعة السيارات							
الخليج للكيبلات							
صناعات الميلامين الكويتية							
اطارات الكويت							
الكويتية للصناعات الدوائية					٠٫٨٢٠		
الكويتية للاستثمار البترولي							
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
سادسا : قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية							
مجمعات الاسواق «م٥٠٪»					٠٫١٧٤		
الهواتف المتنقلة	٠٫٩٧٠		٠٫٩٧٠	٣٠٠٠٠	٠٫٩٧٠		
سابعا : قطاع الاغذية							
نقل وتجارة المواشي							
الاسماك الكويتية المتحدة							
الكويتية المتحدة للدواجن							
الكويتية للاغذية							
المنتجات الزراعية							
المجموع الكلي				٣٣١٧٥			

ادارة التداول
ت : ٢٤٢٣١٣٠/١٠ خطوط

نشرة تداول السندات ليوم الثلاثاء الموافق : ١٠/١٢/١٩٨٥

الرقم اسم السند	الفائدة %	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح شراء	اسعار الافتتاح بيع	اسعار الاغلاق شراء	اسعار الاغلاق بيع	القيمة	عدد الصفقات
١– الصناعي الفنلندي	٧٫٥	٨٩/١/١٥	٩٨٫٥	٩٩	٩٨٫٥	٩٩		
٢– نورجس كومونال	٧٫٥	٨٩/٥/١٥	٩٧٫٧٥	٩٨٫٢٥	٩٧٫٧٥	٩٨٫٢٥		
٣– بنك باريس الوطني	٧٫٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨٫٢٥	٩٨٫٧٥	٩٨٫٢٥	٩٨٫٧٥		
٤– بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢٫٥	—	١٠٢٫٥	—		
٥– مدينة ستوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢٫٧٥	—	١٠٢٫٧٥	—		
٦– انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢٫٢٥	—	١٠٢٫٢٥	—		
٧– الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢٫٧٥	—	١٠٢٫٧٥	[illegible]		
٨– كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨٫٧٥	٩٩٫٧٥	٩٨٫٧٥	٩٩٫٧٥		
٩– مدينة أوسلو	٧٫٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠–مدينة أوسلو	٩٫٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١٫٢٥	١٠١٫٧٥	١٠١٫٢٥	١٠١٫٧٥		
١١–الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢٫٣٧٥	—	٩٢٫٣٧٥	—		
١٢–آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦٫٥	—	٩٦٫٥	—		
١٣–الشركة السويدية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠٫٨٧٥	—	١٠٠٫٨٧٥	—		
١٤–دارت وكرافت	١١٫٧٥	٨٩/٣/١	١٠٣٫٥	١٠٣٫٢٥	١٠٣٫٥	١٠٣٫٢٥		
١٥–اورينت ليسنج	١٢٫٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢٫٦٢٥	—	١٠٢٫٦٢٥	—		
١٦–بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩٫١٢٥	٩٩٫٦٢٥	٩٩٫١٢٥	٩٩٫٦٢٥		
١٧–بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١٫١٢٥	—	١٠١٫١٢٥	—		
١٨–شاربوناج دي فرانس	١١٫٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢٫١٢٥	١٠٢٫٣٧٥	١٠٢٫١٢٥	١٠٢٫٣٧٥		
١٩–ثيوليسودين فايوما	٧٫٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧٫٢٥	٩٧٫٥	٩٧٫٢٥	٩٧٫٥		
٢٠–بورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢٫٦٢٥	١٠٣٫١٢٥	١٠٢٫٦٢٥	١٠٣٫١٢٥		
٢١–البنك النمساوي	١٢٫٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢٫٦٢٥	١٠٣٫٥	١٠٢٫٦٢٥	١٠٣٫٥		
٢٢–الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢٫٨٧٥	١٠٢	١٠٢٫٨٧٥		
٢٣–الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢٫٥	١٠٣٫٠٠٠	١٠٢٫٥	١٠٣٫٠٠٠		
٢٤–الصناعي الكويتي	٩٫٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣٫٠٠٠	١٠٣٫٥	١٠٣٫٠٠٠	١٠٣٫٥		
٢٥–العقاري الكويتي	٧٫٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨٫٦٢٥	—	٩٨٫٦٢٥	—		
٢٦–العقاري الكويتي	٨٫٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩٫٢٥	٩٩٫٧٥	٩٩٫٢٥	٩٩٫٧٥		
المجموع الكلي								

الصقر يجتمع بالوفدين الاقتصاديين الاسترالي والتونسي

حجم الصادرات الاسترالية من الاغنام ٦ ملايين رأس لدول مجلس التعاون



● عبدالعزيز الصقر

بحث وزير الصناعات الاولية الاسترالي جون كيرن مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز الصقر في مقر الغرفة امس سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين • وكان الوزير الاسترالي قد بحث مع الصقر امكانيات توسيع التبادل التجاري بين البلدين وتنمية المجالات الاستثمارية المشتركة • ويذكر ان قيمة الصادرات الكويتية الى استراليا لعام ٨٢ انخفضت بنسبة حوالي ٧٫٢ بالمائة بالمقارنة مع عام ٨٠ حيث بلغت حوالي ٨٧٫١ مليون دينار كويتي في عام ٨٢ بينما ارتفعت قيمة الواردات الكويتية من استراليا في عام ٨٢ بنسبة ٥١٫٥ بالمائة بالمقارنة مع عام ٨٠ حيث بلغت قيمتها حوالي ٦٤٫٤ مليون دينار •

وان جزء من هذه الواردات للكويت هي اللحوم الحية والمذبوحة وقد تم بحث اخر اوضاع تجارة الاغنام في استراليا بما فيها تقرير بحث اخر اوضاع تجارة الاغنام في استراليا بما فيها تقرير مجلس الشيوخ الاسترالي المعارض لتصدير الاغنام حية من استراليا الى الخارج • وقد بين الجانب الكويتي للوزير الاسترالي المشاكل التي تخلقها هذه المعارضة لتجارة الاغنام من حيث انها تضع صعوبات في عمليات التخطيط والتطوير للشركات العاملة في هذا المجال بسبب عدم ضمان استمرارية هذه التجارة • وقد طلب الجانب الكويتي من الوزير الاسترالي ان يعلن الموقف الرسمي لاستراليا من تجارة تصدير الاغنام وتم بحث سبل التعاون في مجال استيراد الابقار الحلوب وابقار اللحم للمنطقة • والصعوبات التي تواجه التطوير في هذا المجال تحت ظروف المنافسة الحادة من قبل الابقار المستوردة من السوق الاوروبية المشتركة • وقد وعد الوزير الاسترالي بتذليل تلك الصعوبات • واشار المنيفي رئيس شركة المواشي الكويتية ان اجمالي صادرات استراليا من الاغنام الحية الى دول مجلس التعاون الكويتي يبلغ ستة ملايين رأس سنويا وتستورد الكويت لوحدها مليوني تقريبا من هذه الاغنام سنويا • وقد حضر الاجتماع سفير استراليا الحالي للكويت الان ديوين براون •

ومن جانب اخر اجتمع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز الصقر بالمدير العام المساعد للديوان التونسي للتجارة محسن بولحية ورئيس جامعة المصدرين التونسيين محمد علي درغوف في مقر الغرفة امس • وكان بولحية والوفد المرافق له قد ناقشوا مع الصقر سبل توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين وتوسيع التبادل التجاري فيما بينهما • وان الجانبين بحثا كذلك امكانيات فتح مجالات استثمارية واقتصادية مشتركة وبين الفعاليات التجارية الكويتية • وطبقا لاخر الاحصائيات الرسمية فان قيمة الصادرات الكويتية الى تونس انخفضت من ٢٧١٫٠٠٠ دينار كويتي عام ٨٠ الى ٥٢٫٥٠٠ دينار في عام ٨٢ بينما ارتفعت قيمة الواردات الكويتية من تونس ٢٩١٫٠٠٠ دينار كويتية عام ٨٠ الى ٣٥٢٫٠٠٠ دينار عام ٨٢ • وكان بو لحية قد وصل الى البلاد صباح امس على رأس وفد تجاري كبير يضم ١٧ شخصية تجارية وذلك في زيارة تستهدف توثيق التعاون الاقتصادي بين البلدين •

ومن جهة اخرى قال وزير الصناعات الاولية الاسترالي جون كيدن ان امدادات استراليا الى الكويت من الاغنام والقمح ستستمر لانها استراتيجية للكويت ومصدر دخل لاستراليا • واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده بمناسبة زيارته للكويت مساء امس انه بحث خلال جولته التي شملت الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي ومصر سبل تحقيق السلام في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية • واشار الى ان استراليا تؤيد المبادرة الاردنية الفلسطينية لتحقيق التسوية في الشرق الاوسط • وقال الوزير كيدن ان استراليا ستستمر في تصدير الخراف الحية الى الكويت ردا بذلك على انباء اشارت الى اعتزام استراليا ارسالها مذبوحة فقط • وقال انه بحث في الكويت التعاون في المجال الفني وتبادل الخبرات • واشار الى ان حجم صادرات استراليا الى دول الخليج قد بلغت ١٫٢ بليون دولار في السنة • وقال بان اخصائيين بيطريين سيرافقون شحنات الاغنام الاسترالية الى الكويت • واشار الى ان التجارة الاسترالية مع الدول العربية والخليجية ستستمر ولن تتأثر سياسيا • وقال ان لدى استراليا ١٥٠ مليون راس غنم تحاول تصريفها ولذا فان تجارتها لن تتأثر باي تحركات سياسية في المنطقة مشيرا الى ان صادرات استراليا للعراق وايران لم تتأثر بسبب الحرب الدائرة بينهما •

استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين صباح امس اعضاء مجلس ادارة شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات برئاسة الدكتور توفيق عبدالرحمن المؤيد رئيس مجلس الادارة بمناسبة انعقاد مجلس الادارة في المنامة •

وقد رحب سمو امير دولة البحرين خلال المقابلة باعضاء مجلس الادارة مؤكدا على اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات خدمة لاهداف مسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مختلف المجالات بما فيها مجال صناعة البتروكيماويات •

وصرح عبدالباقي النوري نائب رئيس مجلس ادارة شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الكيماويات البترولية الكويتي بان لقاء اعضاء مجلس ادارة الشركة بسمو امير دولة البحرين كان مناسبة لعرض باكورة انتاج الشركة لمنتجاتها من الامونيا والميثانول •

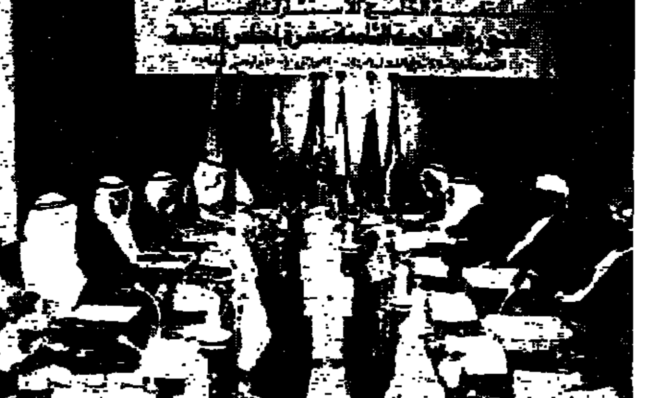
واضاف ان الاعضاء عبروا لسموه عن تقديرهم لما يوليه من اهتمام كبير بهذا المشروع الحيوي وقد تجلت ذلك في النتائج السريعة والمطمئنة بالنسبة لانجازه في الوقت المحدد له وفي التكلفة المقررة له وفق الخطة التي وضعت لهذا المشروع •

وبالنسبة لاجتماع مجلس الادارة قال السيد النوري ان من اهم المواضيع التي سيناقشها مجلس الادارة النظر في الخطة الخمسية للشركة في جميع الخطوات المرجوة والمنشودة له منذ انشاء هذه الشركة •

ومن جانب اخر اكد ابراهيم بن سلمه نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية – سابك – ان هذه الشركة هي احد الركائز الاساسية لتجسيد التعاون بين دول الخليج العربية •

واشار الى ان الخبرات التي تكونت في هذه الشركة كلها خبرات متجمعة في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة البحرين معربا عن اعتقاده بان على دول مجلس التعاون الاخرى ان تجسد مثل هذا التعاون كما عملت الدول الثلاث في هذا المشروع •

بدء اجتماعات منظمة الخليج للإستشارات لبحث مشروع الميزانية وخطة عمل عام ١٩٨٦



● الجلسة الافتتاحية للمنظمة (خاصة من ق ن أ)

بدات صباح امس اجتماعات الدورة العادية الثامنة عشر لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بمقر المنظمة بالدوحة والتي تستمر يومين •

وقدم كل من عدنان العاني رئيس الدورة السابقة للمجلس وسليمان اللمكي رئيس الدورة الحالية في بداية الاجتماع الشكر لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية على الجهود الكبيرة التي ادت الى انجاح مؤتمر الصناعيين بدول الخليج العربية ووضع الاسس العلمية للمسيرة الصناعية في منطقة الخليج العربية • وانتقل مجلس المنظمة بعد ذلك للنظر في جدول اعماله حيث تلا الدكتور عبدالله حمد المعجل الامين العام للمنظمة تقرير الامانة العامة عن نشاط المنظمة عن عام ١٩٨٥ • هذا ويتضمن جدول الاعمال ايضا خطة عمل المنظمة لعام ١٩٨٦ والنظر في مشروع موازنة المنظمة للعام القادم •

وتجدر الاشارة الى ان تقرير الامانة العامة للمنظمة عن نشاطها عن عام ١٩٨٥ يشمل موقف الترويج للمشروعات الصناعية الخليجية المشتركة وموقف الدراسات البتروكيماوية والمعدنية والانشائية والهندسية ودراسات السوق والدراسات الاستراتيجية والمسحية والتنبؤية التي قامت باعدادها المنظمة في عام ١٩٨٥ اضافة الى متابعة نشاط بنك المعلومات الصناعية وتعاون المنظمة الفني مع الهيئات والمنظمات الاقليمية والعربية والدولية والتنسيق الصناعي •

ويضم مجلس المنظمة في عضويته كلا من السادة المهندس احمد عبدالرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة – دولة قطر – مبارك عبدالله الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة – المملكة العربية السعودية – جعفر ابراهيم الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة – دولة الامارات العربية المتحدة – سليمان بركات اللمكي مستشار الشؤون الصناعية – سلطنة عمان ورئيسة الدورة الحالية – عدنان عبدالمجيد العاني رئيس المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي – العراق – عبدالعزيز علي ميرزا مدير ادارة الصناعة بوزارة التنمية والصناعة – دولة البحرين – ونجيب ابراهيم الفريح مدير مكتب التنمية للاستشارات الصناعية بوزارة النفط والصناعة – دولة الكويت •

ارتفاع أسعار فائدة ودائع الدينار والريال السعودي

تحسنت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية قصيرة الاجل امس وقال بعض المتعاملين انهم يشعرون بان مزيدا من تغطية المراكز القصيرة ربما يؤدي الى زيادات اخرى في اسعار الفائدة •

وارتفعت فائدة ودائع ليلة واحدة حيث اجريت معاملات فيها بفائدة ٣٪ بالمقارنة مع تراوحها بين ١و٢٪ امس الاول في حين تم التعامل في ودائع اسبوع التي تستحق بعد يوم اعداد التقرير نصف الشهري للبنوك بفائدة ٢ ١/٢–٦٪ •

الا ان المتعاملين قالوا ان البنوك تتحرك بحذر مما ادى الى هدوء النشاط في الودائع محدودة الاجل التي تراوحت من شهر حتى عام واحد بين ٧ و٢/١–٧٪ •

وعدل البنك المركزي سعر الدينار من المعاملات المالية والتجارية الى ٠٫٢٩٠٦٤/١٠٠ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٠٫٢٩٠١٧/٥٣ امس الاول وبلغ السعر الفوري للدينار ٠٫٢٩٠٩٠/١٠٠ مقابل العملة الاميركية بالمقارنة مع ٠٫٢٩٠٥٥/٦٥ امس الاول •

ومن جهة اخرى اكد متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي سجلت ارتفاعا حادا امس حيث تدافعت البنوك البحرينية والاوروبية لتكوين ارصدة في معاملات محدودة •

وقال متعاملون ان قوة الدولار في اسواق الصرف الاجنبي بعد اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «ابيك» شجع البنوك على تغطية مراكزها قصيرة الاجل بالريال •

وقفزت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية لتتراوح بين ٨ ١/٢٪ و٩٪ من ٧٪ امس على الرغم من انها تراوحت لدى بعض البنوك في وقت لاحق بين ٨/٥–٧ و٨/١–٨٪ •

وارتفعت فائدة ودائع شهر حتى ستة اشهر الى ٨/١–٨ و٨/٣–٨٪ في معاملات متأخرة •

وكانت فائدة ودائع شهر امس الاول ٤/١–٧ و٨/٣–٧٪ وثلاثة اشهر ٤/٣–٧ و٨٪ وستة اشهر ٨ و٤/١–٨٪ •

وتحسن سعر الريال الفوري الى ٣٫٦٤٩٨/٦٥٠٣ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٣٫٦٥٠٤/٠٨ امس الاول •

تقرير المعادن والعملات :

هبوط الاسترليني مقابل الدولار

قال مصرفيون بلندن ان قرار منظمة البلدان المصدرة للبترول – اوبيك – السعي للحصول على حصة اكبر في سوق النفط العالمي قد تسبب في انخفاض الجنيه الاسترليني بمقدار سنتين في مقابل الدولار • واضافوا ان الضغط الانحداري على اسعار النفط قد اوصل سعر افتتاح العملة البريطانية الى ١٫٤٤٣٠/٤٠ دولار •

واشاروا الى ان النشاط الرئيسي الذي سجلته السوق في بداية التداول كان اقبالا شديدا على بيع الجنيه الاسترليني الذي يتأثر سلبا دائما بهبوط اسعار النفط •

وقالوا ان العملات الرئيسية الاخرى تغيرت بشكل قليل فقط • وقد تحسن وضع الدولار قليلا مقارنة مع سعر اقفاله في نيويورك الليلة قبل الماضية وجرى صرفه في لندن بسعر ٢٫٥٤٠٠/١٠ مارك الماني غربي وبسعر ٢٫١١٩٥/٠٥ فرنك سويسري ، لكن الين الياباني لم يتغير عن مستواه السابق البالغ ٢٠٣٫٤٥/٥٥ ين للدولار • وفي غضون ذلك تراجعت اسعار المعادن الثمينة في اسواق السبائك الاوروبية وخسر سعر الذهب دولارين وجرى تداول الاونصة منه بسعر ٣١٥/٧٠–٣١٦٫٢٠ دولار • وتراجع ايضا سعر الفضة التي جرى تداول الاونصة الواحدة منها بسعر ٥٫٧٩/٨١ دولار •

ومن جانب اخر هبط الجنيه الاسترليني بشكل حاد امام الدولار في طوكيو امس بسبب المخاوف فيما يتعلق باسعار النفط • ووصل سعر الجنيه الاسترليني عند نهاية التعامل الى ١٫٤٤٣٠ دولار مقابل ١٫٤٥٧٠ دولار في نيويورك الليلة قبل الماضية • وكان الجنيه قد انخفض بالفعل امس الاول بعد ان ذكرت انباء صحفية من جنيف ان وزراء اوبيك قد وافقوا على حماية نصيبهم في سوق النفط العالمية المتخمة •

وبريطانيا من بين المنتجين الكبار من غير اعضاء اوبيك – منظمة البلدان المصدرة للبترول – ومن شأن انخفاض اسعار النفط ان يؤثر على عائداتها • وكان سعر الدولار مستقرا امام العملات الرئيسية الاخرى امس واغلق بسعر ٢٠٣٫٤٥ ين مقابل ٢٠٣٫٤٠ ين في نيويورك •

الاسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ٨/١٢/١٩٨٥

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢٫٥٣٠
البنك الاردني الكويتي	٢٫٦٧٠
بنك الاردن والخليج	١٫٦١٠
بنك الاسكان	١٫٦٩٠
بنك الاستثمار العربي	٢٫٠٢٠
بنك الانماء الصناعي	١٫٥٥٠
المالية العربية–الاردن	١٫٢٥٠
بنك البتراء	٢٫٩٩٠
بيت التمويل الاردني	٠٫٩٥٠
بنك الاردن	٢٥٫٦٠٠
بنك القاهرة عمان	٢٠٫٥٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢٫٩٠٠
البنك العربي المحدود	١٧٩٫٥٠٠
الاردنية للاوراق المالية	١٫١١٠
التامين الاردنية	١١٫٨٠٠
التامين العامة	٢٫٠٠٠
المتحدة للتامين	٢٫٩٥٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٢٫٢٢٠
البتراء للتأمين	٠٫٣٨٠
التامين العالمية	٠٫٩٠٠
البحار للتامين	٢٫٢٥٠
الكهرباء الاردنية	١٫٦١٠
العربية الدولية للفنادق	٠٫٣٨٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠٫٩١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠٫٦٤٠
المواشي والدواجن	٠٫٤٨٠
دار الشعب للصحافة	٠٫٧٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠٫٨١٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	١٫٠٢٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠٫٥٨٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	٠٫٧٠٠
الالبان الاردنية	١٫٢٢٠
العامة للتعدين	١٫٧٥٠
العربية لصناعة الالميوم	٠٫٨٠٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠٫٣٧٠
الصناعية التجارية الزراعية	٢٫٠٢٠
المنظفات الكيماوية العربية	٤٫٢٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	١٫٢٢٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠٫٣٨٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢٫٦٣٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١٫٢١٠
الدباغة الاردنية	١٫٨٣٠
الصناعات الوطنية	٠٫٨٩٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٠٫٧٥٠
صناعة الجير والطوب	٠٫٢٩٠
العربية لصناعة الادوية	٣٫٢٠٠
مصفاة البترول الاردنية	٧٫٠٢٠
الاسمدة الاردنية	٣٫٦٠٠
التنقيب عن المعادن	١٫١٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١٫٨٠٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢١٫٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١٫٠٦٠
الاراضي المقدسة للتامين	١٫٢٠٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠٫١٧٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٫٥٢٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٤٫١٢٠
مصانع الخزف الاردنية	١٫٠٨٠
مصانع الورق والكرتون	٢٫٦٣٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١٫٢٠٠
شركة اسمنت الجنوب	٠٫٧٦٠
علاء الدين	٠٫٧٢٠
العرب للتامين	٠٫٨٤٠
اليرموك للتامين	٠٫٨١٠
راقيا الصناعية	٠٫٩٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١٢٫٥٠٠
القدس للتامين	١٫٣٧٠
الاردن والخليج للتامين	٠٫٩٤٠
الصناعات الصوفية	٠٫٩١٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٣٫٤٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠٫٠٠٠
العقارية الاستثمارية	٠٫٦٣٠
المال والائتمان	٠٫٩٦٠
ريفكو للتامين	٠٫٩٣٠
التامين الوطنية	٧٫٠٠٠
فيلادلفيا للتامين	١٫٠٧٠
شركه الانماء الصناعي	٥٫٥٠٠
الازدهار للتامين	١٫٠٦٠
التامين الاهلية	٢٣٫٥٠٠

الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ٩/١٢/١٩٨٥

	السعر
المنيوم امريكان	٣٧
امريكان كان	٦١ ٥/٨
اليد كورب	٤٥ ٣/٨
امريكان براندز	٦١ ١/٢
بيت لحم استيل	١٥ ٣/٤
دوبنت	٦٥ ١/٤
ايستمان كوداك	٥٠ ٣/٤
جنرال الكتريك	٦٦ ٥/٨
جنرال فودز	
جنرال موتورز	٧٢ ٥/٨
جوديير تاير	٢٩ ٥/٨
انترناشيونال هارفستر	٨ ٣/٨
اي • بي •ام	١٤٤ ٥/٨
انترناشيونال بيبر	٤٩ ٧/٨
امريكان اكسبرس	٥١
ترى •ام	٨٧ ١/٨
مرك	١٣١ ٥/٨
انكو	١٢ ٣/٤
اونز ايلانوي	٥٤ ٣/٨
بروكتر اند جامبل	٦٨ ٧/٨
سيرز	٣٩ ١/٢
امريكان تيلفون	٢٤ ١/٤
تاكساكو	٣٠ ٧/٨
يونيتد تيكنولوجيز	٤٣ ١/٨
يونيون كربيد	٦٦ ٣/٨
وستنجهاوس	٤٤ ٥/٨
يو • اس • ستيل	٢٥ ٣/٤
اكسان	٥٣ ١/٨
وول ورث	٥٩ ١/٢
اقفال معدل داوجونز	١٤٩٧٫٠٣
حجم التعامل بالمليون	١٤٤٠١

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٠/١٢/١٩٨٥

اساهي جلاس	٨٧٣
كانون	١١٥٠
سانيو	٤٠٢
فيوجستو	١٠٨٠
هيتاشي	٧٤٠
هوندا	١١٧٠
كاجيما كورب	٤٦٩
ماتسوهيتا اليكتريك	١٢٤٠
بيشن سيينغ	
ميتسوبيشي هفي اندستري	٣٥٠
ميتسوبيشي كورب	٥٥١
نبون اليكتريك كامبني	١٣٣٠
نيبون اويل	٧٨٨
نيبون استيل	١٥٤
بايونير	١١٧٠
تاكيدا كيميكال	٩١٦
ت • د • ك	٤٣٣٠
توراي	٥٠٥
ياسوكاوا اليكتريك	٥٥١
سوني	٣٩٢٠
سوميتومو اليكتريك	٩٠٩
اقفال نيكاي داو جونز	
حجم التعامل بالمليون	
سعر الين مقابل الدولار	٢٠٣٫٤٣٥/٤٥

اسعار اقفال بورصة لندن ٩/١٢/١٩٨٥

بريتش بتروليوم	٥٤٦
بيتشام	٣٣٨
بووتر	٣٢٠
امبريال كروب	٣٦٦
اي سي اي	٧٣٧
نات وست	٦٥٩
رانك اورجانيزيشن	٤٥٣
راكال	١٥٨
سن الليانس	٥٢٨
فيتش لافل	٢٤٦
بلغ الاسترليني مقابل الدولار	١٫٤٥٦٥/٧٥
بلغ مؤشر الفاينتنال تايمز	

اعداد هاني العلمي

طرا امس تراجع طفيف على اسعار بعض اصناف الخضار والفواكه كالسبانخ والجزر والكوسا والحامض فيما حافظت معظم الاصناف الاساسية الاخرى على اسعارها وتوفر البرتقال من عدة مصادر وتباينت اسعاره تبعا للمصدر وكانت اسعار البيع بالتجزئة كما يلي :

الفواكه :

التفاح :	٢٥٠ — ٣٥٠
الحامض :	٢٥٠ — ٣٥٠
الافندي :	٢٠٠ — ٢٥٠
البرتقال :	٢٠٠ — ٢٥٠
الجريب فروت :	٢٠٠ — ٢٥٠
الجوافة :	٣٥٠ — ٤٠٠
العنب :	٥٠٠
الكمثرى :	٥٠٠
الرمان :	٣٥٠ — ٤٠٠
السفرجل :	٢٥٠
الموز :	٥٠٠

الخضار :

الطماطم :	٢٠٠ — ٢٥٠
الخيار :	٢٠٠ — ٢٥٠
الخس :	٥٠٠
البصل :	١٨٠ — ٢٠٠
الثوم :	٥٠٠ — ٦٠٠
السبانخ :	٢٥٠ — ٣٠٠
الفاصولياء :	٣٥٠
الجزر :	١٨٠ — ٢٠٠
الكوسا :	٢٥٠
الباذنجان :	٢٠٠ — ٢٥٠
الزهرة :	٢٥٠ — ٣٠٠
الملفوف :	٢٥٠
البامية :	٥٠٠ — ٦٠٠

السمك :

توفرت في سوق السمك امس كميات معتدلة من بعض الاصناف المحلية كما توفرت كميات اخف من بعض الاصناف المستوردة وكانت اسعار اهم الاصناف المحلية المتوفرة كما يلي :

الحمرة :	٥٠٠
الميد :	٥٠٠
سمك موسى :	٦٠٠
سلطان ابراهيم :	٦٠٠ — ٧٥٠
الهامور :	١ر٢٥٠
الزبيدي :	١ر٧٥٠
الشعوم :	١ر٧٥٠
النقيم :	١ر٥٠٠
البالول :	١ر٧٥٠
الصبور :	١ر٠٠٠

أسعار العملات

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	الكاظمي للصيرفة	المجموعة التجارية المتحدة	الصالحية للصيرفة
	٢٤٦١١٣٥	٢٤١٧١٧١	٢٤٤٤٠٢٣	٢٤١٧٧٧٤	٤٢٠ ١١٦	٢٤٦٤٩٥٠
دولار امريكي	٢٩١ر٥٠٠	٢٩١ر٣٠٠	٢٩١ر١٠٠	٢٩١ر٣٠٠	٢٩١ر١٠٠	٢٩١ر٢٠٠
استرليني	٤٢٢ر٣٠٠	٤١٩ر٥٠٠	٤١٩ر٢٠٠	٤١٩ر٥٠٠	٤١٩ر٢٠٠	٤١٨ر٨٥٠
الماني	١١٥ر١٥٠	١١٤ر٨٠٠	١١٤ر٧٠٠	١١٤ر٧٠٠	١١٤ر٦٥٠	١١٤ر٥٠٠
ياباني	٠٠١ر٤٤٠	٠٠١ر٤٣٢	٠٠١ر٤٣١	٠٠١ر٤٣٢	٠٠١ر٤٣١	٠٠١ر٤٣١
فرنسي	٠٣٧ر٩٠٠	٠٣٧ر٧٥٠	٠٣٧ر٦٠٠	٠٣٧ر٧٠٠	٠٣٧ر٦٠٠	٠٣٧ر٥٥٠
سويسري	١٣٨ر٠٠٠	١٣٧ر٥٥٠	١٣٧ر٤٥٠	١٣٧ر٥٠٠	١٣٧ر٤٠٠	١٣٧ر٢٥٠
ايطالي	١٧١ر٢٥٠	١٦٩ر٢٠٠	١٦٩ر١٥٠	١٦٩ر٠٠٠	١٦٩ر١٥٠	١٦٩ر٠٠٠
تركي	٠٥١ر٤٠٠	٠٥٢ر٠٠٠				
كندي	٢١٥ر٠٠٠	٢٠٨ر٣٥٠	٢٠٨ر١٠٠	٢٠٨ر١٠٠	٢٠٨ر٢٠٠	
بلجيكي	٠٥٦ر٩٥٠	٠٥٦ر٥٠٠	٠٥٦ر٨٠٠	٠٥٦ر٤٠٠	٥٦ر٥٠٠	
اسباني	٠٠١ر٨٨٥	٠٠١ر٨٦٥	٠٠١ر٨٦٠	٠٠١ر٨٧٠	٠١ر٨٦٥	
هولندي	١٠٢ر٨٥٠	١٠١ر٩٥٠	١٠١ر٨٠٠	١٠١ر٩٠٠	١٠١ر٨٠٠	
قبرصي	٥٣٧ر٠٠٠	٥٤٠ر٣٥٠	٥٣٠ر٧٥٠	٥٣١ر١٥٠	٥٣١ر١٠٠	٥٢٩ر٢٥٠
ايراني	٠٠٤ر٧٠٠					
هندي	٠٢٣ر٩٦٠	٠٢٣ر٨٥٠			٢٣ر٧٨٠	
باكستاني	٠١٨ر٣١٠	١٨ر٢٧٥	١٨ر٢٤٠		١٨ر٢٣٥	
سعودي	٧٨٠ر٠٠٠	٧٩ر٩٠٠	٧٩ر٧٥٠	٠٧٩ر٩٠٠	٧٩ر٧٥٠	٧٩ر٨٥٠
قطري	٠٨٠ر٣٠٠	٠٨٠ر١٠٠	٠٨٠ر٠٠٠	٠٨٣ر٦٠٠	٨٠ر٠٥٠	٧٩ر١٠٠
عماني	٨٤٥ر٢٥٠		٨٤٢ر٣٠٠		٨٤٢ر٨٠٠	٨٤٢ر٧٥٠
امارات	٠٧٩ر٥٥٠	٧٩ر٤٠٠	٠٧٩ر٣٠٠	٠٧٩ر٤٠٠	٧٩ر٣٢٠	٧٩ر٣٥٠
عراقي	٢٦٦ر٠٠٠					
بحريني	٨٧٥ر٢٥٠	٧٧٢ر٧٥٠	٧٧٢ر٥٥٠	٧٧٣ر٤٠٠	٧٧٢ر٧٥٠	٧٧٢ر٦٥٠
اردني	٧٨٥ر٢٥٠	٧٨٩ر٢٥٠	٧٨٧ر٠٠٠	٧٨٣ر٦٥٠	٧٧٩ر٤٠٠	٧٨٢ر٨٥٠
لبناني	٠١٦ر٦٠٠	٠١٦ر٦٠٠	١٦ر٥٥٠	٠١٦ر٤٠٠	١٦ر٥٥٠	
سوري	٠٣١ر٤٠٠	٣٥ر٨٥٠	٠٣٦ر٤٠٠			
ي جنوبي	٨٤٩ر٨٥٠	٧٥٣ر٦٠٠	٨٤٨ر٧٠٠		٨٤٨ر٧٠٠	
ي شمالي	٠٣٩ر٧١٥		٤٠ر٧٠٠		٣٨ر٤٥٠	
تونسي	٣٨٥ر٠٠٠		٤٠٦ر٠٠٠	٣٨٥ر٤٠٠	٣٨ر٥٥٠	
مغربي	٠٣٢ر٥٠٠	٣٢ر١٠٠				٣٢ر٠٠٠
مصري تحويل	٤٦٢ر٠٠٠	٤٦٥ر٤٥٠	٤٦٥ر٠٠٠	٤٦٠ر٠٠٠	٤٦٣ر٧٥٠	٤٦٢ر٠٠٠
مصري نقدي	١٦٥ر٠٠٠		٢١٤ر٨٥٠			
تولات	٣٤٩ر٠٠٠	٣٤٩ر٦٥٠	٣٥٢ر٠٠٠	٣٤٧ر٠٠٠	٣٥٠ر٢٥٠	
٩٩٥	٢٩٧٥ر٠٠	٢٩٦٨ر٠٠	٢٩٨٨ر٠٠	٢٩٦١ر٠٠	٢٩٢٨ر٠٠	
٩٩٩	٢٩٨٥ر٠٠	٢٩٨٠ر٠٠	٣٠٢٠ر٠٠	٢٩٧٤ر٠٠	٢٩٩٤ر٠٠	
٩٩٩٩		٢٩٨٣ر٠٠			٢٩٩٦ر٠٠	
سوداني	١٢٥ر٠٠٠	٣٥٤ر٠٠٠				
سيرلانكا	٠١٠ر٦٩٠	٠١٠ر٦٥٠		١٠ر٧٠٠	٠١٠ر٦٣٠	١٠ر٦٣٠
يوناني	٠٠٢ر٣٠٠			١ر٩٠٠	١ر٩٢٠	١ر٩٨٠
نمساوي	٠١٧ر٥٠٠	٠١٥ر٩٠٠		٠١٦ر٤٩٠	١٦ر٤٠٠	
هونغ كونغ	٠٣٧ر٦٠٠	٣٧ر٤٠٠			٣٧ر٣٠٠	٣٧ر٣٠٠
سنغافوري	١٣٧ر٩٠٠	١٣٧٦٩٥٠	١٣٨ر٠٠٠		١٣٦ر٩٠٠	
فليبيني	٠١٦ر١٠٠	٠١٦ر١٠٠	١٥ر٨٠٠	١٦ر٤٠٠	٠١٥ر٨٠٠	
تايلندي						١١ر١٧٠
نيوزيلندي			١٦٤ر٣٥٠			
صومالي						
استرالي			١٩٨ر٨٠٠		١٩٧ر٩٥٠	

● بعد أن بلغ السيل الزبى ●

د. العتيبة: آن الأوان ليتحمل المنتجون نصيبهم في الدفاع عن السوق البترولية

اليماني: نسير نحو المجهول وعلينا توقع أسوأ الاحتمالات

دعا وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة الدول المنتجة للنفط خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — الى التخلي عن جزء من حصتها في السوق النفطية العالمية في الوقت الذي ذكر فيه ان بريطانيا ابدت عدم رغبتها في ادخال تغييرات على سياستها النفطية او تقليص حصتها في السوق النفطية .

● اليماني

● العتيبة

وحذر الدكتور العتيبة في مقابلة مع تلفزيون ابوظبي اذيعت امس الاول من ان منظمة اوبيك لن تسمح بان تصبح المنتجة الاخيرة في السوق العالمية . واكد انها ستدافع عن مصالحها بكافة الوسائل المتاحة لديها .

وقال ان على منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — الدفاع عن مصالحها مهما كان الثمن في مواجهة ما تقوم به الدول غير الاعضاء في المنظمة . واعلن الدكتور العتيبة في المقابلة التي اجريت معه في ختام المؤتمر الوزاري الـ ٧٦ لمنظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — الليلة قبل الماضية ان المجتمعين في المؤتمر باتوا مقتنعين ان « السيل قد بلغ الزبى ».

وحذر الدول المنتجة خارج اوبيك من الاستمرار في سياستها الرامية الى استغلال موقف منظمة اوبيك الذي تلتزم فيه باسعار وسقف انتاج محدد حيث خفضت من انتاجها خلال السنوات الخمس الماضية بما يصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا .

وقال ان المنظمة توصلت الى قناعة عامة بانها تمر بمرحلة حاسمة في تاريخها ولا بد ان تعالج امور الصناعة البترولية والسياسة البترولية بطرق جديدة غير تلك التي اتبعت خلال السنوات الماضية .

وقال انه قد آن الاوان ليتحمل المنتجون داخل وخارج اوبيك نصيبهم من الدفاع عن السوق البترولية وهو الدور الذي كانت تقوم به اوبيك وحدها منذ عام ١٩٨١ .

واشار الى ان تحمل اوبيك منفردة لهذا الدور يجب ان ينتهي وان تهتم بصورة اكبر بمصالح دولها .

وذكر الوزير العتيبة ان تحمل اوبيك لدورها كمنتج حدي او اخير خلال السنوات الخمس الاخيرة ترك المجال للدول المنتجة من خارج اوبيك لتزيد من انتاجها حتى تجاوزت هذه الزيادة ثلاثة ملايين برميل يوميا ماخوذة من حصة دول اوبيك التي تدهور انتاجها من ٣٢ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٩ الى ١٤ مليون برميل يوميا في صيف العام الجاري ١٩٨٥ .

وقال ان على جميع دول الانتاج داخل وخارج اوبيك ان تتحمل مسؤوليتها من الان .

واوضح ان اوبيك لو استمرت في تحمل المسؤولية لوحدها فعليها ان تخفض سقف انتاجها ٩٠٠ الف برميل يوميا اي لا يزيد السقف الحالي البالغ ١٦ مليون برميل يوميا عن ١٥ مليون ومائة الف برميل يوميا عام ١٩٨٦ وتخفض النسبة المماثلة في عام ١٩٨٧ وهكذا تصل في عام ١٩٩٠ الى اقل من ١٣ مليون برميل يوميا .

ووصف الوزير العتيبة هذا الامر بانه غير منطقي وغير واقعي .

واشار وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الى انه من جراء هذا رأت منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — والتي تضم في عضويتها ١٣ دولة ان عليها ان تهتم بالحصول على حصة لها في السوق العالمية وتضمنها وتدافع عنها وان لا تسمح للدول خارج اوبيك بان تنال من هذه الحصة .

واوضح الوزير العتيبة ان منظمة اوبيك تقوم بهذه الخطوات مرغمة والسبب ان المنتجين خارج المنظمة لم يبدوا اي تجاوب لنداءات اوبيك وضرورة الامتناع عن زيادة الانتاج وكانوا في كل سنة يزيدون انتاجهم ويعوضون ما ينقص من الاسعار بينما اوبيك تخسر من جانبها .

وقال انه نتيجة لذلك قرر المؤتمر الوزاري الـ ٧٦ لمنظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك تشكيل لجنة خاصة للعمل على ضمان حصة عادلة لاوبيك في السوق النفطية الدولية والدفاع عنها .

واشار الى ان مهمة هذه اللجنة الدفاع عن تلك الحصة الخاصة بالمنظمة وتوزيع الحصص بين الدول الاعضاء بشكل اكثر عدلا يعطي الاعضاء مرونة وراحة بعد عناء طويل . غير انه اضاف ان الباب ما زال مفتوحا امام الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبيك لتنسيق موقفها مع دول الاوبيك .

واعلن ان المنظمة على استعداد للاجتماع مع الدول خارج اوبيك لتنسيق مواقفها والا فكل جهة سوف تعالج امورها بالطريقة التي تخدم مصالحها .

وقال ان منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك لن تقف متفرجة ومكتوفة الايدي في الوقت الذي تفقد دولها حصصها من الانتاج واسواقها من البترول .

وكانت مصادر حكومية في العاصمة البريطانية قد اعلنت ردا على قرار المؤتمر الوزاري الـ ٧٦ لمنظمة اوبيك تشكيل لجنة خاصة للعمل على ضمان حصة عادلة للمنظمة في السوق النفطية والدفاع عنها بان بريطانيا لا تدرس حاليا احداث اي تغيير في سياساتها النفطية .

وذكرت هذه المصادر ان موقف بريطانيا سوف يعتمد الى حد كبير على مدى نجاح منظمة اوبيك في تحديد وضمان حصتها التي تتطلع اليها في السوق النفطية الدولية في العام المقبل .

وكانت مصادر حكومية في العاصمة البريطانية قد ذكرت امس الاول بان بريطانيا لا ترغب حاليا في ادخال اي تعديلات على سياستها النفطية او تخفيض حجم حصصها في السوق النفطية عقب الدعوة التي وجهتها منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — لمزيد من التعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة والدول المنتجة للنفط خارج اوبيك .

واستبعدت المصادر ان تلاقي الدعوة التي وجهتها اوبيك للدول المنتجة للنفط خارج المنظمة موقفا متعاونا وخاصة من بريطانيا والنرويج .

وكانت الحكومة البريطانية قد رددت مرارا في السابق بانها لا تسيطر على صناعتها النفطية المملوكة من القطاع الخاص .

الا ان محللين نفطيين اشاروا الى انه بامكان الحكومة البريطانية — اذا رغبت — فرض عدد من العوامل الفنية لتحديد انتاجها من نفط بحر الشمال .

واجمع المحللون البريطانيون على ان موقف الحكومة البريطانية من نداءات اوبيك يعتمد الى حد كبير على مدى نجاح اوبيك في تحديد وضمان حصتها في السوق النفطية العالمية في العام المقبل .

وتوقعوا ان يتعامل منتجو بحر الشمال مع سياسة اوبيك الجديدة والتي يمكن ان تساعد في خفض اسعار النفط بصورة كبيرة على اساس انها مناورة مكشوفة .

واوضح احد المحللين النفطيين في العاصمة البريطانية ان العملية الان تتعلق بحرب الاعصاب من سينهار في البداية اوبيك ام الدول المنتجة للنفط خارج اوبيك .

واشار محللون نفطيون في العاصمة البريطانية الى انه بسبب الطبيعة غير الحاسمة للقرارات الصادرة من مؤتمر اوبيك الاخير فان الحكومة البريطانية سوف تنتهج على الارجح سياسة الانتظار والترقب فيما يتعلق باولويات السياسة الجديدة لاوبيك .

الا انهم اضافوا بانه في حال انهيار اسعار السوق النفطية بشكل كبير في العام المقبل فان الحكومة البريطانية سوف تمارس خلف الكواليس ضغوطا كبيرة على شركاتها النفطية من اجل تحديد انتاجها .

وشدد مسؤولون في العاصمة البريطانية على انه في الوقت الذي سيحافظ على حدود الاسعار الرسمية للنفط في بريطانيا فان الحكومة البريطانية مهتمة جدا بالحفاظ على استقرار الاسعار وتجنب انخفاضها بشكل كبير . ولا تصدر الحكومة البريطانية عادة بيانات رسمية او تعليقات حكومية تتعلق بالتطورات داخل اوبيك غير ان مصادر حكومية بريطانية قالت ان حكومة بريطانيا سوف تكون يقظة جدا وتراقب اسواق النفط العالمية بدقة بعد اجتماع اوبيك الاخير . غير ان هؤلاء اعترفوا بانه فيما يتعلق بالمرحلة الحالية فان الاسعار الفورية للنفط الخام سوف تضعف نتيجة مؤتمر اوبيك الاخير الا ان الامور لن تتوضح قبل العام المقبل .

وكان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي اليماني قد اتهم بريطانيا مباشرة بمسؤولياتها عن اغراق الاسواق العالمية بالنفط وخفض الاسعار .

وحذر اليماني في تصريح صحافي عقب اختتام اجتماعات المؤتمر الوزاري لاوبيك امس الاول في جنيف بانه مالم تبادر الدول النفطية خارج اوبيك الى تخفيض انتاجها فان عليها قبول مضاعفات حرب اسعار عالمية .

وقال الوزير السعودي انه يتوجب على الدول المنتجة للنفط خارج منظمة اوبيك التخلي عن جزء من حصصها في السوق مشيرا الى انه في حال انخفاض الاسعار فان منظمة اوبيك سوف تلجأ الى فتح انابيب النفط وقبول مضاعفات حرب اسعار دولية .

واكد اليماني بانه لا يحبذ وقوع حرب اسعار لكنه قال ان الامر سيتوقف على ما ستفعله الدول غير الاعضاء في منظمة اوبيك .

ولم يستبعد وزير البترول والثروة المعدنية السعودي امكانية التوصل الى اجراء ترتيب مع الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة اوبيك يحول دون انهيار اسعار النفط العالمية .

واشار الى ان حصة المنظمة في السوق العالمي يجب ان تتجاوز ١٦ مليون برميل يوميا .

وقال الوزير اليماني بانه عندما تدافع منظمة اوبيك عن حصتها في السوق العالمية فان ذلك يعني ان الدول المنتجة من خارج المنظمة التخلي عن جزء من حصتها في السوق .

واوضح ان القرارات الاخيرة الصادرة عن اجتماع اوبيك في جنيف اراحت المملكة العربية السعودية من عبء كبير يتمثل في تحديد انتاج المنظمة من اجل دعم الاسعار .

والقى الوزير اليماني ظلالا من الشك حول مستقبل اسواق واسعار النفط العالمية مشيرا الى اننا نسير نحو المجهول وعلينا توقع اسوأ الاحتمالات .

صحيفتان بريطانيتان تشككان بنجاح اجتماعات اوبيك

لندن — كونا — شككت صحيفتان بريطانيتان امس في ان تنجح منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — في تحقيق استراتيجيتها النفطية التي اعلنتها والتي تهدف الى ضمان مشاركة دول اوبيك بشكل اكبر في السوق النفطية .

وقالت الصحيفتان ان اعلان جنيف الصادر عن منظمة اوبيك الذي طالب الدول النفطية خارج منظمة اوبيك بالتعاون والتنسيق مع دول اوبيك هو بمقام تحذير الى بريطانيا وبعض الدول من ان حرب اسعار نفطية ستندلع اذا لم يتحقق التعاون والتنسيق .

وقالت صحيفة فايننشيال تايمز ان امل منظمة اوبيك بقيام تعاون وتنسيق مع الدول النفطية الاخرى ما هو الا وهم .

واضافت ان مطالبة منظمة اوبيك بان تخفض دول الشمال وبريطانيا من انتاجها النفطي لن تتحقق لان سقف الانتاج الحالي لن يتراجع الى الوراء .

وهاجمت صحيفة التايمز منظمة اوبيك وقالت انها تسعى الى تحقيق تعاون مع الدول النفطية الاخرى وذلك لتحديد الانتاج العالمي ومنع تدهور الاسعار .

واضافت ان دول اوبيك ستفشل في هذه السياسة وانه اذا ما نشبت حرب اسعار في السوق النفطية العالمية فان دول اوبيك ستخسر اكثر من بريطانيا والدول الاخرى .

صندوق النقد الدولي يواصل سياسة التسهيلات الموسعة

اعلن مجلس مديري صندوق النقد الدولي امس الاول ان الصندوق سوف يواصل سياسته الخاصة بالتسهيلات الموسعة خلال عام ١٩٨٦ بالنسبة للدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية خطيرة .

وقد استشهد المجلس في معرض تصديقه على النتائج التي تم التوصل اليها خلال اجتماع صندوق النقد الدولي الاخير في عاصمة كوريا الجنوبية سيؤول بالغموض الذي يكتنف الاقتصاد العالمي فضلا عن صعوبات الدفاع الخطيرة التي تواجهها العديد من الدول الاعضاء .

وسوف تخضع التسهيلات الموسعة للموارد العامة للصندوق خلال عام ١٩٨٦ لحدود سنوية تتراوح ما بين ٩٠ او ١١٠ ٪ من الحصة وحدود لثلاث سنوات تتراوح ما بين ٢٧٠ او ٣٣٠٪ من الحصة وحدود تراكمية مقدارها ما بين ٤٠٠ او ٤٤٠٪ من الحصة ويتوقف ذلك على جدية احتياجات ميزان مدفوعات الدولة العضو ومدى قوة الجهود التي تبذلها من اجل ضبط ميزان مدفوعاتها .

وبالاخذ في الاعتبار التسهيلات المالية التعويضية احتفظ المجلس ٨٣٪ من الحصة وربما يتم الغاء الحدود المفروضة على سحب مبالغ الاعضاء سواء في حالة حدوث عجز في عائدات الصادرات او في حالة التجاوز في نفقات واردات الحبوب .

ويتم الابقاء على اجمالي القيود التي تبلغ ١٠٥٪ من الحصة بالنسبة للاعضاء الذين يستخدمون التمويل التعويضي لكلتا الحالتين .

وقد قرر مجلس المديرين ايضا الابقاء على الحد الاقصى للتسهيلات عند ٤٥٪ من الحصة دون المخزون المنظم الذي تقوم بتمويل التسهيلات . واعلن انه سوف يعاد النظر مجددا في القيود التي اعلنت امس فضلا عن سياسة التسهيلات الموسعة نفسها قبل حلول نهاية العام القادم .

اتفاقيات صناعية بين المملكة العربية السعودية وسنغافورة

ذكر بسنغافورة ان المملكة العربية السعودية تجري مفاوضات للتوصل الى اتفاقيات صناعية وهندسية بقيمة ٧ر٥ مليون دولار وان مفاوضات تجري الان بين شركات سنغافورية ورجال سعوديين بهدف تزويد السعودية بتجهيزات صناعية لاقامة مصنع للانابيب . واضافت الشركة التي لم تذكر مكان اجراء هذه المفاوضات ان شركات سعودية كانت قد طلبت من شركات سنغافورية معدات هندسية .

اجتماع مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط

يعقد مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط اجتماعه الاول لعام ١٩٨٥ — ١٩٨٦ في الساعة التاسعة من صباح غد برئاسة نائب رئيس مجلس الامناء عبدالله سعيد عبدن نائب وزير التخطيط في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وبحضور ممثلي الدول العربية المشاركة في المعهد وهي : المملكة الاردنية الهاشمية ، دولة الامارات العربية المتحدة ، دولة البحرين ، الجمهورية التونسية ، جمهورية السودان الديمقراطية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العراقي ، سلطنة عمان ، دولة قطر ، دولة الكويت ، الجمهورية اللبنانية ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية موريتانيا الاسلامية ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الجمهورية العربية اليمنية .

وسيناقش المجلس في اجتماعه المذكور تقريرا عن نشاط المعهد العربي للتخطيط من البرامج لتدريبية والندوات واجتماعات الخبراء خلال عام ٨٤— ١٩٨٥ و لنظي في الحساب الختامي وتقرير مدققي الحسابات للسنة المالية ٨٤— ١٩٨٥ ومناقشة التزامات الدول العربية في الخطة الخمسية للفترة ١٩٨٥ — ١٩٩٠ ، مع اقرار مشاركة الصناديق العربية واعتباره كمنظمات مشاركة في المعهد .. هذا بالاضافة الى الاطلاع على ما تم تنفيذه من توصيات مجلس الامناء في اجتماعه السابق .

٢٠٠ الف دولار من صندوق الاوبك لترشيد استخدام المياه في افريقيا

خصص المجلس الحكومي لصندوق الاوبيك مبلغ ٢٠٠ الف دولار لدعم تنفيذ مشروع لليونسكو يرمي الى ترشيد استخدام الموارد المائية في افريقيا وتحديدا في موريتانيا وبوركينا فاسو .

كما تلقت اليونسكو مساهمة مالية من الصندوق المذكور تبلغ ٣٣٥ الف دولارا للمشاركة في تنفيذ مشروع يتناول تدريب المخططين والاداريين التربويين في افريقيا .

وكان المجلس الحكومي لصندوق الاوبيك للتنمية الدولية قرر في دورته الـ ٣٤ التي عقدت في شهر نوفمبر الماضي تخصيص ١٨ مليون دولارا لتنفيذ عدد من المشروعات التربوية في اربعة بلدان افريقية هي : بوركينا فاسو وجمهورية افريقيا الوسطى واثيوبيا والسنغال .

وجرى اعداد هذه المشروعات بالتعاون بين صندوق الاوبيك المذكور وخبراء اليونسكو .

وستقوم هذه الاخيرة بالمساعدة على تنفيذ هذه المشروعات بدءا من اوائل العام المقبل ١٩٨٦ .

البنك المركزي

ارتفاع الاحتياطي النقدي للبنوك التجارية بنسبة ٨ بالمائة

تراجع عرض النقد والائتمان المصرفي والميزانية المجمعة للبنوك التجارية في شهر اكتوبر الماضي في حين اتخذت اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة فيما بين البنوك اتجاها عاما نحو الارتفاع على تلك المحررة بالدينار وانخفضت بشكل نسبي على ودائع الدولار .

وقال تقرير بنك الكويت المركزي الذي صدر امس ان سعر صرف الدينار ارتفع مقابل الدولار وتراجع بنسب متفاوتة مقابل العملات الرئيسية الاخرى . وذكر التقرير ان عرض النقد تراجع في شهر اكتوبر الماضي بما نسبته ٨ر٠٪ ليبلغ ١ ٤٥٥ مليون دينار مقابل ارتفاع نسبته ١ر١٪ في شهر سبتمبر الماضي .

عرض النقد

ويأتي تراجع عرض النقد اساسا نتيجة لانخفاض ودائع القطاع الخاص المحررة بالعملات الاجنبية بنحو ١ر١١٪ مقابل ارتفاعها بنسبة ٥ر١٪ في شهر سبتمبر الماضي ثم لتراجع الودائع تحت الطلب التي واصلت انخفاضا للشهر الثالث على التوالي بما نسبته ٤ر٤ ٪ مقابل ٢ر١٪ .

اما ودائع القطاع الخاص الاجلة التوفير فقد ارتفعتا عن مستواهما في شهر سبتمبر بما نسبته ١ر٩ و٦ر٢٪ على التوالي :

ودائع القطاع الخاص

واشار التقرير الى ان الودائع المتبادلة فيما بين البنوك التجارية سجلت خلال شهر اكتوبر الماضي استقرارا نسبيا حيث لم يتعد معدل الزيادة الشهري ما نسبته ٢ر٠٪ مقارنة بارتفاع نسبته ٩ر١٠٪ في شهر سبتمبر الماضي .

واضاف التقرير ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية المحلية سجلت في شهر اكتوبر الماضي انخفاضا طفيفا بلغت نسبته ٢ر١٪ عن شهر سبتمبر الماضي . واما العمليات المحلية للبنوك التجارية فقد تميزت بانخفاض كل من مطالب البنوك التجارية على القطاع الخاص والموجودات المحلية الاخرى ومعظمها عمليات متبادلة فيما بين البنوك بما نسبته ٢ر٠٪ و٦ر٠٪ على التوالي مقابل ارتفاعهما بنسبة ٢ر٣٪ و٥ر١٠٪ وعلى التوالي ايضا في شهر سبتمبر الماضي .

ارتفاع الاحتياطي

انه وفي المقابل ارتفع المال الاحتياطي للبنوك التجارية نقدا ولدى البنك المركزي بما نسبته ٥ر٨٪ مقابل انخفاض نسبته ١٦٦٪ في شهر سبتمبر الماضي .

واضاف انه ومن جهة اخرى تراجعت ميزانية بنك الكويت المركزي بما قيمته ٣٨ مليون دينار ونسبة ٨ر١٪ مقارنة بارتفاع نسبته ٦ر٣٪ في شهر سبتمبر الماضي . وقد نجم هذا الانخفاض اساسا عن تراجع موجودات البنك المحلية بما نسبته ٦٪ وبدرجة اقل عن تراجع موجوداته الاجنبية ٦ر٠٪ .

وذكر التقرير ان المطلوبات الاخرى للبنك المركزي تراجعت ومعظمها ودائع البنوك المحلية لدى البنك المركزي بما نسبته ٩ر٢٢٪ وفي المقابل ارتفع المالي الاحتياطي للبنك المركزي النقد المصدر وارصدة البنوك المحلية وسندات البنك المركزي بما نسبته ١ر٤٪ عن شهر سبتمبر الماضي وذلك لزيادة مقتنيات البنوك من سندات البنك المركزي بما قيمته ٤١ مليون دينار ونسبة ١٥ر٧٪ .

وافاد التقرير انه وعلى صعيد نشاط غرفة المقاصة لدى البنك المركزي واصل كل من عدد وقيمة الشيكات الداخلة في عمليات المقاصة ارتفاع وللشهر الثاني على التوالي بما نسبته ٦ر٩٪ و٢٣ ٪ مقابل ٤ر٣٠٪ و٢ر٢٤٪ في شهر سبتمبر الماضي .

وقال التقرير ان متوسط سعر صرف الدينار الكويتي لشهر اكتوبر الماضي بلغ ما يعادل ٣ر٣٨٥ دولارا محققا بذلك ارتفاعا تبلغ نسبته ٩ر٢٪ عن شهر سبتمبر الماضي .

وقف تحديد اسعار اسهم شركة ويستلاند في بورصة لندن

قررت ادارة ويستلاند ايركرافت الشركة البريطانية لبناء الهليكوبتر ان توقف مؤقتا تحديد اسعار اسهمها في البورصة حتى « اشعار جديد » .

ويجري هذا الاجراء في اعقاب مناقشات دارت مؤخرا بين مختلف شركات بناء الهليكوبتر الاجنبية بهدف تعويم الشركة . ودارت هذه المفاوضات مع سيكورسكي الشركة الاميركية ومجموعة فيات الايطالية من جهة ومع شركات انتاج الطائرات الاوروبية ايرو سباسيال — فرنسا ، واجوستا — ايطاليا ، و ام بي بي — المانيا الغربية .

واعرب مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني من جانبه عن تأييده لحل اوروبي بحت ولكن اعضاء الحكومة الاخرين وعلى رأسهم ليون بيرتان وزير الصناعة والتجارة لم يقاسموه الراي .

واعربت ايروسباسيال عن خشيتها من ان تتحول الشركة الاميركية الى « مجرد خدعة » في السوق الاوروبية . وتلاقي ويستلاند صعوبات مالية بسبب نقص الطلبيات بحيث اعلنت في الاسبوع الماضي عن توفير ٧٤٢ عاملا اي ما يعادل ١٠ في المائة من حجم العمالة فيها .

ودارت مفاوضات الايام القليلة الماضية على اساس ان تكف ويستلاند من الاشتراك بنسبة ٩ر٢٩٪ من رأس المال والاسهم مقابل نقل رأس المال والطلبيات .



لو امتنعت عن التدخين ٢٠ دقيقة تكفي لخفض ضغط دمك

عندما يتوقف الانسان عن التدخين فان الاثار الطبية لهجران هذه العادة السيئة ستكون اسرع مما يتصور الكثيرون فطبقا للدراسة التي اعدتها جمعية السرطان الاميركية فانه بعد ٢٠ دقيقة فقط من التوقف عن التدخين ينخفض ضغط الدم الى معدله الطبيعي كما تنخفض ضربات القلب الى المعدل الطبيعي ايضا وبعد ثماني ساعات تنخفض نسبة اول اكسيد الكربون في الدم الى معدلها الطبيعي وبعد ٢٤ ساعة من التوقف عن التدخين تقل فرص الاصابة بالازمات القلبية وبعد ٤٨ ساعة فان الاعصاب التالفة تبدأ بالنمو من جديد وتزداد قدرة الانسان على الشم والتذوق وبعد ٧٢ ساعة من الامتناع عن التدخين يحدث الاسترخاء في الشعب الهوائية فيكون التنفس اسهل وتزداد قدرة الرئة على العمل وبعد اسبوعين من التوقف عن التدخين تتحسن الدورة الدموية ويصبح المشي اكثر سهولة وتزداد مقدرة الرئة على العمل بمقدار ٢٠ بالمائة كما تنخفض فرص الاصابة بالسرطان على المدى الطويل .

سائحون في الفضاء خلال عشرة اعوام

قد يحدث في خلال عشرة اعوام ان يصعد بعض السائحين على متن المكوك الفضائي الاميركي . وقد بدأ عدد كبير من المسؤولين عن الرحلات المنظمة في اعداد الخطط لمشاريع وهمية لارسال مجموعات من السائحين المشدوهين الى الفضاء وتذكر وكالة ابحاث الفضاء الاميركية نفسها ان ما يعد اليوم حلما قد يصبح حقيقة ملموسة خلال عشرة اعوام . ومن جانبه يؤكد ستيفن فان نيل نائب رئيس شركة في واشنطن بدات فعلا في مناقشة هذا النوع من المشروعات مع وكالة الفضاء الاميركية ان هذا يمكن ان يحدث خلال ثمانية اعوام . وقد حددت شركة اخرى هي — سوسايتي اكسبيد يشينز — تنظم رحلات في افريقيا والمناطق القطبية ورحلات الى شمال غربي القطب الشمالي لنفسها عام ١٩٩٢ تاريخا لارسال اول مجموعة سياحية في الفضاء .

غزو عالم الدماغ

عالم الدماغ بما يحتويه من مليارات الخلايا ، ما زال لغزا مجهولا في عالم الطب ، ومن اجل اقتحام هذا المجهول لفك اسراره تمكن الاطباء من ايجاد وسيلة تسمح لهم بقراءة الدماغ على خريطة تبين فيه ابعاده الثلاثة . بما تفيد هذه الخريطة .

اولا : تفيد في تحديد اورام الدماغ بدقة تامة وبالتالي تحديد نوع المعالجة .

ثانيا : تفيد في عملية اخذ الخزعة الدماغية وتصوير شرايين الدماغ .

ثالثا : تفيد في تحديد طبيعة اورام الدماغ . .

طقوس دينية لطوائف غريبة في اليونان

اثينا من عفيف محمود



تمارس بعض الطوائف الدينية في اليونان طقوسا دينية في احدى كنائس العاصمة ثلاث مرات في الاسبوع عن طريق المسك بالافاعي والنيران وهم يقصدون بذلك الى مقاومة الشيطان ونزعه من نفوسهم ، ويستندون في ذلك الى تفسير « متى » الذي يرى ان هذه الطريقة ستطرد الشر والشيطان وان من يمسك الافاعي منهم لن يصاب باي جرح وستتولد عندهم مقدرة خارقة لعلاج المرضى !

اما المسك بالنار فماخوذ من العهد القديم ، ومع ذلك فان « ماسترو » الطائفة يحذر اتباعه بعدم المجازفة بالامساك بهذه الافاعي ولك بعد ذلك ان تصدق او لا تصدق .

الانسانية .. لا يمكن ان تنتهي



قطة حديثة الولادة عثرت عليها الصبية وقد القي بها في احد شوارع العاصمة اليونانية وقد كانت القطة في حالة سيئة نتيجة الجوع والبرد وقد كتب عليها ان ترى قسوة الحياة قبل ان تفتح عينيها جيدا .

وقد هرعت الصبية لاقرب صيدلية فاشترت لها الرضاعة والحليب وباشرت فورا عملية ارضاعها فوق عشب ساحة الامونيا في قلب اثينا ، علها تستطيع ان تعوض عليها شيئا مما فقدته .

شارع الصراخ !



● شارع ٤٢ الذي ترقص فيه المواهب



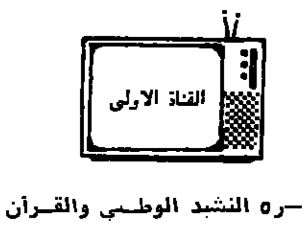
● لقطة راقصة لمجموعة فتيات في المسرحية



● يجي سوير الممتلئة مواهب وقدرات

يطلق على شارع ٤٢ بنيويورك اسم شارع الصراخ ، وهذا ما جسدته المسرحية التي اخذها مايكل ستيوارت ومارك برامبل عن الكاتب المسرحي برادفورد روبس . والتي تحكى عن فتاة صغيرة نزلت نيويورك وفي جيبها فقط نصف دولار ، ولكن مواهبها الخارقة جعلت منها نجمة كبيرة . هذا عدا عن عشرات المسرحيات الموسيقية التي تصدح في شارع الصراخ .

التلفزيون



—ر٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم . ١٠ر٥ رسوم متحركة ، ٣٠ر٥ افتح يا سمسم . —ر٦ تم تك والاطفال . ٣٠ر٦ المسلسل الثقافي — المصادر الطبيعية ، —ر٧ اهم الانباء . ١٥ر٧ منوعات . ٣٠ر٧ المسلسل المحلي — بوصالح بريد حلا ، ٣٠ر٨ مساء الخير ، —ر٩ الاخبار بالعربيه . ٥٥ر٩ المسلسل العربي الجديد — جبال الصبر . ٤٥ر١٠ البرنامج المحلي — حوار البحث العلمي . ٤٥ر١١ اهم الانباء والختام بالنشيد الوطني .

● كريمه مختار

—ر٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٣٠ر٥ الانتقال الى صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية لنقل مباراة كرة الطائرة الودية بين فريقي منتخب الشرطة الكويتي ومنتخب الشرطة التركي على الهواء مباشرة . ١٠ر٧ رسوم متحركة ، ٣٥ر٧ المسلسل الثقافي — طبائع الحيوان ، —ر٨ الاخبار بالانجليزية ، ٣٠ر٩ البرنامج الثقافي — محور المستقبل ، ٣١ر٩ المسلسل الثقافي — الطبيعة الهشة ، ٣٠ر١٠ سلسلة روائع القصص — سر التنين الاسود . —ر١٢ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .



● شادية سعيد

الاذاعة

٣٠ر٥ القرآن الكريم ، —ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج كتاب فصلت اياته ، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير . —ر٧ موجز الانباء ، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم ، —ر٨ نشرة الاخبار الثانية . —ر٩ عالم الاسرة . ٣٠ر٩ برنامج دعوة للجميع ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٨ر١١ ابتهال . ٤٢ر١١ اذان الظهر — دعاء — قرآن كريم ، ٤٧ر١١ حديث ، ٥٤ر١١ قراءة البرنامج . ٥٩ر١١ ثلاث اغنيات ، ٣٠ر١٢ مسلسل ذكريات شاعر المحرق . ٥٠ر١٢ اغنية ، —ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ، ٤٥ر١ اغنيتان ، —ر٢ عالم غريب ، ١٥ر٢ اغنية ، ٢٣ر٢ ابتهال ، ٢٧ر٢ القرآن الكريم ، ٣٣ر٢ اذان العصر — دعاء — قرآن كريم . ٣٨ر٢ ابتهال ، ٤٤ر٢ اربع اغنيات ، ٣٠ر٣ ركن الجيش والقوات المسلحه . —ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ اخبار جهينة ، ١٥ر٤ اغنية . ٢٠ر٤ نافذة على التاريخ . ٤٠ر٤ القرآن الكريم ، ٥٢ر٤ اذان المغرب — دعاء — قرآن كريم ، ٥٧ر٤ موشح ، ٠٢ر٥ اغنية ، ١٥ر٥ نجوم القمة ، ٣٨ر٥ اغنية ، ٤٦ر٥ الشعر ديوان العرب ، —ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ اغنية ، ١٣ر٦ اذان العشاء — دعاء — قرآن كريم ، ١٨ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم — نظرات في التربية الاسلامية ، ٢٨ر٦ ثلاث اغنيات ، —ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ اغنية ، ٣٥ر٧ حديث ، ٤٦ر٧ اغنيتان ، —ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ٢٠ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، —ر٩ ديوانية شعراء النبط ، ٤٥ر٩ موشحات اندلسية ، —ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل حافظ العهد ابن حجر العسقلاني ، ٢٤ر١٠ اغنية ، ٣٠ر١٠ معكم في كل مكان ، —ر١١ سهرة غنائية مع فيروز ، —ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ امسية الاربعاء ، —ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القرآن الكريم ، والاعلان عن موعد اذان الفجر ٠٩ر٥ ، ١١ر١ الختام بالسلام الوطني .



● فيروز

السينما

سينما الاندلس
كارين ماني — روبرت ووترز
« انتقام امرأة »

سينما السالمية
جودون بيكر « حانة المهربين »

سينما الحمراء
ولمدة اسبوع كامل
عادل امام — الهام شاهين
« رمضان فوق البركان »

سينما السيارات
عادل امام — الهام شاهين
« رمضان فوق البركان »

سينما الفردوس
لمدة ثلاثة ايام فقط
راج بابار — راتي اجنيهوتري
« الصواب والخطأ »
ولمدة اربعة ايام فقط
راجيش كانا — سالام اكها
« الشاهد الثري »
« الاعجوبة »

سينما الاحمدي
« الخوتة »

الفحيحيل الصيفي
« البركان »

سينما الفحيحيل الشتوي
« الرجل الصالح »

سينما الجهراء
« ساندرلا »

غرناطة
« كم انت حزين ايها الحب »

سينما الصليبخات
« بوبي جورباو »

سينما الجليب
« لوليتا الجميلة »

سينما سيارات الاحمدي
« سارق »

حركة الطيران

الوصول

الهولنديه	جاكرتا–سنغافورة	١٢ر٥٥ صباحا
التشيكية	براغ	٤ر٠٠ ==
العالمية	بومباي	٥ر١٠ ==
السيلانية	كولومبو–البحرين	٩ر٠٠ ==
اليمنية	صنعاء	١٠ر٠٠ ==
الكويتية	بومباي–دبي	١٠ر٣٠ ==
البريطانيه	دلهي–دبي	١٠ر٣٥ ==
المصرية	القاهرة	١٠ر٤٠ ==
السوريه	دمشق	١٠ر٥٥ ==
الكويتية	كولومبو	١١ر٠٠ ==
الكويتيه	البحرين	١١ر١٠ ==
الخليج	مسقط–الشارقه	١١ر٢٥ ==
العراقية	بغداد	١٢ر٠٠ ظهرا
السعودية	جدة–الظهران	٢ر٢٠ ==
الصينية	بكين–كراتشي	٢ر٤٥ ==
الخليج	البحرين	٥ر٠٠ مساء
الكويتية	ابو ظبي–دبي	٥ر١٠ ==
الكويتية	عمان	٥ر٥٥ ==
السعوديه	الرياض	١ر٠٥ ==
الفرنسيه	باريس	٦ر٢٥ ==
الخليج	باريس	٦ر٣٥ ==
الكويتيه	تونس–طرابلس	٦ر٥٥ ==
البريطانيه	لندن	٧ر٢٥ ==
الكويتيه	نيويورك–لندن	٧ر٣٠ ==
الكويتيه	القاهره	٨ر١٠ ==
الكويتيه	جده	٨ر٥٥ ==
اللبنانية	بيروت	٩ر٠٥ ==
السويسريه	زيوريخ–جنيف	٩ر٢٠ ==
الايطاليه	روما	٩ر٣٠ ==
الهنديه	بومباي	٩ر٥٠ ==
الخليج	البحرين	٩ر٥٥ ==
المغربيه	الدار البيضاء–اثينا	١٠ر١٠ ==
الباكستانيه	كراتشي	١٠ر٢٥ ==
الاردنية	عمان	١٠ر٣٥ ==

الاقلاع

الكويتيه	بانكوك–مانيلا	١ر٣٠ صباحا
الهولندية	امستردام	١ر٥٥ ==
التشيكيه	ابو ظبي	٤ر٥٥ ==
العالمية	القاهرة–نيويورك	٦ر٢٥ ==
الكويتية	البحرين	٨ر١٥ ==
الاردنيه	عمان	٨ر٣٠ ==
اللبنانيه	بيروت	٩ر٠٠ ==
الجزائرية	اثينا–دمشق–الجزائر	٩ر١٠ ==
اليمنيه	ابو ظبي–صنعاء	١٠ر٤٥ ==
البريطانيه	لندن	١١ر٤٠ ==
المصريه	القاهرة	١١ر٤٠ ==
السوريه	دمشق	١١ر٤٥ ==
الكويتيه	ابو ظبي–دبي	١٢ر٠٠ ==
الكويتيه	عمان	١٢ر١٥ ==
الخليج	الشارقه–مسقط	١٢ر٢٥ ==
الكويتيه	امستردام–لندن	١٢ر٣٠ ==
الكويتيه	القاهرة	١٢ر٤٥ ==
العراقيه	بغداد	٠١ر٠٠ ==
السعوديه	الرياض–جدة	٢ر١٠ ==
الكويتيه	جده	٢ر٢٠ ==
الصينية	كراتشي–بكين	٤ر٢٥ مساء
الخليج	البحرين	٦ر٠٠ ==
السعوديه	الظهران–الرياض	٧ر٠٠ ==
الفرنسيه	دبي	٧ر٤٠ ==
الخليج	الدوحه–ابو ظبي	٧ر٢٠ ==
البريطانية	دبي–دلهي	٨ر٢٥ ==
السيلانية	البحرين–كولومبو	٩ر٠٠ ==
الكويتيه	البحرين	٩ر٣٠ ==
الكويتية	دبي–ابو ظبي	٩ر٤٥ ==
الكويتيه	دلهي	١٠ر٠٥ ==
السويسريه	دبي	١٠ر٠٥ ==
الايطاليه	بومباي	١٠ر٣٠
الخليج	البحرين	١٠ر٥٠ ==
المغربيه	ابو ظبي	١١ر٠٠ ==
الهنديه	بومباي	١١ر٢٠ ==
الباكستانيه	كراتشي	١١ر٤٥ ==
الكويتية	الدوحه–مسقط	١١ر٤٥ ==



لماذا لا نساعد اطفالنا على الاستقلال ؟

ليس الطفل مجرد لعبة تخضع لنزواتنا وانانيتنا في التربية ، ان في اوقات الاكل والنوم والنزهات . فالطفل كتلة من حياة تريد التفتح والنمو وفق شخصية مستقلة ومختلفة عن كل ما يحيط بها من الاهل ، مختلفة كل الاختلاف عن شخصية الوالدين اللذين قلما يقرون بهذا الواقع . فالطفل كما يقول احد اساتذة علم النفس في جامعة لندن ، يريد الاستقلال وعلينا نحن الاهل ان نساعده على تحقيقه منذ البداية وبالطرق السليمة بدلا من معارضته في ما يريد وكبت تصرفاته على انها مزعجة ومخربة . فالطفل في اي عمر كان له طباعه ولا يمكنه باي حال ان ينصاع الى كل ما يطلب منه . فهو يريد ان يبرهن على انه كائن اخر له افكاره وله ما يحب وما يكره لذلك وجب على الاهل الانصياع الى ما يريد الطفل في بعض الاحيان والتعود على طباعه اما اذاكسان لا بد من ردعه فبالاقناع والتروي والذكاء ذلك ان الضغط المستمر على تصرفاته لا يولد سوى الامراض النفسية والعقد ويسيء الى تربيته عندما يكون العكس هو المقصود . لذلك يؤكد علماء النفس في لندن ان على الوالدين والام بشكل خاص التعود على فكرة الاستقلال النفسي والفكري عند اطفالهم منذ الصغر . فالطفل الصحيح لا يمكن ان ينمو نسخة طبق الاصل عما يريده الاهل ان يكون .

العوامل المحفزة

الانسان الطموح سيبذل كل طاقة من اجل الوصول الى القمة

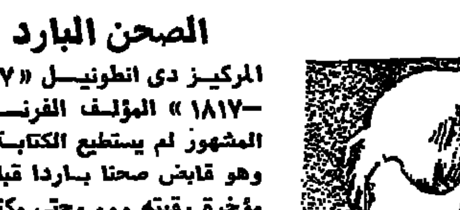
ما الذي يجعل الحيوان الجائع يبحث عن الطعام ؟ ما الذي يجعل الانسان يقضي كل حياته باضاعة المال من اجله ومن اجل اولاده ؟ ما الذي يجعل بعض الناس يتسابقون والبعض الاخر لا يتسابقون؟ الجواب هو شيء اسمه «الدافع» وهذا المصطلح قد استعمله عالم النفس الاميركي روبرت رورووث عام ١٩١٨ ليصف الطاقة التي تحفز الكائن الحي لان يمضي قدما في افعاله . فمثلا الجوع والعطش يعتبران من انواع الدوافع التي يشترك جميع الحيوانات والكائنات الحية فيها وتسمى الدوافع الذاتية بالاضافة الى ذلك توجد دوافع اخرى مثل الجنس وحب الاستطلاع وغيرها من الدوافع التي يمكن تصنيفها كدوافع اولية . كل هذه الدوافع لا يتعلمها احد فهي تتواجد في طبيعة الكائن منذ ميلاده لكن هناك دوافع اخرى لا تكتسب الا بالتعليم وتكوينها النهائي يتوقف على الخبرة المكتسبة وكذلك الجو المحيط بالكائن يؤثر في سلوكه وتصرفاته .

في تجارب اجريت على الانسان والحيوان اثبتت ان الاحساس بالجوع يعتمد على ما تظهره المعدة من قلق الانسان وتشغل تفكيره عن اي شيء اخر وكذلك انخفاض نسبة السكر في الدم . وهذه القوى تزداد حتى بمرور الوقت مما تدفع بالكائن لان يتحرك باحثا عن الطعام الذي يسكت تلك المعدة عن الثورة والتمرد . بعد الحصول على الطعام يقوم الحيوان بتناوله وتمتلىء المعدة ثم يبدأ في هضم الطعام ويعطى الدم نصيبه من السكر وهنا تبدأ اجهزة الاحساس بارسال اشاراتها الى المخ بان الطعام قد وصل فيعطي اوامره الى المعدة ان توقف تمردها وتعود الى حالتها الطبيعية فالعملية من اولها تسير على النحو التالي :

في البداية اشارات من اماكن الاحساس الى المخ بان المعيدة خالية فيرسل المخ اشاراته الى مثيري الشغب والاضطراب بالمعدة ان تطالب بالطعام . فيهب الحيوان باحثا عن الطعام في كل مكان لان هناك قوى خفية تضغط عليه وتدفعه ليواصل بحثه ولا مفر من ان يجد هذا الطعام ، ومثل الطعام توجد ظاهرة العطش والجنس وغيرهما من الاشياء الدافعة المكتسبة منذ ميلاد الحيوان التي تحفزه على الوصول الى ما يريد حتى يحافظ على وجوده .

حرب الاستكشاف والاستطلاع ظاهرة اخرى تعتبر من الاشياء الدافعة للانسان والحيوان .

للتاريخ حكاية







الصحن البارد

المركيز دى انطونيل « ١٧٤٧ – ١٨١٧ » المؤلف الفرنسي المشهور لم يستطع الكتابة الا وهو قابض صحنا باردا قبالة مؤخرة رقبته ... وحتى مكتبة !! كانت الاواني الفخارية المبردة تتكدس عليه .

شارلز الشهم

انقذ شارلز كلود هرمان – « ١٧٦٢ – ١٨٤٠ » كاتب سيره فرنسي ١٨ الف كتاب من تجار الخردة الذين استولوا عليها ابان الثورة الفرنسية .
لقد كتب كل مخطوطاته الخاصة على الاجزاء الخارجية الضيقة من ظهر كل كتاب حصل عليه .

لحية موسمية

كان بنتون ديكسون الاميركي لفترة ٢٥ عاما ، « من ١٩١٨ –١٩٤٣ » ، يطلق لحيته شتاءا عند حلول فصل الربيع .

مجالس المامون

لما دخل المامون بغداد وقر بها قراره امر ان يدخل عليه من الفقهاء والمتكلمين واهل العلم جماعة يختارهم لمجالسه ومحادثته وكان يقعد في صدر نهاره على بساط من الصوف في الشتاء وعلى حصير في الصيف ليس معها شيء من سائر الفرش ، ويقعد للمظالم في كل جمعة مرتين ولا يمتنع منه احد .

واختير له من الفقهاء لمجالسه مائة رجل فما زال يختارهم طبقة بعد طبقة حتى حصل منهم على عشرة كان منهم احمد بن ابي داود وبشر المريسي ، وكان احدهم جعفر بن محمد الانماطي الذي يروي عن ذلك فيقول مضيفا :

— فتغدينا يوما عنده فظننت انه وضع على المائدة اكثر من ٣٠٠ لون فكلما وضع لون نظر المامون اليه فقال : هذا يصلح لكذا وهذا نافع لكذا فمن كان منكم صاحب بلغم ورطوبة فليتجنب هذا ومن كان صاحب صفراء فلياكل من هذا ومن غلب عليه السوداء فلياكل من هذا ومن احب الزيادة في لحمه فلياكل من هذا ومن كان قصده قلة الغذاء فليقتصر على هذا فو الله ما زالت تلك حاله في كل يوم حتى رفعت الموائد فقال له يحيى بن اكثم : يا امير المؤمنين ان خضنا في الطب كنت جالينوس في معرفته او في النجوم كنت هرس في حسابه او الفقه كنت علي بن ابي طالب في علمه او ذكرنا السخاء فانت فوق حاتم في جوده او ذكرنا صدق الحديث كنت ابا ذر في صدق لهجه او الكرم كنت كعب بن مامه في ايثاره على نفسه . خسر بذلك الكلام وقال يا ابا محمد ان الانسان انما فضل على غيره من الهوام بفعله وعقله وتمييزه ، ولولا ذلك لم يكن لحم اطيب من لحم ولا دم اطيب من دم .

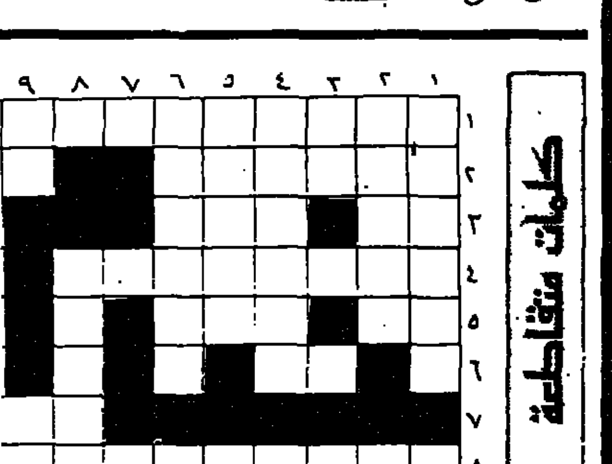




حظك مع النجوم

الحمل ٣/٢٠ – ٤/١٩	**الميزان** ٩/٢٣ – ١٠/٢٢
القلب هو سبب هيام عقلك .	لا تبح بما في قلبك لكل انسان فقد تخسر ما تقول .
الثور ٤/٢٠ – ٥/٢٠	**العقرب** ١٠/٢٣ – ١١/٢١
الصحة لا تحتاج الا للراحة فقط .	خطواتك الجديدة يجب ان تمهد لها الطريق .
الجوزاء ٥/٢١ – ٦/٢٠	**القوس** ١١/٢٢ – ١٢/٢١
العمل يحتاج هذه الايام الى تركيز ذهني .	● امل جديد يتفتح امامك .
السرطان ٦/٢١ – ٧/٢٢	**الجدى** ١٢/٢٢ – ١/١٩
صديقك الجديد يكن لك مشاعر جمة .	انتظر خطابا من بعيد وبه اخبار سارة انشاء الله .
الأسد ٧/٢٣ – ٨/٢١	**الدلو** ١/١٩ – ٢/١٧
الصحة اذا راعيتها راعتك واذا اهملتها اهملتك .	مقابلة هامة تنتظرك خلال ايام .
العذراء ٨/٢٢ – ٩/٢٢	**الحوت** ٢/١٨ – ٣/١٩
نجاحك في العمل يتوقف على مدى ثقتك بنفسك .	تبذل مجهودا كبيرا في العمل بلا داع .

كلمات متقاطعة



افقيا : اعداد حسن احمد المولى – السالمية

١ – مذيع كويتي ، ٢ – من الدبانات ، ٣ – عكس خر – يتعب معكوسة ، ٤ – من السارات ، ٥ – احد الوالدين – يثبت به الخيمة معكوسة ، ٦ – من حالات البحر ، ٧ – ضمير متصل ، ٨ – مضنق مائي دولي ، ٩ – لهيب – زعيم هندي راحل .

عموديا :

١ – ماركة اطارات – من المنبهات ، ١٢ – أثر فرعوني – متشابهان ، ٣ – فضاء – احسان ، ٤ – متشابهة ، ٥ – دولة اوروبية اسلامية معكوسة ، ٦ – هوليود مبعثرة – حرف جر ، ٧ – ضمير منفصل معكوسة ، ٨ – الاسم الاول لمثل هندي ، ٩ – عملة اسيوية – من الاسماء الخمسة « مرفوع » .

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ع	ن	م	و	د	ت	ك	س	م	ل	ي
٢	خ	ع	ش	ي	ر	ي	ق	ب	م	ل	ي	ح
٣	ي	م	ل	ع	ي	ن	ي	ن	س	م	ر	و
٤	ا	ي	م	م	م	ل	م	ب	ل	ا	و	م
٥	ل	د	م	ن	ه	م	غ	ل	م	ك	د	ف
٦	ك	م	ي	ع	م	م	ث	ل	ن	ه	ي	ط
٧	و	و	م	غ	ي	م	ل	ي	ب	و	م	ر
٨	ذ	ف	د	ع	د	و	م	و	م	و	ص	م
٩	ك	ع	ي	م	م	و	م	ل	ل	ه	م	م
١٠	ر	و	ك	ن	ك	ل	ف	ي	ل	م	م	م
١١	ا	ص	د	م	ي	م	خ	ي	م	ل	ك	م
١٢	ك	ل	و	م	م	ل	ق	ل	ب	ل	و	د

اعداد صالح المانع

كلمة السر رئيس ناد كويتي

اصوم واودع خيالك وذكراك وافطر وكنك يا عشيري قبالي عيا فوادي يا ريش العين ينساك والبال ما هو عن مودتك سالي والله ما لوم القلب لو انه اغلاك دايم خيالك ما ثلن في خيالي لا ما .

الصيدليات

الكويت – الامين – ش سعود بن عبدالعزيز
الكويت – البخصمي – ش احمد الجابر
حولي والنقرة – الاخلاص – النقرة ش بيروت
السالمية والرميثية – سبما – شارع بغداد
الفحيحيل والاحمدي – الوفاء الفحيحيل ش الدبوس
جليب الشيوخ – وهران شارع السوق
الجهراء – الخالد مقابل الجمعية

الصلاة

الفجر	٠٥ر٠٧
الشروق	٠٦ر٣٢
الظهر	١١ر٤١
العصر	٠٣ر٣٢
المغرب	٠٤ر٥٠
العشاء	٠٦ر١٣

البحر

حالة البحر معتدل الموج
اعلى مد ١٢ ظهرا
ادنى جزر ٥ مساء

الطقس

الطقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بلناو	٠٠٣٤٤٤	الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	جدة	٠٠٩٦٦٢
قطر	٠٠٩٧٤	سويسرا	٠٠٤١	دمشق	٠٠٩٦٣١١	بغداد	٠٠٩٦٤١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	موناكو	٠٠٣٣٩٣	بيروت	٠٠٩٦١	البصرة	٠٠٩٦٤٤
دبي	٠٠٩٧١٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣	السودان	٠٠٢٤٩	القاهرة	٠٠٢٠٢
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	تايلاند	٠٠٦٦	الجزائر	٠٠٢١٣	الاسكندرية	٠٠٢٠٣
الفجيرة	٠٠٩٧١٩١	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥	صنعاء	٠٠٩٦٧٢	بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
خورفكان	٠٠٩٧١٩١	روما	٠٠٣٩٦	تعز	٠٠٩٦٧٤	المنصورة	٠٠٢٠٥٥
عجمان	٠٠٩٧١٦	باكستان	٠٠٩٢	تونس	٠٠٢١٦١	طنطا	٠٠٢٠٤٠
الشارقة	٠٠٩٧١٦	تايوان	٠٠٨٨٦	الرباط	٠٠٢١٢٧	بنها	٠٠٢٠١٣
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	بون	٠٠٢٢٢١	واشنطن	٠٠١٢٠٢	المحلة	٠٠٢٠٤٣
مسقط	٠٠٩٦٨	نيودلهي	٠٠٩١١١	نيويورك	٠٠١٣١٢	عمان	٠٠٩٦٢٦
البحرين	٠٠٩٧٣	بومبي	٠٠٩١٢٢	باريس	٠٠٣٣١	اربد	٠٠٩٦٢٢
الرياض	٠٠٩٦٦١	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣	لندن	٠٠٤٤١	العقبة	٠٠٩٦٢٣٢
مكة	٠٠٩٦٦٢	مدراس	٠٠٩١٤٤	مدريد	٠٠٣٤١		

هواتف ضرورية

الاسعاف : ٨١٨٦٧٥/١٠٠ . ٨٤١٨٢٩ . ٨١٤٤١٥

الاسعاف	٨١٨٦٧٥/١٠٠ – ٨١٤٤١٥ – ٨٤١٨٢٩
مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
مستشفى الصباح	٨١٥٠٠٠ – ٨١٢٠٠٠
مستشفى الولادة	٨٤٣١٠٠٠ / ٨٤٢١٠٠٠
الامراض الصدرية	٨٤٩٤٠٠
مستشفى الفروانية	٨٨٨٠٠٠
مستشفى العدان	٩٤٢٤٩٨ / ٩٤٠٦٠٠
مستشفى ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
مستشفى الرازي	٨٤٤١٦٢ / ٨٤٢٠٩٣
الامراض السارية	٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
العزل الصحي	٨٧٣٣٧٢
عيادة العيون	٢٤١٣٩١١
الصليبيخات	٨٧٤٣٤٤
مستشفى مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٨٤٩١٠٠
الحسلمية	٨٤٩٢٥٢
الاسعاف الرئيسي	٨١٤٤١٥
غرفة الطوارىء	٨٤٤٢٢٧
الصباح	٨١٣٦١٩

نفيجاء	٢٥٥٣٦٧٩
الاميري	٤٢٢٣٦٦
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشويخ الصناعي	٨١٤٧٦٤
مستوصف القادسية	٢٥١٥٠٨٨
مستوصف الدسمة	٢٥٣٢٢٦٥
مستوصف بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
مستوصف الشعب	٢٥١٨٧٢٢
مستوصف القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
مستوصف المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
مجمع الوزارات	٢٤٦٧٣٠٠
مجمع حولي	٢٥١١٦٤٤
حولي الجنوبي	٢٥١٢٢٢٦
مجمع السالمية	٥٧٢٣٥٠٠
مستوصف السالميه	٥٦٢٣٧٠٠
مجمع الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
مستوصف الجابرية	٥٣١٦٤٥٦
مستوصف ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
مستوصف بيان	٥٣٨٧٦٦٥
مستوصف مشرف	٥٣٨١٢٠٠
مستوصف حولي الغربي	٢٥٣٠٧٨٦
مركز حولي الغربي	٢٥٣٢٢٣٨
مجمع خيطان	٧٣٢٢٦٤
مجمع الفروانية	٧١١٩٨٨
مجمع جليب الشيوخ	٧٣٩٨١١
مستوصف الجليب الشمال	٧١١٧٩٥

السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
مجمع الجهراء	٧٧٤٥٠١
ميناء الشويخ	٨١٣٥١٥
العدان	٩٤١١٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
فيلكا	٤٤/٧٩٠٦٦
المدينة الترفيهية	٨٧٦٦٣٣
قاعدة علي السالم	٢٤٤٩٣٥١
العبدلي	٧٠٠٢٩٣
السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
التويصيب	٨١٨٦٧٥
ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
الشعبية	٩٦٢٧١٦/٩٦١٩٢٧
المطار	٧١٠٢٩٨/٧١٠٢٩٧
مجمع الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
مجمع الدعية	٢٥١٠٨٥٤
مجمع الشرق	٢٤٦٥٤٠١
مستوصف الروضة	٢٥١٧٧٧٣
مستوصف الخالدية	٢٥١٧٣٤٥
مستوصف كيفان	٨٤٩٨٩٠
مستوصف الشامية	٨٤٨٩١٣
مستوصف الشويخ	٨١٤٥٠٧
ضاحية عبدالله السالم	٢٥٤٩١٣٤
مستوصف النزهة	٢٥٣٦٨٠٤

مستوصف العارضية	٨٩٠٢٥٣
مستوصف الفردوس	٨٩٢٦٧٨
مستوصف العمرية	٧١٩٠٤٨
مستوصف خيطان الشمالي	٧١٠٠٤٤
مستوصف الرابية	٧٣٢٢٦٣
مجمع الرقة	٩٤٤٥٢١
مجمع الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
شرق الاحمدي	٩٨٢٤٩٤
مستوصف العقيلة	٩٠٣٣٧٩
مستوصف الفنطاس	٩٠٠٣٢٢
مستوصف ام الهيمان	٢٢٩٣٤٨٩
مستوصف ابوحليفة	٩١١٩٥٨
مستوصف الصباحية	٩١٨٢٠٨
مستوصف الوفرة	٩٥٢٤٩٠
مستوصف وارة	٩٨٩١١١
مستوصف صباح السالم	٩٠٤٦٤٥
مجمع الجهراء	٧٧٠٨٩٩
مجمع الصليبخات	٨٧٠١١٦
مستوصف الجهراء الجديد	٧٧٥٧٤٤
شرق الجهراء	٧٧٧٦٠٨
جنوب الجهراء	٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٧٧٥٩٩٢
الدوحة	٨٧٤٩٨٧
الصليبية الشمالي	٨٧٦٧٩٦
الصليبية الجنوبي	٨٧٤٠٨٣
الشؤون الصحية للشرطة	٥٣١٨١٣٧
الصحة المدرسية	٢٥٤٢٢٩٨

مقسم الهواتف

مقسم المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
مقسم فيلكا	١١٧
مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٢٢٩٠٠٠٠
مقسم مشرف	٣٨٠٠٠٠

شعب صيانة البدالات

حولي	٢٥١٠٣٣٣
العاصمة	٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ	٨١٠١٥٢
الفروانية	٧١٠٧٩٧
الرقة	٩٤٦٠١٣

هاتف مكافحة القوارض

مركز الفحاحيل	٩١٨٤٢٢
مركز الجهراء	٧٧٥٨٣٩

هواتف طوارىء الكهرباء

العاصمة	٨٤٧٣٢٩/٨٤٧٠٤١
الصناعية	٨٣١٧٩٢.٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١٠٥٥/٧٧١١٨٠
خيطان	٧١٠٠٦٦.٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠٢
السالمية	٥٦١١١٣٠/٥٦١٢٢٥٩
الفنطاس	٩٠١٢٥٠/٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٩١٥٣٠٠/٩١١٣٢٢
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٧٩٨.٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢٧٧٥.٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٩.٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٨.٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٧٥٨.٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٢٨١.٧٩٠٨٦٥

هواتف

استعلامات الهاتف	١٠١
مكالمات خارجية	٠٢٢
حجز المكالمات	٠٢١
المركبات البحرية	٠٢٨
النجدة	١١٢
استعلامات ارقام السيارات	١٠٧
الساعة	١١٣

ندوة مسرح الطفل في الكويت بين الواقع والطموحات

الحلقة الاولى

عواطف البدر: قدمونا للمحاكمة



★ احمد عبد الحليم وحسين المسلم

★ بعض المشاركين في الندوة

كتب : صلاح البابا

★ ضمن النشاطات الفنية التي توليها الزميلة مجلة عالم الفن بالاهتمام ضمن الحركة الفنية في البلاد اقامت ندوة فنية ثقافية بالتعاون مع المسرح الشعبي بعنوان مسرح الطفل بين الواقع والطموحات .

ترحيب من الشعب

★ في البداية وقف الفنان احمد الصالح رئيس شرف المسرح الشعبي يرحب بالحضور ويقول :

انه ليسعد المسرح الشعبي ان يلبي دعوة مجلة عالم الفن لهذا الموضوع باستضافتكم في المسرح الشعبي .

★ والحقيقة ان هذا الموضوع في اعتقادي له اهمية قصوى قياسا بكل المواضيع التي طرحت على بساط البحث والنقاش وهو ما يتعلق بالطفل الذي باعتقادي يعتبر امانة في عنقنا وهو برعم يتفتح ليغدو رجل المستقبل واذا رجعنا الى الوراء لنتساءل ماذا قدمنا لهذا الطفل ؟؟

— هل كل ما قدمناه الطموح الذي نسعى اليه ؟ وماذا علينا ان نعطي مستقبلا ؟ وكرر الترحيب بالجميع في الندوة آملا ان يخرج بنتيجة من النقاش .

تحية للجميع

★ في كلمة بسيطة وموجزة شكرت عواطف البدر جموع الحاضرين ثم ذكرت نجاح المسرح العربي والشعبي في تجوالهما وحصول الاول على جائزة الابداع الكبرى — ثم تركت تقويم مسرح الطفل للمنتدين كي يذكروا ماذا حقق ؟ علما بانها ما زالت في حيز التجربة لما قدمت للمسرح في الكويت وقالت انه يشرفها سماع راي الحاضرين في الندوة حتى ولو كان هناك محاكمة فهي مستعدة للمحاكمة بصفتها رائدة مسرح الطفل في الكويت .

اوراق تحمل افكار

★ ثم قالت الفنانة « اسمهان توفيق » وهي تحمل بعض الاوراق وتلتمس العذر لاستخدامها قرأت :

يقول احد رجالات المسرح :—

انه يتم الاستعانه بالمسرح كلما اراد الانسان التاكيد على وجوده . ثم ذكرت بعض الاحصائيات عن مسرح الطفل وذكرت الهدف من وجوده ثم قالت انه ضمن مكونات المسرح للبحث عن الحقيقة فهو هدف تربوي واخلاقي :

— ومسرح الطفل تربوي لا يحمل ولا يقبل الاجتهاد الخاص ثم عددت وظائف مسرح الطفل وتياراته وصفات الفنان الملتزم ودور المدرسة وتهيئة الطفل .

— كما تكلمت بايجاز عن المسرح المدرسي وما يغطيه من المنهج التربوي للطالب وذكرت الاختلاف

أحمد عبد الحليم: مسرح الطفل في تخبط واجتهاد

خالد الريس : أصبح تجارة رابحة ومضمونة

بين المسرح المدرسي ومسرح الطفل وخاصة بالنظر للتكوين الفني .

عالم عميق

★ ثم تحدث احمد عبد الحليم وقال :—

مسرح الطفل بالنسبة لي عالم عميق وعالم ليس بالسهل ان ندركه الا من خلال المتخصصين المتعمقين لعالم الطفل .

— انا شخصيا دخلت محاولتين كنت في الاولى مترددا لانه يشكل منعطفا في مسار حياتي الفنية حيث انه نقله من مسرح الكبار الى مسرح الصغار .

★ فمسرح الصغار صعب للغاية ، والطموحات في مسرح الطفل — فاستطيع ان اقول ان الواقع شيء والطموحات شيء آخر .

وكل ما نراه على الساحة وفي الحركة الفنية او عموما بعض الاجتهادات وتلك هي حقيقة وعلى ان اشكرها لانها فجرت واعتنقت وتحمست واحتضنت هذا المسرح من خلال ايمان بالمسرح . لكن هل المعطيات كانت ايجابية ام سلبية

— هذا ما نريد التحدث فيه .

الكثير من السلبيات

★ ثم قال احمد عبد الحليم :

لا استطيع ان اقول : انها ايجابية بالكامل لان هناك الكثير من تلك الكوادر التي نقول عنها تربوية فنحن نتخبط ونجتهد .

تراجع الحركة المسرحية

★ وقال خالد الريس

— في وقت تتراجع الحركة المسرحية فيه وما نراه من عدم الاقبال على المسرح ورغم عدم وجود اية وسائل ترفيهية في الكويت وجدت بعض المؤسسات الخاصة مجالا لان تطرح مسرح الطفل .

— هل هناك اساس ودراسات معينة بدأ معها مسرح الطفل ؟

من قدم هذا المسرح ؟ كما قال. الاخوان مسرح البدر . لقد حاول هذا المسرح وهنا وجدت بعض الرقابة ؟ انهم « آخر من يعلم » بمستلزمات التربية — فهم يجيزون النص حسب القواعد المتبعة « السياسة — الدين » .

اما الفنان فالمهم عنده ان يقدم مسرحية للطفل ثم .. من الكاتب الذي يكتب للطفل ؟؟

كلنا نعرف ان ارخص « الكتاب » الان كاتب مسرحيات للطفل مع العلم ان كاتب الاطفال في العالم هو الاغلى دائما والمؤسسات الان تبحث عن الكاتب الرخيص .

ولم اسمع ان اي مسرحية للطفل فازت في اي ملتقى او ان اي لجنة تكونت من اساتذة في الجامعة ولم نسمع ان كاتب نص طلب المشورة او جهات النظر .

★ واعرف بعض من كان يكتب في بريد القراء بعض الجرائد اليومية فاذا به مؤلف لمسرح الطفل وآخر لا يحمل حتى الشهادة المتوسطة .ومع ذلك يكتب للطفل !!

— فكيف اصبح هؤلاء كتابا للطفل واين رقابة وزارة الاعلام على ذلك ؟؟

— وعندما ترى الكل متجها الى مسرح الطفل بدافع الربح والكل يريد استثمار الفن في مسرح الطفل فهو مضمون وخاصة يوم الجمعة والاجازات والاعياد .. فان الخطورة قائمة الى جانب الخطورة على المسرح عموما .

★ وتمنى خالد الريس ان يسمع ردا من اصحاب المؤسسات على كل ما قاله وطالب ان يترك الطفل « لحاله » .

في الحلقة القادمة

— ماذا قالت مسرح الطفل وما فيها من كلمات منافيه للاداب والاخلاق العامة ؟

— وماذا قال يوسف الرشيد عن اغاني الطفل وكيف اتهم جميع الملحنين الذين لحنوا اغاني مسرحيات الطفل .

★ وماذا قال حسين المسلم عن المسرح المدرسي ؟ وما رد عبد الرحمن العقل ؟ ولماذا طالب الشطي بتاميم مسرح الطفل .

★ وماذا قالت سلوى حسين عن النقد ؟

وماذا قال الدكتور محمد مبارك ؟ ولماذا انفعلت اسمهان توفيق ومنصور المنصور ؟؟

هذا ما سنقرؤه في حلقة الغد باذن الله .

يتبع

حكاية المؤلف الذي جاء من بريد القراء



★ جمهور الحاضرين

★ تصوير هيثم مرشد

اسمهان توفيق : مسرح الطفل لا يقبل الاجتهاد

ومرهق والتجربه كانت مبعث الخوف لكن عندما قدم العرض وسمعت الكثير من الاخوة الفنانين والنقاد احترت لا ادري هل اسير في المسار السليم ام لا . ولم اخدع نفسي واقول اني سرت في المسار الصحيح .

كوادر تربوية

لاني قلت ان مسرح الطفل يحتاج الى كوادر تربوية وتعليمية ونفسية وفنية على مستوى عال من العلم والمعرفة بعالم الطفل .

★ ونحن عندما نتكلم عن الواقع السلبيات .

— فمسرح الطفل لو ترك للاجتهادات الشخصية فان هذا خطر على مجتمعنا وبالنسبة لي ان الطفل اهم من الكبير لانه جيل المستقبل وآمال الامة وطموحاتها وما لم نتدارك هذا الطفل في مهده بالتربية والتوجيه والعلم والتثقيف والتغذية الصحيحة بدايه فلن نستطيع ان نخلق جيلا للمستقبل قويا ومناضلا اما ما هو موجود فعلا في الساحة حاليا فانه محاولات واجتهادات شخصية ليست مدروسة المجموعات من الفنانين ان مسرح الطفل اكبر وافضل وسيلة للربح بعد ان رأوا من يدخل المسرحية مع الطفل اب او ام او اخوات لدرجة ان كل المسارح الخاصة بدأت تقدم عروضا لمسرح الطفل .

والادهى من ذلك ان بعض الفنانين من غير المرخص لهم اضطروا الى استئجار تراخيص من الباطن باسم الطفل عندما وجدوا ان هذا مريح جدا ولكن نتساءل من الرقيب على هذا ؟ من الذي آجاز ذلك ؟

نحن نعرف من المسؤولون في

المسرح الجامعي والطموحات المرجوة

المسرح الجامعي نفترض به اموراً كثيرة من حيث الجديه وحسن التخطيط للمستقبل .. واننا نخرج من حساباتنا بعض العروض الفنية حتى لا يقول الاخوة المسؤولين عن المسرح الجامعي اننا نتصيد الاخطاء نقول : يفترض ان يسير التخطيط في المسرح الجامعي ضمن منهاج وخطة مستقبلية ورؤية بعيدة للمسرح الجامعي .. ثم للحركة الفنية في البلاد الذي نعتبر المسرح الجامعي رافدا من روافد تقدم المسرح بالكويت ..

وان كان الاخوة بالمسرح الجامعي يعتقدون ان دور المسرح الجامعي هو تقديم عرض مسرحي في سنة والتواجد في الانشطة الطلابية السنوية كإثبات للوجود هو ما يجري التخطيط حاليا اما مستقبل المسرح الجامعي بعد خمس سنوات او اكثر فهو مع كل اسف غائب تماما حتى وان برزت بعض الاصوات داخل الجامعة تطالب برؤية مستقبلية وشاملة للمسرح الجامعي .. نجد ان الاخوة داخل المسرح الجامعي يريدون البريق الوقتي من خلال العروض السنوية التي يبرز التخطيط لها خلال بداية الموسم وليس ضمن خطة وضعت من سنوات تنفذ تدريجيا ..

والمسرح الجامعي مطلوب منه حاليا ان يعي دوره الاساسي في عملية النهوض بالحركة الفنية في البلاد من خلال الندوات . والمحاضرات والنقاشات .. وتاهيل الشباب الجامعي لادارة الكثير من العناصر المرافقة للعرض المسرحي .. لان العرض المسرحي ليس فقط ممثل ومخرج .. بل هو اضاءه — صوت — ديكور — تاليف .. لا تزال كلها غائبه عن متابعة المسرح الجامعي .. ومتى اردنا مسرحا جامعيا مؤهلا للمستقبل يجب ان تسير اموره الفنية بدرجة واحدة وفي وقت واحد من الاعداد والاستعداد وضمن خطة مبرمجة تدرس الواقع العملي والامكانات المتاحة في المجتمع ..

★★★

★ في ندوة مسرح الطفل في الكويت بين الواقع والطموحات كان يفترض ان يتواجد بعض الفنانين بدرجة ملحوظة للحضور .. ولكن الغياب كان واضحا وبدون عذر مقبول .. حتى الذين حضروا فقد اثبتوا وجودهم في بداية الندوة مع تصوير التلفزيون ثم هربوا في الظلام ..

بلال عبد الله

المفكرة التشكيلية

جمال عبد العزيز الشومر
العمر : مواليد الكويت ١٩٥٧/٣/١
المؤهلات العلمية :

★ خريج الدورة التدريسية للشؤون الصحية بالبلدية « دبلوم الشؤون الصحية للبلدية » — وزارة الشؤون — مراكز الشباب

★ عضو بالجمعية الكويتية للفنون التشكيلية

★ عضو بنقابة العمال الكويتية

المعارض التي اشترك فيها :

★ المعرض العام للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الخامس عشر سنة ١٩٨٢

★ المعرض العام للجمعيخ الكويتية للفنون التشكيلية السادس عشر سنة ١٩٨٣

★ اقامة اول معرض خاص في صالة مكتبة الصليبخات العامة بمنطقة الصليبخات سنة ١٩٨٣

★ المعرض الخاص السادس عشر للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية سنة ١٩٨٤

★ المعرض العام السابع عشر للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية سنة ١٩٨٥

★ معرض القمة الخليجي لدول مجلس التعاون المقام بالكويت سنة ١٩٨٤

★ معرض دولة الامارات العربية المتحدة « ابو ظبي » سنة ١٩٨٤

★ المعرض الثالث للعيد الوطني الرابع والعشرون سنة ١٩٨٥

★ رسومات لروضة النزهة بمنطقة النزهة سنة ١٩٨٤ — ١٩٨٥

★ الفنان جمال الشومر



★ وجه طفل

مـــن فيـــلم « البروتوكول » السياسي الى ثعلب ١٩٩٠

● احدث افلام النجمة الشهيرة جولدي هون ، فيلم « بروتوكول » الذي يعرض حاليا في اوروبا واميركا ، وهو يمزج بين الدراما العاطفية وجو الصراع السياسي الناشب بين الغرب والشرق .. ،

وهي الممثلة الحائزة على عدة جوائز دولية ، عن افلامها « زهرة الصبار » ، « الحكم » ، « من اجل ولدي » او شوجر لان اكسبرس .

وكان من اوائل الافلام التي قدمها المخرج ستيفن سيلبرج ، مخرج افلام : « الفك المفترس » واي تي وهو بصدد ، تصوير فيلم جديد ، تلعب بطولته ، جولدي هون ، وبعنوان : « ثعلب ١٩٩٠ » ويعتمد على دراما الخيال العلمي ..



● جولدي هون



● ستيفن سيلبرج

تلفزيون الكويت يهرب الى الأفلام القديمة ومحطات المنطقة تهرب خوفاً من أخطار الافلام الجديدة

● اخذ تليفزيون الكويت ، يتجه في سهراته ، وكذلك ، محطات المنطقة الى الفيلم المصري القديم احساسا بان هذا القديم يتميز بالاصالة الى جانب ضمان الموضوعات الجيدة والزخم وجودة العمل الفني ، وكان من بين ما قدم التلفزيون الكويتي خلال الايام الاخيرة فيلم « وداد » ، الذي مضى على انتاجه اكثر من ٤٥ عاما ، وهو من بطولة : ام كلثوم ، واحمد علام ، ومحمود المليجي .. وكذلك ، سهرة مع نجيب الريحاني وسامية جمال وزوزو شكيب ، من خلال فيلم « احمر شفايف » ، وفي الوقت نفسه كانت محطات بغداد وقطر ودبي تفعل مثله ، كطوق نجاة من الافلام الحديثة التي تغرق في الانحرافات وتركز على الجوانب الحسية والمخدرات — الامر الذي يتنافى مع قيم واخلاقيات الفن الهادف كما يتنافى مع سهرة الاسرة العربية المنشودة .. وبين الافلام التي قدمت مؤخرا في تلك المحطات ، افلام عبد الوهاب ، وافلام محمد فوزي ، وافلام فاتن حمامة ، وافلام ليلى مراد .. وخلال شهر نوفمبر ، او خلال ثلاثة اسابيع منه قدم ما يزيد عن ٢٥ فيلما من هذه الافلام ، وهذه الظاهرة بدات تميز التلفزيون في القاهرة ، ايضا الذي بدأ يهرب من اخطار الافلام الجديدة .



● نجيب الريحاني

● فاتن حمامة

● محمد فوزي

كلام

ظاهرة غريبة بدأت تغزو الندوات الثقافية والفنية مؤخرا ونقول ظاهرة لانها ظهرت وتكررت في ندوتين متتاليتين والبقية تاتي .

★ في ندوة يلقي المتحدث بقنبلة من النقاش ويترك الندوة بعد تفجيرها فيصعب الرد او الدفاع وخاصة بعد ان تصيب شظاياه جميع او بعض من هم في الندوة .

— فمثلا ندوة النقد والنقاد التي ، تاخر عن الحضور اليها الدكتور محمد مبارك كالعادة . اما عبد الامير التركي وسعد الفرج فقد تركا المنصة ومعهما الدكتور الى صالة الحضور بعد القاء قنابلهم « النقاشية » دون اعطاء فرصة للرد عليهم

— وكانت هذه سابقة تحدث لاول مرة .

— ثم في ندوة مسرح الطفل القى فؤاد الشطي قنبلة « التاميم » وخرج بعد ان طالب بتأميم مسارح الطفل في الكويت .

★ ومن حقنا التساؤل مع هذا : أليس من الافضل عدم الحديث من اساسه ؟!

وهكذا .. نرى ظاهرة تكررت مرتين حتى الان ونرجو الا يكون سبب الهروب خوفا من النقاش ..

وعجبي على القنابل ،

المتكلم

الحلم القاتل لالهام شاهين

● الهام شاهين

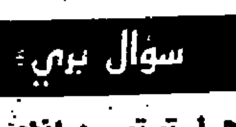
● بعد لقائها الاول في فيلم « موت سميرة » تلتقي الهام شاهين مع يوسف شعبان مرة ثانية حيث يصوران معا احدث افلامهما واسمه « الحلم القاتل » بالاشتراك مع فريدة سيف النصر ومحمد وسعود عن قصة وسيناريو وحوار عاطف بشاي واراج عادل لاعصر .

ثلاث صديقات في الطريق الى التلفزيون



● ميرفت امين

● يجرى الاستعداد حاليا لتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد « ثلاث صديقات »من بطولة ميرفت امين ومعالي زايد واثار الحكيم عن قصة وسيناريو عصام الجمبلاطي واخراج انعام محمد علي وهو يقع في « ١٥ » حلقة .



سؤال بري

هل تستعد اذاعة الكويت من الان لمواد صوت مجلس التعاون من الكويت لشهر فبراير ٨٦ ؟!

مسرحية «الملك لير» في القاهرة

"الغرائز تزداد كلما ارتفعنا في سلّم التطور"

بقلم الدكتور غبريال وهبه



الحلقة الاخيرة

وهكذا فالمسرحية دراسة عن العمى والنور الباطني او الروحي . ومن خلال المعاناة يأتي الفهم الحقيقي ، والادراك الصادق ، والحب العميق ، والسلام الدائم . وفي النهاية تحيق الهزيمة بالشخصيات الشريرة بسبب مايرتكبونه من تطرف .. ذلك التطرف الذي اكده لنا خيال شيكسبير عندما هبط بهم الى درك احط من مستوى الوحوش الكاسرة .

ومن المحتمل ان السلوك الوضيع والعنف الذي يتخلل المسرحية وينتشر فيها قد يوحي لمن يقرأ ملخص قصتها بانها عمل لا يصل الى الرقي الفني الموجود في التراجيديا الرفيعة ، وانما هو اشبه بالميلودراما التي تبالغ في تجسيد الانفعالات ، وتغرق المتفرجين في لجة مفتعلة من الشجن ، وتثير مشاعرهم من خلال مواقف مفجعة ومرعبة . ولكن الحقيقة ان مسرحية «الملك لير» تعد اعمق مسرحيات شيكسبير فكرا . فالسلوك غير الطبيعي من الاباء نحو الابناء ، والابناء نحو الاباء ، والاخ نحو اخيه ، والانسان نحو الانسان والذي يبلغ ذروته في المشهد الوحشي الذي فقأ فيه دوق كورنوال عيني ايرل جلوستر على المسرح . انما هو جزء من خطة معدة بعناية يسبر فيها شيكسبير جوهر الانسان . ففي مأساة «الملك لير» لم يكن شيكسبير يسلينا بحدوتة عن ملك ذي غفلة قسم مملكته بين ابنتين عاقتين وحرم الصغرى من نصيبها لانها لم تتملقه مثل اختيها اللتين ما ان فازتا بالمملكة مناصفة بينهما حتى تنكرتا له واذاقتاه الهوان ، فاختل عقله ثم مات .. وانما كان يحدثنا عن لانسان بوجه عام اكثر مما يحدثنا عن الملك لير .. وتغلغل من اغوار النفس البشرية يهتك اسرارها ويأمر الوجود ان يشف حتى نرى ونلمس الوفاء الذي يرتفع بالانسان الى السوامق الشاهقة ، والجحود الذي ينحط بالبشر الى الحضيض الاوهد ، ونحس بالطبيعة في روعة سكونها ، وفي زمجرة عواصفها ، وقصف رعودها .. ولا عجب ان اضحت شخوصه حية خالدة في اخيلتنا عبر السنين . وصور لنا المساوىء الناتجة من السلوك غير الطبيعي سواء بالنسبة للفرد او الاسرة او الدولة او ذلك الذي يؤدي الى موت الابرياء . ان نغماتها عالمية ، وافكارها الفلسفية معقدة ، وفيها المحتوى متشابك بمهارة داخل نسيج مكون من بناء درامي محكم ، ورسم بارع للشخصيات ، وتعليق وتعقيب الكوراس الذي يمثله شخصيتا المضحك المهرج ، وتوم المسكين ، والرمزية والتخيلات الخصبة .. كل ذلك ادى الى ان تظل «الملك لير» من اصعب واعوص مسرحيات شيكسبير عن التصدي لعرضها على المسرح . فما اضخم العبء الذي تلقيه المسرحية على الممثل والمتفرجين كذلك ، حتى ان الكثير شعروا ان «الملك لير» لا تصلح للتمثيل . ورغم ذلك فقد توالى عرضها عبر القرون منذ ان شاهدها جيمس الاول في بلاطه عام ١٦٠٦ حتى ايامنا هذه . وقد قدمت فرقة كيك الانجليزية تلك المسرحية بالقاهرة والاسكندرية في شهر نوفمبر من العام الحالي .

والفرقة تضم احد عشر ممثلا ، وقد اسستها ديبورا وارنر عام ١٩٨٠ لاعادة تقديم المسرحيات الكلاسيكية وخاصة اعمال شيكسبير بالقاء نظرة جديدة عليها ، وعرض مسرحيات معدة عنها بحيث لا تكون تقليدية ، ودون تلاعب في النص ، مع الحرص على ان تكون ذات قصة قوية ، وان تمتاز بحيوية جديدة . وكثيرا ما يكون العرض فوق مسرح عار مع الحد الادنى من ادوات الاكسسوار والملابس المختارة بعناية . ولهذا فان المخرجة ديبورا وارنر تؤكد على الممثل ليخلق الاحساس بمكان وزمان العرض المسرحي .. كما كان الحال في المسرح الاليزابيثي .

وقد رأينا المخرجة تعرض المسرحية في فصلين يضم الاول منهما الفصول الثلاثة الاولى من النص الاصلي ، والثاني يضم الفصلين الرابع والخامس من ذلك النص . واكتفت ديبورا وارنر بستارة سوداء كخلفية ، وصفين متقابلين من مكعبات خشبية كمقاعد يجلس عليها الممثلون الذين يقومون تباعا لاداء ادوارهم . ولجأت الى قرع الطبول التي دوت في ارجاء المسرح للتعبير عن العاصفة الهوجاء التي تعرض لها الملك لير . واستخدمت اربعة سلالم خشبية مزدوجة ذات علو شاهق كان بعض الممثلين يصعدون ويهبطون فوق درجاتها . ويبدو ان المخرجة ، كما ارجح ، تريد ان تعبر بهذه السلالم عن سلم التطور .. وكأني بها تتساءل من خلال الممثلين الذين كانوا يصعدون ويهبطون في حيرة لانهم يعلمون ان القابلية لتعديل الغرائز تزداد كلما ارتفعنا في سلم التطور . وهذه القابلية للتعديل او التعلم تتمشى مع ذكاء الحيوان الى ان تبلغ اقصاها اذا ارتفعنا الى الانسان . فما بال لير لم يبلغ هذه المرتبة وارتد هابطا على سلم التطور عندما جعل بعض الغرائز بما يصحبها من انفعالات تتحكم فيه كغريزة السيطرة «التسلط» وانفعالها الزهو ، وغريزة المقاتلة وانفعالها الغضب ؟! ومما يعزز رأيي هذا ان المخرجة جعلت المضحك المهرج ، الذي كان ينطق بالحكمة ، شخصا مقعدا قابعا بجانب الملك لير فوق لوح خشبي ذي عجلات صغيرة . واحسب ان المخرجة لجأت الى ذلك الرمز من منطلق ان الغريزة هي التي تدفع الكائن الحي للقيام بالسلوك ، اما الذكاء فيرشده في اثناء ذلك . ولكي تتضح الصلة بين الغريزة والذكاء فان علماء النفس يشبهون الموقف كله باعمى يحمل مقعدا يقوم بارشاده حتى يصل الى هدفه سالما . واحسست بديبورا وارنر تقول لنا من خلال ذلك ان الملك لير في سلوكه قد تخلى عنه ذكاؤه الذي القاه من فوق كتفيه فاصبح اعمى عقليا مندفعا متهورا طائشا تحت رحمة انفعالاته ، وفي الوقت الذي رأينا فيه المخرجة تبرز موقف العنف الوحشي حين فقأ بيير ايبوتسون ، ممثل دور دوق كورنوال ، عيني ايرل جلوستر فشاهدنا دما غزيرا يتدفق من عيني الممثل القدير جراهام فالتين فكثفت بذلك التأثير المأساوي للمسرحية ، الا اننا نأخذ عليها انها كانت تارة تهتم بملابس بعض الشخصيات مثل ايرل كنت وايرل جلوستر والماكياج اللازم لهما ، وتارة لا تبالي بذلك مثلما اظهرت لنا روبرت ديميجر في دور لير شابا حليق الذقن بملابس عادية وضربت بالماكياج عرض الحائط فلم نقتنع به كملك ملتح في الثمانين من عمره اعتزت صورته الفنية في اذاننا . وعندما التقى بابنته في دوفر وكان شبه عار ارتدى منامة وروبا عصريين .

فليت المخرجة استلهمت لوحة الفنان الانجليزي فورد مادوكس براون التي عبر فيها بروعة شاعرية عن مشهد الملك لير وهو يرقد في خيمة ابنته كورديليا وسط معسكر الجيش الفرنسي على الشاطىء البريطاني .. فما دوكس براون .. فنان القرن التاسع عشر كان قمة في بحثه الدائب عن الملابس والمكان والزمان ودراساته عن «الملك لير» لكي يكون عمله متناغما مع الجو الروحي للدراما . وفي لوحته التي تمثل الملك لير مع كورديليا نجده قد التقط اللحظة التي وصلت فيها الابنة الصغرى لنجدة ابيها ناسية اساءاته واهاناته لها . وقد اختار في تلك اللوحة الملابس التي كانت واسعة الانتشار في اوروبا حوالي القرن السادس حيث كانت الوثنية سائدة . وحبذا لو راعت المخرجة في اختيارها لممثل الدور الرئيسي الصفات التي كان يجب ان ينقلها الينا لير كما سجلها جيمس آجيت .. الناقد المسرحي الانجليزي الذي كان يعمل في الصانداي تايمز من عام ١٩٢٣ حتى وفاته عام ١٩٤٧ .. وهذه الصفات هي : «اولا» الجلالة . ثانيا «المهابة والشموخ» . ثالثا «المقدرة العقلية» . رابعا «يجب ان يكون انسانا» بل ملكا محبطا محطما . وينبغي ان يمتلك صوتا يفوق الرعد ومع ذلك لابد ان يكون صوتا منهكا» . والادهى من ذلك ان الممثل روبرت ديميجر طالعنا طوال المسرحية بوجه جامد لا اثر فيه لذلك الصراع الهائل الذي تعرض له الملك لير في شتى المواقف .



● ايرل كانت بزيّ فلاح وايرل جلوستر



● الملك لير يتحدث مع مضحكة المقعد



افردت مجلة «الاقلام» العراقية حيزا كبيرا من عددها الحادي عشر ونشرت فيه ملفا خاصا عن «الشاعر العربي الحديث ناقدا» وجاء في التقديم للملف ، ان المجلة تنطلق في اعدادها له ، من الاعتقاد بان الشاعر العربي الحديث ، بما توفر له من وعي ومكونات ، يجد نفسه في كثير من الاحيان في موضع الناقد وهو يتحدث عن تجربته الشعرية او يقدم مختارات من شعر سواه ، او يدلي برايه في قضايا الادب والحياة .

«ومن هنا كان العمل على اعداد الملف ، محاولة للاقتراب من الفكر النقدي لشعرائنا المعاصرين ..»

وقد احتوى هذا الملف على ثمان دراسات هي :

★ جبرا ناقدا : اضاءة النص والصورة — د. عبد الواحد لؤلؤة

★ صلاح عبد الصبور ناقدا : الثنائيات المتضادة — فاضل ثامر

★ ابو تمام ناقدا : من خلال اختياراته في حماسيته — د. عناد غزوان

★ الجانب اللغوي في جهد نازك النقدي — د. نعمة رحيم العزاوي

★ بلند الحيدري ناقدا — الياس سلوم

★ مختارات الشاعر الحديث : المكونات والذوق — حاتم الصكر

★ ابو شادي ناقدا — د. عباس توفيق

★ مقدمات الشعراء : بواكير الرؤية النقدية — ياسين النصير .

اخبار ثقافية

[illegible]

مهرجان ثقافي للشعر والزجل والقصة في دبي

[illegible]

ايجور يرماكوف :

ترك الشعر الفلسطيني دربا أصيلا للبكاء

أعتز بالصحافة الكويتية وأعتبرها أحسن وسيلة للإتصال

بغداد : « الرأي العام »

شارك ايجور يرماكوف ، سكرتير اتحاد الادباء السوفيات ، والمترجم المعروف في الاوساط الادبية السوفياتية في مهرجان المربد الشعري السادس الذي اقيم في بغداد مؤخرا ، وقد جاء مشاركا ومرافقا للشاعر السوفياتي بيجور ايساييف الذي شارك في المهرجان ايضا .

في ردهات فندق «المنصور ميليا» في بغداد ، وحيث كان يقيم يرماكوف التقينا به ، وسألناه عن حياته الادبية وعلاقته بالادب العربي ، وقال بلغة عربية فصحى :

« بدأت حياتي الادبية مع الشاعر العظيم بدر شاكر السياب ، وشعراء المقاومة الفلسطينية معين بسيسو ومحمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان وسالم جبران ، وكانت اول مجموعة شعرية مترجمة عن الادب الفلسطيني وتصدر في الاتحاد السوفياتي مجموعة ترجمتها لبعض قصائدهم وقد ترجمت مجموعة شعرية للشعراء بدر شاكر السياب ومحمود درويش واحمد عبد المعطي حجازي بعنوان « ميدان الكلمات » .

وسألنا ييرماكوف عن ملاحظاته النقدية حول الشعر الفلسطيني الذي اطلع عليه او قام بترجمته وكذلك عن رأيه في مهرجان المربد الشعري الاخير فقال :

« رغم استشهاد غسان كنفاني وماجد ابو شرار ومعين بسيسو ترك الادب الفلسطيني بشكل عام والشعر الفلسطيني بشكل خاص دربا اصيلا للبكاء فوق فلسطين المفقودة . وقد اصدرنا ديوانا كاملا للشاعر معين بسيسو بعنوان « فلسطين في القلب » واصدرنا مجلدا للروائي الشهيد غسان كنفاني ضم جميع رواياته ، ابتداء من « عائد الى حيفا » التي يدعو فيها العرب الى المقاومة المسلحة ضد الغزو الصهيوني ، وحان وقت هزيمة حزيران وعاد الالتفات مرة اخرى للقرون الوسطى لنقف ونبكي حيث كانت القصيدة العربية تبدأ بها ، ورغم ان نزار قباني المليونير العربي الذي يعيش على ضفاف نهر الراين ، والذي يكتب بلغة الفقراء يدعو جميع العرب الى الانتحار في قصيدته التي القاها في مهرجان المربد الشعري السادس عن الانتحار انا متاكد ان تيار بسيسو وكنفاني والسياب سوف ينتصر ويتغلب على تلك المحاولات المعادية والمغرضة والجاسوسية ، ومتاكد ايضا ان الامة العربية سوف تنتصر في النهاية على العدو الصهيوني وسوف تتحد تحت راية الشعر العربي المقاوم مثل النجوم في الفضاء الكبير كما كان هذا قبل الف سنة ، وكما كان هذا في ٢٨ نوفمبر ١٩٨٥ في مدينة البصرة المناضلة مدينة السياب الشاعر العربي والعالمي الذي كان بالنسبة لي شرفا كبيرا وحظا اكبر ان ابدأ حياتي الادبية بترجمة قصائده الى اللغة الروسية .

واضاف قائلا :

من صفات مهرجان المربد الشعري انه يتيح التقاء العدد الضخم من الشعراء والادباء والمستشرقين من كافة انحاء العالم مما يساعد على اتاحة الفرصة لهم للتفاهم في سبيل نشر ثقافاتهم وتحقيق السلام الدولي من خلال الثقافة والادب .

وقال يرماكوف في معرض اجابته على اهتمام المستشرقين السوفيات باشعار معين بسيسو :

ان معين بسيسو مخلص ومبدع ولم يخن احدا في حياته فاثناء حصار بيروت عام ١٩٨٥ لم يكن في المدينة المحاصرة وانما كان في الكويت يشارك في تشييع جنازة اخيه عابدين وبعد ذلك حضر الى بيروت في اليوم الثالث لحصارها ، وهذا نموذج لشجاعته واخلاصه .. معين مؤمن ونحن نؤمن به سابقا والى الابد ، وهو كان مع فلسطين في القلب ، وسيظل في قلوبنا هو كان انسانا في كل شيء .. في الشعر والنضال وعلاقاته مع الرجال والنساء كنا نلتقي نتشابك ونتشاتم ولكننا لا نزال اصدقاء .. انا لم اشاهده ميتا .. انا اعترف انه موجود .. هو الان موجود في المربد .. وفي بيتي بموسكو .. وهو في مدينته « غزة » وفي الصحراء المصرية .. وهو مع عائلته في تونس .. دائما في فندق بكين المفضل في مدينة موسكو ، وانا جانبه : نشرب ، ونتكلم ويفهم الواحد الاخر منا دونما كلمات .. وكنت اترجم كلامه من على المنبر بالروسية مباشرة قبل ان يلقي شعره في العربية لان افكارنا متشابهة ..

الصحافة الكويتية اعتز بها

وفي نهاية حديثه اشاد يرماكوف بالصحافة الكويتية وقال انه يعتز بها ويعتبرها احسن وسيلة للاتصال بعد صحافة بيروت .. وتمنى ان توطد العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والكويت خاصة وان د. سليمان الشطي اقترح ان يشارك الاتحاد السوفياتي في معرض الكتاب للسنة القادمة واعتقد اننا سنرد ردا ايجابيا على هذا الاقتراح الذي نشكره عليه ..

● غسان كنفاني

متابعات ثقافية

وفاة "فيليب لاركن"

شاعر النفس المعتقلة

● كتب : صادق عبدالله

● توفي ، قبل ايام، الشاعر الانكليزي الكبير «فيليب لاركن» وبوفاته تكون الحركة الشعرية الحديثة قد فقدت صوتا شعريا عذبا وصوتا مجروحا باصداء الوحشة والاحزان اليومية، وبذلك يحق لنا تسمية «فيليب لاركن» بشاعر النفس المعتقلة بالاحباطات والجراحات ...

لقد عرف عن الشاعر الراحل انه من ابرز الشعراء الذين ظهروا ما بعد الحرب العالمية الثانية وتميزت اعماله الشعرية بالروح الموضوعية والواقعية وبذلك جسد الشاعر موقفا شعريا مضادا للرومانسية وللبلاغة الشعرية المترفة التي تميز بها شعراء فترة الاربعينات .

كان الشاعر الراحل قد اصدر مجموعته الشعرية الاولى مع رواية وذلك خلال فترة الاربعينات ولكنه لم يلفت انظار النقاد والدارسين اليه، ومع صدور مجموعته الشعرية «المخدوعون» في العام ١٩٥٥ اصبح من الواضح لدى النقاد بان موهبة شعرية جديدة قد بزغت وهي تحمل صوتا يعبر عن التجربة الانسانية اليومية وهي تجربة اشترك في التعبير عنها جماعة الشعراء الذين ظهروا خلال فترتي الخمسينات والستينات ، وهي فترة شهدت تحولات اجتماعية وفكرية خطيرة في المجتمع الانكليزي دعت الى التحرر من التراث الفكري التقليدي وبذلك برزت حركة ادبية تميزت بالغضب والتمرد عن الاشكال الادبية والفنية التقليدية . وظهرت اسماء جديدة في دنيا الادب والفن والفكر الفلسفي ، نذكر منها : «كولون ولسون» و«جون اوزبورن» و«الشيلا ديلاني» و«ايرس مردوخ» و«كنغزلي ايمس» و«ديفيد ستوري» و«تيدهيوز» و«كاتلين رين» «وتوم غن» و«جون وين» و«جون برين» و«الن سيليتو» وسواهم ...

ومع ان الشاعر والكاتب القصصي الراحل «فيليب لاركن» كان مقلا في انتاجه الادبي غير ان ما انتجه من اعمال شعرية بصورة خاصة شكلت علامة بارزة في الشعر الانكليزي الحديث، ومن ذلك تجد انه حينما اصدر مجموعته الشعرية «اعراس» في العام ١٩٦٤ توقف عن النشر بعد ذلك عشر سنوات ليصدر بعدها مجموعته الشعرية «نوافذ عالية»، وفي العام ١٩٦٥ نال «فيليب لاركن» الميدالية الذهبية للشعر كما نال شهادات التقدير من عدة جامعات لاعماله الشعرية .

اما على مستوى حياته الشخصية فقد كان الشاعر الراحل محبا «للعزلة والتوحد ، واذكر ان صديقا انكليزيا قال لي عندما ذكرت له اسم «فيليب لاركن» ومدى اعجابي بقصائده ، قال : انه لا يبدو مثل كل الشعراء بل تكاد تظنه رجلا من رجال الاعمال باناقته وشدة تحفظه وتكتمه ... وهو لا يشبه الشاعر «تيد هيوز» ...

وكان الشاعر الراحل من المرشحين لامارة الشعر الانكليزي او ما يعرف بشاعر البلاط الملكي بعد وفاة الشاعر «جون بيتجمان» ولكنه رفض ان يكون شاعر البلاط ، وبذلك احتل المنصب، وبصورة لا تصدق ، الشاعر «تيد هيوز» بعد كتابته قصيدة في مدح مولد «ابن الاميرة ديانا»...

وبمناسبة رحيل الشاعر «فيليب لاركن» قال عنه صديقه الروائي «كنغزلي ايمس» : «كان «لاركن» من امتع الرفاق الذين عرفتهم ... ومن خصاله العظيمة انه كان انسانا صادقا وشريفا ... وبعد وفاة «جون بيتجمان» لم يبق صديق طيب كطيبة «لاركن» ولست اعتقد ان احدا سيأتي مثله، وفي المستقبل وعندما سيلتفت الناس الى هذه الحقبة من القرن العشرين فسوف لا يطالعون سوى قصائد «فيليب لاركن»».

● فيليب لاركن»



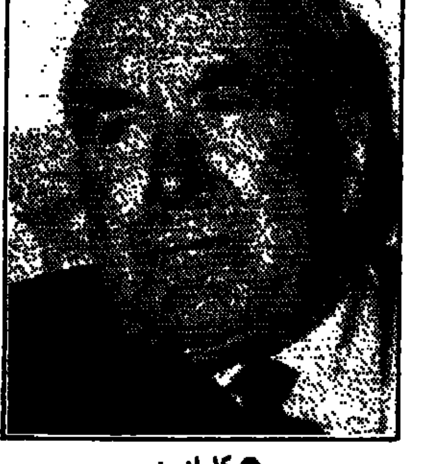
أنت حق

لتمتد يدك تقرع هذا الزمن ، ولتكن كالمطرقة تطحن الصوت على السندان ..
لتكن يدك ازميلا ، وناقوسا ، وبركان .
ولتحفر بأنملك نافذة على التاريخ ، تعلن انك انسان .
جبان هذا الموت الذي انت فيه ..
فلا انت صوت ، ولا انت اداة
ولا انت احتضار ، ولا انت حياة
فما احقر من كان حتى في قوته جبان .
جبان هذا الوقت . الوقت الذي انت فيه
فلا انت فعل ولا انت ارادة
ولا انت انتهيت ، ولا انت ولادة
فلتتحرر من وهمك المزمن صدئا على عتبة التاريخ تنتظر معجزة
تنتشلك من وحشتك البربرية . لتشدك الى منافذ الضوء .
— لتطرد عنك هذا الجبن الذي يأكل ساعات جمودك
— ولتقضي على شبح الصمت الذي يغلف ازمنتك
ولتخلق زمانك من جديد ..
ولتمتد يدك
احمل يراعك ، واقرع بالكلمات ناقوس الضمير ،
ولتكن صادقا مع ذاتك اولا . بتحديد المصير .
ولتسطر حرونك هذا الغضب المسجون بين اضلعك
ولتعلن بالكلمات انتصارك الاخير .
لتكن غضبا يدمر ، وحرفا لارادتك الحية يسطر
فما هذا بزمن احتضار الكتابة ..
فأنت حق .. مهما حاولوا اغتصابه

رقيه الصويان

عقدة «كارادون» !





بقلم : د. رشيدة مهران

اللورد « كارادون » الدبلوماسي البريطاني مهندس القرار الشهير ٢٤٢ !... والذي أصبح بحق عقدة العقد أمام مساعي السلام في منطقة الشرق الاوسط . الكل يكثف حوله الاهمية... وكأنه المفتاح السحري للمشكلة برمتها ! ويزعمون أن الرفض الفلسطيني لهذا القرار هو التميمة المضادة لمفعول السحر الكارادوني !

وتتركز مساعي السلام العربية الحالية على شيء واحد يراه الجميع الطريق الوحيد الذي سيضع الفلسطينيين على مائدة المفاوضات التي يحتمل اجراؤها لاقرار السلام بالشرق الاوسط .

هذا الشيء هو اعتراف المنظمة بالقرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ . ويخيل للمتلهفين على السلام مع اسرائيل أنه بمجرد اعتراف منظمة التحرير بهما اليوم ... سيحل السلام في ثاني يوم... وتنسحب اسرائيل من تلك الاراضي التي احتلتها بعد حرب ٦٧ وتسلمها للعرب وفوقها قبلة اعتذار عن طول احتلالها !

ويضغط الجانب العربي الامل في السلام على منظمة التحرير في هذا القبول باعتبار أن المنظمة برفضها هي العقبة الوحيدة التي تقف في سبيل السلام العادل الشامل الذي يطمحون اليه !

وفات الجميع أن هذا القرار قد صدر بعد حرب ٦٧ مباشرة اي منذ ثمان عشرة سنة... وقبلته الدول العربية... ولم تنفذه اسرائيل ... بل زادت في انشاء المستوطنات في نفس الاراضي والتي حددت الامم المتحدة نصا الانسحاب منها والتي وقعت في الاسر بعد حرب ٦٧ .

ما الذي جعل اسرائيل لا تنفذ قرارات الامم المتحدة منذ صدورها وللان رغم قبول الدول العربية صاحبة الاشكال بها والموافقة عليها ؟... ولماذا لم تنسحب من سيناء الا بعد حدوث حرب أكتوبر واجتياح القوات المصرية لضفة القناة وابعاد جيش الدفاع الاسرائيلي

الى عمق سيناء التي لم يتركها ايضاً الا بعد توقيع معاهدة جديدة انتزعت بها مصر باقي ارض سيناء — والتي كانت تقع ضمن الاراضي التي نص عليها القرار الشهير لتنسحب اسرائيل منها — وكان هذا هو الثمن الذي دفعته اسرائيل لامنها أمام أكبر وأقوى دولة عربية ودول المواجهة . اذا لماذا شنت مصر الحرب على اسرائيل لتزيحها من على ضفة القناة لو كانت تعلم أن مجرد القبول بالقرار سيعيد اليها هذه الارض ... مكلفة لنفسها تكاليف الحرب الباهظة من أرواح وعتاد ؟ ولماذا لم تنتظر مصر الى أن تنسحب اسرائيل من تلقاء نفسها ؟... وهل كان يمكن لاسرائيل أن تنسحب تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة ؟...

لو كان هذا معقولا لكانت انسحبت ولو من الجزء الباقي من سيناء بعد معركة أكتوبر ووفقاً للقرار . وما كانت مصر تكلفت ما تكلفت لعقد معاهدة كامب دافيد !

لقد كان ثمن كامب دافيد باهظاً بدءاً بحادث المنصة وانتهاءاً بهذا التشتت العربي وعزل مصر ... ومروراً بحرب بيروت واستشراء الغول الطائفي وتأجج نيران الخليج . كل هذا جرى رغم وجود قرار الامم المتحدة الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي وقعت تحت الاحتلال بعد حرب ٦٧ . بل أن اسرائيل ضمت القدس وأعلنتها عاصمة لها . وضمت الجولان رغم وجود القرار ! اذا لم يكن الرفض الفلسطيني هو العقبة الكأداء في طريق السلام لسبب بسيط

أن اسرائيل لا تريد سلاماً . وهي طامعة في الارض العربية... وكارهة للوجود الفلسطيني لانه نقيض لوجودها . وتريد أن تمحيه من على ظهر الوجود سواء قبل الفلسطينيون أو رفضوا... فأهداف اسرائيل واضحة ومعروفة ولا تحدد معالمها برفض أو بقبول الفلسطينيين .

وقد قال شارون مرة لن ننسحب من اراضي ٦٧ حتى لو جاء كل رؤساء وملوك الدول العربية الينا !

ما هي الحكمة من وضع الفلسطينيين بين المطرقة والسندان لارغامهم على الموافقة ؟ لا يمكن أن يكون رفضهم هو ما يوقف مساعي السلام . فكما قلنا كان الاشكال بين الدول العربية واسرائيل . وصدرت هذه القرارات لتنسحب اسرائيل ... ووافق العرب على ذلك . فلماذا لم تنسحب كما سبق أن تساءلنا ؟ أما بالنسبة للفلسطينيين فلم تأت القرارات بشيء الا بوعد النظر في مشكلة اللاجئين . والمشكلة ليست مشكلة لاجئين فقط . المشكلة مشكلة ارض وحق ورفع الظلم .

مشكلة اللاجئين يمكن أن تحل بتحديد مكان لايوائهم في أي مكان . لكن المشكلة ليست هكذا . فمشكلة اللاجئين جزء من المشكلة الكبرى ... مشكلة الارض . وحين تحل مشكلة الارض ... ستحل مشكلة اللاجئين تلقائياً . فمنذ كان الخروج الكبير ... يوم خرج مليون لاجيء فلسطيني ... تم الاستيلاء على الاراضي . وهذا هو ما يقف خلف الرفض الفلسطيني .

ولكن الانسان بين كل هذا الضغط العربي وبين كل هذا الرفض الفلسطيني لا بد أن يتساءل : أما من وسيلة ؟ ألا يمكن أن يقبل الفلسطينيون بهذه القرارات ولو للحصول على حد أدنى من المكاسب أو حتى لابطال الحجة أمام العالم كله بأن الفلسطينيين دائماً رافضون ؟

وانتهزت فرصة لقائي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في حديث مطول عن كل الشؤون الفلسطينية أن أسأله حين كان يحدثني عن اتفاق عمان قائلا : عندما قمنا بهذا الاتفاق انما اقمناه على شيئين ! انطلاقاً

● كارادون

من قمة فاس . وانطلاقاً من قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

فانتهزت الفرصة وسألته : «أبو عمار» الا يعد الشق الثاني من قواعد الاتفاق اتفاقاً ضمنياً بالقرار ٢٤٢ ؟

فسارع « ابو عمار » بالقول يجب أن يكون واضحاً أننا دائماً نقول اننا ننطلق من خلال الشرعية الدولية . ولذلك فان مجلسنا الوطني قام بالموافقة على جميع القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وأكرر المتعلقة بالقضية الفلسطينية . وهذه القرارات ٢٤٢ ، ٣٣٨ قرارات صدرت على أثر حرب قامت بين الدول العربية واسرائيل ... اي أن هذه القرارات حدثت بدون الاشتراك الفلسطيني . حدثت بين حربين لم يشترك فيهما الفلسطينيون . ولم نشترك في وضع صياغتهما . وهم يريدون أن نتحمل مسؤولية عنها . ومع ذلك نحن ندقق هنا ونقول جميع القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ... جميع القرارات بينما الاميركيون والاسرائيليون لا يريدون الا الزامنا بقرارين فقط !... مع أن هناك قرارات أخرى تعطينا حقوقنا لذلك نحن نقول جميع القرارات وهذا فارق جوهري واساسي . نحن نريد جميع القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وهم يريدون فرض قرارين فقط ... وهذا ظلم !

فقلت له : الا يمكن أمام هذا الاصرار أو هذا الشرط الاساسي أن تستطيعوا ولو من خلال هذين القرارين تحقيق اي مكاسب ؟

وبحدة قال رئيس منظمة التحرير : نحن نسأل ... هل تؤخذ الشرعية الدولية جزء أم كلا ؟ الشرعية الدولية تؤخذ كلا وليس جزءاً . حين نقول نعم لقرارات الامم المتحدة جميعاً المتعلقة بالقضية الفلسطينية فاننا نعني أنه لا يجوز أن يعاملونا بالقرارات جزءاً وليس كلا .

وتركت رئيس المنظمة والسؤال يدوي في رأسي ... أتؤخذ الشرعية الدولية جزءاً أم كلا ؟

وحقيقة اذا كانت اسرائيل لا تنتظر شيئاً للانسحاب من الاراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال الا موافقة الفلسطينيين بالقرارات... فهل يعني هذا انها مثلا ستعود الى حدودها والتي أقرها التقسيم عام سبع وأربعين ؟

وهل يبلغ احترام اسرائيل لقرارات الامم المتحدة الى هذا الحد والذي يعوقها فقط ... فقط هو رفض الفلسطينيين ؟... ترى من يملك الاجابة على هذا السؤال ؟!

الانتخابات البرلمانية في قبرص

الرئيس كبريانو يقاتل في زاوية ضد تحالف اليمين واليسار

خلال الشهر الماضي عكف ميناوس ، البقال ، على العمل اوقاتا اضافية تزيد عن المعدل اليومي الذي يعمل فيه . السبب لا يعود الى الانهماك في الترتيب لعيد الميلاد المجيد والتجارة الرائجة التي تحدث في هذا الشهر ، وانما الى توظيفه لنفسه في موضوع اهم من وجهة نظره وهو التأكد من وجود ملصقات الحزب السياسي الذي يفضله على جذوع الاشجار في المنطقة التي اعتبرها منطقة عمل خاصة به . ففي هذا الاسبوع من المقرر اجراء انتخابات برلمانية في قبرص .

وقال بابتسامة دبلوماسية اثناء اوقات العمل غير الرسمي : « انه لامر طبيعي ان احترم الاراء السياسية لجميع الزبائن » .

ولان العدد الاجمالي للناخبين لن يزيد عن ٣٤٦ الفا فمن المؤكد ان هذه الانتخابات ستكون اشبه بالمسألة الشخصية . ذلك ان الناخبين من القبارصة اليونانيين هم الذين يسمح لهم فقط بالادلاء بأصواتهم الانتخابية يوم الاحد القادم . وربما يتساءل البعض عن دور جالية القبارصة الاتراك التي تشكل ١٨ بالمائة من الرقم الاجمالي للسكان في هذه الجزيرة ، ونقول ان هذه الجالية اكتفت بالعيش في الثلث الشمالي الشرقي من الجزيرة منذ عام ١٩٧٤ حينما احتلت القوات التركية جزءا من الجزيرة .

ولو اخذنا الامور بظواهرها ، فان الانتخابات التي ستجري يوم الاحد القادم على وجه التحديد ، ستسفر عن انتخاب ٥٦ نائبا فقط لمدة خمس سنوات في حين انه من المتفق عليه ان عدد المجلس النيابي هو ٨٠ نائبا . ويقول القبارصة اليونانيون ان المقاعد الشاغرة ، وعددها ٢٤ مقعدا ، متخصصة في الاصل للقبارصة الاتراك . وفي حقيقة الامر ، فان هذه الانتخابات التي تجرى قبل موعدها المقرر بعشرة شهور ، تعتبر بمثابة آخر مكيدة سياسية داخلية تمارسها احزاب المعارضة السياسية الكبيرة من اجل الاطاحة بنظام حكم الرئيس القبرصي الحالي سبيروس كبريانو منذ عام تقريبا .

والاحزاب المتنافسة في هذه الانتخابات هي الحزب الديمقراطي بزعامة الرئيس وهذا الحزب حصل على ١٩٫٥ بالمائة من الاصوات في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨١ ، والتجمع الديمقراطي اليميني بزعامة غلافكوس كليريدس ، وقد حصل على ٣١٫٩ بالمائة ، والحزب الشيوعي الموالي لموسكو ، وقد حصل على ٣٢٫٨ بالمائة ، والحزب الاشتراكي الذي حصل على ٨٫٢ بالمائة من الاصوات .

وقد واجه الرئيس القبرصي تحديات كبيرة من التجمع الديمقراطي اليميني ومن الحزب الشيوعي من خلال تحالف تكتيكي غير متوقع بينهما ابتداء من يناير الماضي عندما رفض خطة سلام تبنتها الامم المتحدة وايدتها واشنطن ولندن في اجتماع قمة مع القبارصة الاتراك في نيويورك .

وبصرف النظر عن الخلافات العلنية مع كبريانو حول اذا كان ينبغي قبول هذه الخطة من عدمه ، فان لكل من الحزبين اسبابا خاصة به في السعي للاطاحة بالرئيس كبريانو . فالحزب الشيوعي يشن حملته الانتخابية بكل قوة ضد حليفه السياسي السابق . وكان الرئيس قد حل تحالف المصلحة مع الشيوعيين الذين تعهدوا بتأييده ودعمه في البرلمان قبل بدء محادثات يناير بفترة قصيرة .

وفي ما يتعلق بزعيم التجمع الديمقراطي اليميني كليريدس فهو يضمر طموحات رئاسية مثيرة للاحباط منذ تحديه غير الناضج للرئيس عام ١٩٨٣ .

وقد استهدفت المفاوضات الخاصة مع الرئيس ، بين يناير والصيف الماضي ، تشكيل تحالف سياسي جديد ، على اساس ان يحل التجمع محل الشيوعيين .

غير ان هذه المفاوضات فشلت عندما لم يتوصل الرجلان الى اتفاق على برنامج حزبي انتخابي حول كيفية حل المشكلة القبرصية . ويقول كل من التجمع الديمقراطي والحزب الشيوعي صراحة انه ينوي اجبار الحكومة على اجراء انتخابات رئاسية بالطرق العادية المقررة عام ١٩٨٨ . واذا ما حصلا على ثلثي المقاعد في البرلمان فسوف يحاولان تعديل المادة ٤٤ من الدستور التي تنص على امكانية



● كبريانو

ترك الرئيس لمنصبه قبل الموعد المحدد في ظروف استثنائية . واذا لم يتحقق ذلك ، فالحزبان ينويان الاعتراض على مشاريع القوانين الرئيسية حتى يرضخ كبريانو .

ومن خلال سعيه لتجنيب حزبه كارثة يتوقعها ، فالرئيس كبريانو يقول انه يعتزم البقاء في منصبه حتى نهاية فترة الرئاسة المقررة . وهو قاوم كافة المحاولات الرامية الى استقالته في الشتاء الماضي ، كما قال انه بموجب النظام الرئاسي المعمول به في قبرص فلا يعنيه اي قرار بالاغلبية يتخذه البرلمان . والرئيس القبرصي ، الذي نجا من قبل من مناورات سياسية مماثلة منذ تولي منصبه بعد وفاة الاسقف مكاريوس عام ١٩٧٧ ، يخوض الان اسهل حملة انتخابية . فهو يصر على القول بضرورة مغادرة قوات الاحتلال التركية للاراضي القبرصية بموجب تسوية ما ، وعلى وجوب عودة المهاجرين من القبارصة اليونانيين الى بيوتهم ، وعدم السماح لتركيا ، الدولة الغازية ، بالبقاء كقوة ضامنة للسلام ، وعلى ضمان حرية حركة القبارصة اليونانيين في الجزيرة وشرائهم للممتلكات في كافة اجزاء الجزيرة .

ويبدو ان التجمع الديمقراطي والحزب الشيوعي يواجهان اوقاتا عصيبة . فباعتبارهما مؤيدين لمشروع الخطة في يناير ، فمن المؤكد انهما جعلا نفسيهما كموافقين على الحلول الوسط . ولان الحملة الانتخابية اظهرت بسرعة ان هذا التوجه لا يلقى شعبية واسعة فليس من الغريب ان يحقق كبريانو انتصارا كاسحا في الانتخابات العامة .

المستقبل السياسي والاقتصادي

ومع هذا ، فالدبلوماسية الدولية والقضايا المحلية ما زالت تهيمن على المناقشات السياسية في الجزيرة ، فالعيون تتركز نحو الجنوب لمعرفة نتائج الانتخابات البرلمانية . وكما يتوقع عدد كبير من القبارصة الاتراك ، فاذا ما وجد الرئيس سبيروس كبريانو نفسه غير قادر على التحكم في البرلمان الجديد ، فمن المحتمل ان تتخذ الدبلوماسية بين شمال وجنوب الجزيرة ابعادا جديدة .

ويفترض على نطاق واسع بان كبريانو متعصب وغير قادر على التفاوض تحقيقا لتسوية سياسية . ويقول رئيس القبارصة الاتراك من المحتمل ان يظهر تكتيك افضل ، ولكن دنكتاش يضيف الى القول ايا كانت النتيجة ، فالتوجه العام لابد ان يميل نحو اثينا . وفي نظره فان هذا يعني صعوبة التوصل الى حل للمشكلة القبرصية .

وفي غالب الاحيان يقال ان دنكتاش واخرين من المؤيدين له متهمون بقبولهم للوضع الراهن بما هو عليه . وبعبارة اكثر تحديدا ، يقال عنهم انهم غير راضين بعدم الاعتراف بهم وبالعزلة الدولية المفروضة عليهم ، ويريدون نوعا من التسوية التي تقوم على وجود اتحادين فيدراليين مع تقييد حرية الحركة بهدف حماية حقوق القبارصة الاتراك ومصالحهم . ولكن مثل هذا التصور غير قائم في اية دولة اتحادية .

وفي الوقت الحاضر يشعر دنكتاش ووزير خارجيته كرفان اتاكول بقلق متزايد ازاء تزايد الرغبة عند القبارصة اليونانيين للدخول في عضوية الاتحاد الجمركي مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية . وقال دنكتاش ان هذا يرقى الى مرتبة الاعتراف بنا ايضا حتى لو لم يتم الاتفاق المباشر معنا .

ومع هذا ، فان دنكتاش يواصل سعيه لتحقيق المزيد من الاستقلال الاقتصادي . ويقول البعض من الاقتصاديين ان استخدام الليرة التركية في كافة الصفقات التجارية يعني ان التضخم المالي الذي تعاني منه تركيا ينتقل الى قبرص الشمالية . وقال دنكتاش في معرض تصوره لاحتمالات المستقبل يجب ان تكون لنا عملتنا الخاصة بنا . ولكننا لا نريد ان نخطو مثل هذه الخطوة الكبيرة في وقت هناك احتمالات للتوصل الى تسوية للمشكلة القبرصية . ولااحد يمكن ان يتصور استمرارية ارتباطنا بالليرة التركية .

ويقال ان عملة خاصة بالجزء الشمالي من الجزيرة القبرصية قد طبعت ، وهي تحمل اسم « دولار قبرص الشمالية » . وهذه العملة في انتظار اليوم الذي يقرر فيه دنكتاش اصدارها . وربما يكون الدولار القبرصي مرتبط بالدولار الامريكي او بالجنيه الاسترليني ، وذلك لان ٤٠٪ من تجارة قبرص الشمالية تتم مع بريطانيا .

هل يلحق حلف الانزوس بحلف السنتو ؟!



● سفن امريكية نووية

اقرت الحكومة النيوزيلاندية التي يرأسها ديفيد لانغ في الاسبوع الماضي مشروع قانون يحظر دخول السفن الاجنبية التي تحمل اسلحة نووية الموانىء النيوزيلاندية .

ويتطلب مشروع القانون موافقة البرلمان حتى يصبح نافذا اذ من المنتظر ان تقوم حكومة لانغ بتحويل القانون الجديد الى البرلمان لمناقشته ومن ثم رفضه او اقراره رغم تحذيرات من جانبي شركتي نيوزيلانده في حلف الانزوس وهي الولايات المتحدة واستراليا من انها تخاطر بتقنين هذا الخطر بتدمير الحلف المذكور .

ويبدو ان رئيس الحكومة النيوزيلاندية مصمم على المضي قدماً في خطوته هذه رغم كل هذه التحذيرات ورغم العلاقات الاخرى القائمة بين بلاده وشريكتيها في الانزوس .

ولوحظ ان موقف لانغ الجديد جاء في اعقاب محادثات فاشلة اجراها نائبه في واشنطن في الشهر الماضي ، حيث عانى من الصلف الامريكي خلال تلك المحادثات مع ان حكومة ولنغتون كانت مستعدة على ما يبدو لايجاد صيغة مع واشنطن وكانبيرا تحول دون حدوث قطيعة في العلاقات بين الدول الثلاث الحليفة في الانزوس تؤدي الى انهيار الحلف كما حدث ذات يوم لحلف السنتو .

وكانت ادارة الرئيس الامريكي ريغان قد حذرت نيوزيلاندة من المضي قدما في خططها سن قانون يمنع دخول السفن القادرة على حمل اسلحة نووية الى الموانىء النيوزيلاندية حيث سيكون على الاغلب ان تعمد الولايات المتحدة الى الغاء معاهدة الدفاع المعقودة بين البلدين كما توقع مسؤولون امريكيون ، وقال هؤلاء المسؤولون ان النزاع بين واشنطن وولنغتون الذي مضى عليه اكثر من عام بشأن زيارة السفن الامريكية النووية للموانىء النيوزيلاندية قد وصلت الى مفترق طرق .

وتشير جميع الدلائل الى نهاية الالتزامات الدفاعية الثنائية لمعاهدة حلف الانزوس التي مضى عليها أربعة وثلاثون عاما ، والتي تعهدت الدول الثلاث بموجبها «بالعمل على مواجهة اي خطر مشترك في حالة حدوث هجوم على اي من الدول الثلاث » .

ومع ذلك فقد اكدت حكومة نيوزيلاندة العمالية انها ستسعى للحصول على مصادقة البرلمان على القانون المذكور سابقا مع منتصف الشهر الحالي .

ويضع القانون الجديد صلاحية اتخاذ قرار بهذا الشأن في يد رئيس الوزراء ، معدلا بذلك مسودة قانون سابق يضع مسؤولية القرار في يد وكالات الامن القومي في نيوزيلاندة اضافة الى رئيس الوزراء ، واوضح مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية ، انه لا يوجد هناك اي دليل على ان رئيس الوزراء النيوزيلاندي قد غير من موقفه كما ان الادارة الامريكية مازالت مصرة على موقفها من هذا الموضوع . وقال مسؤول اخر بوزارة الخارجية الامريكية «ان الامر المهم انه لا يوجد هناك قانون يمكن ان يجبر حكومة نيوزيلاندة على القول بان السفن الامريكية تحمل او لا تحمل اسلحة نووية» .

هذا الموقف من جانب لانغ منذ وصوله الى السلطة في انتخابات عام ١٩٨٤ واصرار كل من واشنطن وولنغتون على موقفيهما ، سيزيد من اتساع الهوة بينهما وبالتالي



● ديفيد لانغ

تفاقم الازمة التي أثارها لانغ مع الولايات المتحدة عندما منع المدمرة الامريكية بوكانان في شتاء العام الماضي من زيارة موانىء بلاده عندما رفضت واشنطن القول ما اذا كانت المدمرة تحمل اسلحة نووية متذرعة بحجة انها لا تستطيع اعلان ذلك معطية معلومات للاتحاد السوفياتي . وقد ردت الولايات المتحدة على قرار نيوزيلاندة منع زيارة المدمرة الامريكية ، بوقف او تعليق المناورات البحرية مع نيوزيلاندة ووقف مشاركتها بالمعلومات المخابراتية ، كما الغت اجتماعا لدول حلف الانزوس . وكان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز ، قد اعلن في الصيف الماضي ان الولايات المتحدة ستعيد النظر في التزامها العسكري ازاء نيوزيلاندة بموجب معاهدة الحلف المذكورة ، وقد اكدت الحكومة الامريكية موقفها هذا للحكومة النيوزيلاندية مؤخرا بعد ان اعلنت انها ستمضي قدما في سن قانون جديد بشأن هذا الموضوع اما التأثير المحتمل على نيوزيلاندة نتيجة مثل هذه الخطوة فانه غير معروف او مؤكد ، فقد اعلنت استراليا الشريك الاخر في الحلف انها ستحتفظ بعلاقاتها العسكرية مع نيوزيلاندة رغم انها تشاطر الولايات المتحدة في انتقادها لموقف حكومة لانغ .

ويرى بعض المسؤولين في الادارة الامريكية ان التأثير الذي ستتركه هذه الخطوة هو تأثير نفسي على الاغلب اذ انه لا يوجد هناك اي تهديد وشيك عليها . ويتوقع هؤلاء ان تحدث الخطوة قلقا في اوساط الشعب النيوزيلاندي الذي يثمن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة منذ زمن طويل .

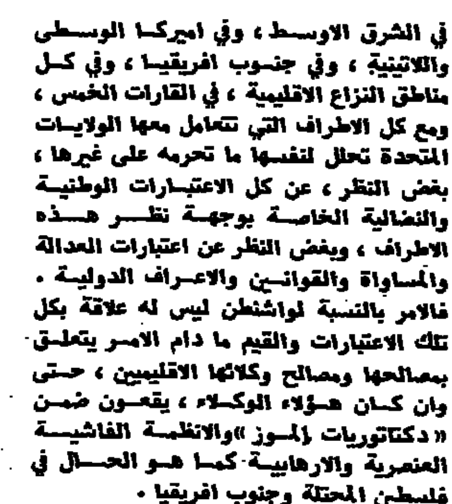
مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادي بول وولفوفيتز اكد في مقابلة مع تلفزيون نيوزيلانده من المقرر ان تبث داخل نيوزيلاندة في الثالث عشر من الشهر الحالي ، ان سن قانون يحظر على السفن الامريكية دخول الموانىء النيوزيلاندية سيضع حدا لعلاقات التحالف الامريكي مع نيوزيلاندة .

وقال ان نيوزيلاندة امام خيارين : اما ان تستمر في تعاونها مع الولايات المتحدة الذي قال انه حقق الاستقرار في تلك المنطقة ، او ان تنتهج سياسة جديدة لا صلة لها بهذا التعاون ، الامر الذي سيترك اثرا على استقرار المنطقة .

ونفت الادارة الامريكية ان يكون هناك تدخل في شؤون نيوزيلاندة ، واعرب مسؤولون امريكيون عن املهم في ان يعيد لانغ النظر في موقفه ، ذلك انه ليس بمقدور لانغ ان يجمع بين سياسة المناهضة للاسلحة النووية وبين الالتزامات العسكرية الامريكية .

ولقد كانت الولايات المتحدة ونيوزيلاندة حليفتان في الحربين العالميتين الاولى والثانية وكذلك في الحرب الكورية وحرب فيتنام .

ان موضوع النزاع النووي بين البلدين ، تنظر اليه واشنطن بجدية وترى انها ينبغي ان ترد عليه بقوة لخشيتها من ان اي رد فعل امريكي غير قوي على موقف نيوزيلاندة ، قد ينتشر الى دول اخرى متحالفة مع الولايات المتحدة تسمح بزيارة السفن الامريكية لموانئها ، دون التحقيق في ما اذا كانت هذه السفن تحمل او لا تحمل اسلحة نووية .



في الشرق الاوسط ، وفي امريكا الوسطى واللاتينية ، وفي جنوب افريقيا ، وفي كل مناطق النزاع الاقليمية ، في القارات الخمس ، ومع كل الاطراف التي تتعامل معها الولايات المتحدة تحلل لنفسها ما تحرمه على غيرها ، بغض النظر ، عن كل الاعتبارات الوطنية والنضالية الخاصة بوجهة نظر هذه الاطراف ، وبغض النظر عن اعتبارات العدالة والمساواة والقوانين والاعراف الدولية . فالامر بالنسبة لواشنطن ليس له علاقة بكل تلك الاعتبارات والقيم ما دام الامر يتعلق بمصالحها ومصالح وكلائها الاقليميين ، حتى وان كان هؤلاء الوكلاء ، يقعون ضمن « دكتاتوريات الموز »والانظمة الفاشية العنصرية والارهابية كما هو الحال في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا .

فالعرب مثلا لا يحق لهم ان يسنوا قوانين لمقاطعة اسرائيل التي احتلت فلسطين والجولان وسيناء ومازالت تتوسع على حساب الارض العربية دون ان تضع خارطة تحدد بموجبها حدودها الصهيونية التلمودية ، وهي لذلك ترفض بل وتجهض كل محاولات السلام الزائفة وغير الزائفة في المنطقة . والعمل الوطني الفلسطيني ارهاب ينبغي ان يتوقف ضد اسرائيل المعتدية اذا اراد هؤلاء الفلسطينيون ان يستقلوا عربة قطار السلام الامريكي الصهيوني ، بل وان يعترفوا بهذه الاسرائيل دون شروط مسبقة ودون ان ينبسوا ببنت شفة اذا ارادوا ان يشتركوا في الصفقة الامريكية التي تستهدف ارضهم ومستقبلهم ، رغم ان اسرائيل رددت ومازالت تردد بانها في غنى عن الاعتراف الفلسطيني بها لانه برأي رئيس وزرائها « المعتدل » « والمنطقي » شيمون بيريز يعتبر مهانة لاسرائيل .

انه حكم وغطرسة وعدالة القوة الشيطانية المتسلطة والمتغطرسة التي تخيم بظلالها السوداء فوق العالم ، وليس منطقة الشرق الاوسط او مناطق التوتر الاقليمية الاخرى التي تنذر بحدوث مجابهة دولية قد تؤدي بكارثة نووية وجرثومية لا يعرف احد اخطارها ومداها .



● خارطة نيكاراغوا



● الحصار الامريكي على نيكاراغوا

نيكاراغوا .. والمقاطعة التجارية الأمريكية

نيكاراغوا بلد يقع في امريكا الوسطى ، بعيد عن الحدود الامريكية ، ومع ذلك فانها ونظرا لنظامها اليساري تعتبرها واشنطن عدوها اللدود وتكيل لها ابشع التهم ، وترى انها خطيرة جدا على النظام الامريكي القبيح باعتبارها تقع على البوابة الامريكية .وبكل بساطة ، قامت واشنطن ومنذ عدة اشهر بفرض حصار بحري على الموانىء النيكاراغوية وفرضت عليها مقاطعة تجارية رغم حاجة الشعب النيكاراغوي الفقير لكل رغيف خبز تمنع اساطيل امريكا وصوله الى هذا الشعب المسكين . ورغم القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة وجمعيتها العامة والتي دعت واشنطن الى رفع هذه المقاطعة عن نيكاراغوا . وآخر هذه القرارات التي تدعو واشنطن الى التخلي عن حصارها الاقتصادي والتجاري هذا ، هو ما اتخذته تسع دول امريكية لاتينية مطلع الاسبوع الحالي بدعوة الولايات المتحدة الى الغاء هذه المقاطعة .

★★★

بعد وقت قصير من فرض الولايات المتحدة لحظرها التجاري على نيكاراغوا في مايو الماضي ، ارسلت حكومة ماناغوا رسالة تحد الى واشنطن بطريقتها الخاصة . فقد قام اشخاص مؤيدون للحكومة بنصب لوحة اعلانية ضخمة خارج بوابة السفارة الامريكية في ماناغوا كتب عليها قسم كان قد اطلقه الثائر النيكاراغوي اوغستو سيزار ساندينو قديس الحركة الساندينية الحالية قبل ستين عاما . يقول القسم « انا لن استسلم .. فانا لست خائفا لانني اعتمد على الشجاعة الوطنية لدى اولئك الذين يرافقونني » . ويقول تقرير امريكي انه ورغم هذا التحدي من قبل حكومة ماناغوا فان الاقتصاد النيكاراغوي يعاني بشكل متزايد الى حد انه يكاد يشرف على حافة الانهيار رغم مساعدات الكتلة الشرقية المتواضعة . ويرى المسؤولون الامريكيون ان الخطر الذي تمثله المقاطعة الاقتصادية على حكومة ماناغوا يعتبر اشد من الخطر الذي يشكله متمردو الكونتراس الذين تدعمهم الولايات المتحدة بالمال والسلاح . ويقول مراقبون ان الوضع الاقتصادي في نيكاراغوا اصبح صعبا مع نسبة تضخم وصلت الى مائتين وخمسين بالمائة ، وان معدل حياة الفرد في نيكاراغوا هبط الى ما كان عليه عام ١٩٦٢ .

وتعاني الاسواق من نقص العديد من المواد الغذائية مثل الحليب ومشتقاته والحبوب والارز وزيوت الطبخ المختلفة . بل ان الكثير من السيارات الخاصة لم تعد تستعمل نظرا لنقص الاطارات وقطع الغيار والبطاريات . وتشكل صادرات نيكاراغوا الى الولايات المتحدة سبعة عشر بالمائة من صادراتها الى الخارج وهو رقم يصل الى حوالي ستين مليون دولار . وقد اضطرت الحكومة الساندينية الى البحث عن اسواق بديلة للاسواق الامريكية لمبيعاتها الخارجية .

ويقول نائب وزير التجارة الخارجية النيكاراغوي بيرناردو كاردا انه على الرغم من ان حكومته لا تجد صعوبة في ايجاد الاسواق البديلة ، فان ما تعانيه يتمثل في ايجاد اسعار مناسبة . فتكاليف النقل والمواصلات الى اوروبا وكندا تكلف بلاده مبالغ ليست بسيطة .

وقد تضررت كذلك صادرات نيكاراغوا من اللحوم والاسماك والسردين والموز والسكر ، التي تشكل عصب الاقتصاد النيكاراغوي . وقد بدأت حكومة ماناغوا بالحصول على بعض المواد الضرورية وقطع الغيار عن طريق وسطاء في المكسيك وبنما .

كما انها سمحت لهندوراس وكوستاريكا بالصيد في مياهها الاقليمية لاعادة بيع صادراتها من الاسماك والمعلبات في الاسواق الامريكية . فحتى عام ١٩٧٩ اي العام الذي اطيح فيه بالحكم الدكتاتوري لسوموزا كانت الولايات المتحدة تستوعب خمسة واربعين بالمائة من صادرات نيكاراغوا كما ان نيكاراغوا كانت تستورد من الولايات المتحدة ما يساوي ثلاثين بالمائة من مجمل وارداتها . ويأتي خمسة وسبعون بالمائة من واردات نيكاراغوا هذه الايام من الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية . ويقول مراقبون ان الاتحاد السوفياتي لا يريد تكرار التزاماته تجاه كوبا التي تكلفه اربعة مليارات دولار سنويا ، وان مساعداته لنيكاراغوا تستهدف فقط الابقاء على النظام هناك .

ونتيجة للضغوط الاقتصادية الامريكية انخفض الانتاج القومي لنيكاراغوا اضافة الى استغلال واشنطن لوجود خمسة عشر الف مقاتل من المتمردين المناهضين لحكومة ماناغوا اليسارية والذي يزيد من اعباء الحكومة في مواجهة التهديدات القادمة من الحدود . وهي لذلك تقوم بتخصيص حوالي اربعين بالمائة من الميزانية لشؤون الدفاع . وتأمل واشنطن من خلال هذه الضغوط احداث خلخلة في صفوف الشعب النيكاراغوي وتحريك الشارع هناك ضد نظام الحكم .

الا ان المراقبين الاجانب لا يتوقعون نجاح واشنطن في امكانية تحويل التذمر او السخط لدى البعض الى معارضة مؤثرة ضد حكومة ماناغوا .

(١٩٨٥/١٢/١١ العدد ٧٩٢٧)

سقوط الجميع

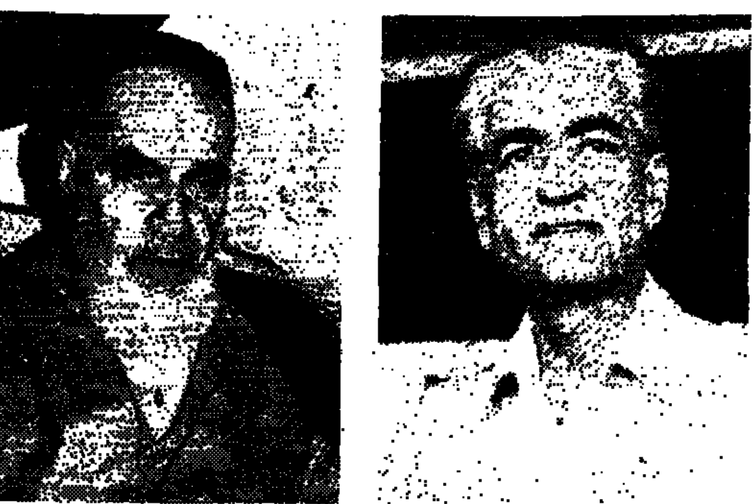
ترجمة فريد عبدالحليم

الحلقة الخامسة

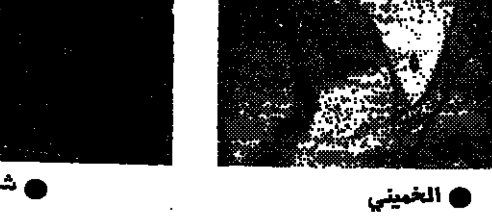
قم «مدينة الثورة ومنطلقها»











● الشاه ● الخميني ● شريعتمداري

واضح الان ان صانعي السياسة الاميركيين كانوا يعملون بناء على افتراض قوي قائم على اساس ان ايران مجتمع يشهد تحديثا في كل شيء في ظل قيادة مركزية قوية ، وان المسؤولين الاميركيين والحالة هذه ، اخفقوا في معرفة وفهم السخط وعدم الرضى الشعبي وجذورد التاريخية العميقة . اما الزعماء الايرانيون وعلى رأسهم الشاه ، فقد اقنعوا انفسهم بان ما يجري في بلادهم ناتج عن تأثير وتدخل خارجي ، لذا اخفقوا في فهم وادراك طبيعة القوى التي تمزق بلادهم وتفرقها .

وعاشوا على امل ان تتدخل بعض القوى العظمى لتعيد الامور الى نصابها والى الحالة التي ترضيهم وكانت قائمة من قبل في بلادهم .

ومن الاشياء المعروفة الان ايضا ان الثورة بدأت فعليا خلال يناير ١٩٧٨ في المدينة الدينية ، قم . ففي شهر يناير وبالتحديد في السابع منه ، نشرت الصحف التي تسيطر عليها الحكومة مقالا سخرت فيه من آية الله خميني ، وجاء هذا الحادث بعد شهرين من موت ابن الخميني في ظروف غامضة ، وقد عزا الكثيرون من الايرانيين هذه الوفاة الى رجال السافاك . كما تصادف نشر المقالة ايضا مع الحماس الديني الكبير المرتبط بنهاية شهر محرم ، كما جاءت ايضا بعد اسبوع واحد فقط من زيارة الرئيس كارتر لطهران .

بعد يومين على نشر هذه المقالة نظمت مظاهرة ومسيرة دينية في قم ، وفتحت قوات الامن الايرانية نيران اسلحتها على المتظاهرين فقتلت عددا من الطلاب مما جعل الزعيم الديني البارز في قم ، آية الله شريعتمداري يصف حكومة الشاه بأنها معادية للاسلام . وبهذا بدأت الثورة .

ومن المعروف ، انه طبقا لتقاليد الشيعة يقام احتفال في اليوم الاربعين بعد وفاة اي شخص . ولهذا ادى اطلاق النار في قم الى مجموعة من المظاهرات والمسيرات بعد ٤٠ يوما ويقع خلالها قتلى ، فتقوم مظاهرات جديدة بعد ٤٠ يوما ، ويقع خلالها قتلى ايضا ، وهكذا كان كل عام ١٩٧٨ مظاهرات ومسيرات ، واعمال قتل ، يفصل بينها فترات هي ٤٠ يوما في كل مرة ، وبقي الحال هكذا الى ان انتهى في اخر المطاف برحيل الشاه . وقد اشار احد كبار المسؤولين في جمهورية خميني الاسلامية الذين شاركوا في هذه الدورة من المظاهرات مؤخرا فقال انها كان مصطلحا عليها بينهم بـ « ٤٠ — ٤٠ » .

ووصف هذه العملية بقوله : « الصدامات بين قوات الامن والجماهير كانت تؤدي الى وقوع قتلى ، كنا نقيم لهم احتفالا بذكرى موتهم بعد ٤٠ يوما ، وكان هذا الاحتفال ينتهي بمظاهرات ومسيرات ، تقع خلالها ضحايا جديدة ، نقيم لها بعد ٤٠ يوما احتفالا ومظاهرات ومسيرات يتخللها اعمال قتل وهكذا ، وكان هدفنا من ذلك ان لا نترك النظام يرتاح لحظة وان نعمل على سلخ مؤيديه عنه ، واضعافه ، وفي النهاية ازالته ، ومع ان هذه الدورة من المظاهرات المناوئة للنظام الايراني اصبحت شيئا عاديا لجميع مراقبي الاحداث في ايران ، ويتابعونها يوميا ، فان السفارة الاميركية والمسؤولين الاميركيين اغفلوا تماما ما حدث في قم ، وما تبعه ، ولم يلتفتوا اليه او يقدموا به تقريرا الا بعد فترة طويلة من وقوعه نسبيا .

اليوم الاربعون على اطلاق النار على المتظاهرين في قم صادف الثامن عشر من فبراير .

وفي ذلك اليوم انفجر العنف في تبريز ، عاصمة مقاطعة تبريز الواقعة في شمال غرب ايران . وبعد ايام من ذلك ، لخصت الوضع في مذكرة قدمتها لبريزنسكي وقلت :

تتحدث التقارير عن اضطرابات كبيرة في تبريز وقعت في الاسبوع الماضي ، ومع ان الحكومة الايرانية تشير الى دعم شيوعي وتورط خارجي ، فان هذه الاعمال تبدو من الخطر والتهديد الحقيقي لنظام الشاه ، وهو الجناح اليميني المسلم الذي يعتبر برنامج تحديث ايران متحررا جدا ويبعد البلاد سريعا عن قيم وتقاليد وعادات مجتمعها التقليدية . وهذه مشكلة خطيرة ومن الصعب السيطرة عليها ، لان اثارتها تأتي من على المنابر ويقودها رجال دين » وبالتالي فان سرعة انتشارها وازدياد قوتها لن يمكن مقاومتهما بسهولة .

القنصل الاميركي في تبريز بعث هو الاخر بتقرير عن هذه الاضطرابات قال فيه ان غالبية من قاموا بها هم من الشباب الذين معظمهم بدون عمل ، وان اهداف العنف كانت رموز المجتمع الدنيوي مثل دور السينما والنوادي الاجتماعية وعلق بعد ذلك بقوله ان قوى دينية واجتماعية قد انطلقت اعنتها ولن يمكن احتواؤها بسهولة . وقد رد الشاه على اضطرابات تبريز بتغيير حاكم عام المقاطعة ، ونقل مسؤولي السافاك والامن فيها . لكن مع هذا ، فانه بعد اربعين يوما من ذلك ، كانت هناك مظاهرات واعمال عنف جديدة في عدة مدن في ايران ، وقبل هذا الانفجار الجديد للعنف وتحديدا في ٣٠ مارس ، زار وزير الخارجية سايروس فانس ايران لحضور اجتماع لوزراء خارجية السينتو ، وانتهز هذه الفرصة لاطلاع الشاه على تطورات النزاع العربي الاسرائيلي بعد زيارة رئيس وزراء اسرائيل ، مناحيم بيغن لواشنطن يومي ٢١ ، ٢٢ مارس . واثناء هذه المحادثات لم يثر الشاه او فانس موضوع المشاكل الداخلية في ايران .

أميركا توافق على بيع غاز مسيل للدموع لمقاومة

وفي ٢٨ مارس اتخذت الادارة الاميركية قرارا بالموافقة على طلب ايران قنابل غاز مسيل للدموع وجاءت هذه الموافقة بالرغم من اعتراض مساعدة وزير الخارجية لحقوق الانسان والشؤون الانسانية باتريشيا ديريان ، التي اضطرت الى الاذعان بعد ان اخبرها ديفيد آرون ، نائب بريزنسكي انه سيكون من الغباوة عدم الموافقة على بيع غاز الدموع لايران بدعوى حقوق الانسان في حين ان قوات الامن الاميركية استعملت هذا الغاز لتفريق المظاهرات التي قامت اثناء زيارة الشاه لواشنطن . وقد تم بيع هذا الغاز لايران كما ارادت الادارة والشاه طبعا .

ومع حلول ابريل ١٩٧٨ كانت تقارير السفارة الاميركية في طهران تتحدث عن محاولات للسلطات الايرانية لتفتيت نشاطات المعارضة والقضاء عليها وذكرت ان بيوت بعض زعماء المعارضة قد نسفت او حدثت فيها انفجارات وان مجموعات من الاشخاص اعتقلوا وتعرضوا للضرب والتعذيب على ايدي رجال السافاك . لكن كان رأي معظم المراقبين في هذا الوقت ان الخطر الذي يواجهه النظام الايراني لا زال ضعيفا بالرغم من التصدعات في واجهة الاستقرار الاجتماعي في ايران اصبح من الصعب تجاهلها وعدم رؤيتها بوضوح .

وخلال نفس الشهر اطاحت جماعة مؤيدة للشيوعية بحكومة محمد داوود في افغانستان بانقلاب مفاجيء وغير متوقع وقد ادى هذا الحدث الى ازعاج الشاه وقلقله ، وبدأ يتساءل علنا عما اذا كانت مؤامرة دولية تحاك ضده . مؤامرة « الحمر والسود » او الماركسية والملالي . وقد بعث الي احد المسؤولين في السفارة بالقلق الواضح على الشاه وقمت بدوري بنقل ذلك الى بريزنسكي . واوصيت بوجوب قيام الولايات المتحدة برد فعل سياسي قوي تؤكد فيه رفضها لاي تدخل سوفياتي في الشؤون الداخلية الافغانية ، وانها سوف تعمل مع حلفائها في المنطقة لعدم تحول افغانستان الى « هنغاريا » في المنطقة .

في بداية مايو كتب الشاه رسالة مطولة للرئيس كارتر عن الوضع في افغانستان قال فيها انه كان يعرف منذ فترة طويلة ان الاحداث في ايران سوف تنتهي الى ما وصلت اليه لكنها جاءت بأسرع مما توقع ، وقال انه سوف يعزز امكانيات ايران الدفاعية وانه سوف يعتمد على الولايات المتحدة في توفير بعض متطلبات ايران الدفاعية لكنه لم يحدد ما يريده . واشار ايضا الى ان شركات النفط خفضت وبحدة مشترياتها من النفط الايراني واعرب عن قلقه من عدم امكانية توفير الاموال اللازمة لهذه الخطط الموسعة بدون زيادة معدلات مشتريات النفط الايراني .

بعد ذلك بحوالي اسبوعين بعث السفير سوليفان بتقرير قال فيه ان جزء كبيرا جدا من الرأي العام الايراني مندهش ومنزعج ، بل ان بعضهم خائف من عدم الحزم ، والتردد والعصبية التي بدا عليها الشاه في مقابلة صحفية معه . واضاف سوليفان ان الشاه في هذه المقابلة لم يبين ما اذا كان سيتخذ موقفا متشددا او لينا وتصالحيا تجاه الاحداث الداخلية الاخيرة ، وخلصت السفارة في تقريرها الي القول « ان الشاه بدأ يفقد تأثيره على العامة » .

ولهذا طلبت من وكالات الاستخبارات الاميركية المختلفة ان تقدم لي تقييما جديدا وشاملا عن الوضع في ايران . وقمت الى جانب ذلك باجراء اتصالات شخصية مع مسؤولين في السفارتين الفرنسية والاسرائيلية في واشنطن ، حيث عكسوا لي جميعهم قلق حكومتيهما المتزايد من تدهور الاستقرار السياسي في ايران .

وبعد حوالي عامين عرفت ان ممثل اسرائيل الاول في طهران ، يوري لوبراني ، الذي عمل كسفير لاسرائيل ولم ينقصه الا اللقب ، كتب تقريرا لحكومته في اوائل يونيو عام ١٩٧٨ يعرب فيه عن رأيه بأن الشاه لن يبقى في كرسيه اكثر من عامين او ثلاثة . ويمكن القول ان تقرير لوبراني قد احيل الى واشنطن لكن احدا لم يهتم به ، واجزم انه لم يصل الى البيت الابيض . وقد قال لوبراني فيما بعد انه ناقش تقريره وقلقه بشأن الوضع في ايران مع السفير سوليفان ، لكن تحليل لوبراني لم يذكر في تقرير السفارة الاميركية او اثناء المشاورات التي اجراها سوليفان في واشنطن في صيف ١٩٧٨ .

ان مشكلة السياسية الاميركية تكمن في الفرضيات التي تقوم عليها هذه السياسة نفسها وتمنع بالتالي صانعي السياسة من سؤال الاسئلة الصحيحة المتعلقة بها والاجابة عليها بطريقة سليمة . فالواضح ان قليلين جدا من صانعي السياسة الاميركية كانوا سيوافقون على الاستراتيجية الاجتماعية والاقتصادية المحفوفة بالمخاطر التي كان الشاه يسير عليها في سعيه لتحديث بلاد لو ان اتيح لهؤلاء السياسيين حرية الموافقة المجردة . لكن في بداية السبعينات ، اتخذت

الثورة التي دعاها الشاه مؤامرة «الحمر والسود»

الحكومة الاميركية قرارا بعدم « مناقشة » او مراجعة الشاه في كل ما يريدد وما يعمله . فجهوده ومحاولاته لتحويل بلاده الى قوة اقليمية كانت متمشية ومتوافقة مع مصالح السياسة الاميركية ، كما ان عائدات النفط الضخمة التي تصب في خزائنه جعلته حرا من الضغط الذي تمارسه قوة عظمى في العادة على دولة « وكيلة » لها في منطقة .

لقد راهنت الولايات المتحدة على ان تجربة الشاه ستنجح وربطت نفسها بهذه العملية . والواقع انه طيلة حوالي عقد كامل بدا هذا الرهان مثمرا ، كما ان الاستراتيجية الامنية الاميركية في منطقة الخليج العربي ارتكزت على الافتراض بان ايران ستبقى مستقرة ، وقوية ومنحازة مع الغرب .

وعندما بدأت الامور تسوء بالنسبة للشاه في اواخر السبعينات ، اصبحت الولايات المتحدة ضحية سياساتها نفسها . فاعتماد الولايات المتحدة على الشاه ازال جميع الحوافز للابقاء على مصادر مستقلة للمعلومات والتحليل سواء كان ذلك في طهران او واشنطن . صحيح ان اعادة بناء مثل هذه الهياكل بطيئة ومكلفة وتنطوي على مخاطر سياسية لكن بدونها من الصعب جدا ان تحكم بتجرد ، بين الاصوات المتناقضة المتنافسة . اضافة الى ذلك فان البيروقراطيين الاميركيين انفسهم طوروا لهم مصالح كبيرة في العلاقات مع نظام الشاه ولهذا لم تكن لديهم رغبة ، ولم يكونوا على استعداد لاثارة مشاكل او البحث عن حلول قد تؤدي الى الحاق اضرار بهذه المصالح ، حيث كان واضحا انه في جميع المجالات ، سواء كانت تبادلا ثقافيا ، انتاج بترول ، تمويلات ومعاملات بنكية ، استيراد مواد استهلاكية او توريدات دفاعية ، كان الطابع المسيطر فيها هو الطابع التجاري ، ولقد كان الايرانيون والاميركيون حريصين على ان لا يتشوه هذا الطابع او يلحق به اي ضرر لما فيه من مصلحة للجميع .

لقد كان من الواجب على صانع السياسة الاميركي المعني بايران ان يسأل ليس فقط ما اذا كان نظام الشاه في معضل ، وهو ما كان واضحا بالفعل ، وانما كان عليه ان يتساءل ايضا عن سبل العلاج المتوفرة لحماية المصالح الاميركية .

ماذا كان صانع السياسة يعتقد ان الملكية او حتى النخبة السياسية الموجودة ستبقى وتصمد امام التحدي الذي يواجهها ، فانه لن يكون مطلوبا من الولايات المتحدة اكثر من مجرد تعديلات هامشية تتمشى مع ماهو متوقع لكي تبقى ، وبشكل اساسي ودية وصديقة للقيادة الايرانية .

اما اذا كان الاعتقاد هو ان الملكية وما هو مرتبط بها سوف يستبدل بنوعية جديدة من الاشخاص والهيئات المعادية للولايات المتحدة وللغرب ، عندئذ ، فان نوعية مختلفة جدا من مشاكل السياسة ستنشأ .

والحقيقة ان افتراضات مثل هذا التحول الثوري امتدت الى ابعد من حدود ايران والى ابعد من حدود العلاقة الايرانية الاميركية الثنائية . فاستراتيجية الامن الاميركي للخليج العربي ، المحيط الهندي ، وجميع جنوب شرق آسيا كانت ولفترة تزيد على العقد ، معتمدة ومبنية على اساس ان ايران كانت ، ويجب ان تستمر ، قوة اقليمية قوية ومستقرة تلتقي مصالحها مع مصالح الولايات المتحدة . ومع مرور الوقت ، ترجم هذا الحكم او هذا الافتراض الى قرارات محددة خاصة بالانتشارات العسكرية الاميركية في آسيا والبحر المتوسط .

كما انه اثر ايضا على قرارات المشتريات العسكرية وعلى التخطيط الطويل الاجل لبناء القوة والاستعدادية . بالاضافة الى انه ربط بالاستراتيجية الخاصة بمفاوضات الحد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي علاوة على انه كان له دور صغير ، لكن هام جدا في الجهود المعقدة من اجل تحقيق تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي ، حيث ان اسرائيل اعتمدت بقوة على امدادات مضمونة من النفط الايراني ، وعلى تحويل ايران لقوة العراق العسكرية المتنامية بعيدا عن ميدان المواجهة الحقيقي الذي يجب ان تكون فيه وهو ميدان المواجهة مع اسرائيل ، كما ان له دور كبير ايضا في الشؤون الاميركية المحلية بما كان يعود على اميركا من الاستثمارات الضخمة فيها ، هذا الى جانب الدور الايراني الكبير المساعد في تطوير ، وشراء انظمة اسلحة متطورة للقوات المسلحة الاميركية .

لقد كانت ايران ثاني اكبر مصدر للبترول في العالم وكان اي ارباك في صادراتها النفطية البالغة خمسة ملايين برميل يوميا كفيل بان يؤدي الى فوضى شديدة في اسواق الطاقة الدولية .

من الامور التي لم تعد خافية على احد انه مع مرور السنين ، كان كل عضو او عنصر في الحكومة الاميركية له اي تأثير على صنع السياسة الخارجية ، كان له مصلحة كبيرة في استمرار الوضع القائم في ايران . ولقد كان هؤلاء المسؤولون الاميركيون هم انفسهم المسؤولون عن مراقبة التطورات في ايران لتقرير ومعرفة قوة الاعصار القادم . وبالتالي فان الحذر سيطر على هؤلاء جميعا .

ان على المسؤول او الهيئة الاميركية التي خلصت الى نتيجة مؤداها ان الشاه سيسقط لا محاله ، نقول ، انه كان على هذا المسؤول او الهيئة ان يكون مستعدا للاجابة على السؤال التالي الذي لا يمكن تجنبه او الهروب منه وهو : كيف يمكن الحفاظ على مصلحة السياسة الاميركية اذا سقط الشاه ؟

والحقيقة ، انه لم تكن هناك اجابات مرضية لهذا السؤال ، كما بينت الاحداث بعد ذلك . ويمكن القول انه لن يكفي لذلك اقل من اعادة بناء كاملة للسياسات والاصول الاميركية العالمية .

ان من المشكوك فيه جدا ان يكون اي مسؤول اميركي وضع هذا السؤال امامه مع هذا النحو ، واجاب عليه بما يجب ، لكن ليس هناك من شك الان ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق جهات اميركية محددة ادت الى أفلاس سياسة اميركا في ايران بالرغم من ان هذه الجهات كانت تراقب ، او المفروض انها تراقب كل الاحداث الجارية في ايران ، وعليها ان تحلل ، وتقترح ، وتنذر اذا رأت ان هناك خطرا حقيقيا كان يواجه الشاه ، لكن هذا لم يتم من هذه الجهات المسؤولة ،

والتي كان اولها وقبل اي جهة اخرى السفير الاميركي في طهران . لقد كان هذا السفير ، وليام سوليفان ، قريب من موقع الاحداث في طهران ، وكان هو اول من تسأله واشنطن لتكون حكمها على معنى وهدف هذه الاحداث . فاذا كان هناك فعلا اعصار يتجمع وانه سوف يؤدي الى هدم هيكل السياسة الذي اقيم على مدى اكثر من عقد ، فان سوليفان كان في افضل واقرب موقع من هذا الاعصار ويمكنه فيه ان يقرع جرسا قويا للانذار المبكر . لكنه لم يفعل شيئا من هذا .

لقد كان يقدم تقريرا كاملا ودقيقا بالاحداث التي تقع لكنه لم يكن يضمنه اية استنتاجات او خلاصات ولم يعرب ابدا عن اي حكم او رأي شخصي له بأن نظام الشاه سينهار .

والشيء نفسه يمكن ان يقال عن اجهزة الاستخبارات ، البنتاغون ، وزارة الخارجية والبيت الابيض . لقد كان كل شخص هناك عارفا بالفيروس الكامن في الجسم السياسي الايراني لكن احدا منهم لم يكن مستعدا لان يعترف بانه سيموت وينتهي . علاوة على هذا ، فانه باستثناء تقرير السفير لوبراني الى تل ابيب ، كان نفس الحذر مسيطرا على حكومات غربية اخرى ذات مصالح ضخمة في ايران ، وانني لا اعرف اي تخطيط للطواريء في ايران او تبديل رئيسي في السياسة لدى اي حكومة غربية . بما في ذلك اسرائيل — قبل الشهور الصاخبة الاخيرة من ١٩٧٨ .

ويمكن القول ان قصر النظر ، او الحذر الذي كان واضحا في هذه الجهات المسؤولة ، يمكن اعادته الى سببين رئيسيين : الاول ان النتائج لا تكون ابدا وبالضرورة كما تبدو متوقعة اثناء الاحداث ، وحتى بعدها ، وثانيا ان التحركات الاحتياطية الاحترازية قد تؤدي في الحقيقة الى الاسراع في الانهيار . لقد كان قد مضى على الشاه وهو جالس على عرش الطاووس ٣٧ عاما كسب فيها خبرة تفوق التصور واستطاع خلالها ان يتغلب على ازمات لا تقل حدة ابدا عن اضطرابات عام ١٩٧٨ . وكانت لديه ثروة هائلة ، وقوات عسكرية قوامها اكثر من ٤٠٠ الف جندي ومجهزة باحدث الاسلحة والمعدات واكثرها تطورا . الى جانب قوات امن رهيبة . كما كان لديه اصدقاء اقوياء في كل عاصمة رئيسية في العالم تقريبا . وفي المقابل كان هناك رجل دين مسن شجب الشاه من منفاد طيلة اربعة عشر عاما دون فائدة ، ومجموعات مسنة ايضا من اتباع مصدق ومجموعات من رجال الدين في القرى لا حول لها ولا قوة . واذا وضعنا امامنا هذا التوزيع غير المتساوي للقوة الظاهرة ، لن يكون مفاجآ حكم معظم المراقبين الخارجيين بأن قرارا بانهاء مشاكل ايران كان ضمن مقدرة الشاه ، من خلال الجمع بين الاصلاحات المطلوبة واللازمة والقيادة الحازمة الصارمة . اضافة الى هذا فانه لما كانت المشكلة في نظر الكثيرين عائدة الى عدم ثقة لدى الشاه نفسه ، والى تردده وعدم حزمه ، فان اية خطوات للاعداد لانهيار سياسي سوف تؤدي الى تشجيع المعارضة وتساهم في فقدانه اعصابه . وباختصار ، فان السياسة الاكثر منطقية التي بدت في ذلك الوقت اعطاء ضمانات وتأكيدات للشاه بمساعدته على التخلص من مخاوفه وتردده ، وانتظار ما ستسفر عنه الاحداث في ايران . والواقع ان هذا كان هو الرد العملي او الفعلي لمعظم الحكومات الغربية على الازمة السياسية المتزايدة في ايران ، وهو رد سلبي واضح ، وكان مبنيا في الواقع على الاوراق السياسية والمحادثات الدبلوماسية التي لا حصر لها سواء كانت في الولايات المتحدة او الدول الغربية الاخرى .

والمعروف انه في المجرى الطبيعي للاحداث توضع تقارير تناقش الخيارات في حالة سقوط حكومة الى جانب التعديلات الاحتياطية الواجب اجراؤها في السياسة حينذاك . لكن الواقع انه كان هناك غياب تام لمثل هذه الدراسات والتحاليل بالنسبة لايران . ولم يكن هناك احد في البيروقراطية الاميركية ، من السفير في طهران الى المحلل في واشنطن راغب في ان يكون اول من « يصيح » بان الشاه في طريقه الى السقوط عن عرش الطاووس . ونتيجة لذلك فان كل شخص وكل جهة مسؤولة كان يماطل ويسوف بانتظار دليل لا يقبل الجدل قبل ان يلفظ هذا الحكم المصيري .

لقد جاء هذا الدليل متاخرا وكان شديد الصدمة عند وصوله لان النظام البيروقراطي لم يفعل شيئا للاعداد لما كان عندئذ يبدو حقيقة مؤكدة .

ان الرئيس الذي اعتمد على النظام ، دهش بل ذهل واصيب بغضب عندما اكتشف ضعف النظام المعتمد عليه ، ولقد كان لرد الفعل هذا عند الرئيس ما يبرره بالفعل . لكن ، ما اصبح يعرف بأنه « فشل استخباري » لم يكن في الواقع عن نقص في المصادر ، او عجز في المعلومات او المراقبة ، ولكنه كان عجزا في الجهاز القائم على ذلك والذي لم يتمكن ، بما كان متوفرا له من معلومات ومراقبة للاحداث ، من رصد الاعصار القادم بدقة ، وتحديد وقته ، وكيفية التغلب عليه وانقاذ شره .

«يتبع»



● مظاهرات قم

التظاهرات كانت تنطلق كل ٤٠ يوما والهدف عدم ترك النظام يرتاح لحظة

The Washington Post

التكتم الأميركي على عملية مالطا

يثير موضوع اختطاف واقتحام طائرة الركاب المصرية في مطار مالطا الذي احتل الصفحات الرئيسة في الصحف الاميركية والبريطانية في الاسبوع الماضي كثيرا من الدهشة والاستغراب . ولا يتمحور الاستغراب حول حقيقة وجود ثلاثة من الضباط العسكريين الاميركيين الذين رافقوا قوات الكوماندوس المصريين في عملية انقاذ الرهائن في مالطا وانما حول رغبة ادارة ريغان الواضحة في التعمية على وجود هؤلاء الضباط الاميركيين .

وربما يكون هذا التكتم الواضح من جانب الرئيس الاميركي قد جاء متزامنا مع حاجة الرئيس المصري حسني مبارك للبرهنة على استقلاله عن الولايات المتحدة، ولكنه يوحي ، مع ذلك، بان الولايات المتحدة تقوم بافعال لا تحمد عليها .

وربما يكون الاميركيون قد ادركوا في هذا الوقت بالذات ان الارهاب بات شكلا من اشكال الحروب في هذا العصر، الامر الذي يقتضي معه اللجوء الى الوسائل الاستراتيجية لمواجهة مثل هذه التهديدات . واللجوء الى الاستراتيجيات في الماضي، في زمن هتلر على وجه التحديد ، تمثل في التحالف او التهدئة .

ولكن التهديدات الحالية تتخذ اشكالا اخرى . فادواتها ليست الفرق العسكرية المدرعة او الضفادع البشرية المطوقة ، وانما اسلحة خفيفة ومتفجرات وقنابل يدوية انه شكل من اشكال الحروب التقليدية التي يلجأ فيها الضعيف الى اسلوب «اضرب واهرب» في مواجهة قوة اقوى منه .

ولعل ادارة ريغان قد وجدت انه من الافضل لها ان تعلن في نهاية عملية اختطاف الطائرة المصرية ان ضباطا اميركيين كانوا في الساحة ساعة الاقتحام وانهم كانوا على استعداد للمشاركة في جهود تحرير الرهائن عن طريق ارسال قوة من فرقة الدلتا المتخصصة في مكافحة الارهاب .

ومع ذلك ، فربما تكون لدى الادارة الاميركية اسباب وجيهة لعدم الرغبة في الارتباط بعملية راح ضحيتها ٥٩ شخصا . ولكن الحقيقة هي ان الرئيس رونالد ريغان ومساعديه في البيت الابيض حريصون على الظهور بمظهر المدافعين عن سياسة مكافحة الارهاب .

ورجال البيت الابيض ينتهزون كل فرصة للتعبير عن رغبتهم في هذا المجال ، غير ان هناك نقطة هامة ينبغي مراعاتها وهي ان مثل هذه السياسة تتطلب المحافظة على ارواح البشر في الدرجة الاولى قبل التفكير في عملية انتقامية ضد الارهابيين، ذلك ان الدستور الاميركي يؤكد اهمية الفرد والحياة الانسانية. وحينما يصبح المواطن الاميركي او أي مواطن آخر من دولة أخرى رهينة في عملية لم يكن له ضلع فيها يأخذ التعاطف أبعادا جديدة ، وهنا ينبغي المحافظة على هذا المواطن من خلال عملية تنتهي الى تقديم الارهابيين للمحاكمة . هذا القول يستقيم من الناحية النظرية ولكنه ليس كذلك من الناحية العملية . فالوقت هو العنصر الاساسي في العمليات الارهابية . فاما ان يبدأ الارهابيون في قتل الرهائن، كما حدث عند اختطاف الطائرة الاميركية في بيروت واختطاف السفينة الايطالية اكيلي لاورو، أو مقايضة ارواح الرهائن بتحقيق مطالبهم السياسية .

ولهذا السبب، فقد بدأ البعض في تقبل فكرة أن يكون العمل الانتقامي لمكافحة الارهاب سريعا وحاسما حتى لو كان ذلك على حساب الرهائن . ولكن الولايات المتحدة والدول الاخرى يتعين عليها ان تتعلم أشياء كثيرة قبل القيام بمثل هذا العمل . فليس ثمة رجل واحد يتمنى ان تتكرر المذبحة البشعة التي وقعت في مالطا .

وبدلا من التكتم على تعاونها ومشاركتها في عمليات لمكافحة الارهاب، فقد كان من الأفضل بالنسبة للولايات المتحدة ان تعلن عن اعتزامها تقديم كل مساعدة ممكنة للحكومات الصديقة التي يتعرض مواطنوها للارهاب والابتزاز . وما من شك في ان معرفة الارهابيين بان الولايات المتحدة تقف الى جانب الضعفاء في كل عملية ارهابية تعتبر بمثابة بوليصة تأمين جيدة ضد الارهاب .


● الطائرة المصرية المخطوفة

Le Monde لوموند

منافسات داخل البيت الأبيض

يبدو ان الرئيس رونالد ريغان غير محظوظ مع مستشاريه لشؤون الامن القومي فقد اضطر اول من شغل ذلك المنصب وهو ريتشارد الن بعد سنة فقط من توليه لمهامه الى تقديم استقالته بعد قضية رشوة .. اما الثاني وهو ويليام كلارك الذي تنقصه الكفاءة في مجال السياسة الخارجية فلم يترك ذكرى حسنة في تاريخ الولايات المتحدة ... في حين ان روبرت ماكفرلين قد وجد نفسه مضطرا رغم خصاله المشهود له بها الى الاختفاء بدوره عن المسرح السياسي مما يدفعنا الى التساؤل : ما اللعنة المنصبة على ذلك المنصب الهام في الحكومة الاميركية ؟ ..

والجدير بالذكر ان الكونغرس هو الذي انشأ المجلس القومي لشؤون الامن سنة ١٩٤٧ لادخال عنصر تنسيق في السياسة الخارجية الاميركية ... ويرأس رئيس البيت الابيض نفسه جلسات ذلك المجلس الذي تعاظمت اهميته مع مرور السنوات ... والواقع ان ازدياد تلك القوة قد حدث على حساب وزارة الخارجية ان لم نقل وزارة الدفاع فمستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الذي يحظى بامتياز نادر يتمثل في مقابلة الرئيس يوميا

وبصورة مباشرة — يستطيع في الواقع ان يفعل بوظيفته ما يشاء ... ولم يحدث ان استغلت الامكانيات التي يوفرها ذلك الوضع بصورة اكثر تصميما مثلما حدث عندما كان هنري كيسنجر مستشارا لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون ...

ولا شك ان رغبة « هنري العزيز » في السلطة لم تكن لتسمح له بفرض نفسه بتلك الدرجة لو لم يكن هناك اتفاق تام بينه وبين رئيس يحلم في مجال السياسة الدولية بطموح كبير واهداف محددة ... وهو ما ينقص اليوم السياسة الخارجية الاميركية فالرئيس ريغان

الذي كان قد وصف السوفيات عند تسلمه السلطة « بالكذابين » و « المخادعين » ونعت الاتحاد السوفياتي « بامبراطورية الشر » يرغب اليوم في اضفاء صفة « رجل السلام » على نفسه واكثر في جنيف من التودد لغورباتشيف ...

وقد اثارت عملية تحويل الاتجاه تلك حدة التوتر الكامنة داخل الادارة الاميركية ، وتجلي ذلك خاصة في الرسالة التي وجهها غاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي قبيل القمة الاميركية — السوفياتية في جنيف الى الرئيس ريغان ويحذره فيها عن تقديم اي تنازل

لموسكو ...كما اع الاجازات المرضية التي حصل عليها الرئيس الاميركي قد ساهمت الى حد ما في تنامي الاحتكاك بين اعضاء فريقه وسمحت للامين العام للبيت الابيض السيد رونالد ريغان من زيادة بسط نفوذه داخل الادارة الاميركية ....

ولا شك ان روبرت ماكفرلين المعروف بثقافته وحسن اطلاعه على مختلف الملفات العالمية قد سئم تلك الفوضى التي طرأت على دور كل مسؤول في البيت الابيض كما ان رحيله يحرم ريغان من مساعد يقظ اظهر فعاليته خاصة في الاعداد لقمة جنيف وحل مسألة أختطاف الطائرة التابعة لشركة تسي .دبليو .اي الاميركية في بيروت ويدعم شعور عدم الاستقرار والثبات الذي توحي به غالبا السياسة الخارجية الاميركية ...

FINANCIAL TIMES فاينشال تايمز

مشكلة تجارة المخدرات في مصر

عندما ارتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء في مصر الى مستويات عالية في المدة الاخيرة قال البعض في الدوائر المصرفية ان السبب في ذلك يعود الى طلب المتعاملين في المخدرات على النقود الصعبة لتغطية التجارة الرائجة في الحشيش والهيروين والكوكائين . وتقدر تكاليف المخدرات غير المشروعة المباعة محليا بحوالي بليون دولار ، ، وهذا الرقم يزيد عن نصف تكاليف واردات مصر من المواد الغذائية .

وتشعر السلطات المصرية بقلق شديد ازاء حقيقة باتت جديدة وهي ان مصر اصبحت سوقا رائجة لتجارة المخدرات . وقال الجنرال احمد رشدي ، وزير الداخلية ، مؤخرا انه يفكر في فرض رقابة لاصقة على جميع المهربين والمتعاملين في المخدرات بموجب قانون الطوارئ، المعمول به منذ عام ١٩٨١ عند اغتيال الرئيس السابق انور السادات .

وقال الجنرال رشدي انه يفكر في وضع مسودة مشروع قانون يفضي الى تطبيق عقوبة الاعدام بحق الاشخاص الذين يثبت تعاملهم وتجارتهم في « السموم البيضاء » . وهو يقصد هنا الهيروين والكوكائين .

ومن الثابت ان اصدار حكم قضائي في هذا الاسبوع على الفنانة المصرية الشهيرة « ماجدة الخطيب » بالسجن لمدة خمس سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة حيازتها للمخدرات من شانه تركيز اهتمام العامة على هذه المشكلة .

وقد وصف الجنرال محمد حسني عبد العظيم ، نائب رئيس مكتب مكافحة المخدرات ، تجارة الهيروين بانها « مشكلة كبيرة » ، فيما قال ان الكميات التي تم ضبطها قد ازدادت بصورة كبيرة عن السنوات الماضية . ففي خلال السبعة شهور الاولى من هذا العام تم ضبط ٥٥ كيلو غراما من الهيروين ، في حين انه قد تم ضبط ١٩٫٢ كيلو غراما فقط خلال عام ١٩٨٤ . وكانت السلطات المصرية قد ضبطت ١١ كيلو غراما من الهيروين خلال عام ١٩٨٣ .

ويصل اجمالي عدد الاشخاص المتهمين بتعاطي المخدرات في مصر ابتداء من الاول من يناير حتى الثلاثين من يوليو هذا العام ٤٫٢٩٤ شخصا . وهذا الرقم يشكل زيادة كبيرة في العدد بالمقارنة مع فترة مماثلة من العام الماضي . وقال الجنرال عبد العظيم ان المصادر الرئيسية لواردات الهيروين هي لبنان وسورية والهند وباكستان .

وليست هناك ارقام موثوق بها عن تعاطي المخدرات في مصر . ولكن تقديرات عدد الذين يتعاطون الحشيش تصل الى ٧٥٠ الف شخص ، بينما قد يصل عدد الذين يتعاطون الهيروين ١٠٠ الف شخص فقط .

وتشير دراسة اعدتها مؤخرا منظمة الصحة العالمية الى ان ٣٦٫٤ بالمائة من طلبة جامعة القاهرة يتعاطون الحشيش ومخدرات اخرى . وفي العشرينات كانت مصر مركزا رئيسيا للادمان على المخدرات . وتدل التقديرات على انه في فترة معينة وصل عدد المدمنين على المخدرات نصف مليون نسمة عندما كان عدد سكان مصر ١٤ مليون نسمة فقط .

الغارديان

الانتخابات القبرصية قد تحدد مستقبل وحدة الجزيرة

الانتخابات التي شهدتها قبرص يوم الاحد الماضي قد تقود الى استقالة الرئيس كبريانو على ما يبدو وتمهد الطريق امام احراز تقدم في خطط الامم المتحدة الرامية لتسوية المشكلة القبرصية . فقد توجه يوم الاحد الماضي اكثر من ٣٠٠ الف قبرصي يوناني الى صناديق الاقتراح لانتخاب اعضاء جدد للبرلمان الذي يضم ٣٥ مقعدا ، وينظر المراقبون الى التطورات هذه على انها اختبار حقيقي لحجم التأييد الذي يتمتع به الرئيس القبرصي وموقفه من خطط الامم المتحدة الخاصة بالازمة القبرصية . وكان حزبا المعارضة الرئيسيان ، الحزب المتطرف المعروف بـ « رالي » والحزب الشيوعي « أكل » يضغطان منذ فترة لاستقالة الرئيس كبريانو وبالتحديد منذ انهيار محادثات نيويورك بين كبريانو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش التي تمت برعاية الامم المتحدة بهدف اعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ الغزو التركي في عام ١٩٧٤ ، وقد تعهد زعيما الحزبين جلافكوس كليرنديس اليميني ، وازيكياس بابا يونو الشيوعي بالعمل على اجبار كبريانو على ترك منصبه وذلك من خلال العمل على اجراء تعديلات دستورية وذلك في حالة فوز المعارضة باغلبية الاصوات في الانتخابات البرلمانية ، ويرى المراقبون بان بامكان اليمين والشيوعيين حتى في حالة خسارتهم للانتخابات خلق اوضاع صعبة تجعل من المستحيل على الرئيس القبرصي الاستمرار في الحكم في حالة رفضه التخلي عن الرئاسة التي تنتهي فترته فيها بعد سنتين . والجدير بالذكر ان حزب الرئيس كبريانو المعروف باسم « ديكو » لم يكن يشغل اكثر من تسعة مقاعد في البرلمان في حين ان حزب الشيوعيين« أكل » كان يملك ١٢ مقعدا والحزب اليميني المتطرف رالي « ١١ » مقعدا .

الا ان حدة الخلافات بين اقصى اليمين واليسار جعلت من الصعب عليهما الاتفاق على مرشح للرئاسة ، فكان ان لعب هذا التوازن لمصلحة كبريانو وحزبه ديكو . هذا ومن ومن غير المتوقع ان يحرز حزب الرئيس هذه المرة نسبة تقدم كبيرة ، الا انه من المؤكد ان يحرز بعض المقاعد الاضافية وكذلك الاحزاب الاخرى على اعتبار انه تم رفع عدد المقاعد من ٣٥ الى ٥٦ مقعدا . ومن الجدير بالذكر ان الرئيس كبريانو تولى السلطة عام ١٩٨٣ بدعم من الشيوعيين ، الا ان تحالف حزبه ديكو مع « أكل » انهار في نهاية عام ١٩٨٤ . ومنذ انهيار محادثات التسوية في يناير الماضي والامين العام للامم المتحدة ديكويلار يعمل جاهدا لاعادة زعيمي القبارصة الاتراك واليونانيين الى طاولة المحادثات ، وقد عمد مؤخرا الى احداث تعديلات على صيغة خطة مقترحة لاحلال السلام في الجزيرة بحيث اصبحت مقبولة اكثر لدى كبريانو . وكان مسؤولون في المنظمة الدولية قد استمروا في اجراء محادثات مع ممثلين عن الجانبين في نيويورك على الرغم من انهيار محادثات كبريانو دنكطاش الاخيرة ، الا ان ايا من الطرفين لم يعرب عن اعتقاده بامكانية احراز تقدم بدون احداث تغيير ما في التركيبة السياسية القبرصية وهو ما ستعمل الانتخابات الحالية على تحقيقه . ومع ان العديدين في الجانب اليوناني لا يشعرون بالرضا تجاه احتمالات تحقيق خطة الامم المتحدة للتقدم في حل المشكلة القبرصية ، الا انهم يدركون في نفس الوقت بان الوقت يعمل في الواقع لصالح خصومهم القبارصة الاتراك وفي الوقت الذي يعتور فيه مستقبل كبريانو الكثير من الشكوك ، فان حزب دنكطاش في الجانب الاخر من الجزيرة فاز باغلبية ساحقة في الانتخابات التي شهدتها جمهوريته الفتية في يونيو الماضي . ومع ان تركيا هي الدولة الوحيدة التي اعلنت اعترافها بالدويلة القبرصية التركية ، الا ان حكم القبارصة الاتراك للجزء الخاص بهم من الجزيرة يبدو وقد تركز الان وبانه سيكون من الصعب الغاؤه مع مرور الوقت .

THE GUARDIAN الغارديان

هل بدأت مرحلة كسر الجمود بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ؟

اعلن الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ يوم الخميس الماضي انه « متفائل » باحتمال عودة العلاقات بين بلده والاتحاد السوفياتي وقال بعد ان حضر لاول مرة افتتاح اشغال مؤتمر الحزب الشيوعي « الراكاح » : إن كسرا للجمود في علاقاتنا مع الكتلة الشيوعية قد بدأ ... والجدير بالذكر ان الحاضرين كانوا يرددون شعار « الاخوة بين اليهود والعرب » وكانت القاعة حزبية باعلام حمراء تحمل شعار المطرقة والمنجل ونجمتي داوود ... اما على المنصة فقد اخذ رؤساء الوفود اماكنهم ... وقد تم ذلك اللقاء الكبير يوم الاربعاء الماضي في قاعة كبيرة للسينما في حيفا وجمع بين اسرائيليين وشيوعيين واغلبهم من العرب علما بأن ذلك اللقاء يتم كل اربع سنوات ويستمر اربعة ايام ولايحدث فيه شيء ذو بال ولكن حدثت مفاجأة هذه المرة حضر الرئيس حاييم هرتزوغ المؤتمر ولاول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني رئيس الدولة يحضر ذلك اللقاء العمالي الكبير ...

ولم يكن ظهور هرتزوغ وخطابه موجهين بدرجة اولى الى الرأي العام الاسرائيلي اذ ان رئيس الكيان الصهيوني اراد ان تصل كلماته الى موسكو عندما قال : إن اسرائيل ليست عدوة للاتحاد السوفياتي رغم اختلافنا في وجهات النظر حول الشرق الاوسط ومصير اليهود السوفيات ... اننا نريد تحسين علاقاتنا مع دول المعسكر الشيوعي ... » وذكر هرتزوغ بالدعم الحيوي الذي قدمه العالم الاشتراكي للدولة اليهودية الناشئة ودعم كلامه بما جاء في الخطاب الذي القاه اندريه غروميكو منذ ٣٨ سنة وبرر فيه قيام اسرائيل ...

وكان رئيس الكيان الصهيوني قد التقى قبل رفع الستار وافتتاح المؤتمر بالسيد ميناشيف رئيس الوفد السوفياتي وعضو اللجنة المركزية واكد امامه انه مستعد لقبول اي دعوة توجه له لزيارة الاتحاد السوفياتي ... وما ان انهى هرتزوغ خطابه حتى عاد الى تل ابيب ليلتقي بيريز وشامير ويحضر حفلة تقدم فيها فرقة من وارسو عرضا كتبه يهودي بولوني ... وكان ذلك اول حدث ثقافي بولوني في اسرائيل منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين سنة ١٩٦٧ علما بانهما قد اتفقا على اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما في المستقبل القريب ... ولاشك ان تصرف رئيس الدولة الغريب من نوعه تجاه الراكاح يعكس رغبة اسرائيل في استغلال اقل فرصة لاحياء علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وبالتالي ، تسهيل هجرة اليهود السوفيات الى الكيان الصهيوني ... ولكن يبدو ان الشيوعيين الاسرائيليين يريدون ايضا استغلال الفرصة حتى ان جوزيف الغازي ، احد مثقفي الحزب الشيوعي قال ضاحكا : « لم نعد كالمجذومين وصار الناس يحتكون بنا ... » وتكتسب مبادرة هرتزوغ الذي يصف نفسه بكونه رئيس جميع الاسرائيليين اهمية في نظر الحزب الشيوعي الذي يضم كثيرا من المواطنين العرب لانها صدرت من رجل قاد حملة تنديد بالنظريات العنصرية التي ينادي بها الماثير كاهانا ... الا ان ذلك لا يسد الهوة الايديولوجية السحيقة التي تفصل بين الشيوعيين ودولتهم ذلك ان حزب راكاح الداعي الى المساواة

والرافض للعنف يبني عمله على معاداة الصهيونية ... والسؤال المطروح الان ، كيف يمكن ان يكون الانسان مواطنا اسرائيليا ومعاديا للصهيونية ؟ ان النظرية الشيوعية الاسرائيلية شأنها شان الاتحاد السوفياتي الذي ميز بسرعة بين الدولة اليهودية والنظرية الصهيونية الشيطانية قد اكدت انها « وطنية » و« معادية للصهيونية » وكان المناضلون الشيوعيون في الثلاثينات ينتظرون المهاجرين الجدد في ميناء حيفا لدفعهم الى العودة الى البلدان التي قدموا منها ... ويصعب غالبا رسم الحدود بين الوطنية والصهيونية خاصة اذا كان من يحاول ان يقنعك بذلك التمييز الاساسي ، هو السيد ماير ويلز ٦٧ سنة الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وآخر من وقع سنة ١٩٤٨ « شهر مايو » على الشهادة التي مكنت بن غوريون من الاعلان عن قيام دولة اسرائيل ...

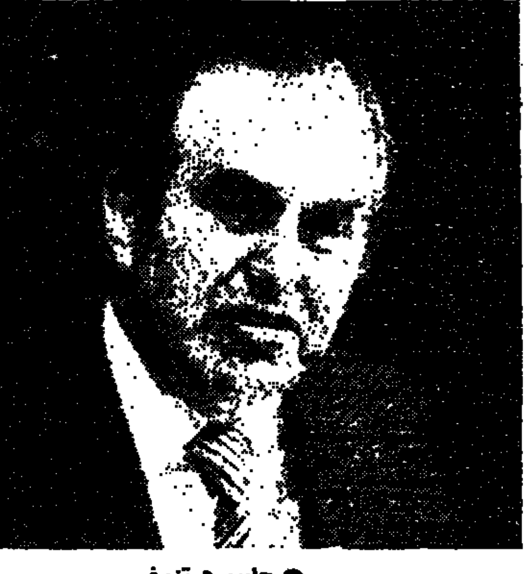
وفي تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الطويل « ٦٥ سنة » الذي تخللته بعض الانقسامات لم يستطع احد ان يكذب فكرة خضوع الحزب للكرملين ، فقد تجرع قادته اكثر من مرة الاهانات السوفياتية حتى ان ويلز الذي قدم من لتوانيا سنة ١٩٣٨ و قائد الحزب منذ ثلاثين سنة قد اكد ان مشكلة اليهود السوفيات لا وجود لها وان الدعاية المضادة للاتحاد السوفياتي هي التي تختلق تلك الاكاذيب وقال بالخصوص ، « ان الهجرة الجماعية صارت حديث الماضي ... ولما سئل عن معاداة العنصر السامي في الاتحاد السوفياتي اجاب ان ذلك قد قضي عليه ووضعت له العقوبات الرادعة منذ سنة ١٩١٨ ...وفوق كل ذلك يرمى كل من يتلفظ بالفاظ معادية لليهود في السجن ... »

وهكذا لا غرابة ان يعتبر حزب راكاح في نظر الاسرائيليين الحزب المعادي للدولة وان ينظر الى قادته على انهم خونة ، يعملون لفائدة موسكو ... اما عدد المنتمين اليه فيبقى سرا تخفيه اللجنة المركزية وان كان عددهم يتراوح بين ٣ آلاف وخمسة آلاف عضو من بينهم ٨٠٪ من العرب ... وقد حصل خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة على ٣٫٧٪ من الاصوات ويحتل بنوابه الاربعة « يهوديان وعربيان » المركز الرابع في الكنيست ... ويتمركز الحزب خاصة بين الطائفة المسيحية اليونانية الارثودوكسية في الجليل — وخاصة في الناصرة — ويراقب نصف المجالس المحلية العربية واصبح منذ السنة الماضية يقرأ حسابا لمنافسه المباشر وهي القائمة التقدمية للسلام لان هذه الاخيرة « وهي حزب يضم العرب واليهود » تقدم حلا بديلا للوطنيين الفلسطينيين المعادين للماركسية ...

ورغم ان علاقاتهم صعبة مع منظمة التحرير الفلسطينية فإن الشيوعيين ينادون بقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل واعادة جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك الجولان والقدس الشرقية ...

وفي الوقت الذي كانت فيه الاصوات تهتف داخل قاعة المؤتمر « يحيا السلام — تحيا الشيوعية » كان بعض المتظاهرين من حزب اقصى اليمين « تحية » يتظاهرون في نهاية الشارع ضد زيفرة هرتزوغ الى حيفا ...


● غورباتشيف


● حاييم هرتزوغ

THE TIMES التايمز

فضيحة شراء أراضي الضفة تثار من جديد وتهدد مستقبل الحكومة الاسرائيلية

عادت قضية فضيحة التلاعب باراضي الضفة الغربية المحتلة والتي شغلت بها اسرائيل مؤخرا لتشكل مصدر تهديد جاد للائتلاف الحكومي الهش الذي يحكم اسرائيل حاليا ، ويرى المراقبون ان هذه القضية قد تتطور الى صراع سياسي حقيقي بين شريكي الحكم العمل والليكود . فقد صدر عن وزراء الليكود اليميني في الحكم اتهامات متواصلة من ان مسار التحقيق في قضية التلاعب والتزوير في بيع اراضي الضفة الغربية بدأ ياخذ بعدا سياسيا وان دوافع سياسية يقف خلفها اقطاب حزب العمل هي التي تحرك اعمال التحقيق والملاحقة في هذه القضية ولكن وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف ينفي اتهامات الليكود ويشير بهذا الصدد الى حقيقة ان اعمال التحقيق في هذه الفضيحة بدات في عهد الليكود نفسه . وقد ساءت الامور اكثر قبل ايام باقدام البوليس على اعتقال مسؤولين سابقين من كبار مسؤولي وزارة الزراعة من الذين خدموا تحت حكم الليكود خلال السنوات السبع التي سبقت الانتخابات الاخيرة وقد خدم المسؤولان هذان مباشرة تحت امرة نائب وزير الزراعة السابق خلال الفترة من سنة ١٩٨١—١٩٨٤ وهو مايكل ديكيل من حزب حيروت الذي يعتبر الحزب الرئيسي في تكتل الليكود . ويعمل ديكيل الان كنائب لوزير الدفاع ، ومن المعتقلين الرئيسين في هذه القضية حاليا ، المدعو افراهام غيندي الذي يعتبر اكبر مقاول وتاجر اراض في اسرائيل . وتتهم السلطات غيندي هذا بتزوير عشرات الصفقات الخاصة ببيع اليهود لاراض وعقارات في الضفة الغربية مستخدما بذلك عقود بيع مزورة وتراخيص غير حقيقية صادرة عن لجنة الاستيطان الوزارية التي بيدها وحدها حق الموافقة على عمليات بيع اراض عربية في الضفة الغربية المحتلة لليهود . ويتهم البوليس الاسرائيلي افراهام غيندي كذلك ببيع اراض والاقدام على الغاء عقود الشراء مع الاستمرار في مطالبة المشترين بدفع الاقساط من ثمن اراض لا يملكها . ومن المعروف عن غيندي مواقفه المتعاطفة بشدة مع الليكود . ومع تفاقم القضية هذه ، يحاول اقطاب الليكود التقليل من اهمية وخطورة الامر على مستقبل الحكومة الائتلافية ، حيث اكد شامير مؤخرا على انه في التحقيقات الجديدة هذه ما يثير الاستهجان نظرا للحماس غير العادي الذي يظهره البعض وبخاصة من جانب حزب العمل . ويرى شامير بانه بدأ يشعر ان هناك دوافع سياسية تقف خلف هذا كله ، كما ودافع شامير بشدة عن افراهام ديكيل الذي يعتبر من اقرب المقربين له . كما واعرب وزراء الليكود في الحكومة الائتلافية عن مبلغ قلقهم لاعتقال مساعد ديكيل آفي تزور ويتخوف هؤلاء من احتمالات ان تصل الامور الى حد استجواب نائب وزير الزراعة ديكيل نفسه . وتعتقد بعض مصادر القضاء الاسرائيلي ان جزءا كبيرا من الرشاوى التي تلقاها تزور والمسؤول الاخر كلود ملقا قد ذهبت لتمويل حملة الليكود الانتخابية . ومن الجدير بالذكر هنا ان كلود ملقا هو مستشار سياسي سابق لاسحق شامير . وهنا يذكر المراقبون حقيقة ان فترة تواجد افرام ديكيل في المركز الثاني في وزارة الزراعة عرفت بانها الفترة التي شهدت محاولات حميمة من جانب الاسرائيليين لشراء الضفة الغربية المحتلة .

السعودية

وزيرا الدفاع والخارجية اجتمعا مع طاقم ديسكفري

اجتمع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الرياض مع طاقم المكوك ديسكفري في رحلته ٥١ جي للفضاء الذي يزور المملكة حاليا .

وقد اشاد الامير سلطان بن عبدالعزيز خلال الاجتماع بالتعاون الدولي القائم في المجالات العلمية مؤكدا ان رحلة المكوك ديسكفري قد حققت نتائج ممتازة .

وقال ان المملكة تولي التقدم العلمي اهتماما كبيرا وهي تفتح ابوابها للتعاون في هذا المجال لخدمة الانسانية . موضحا ان المملكة قد حققت انجازات حضارية كبيرة .

واكد ان زيارة طاقم المكوك ديسكفري في رحلته ٥١ جي للبلاد ستمكنهم من الاطلاع على ملامح هذه النهضة في هذه البلاد . ودعا الكوادر العلمية الى الاستفادة من هذا الاتجاه العلمي والتعاون الدولي المثمر .

كما اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية امس مع رواد المكوك ديسكفري في رحلته ٥١ جي .

... ووزير الخارجية اجتمع مع الصبحي

اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية امس مع السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية . وتم خلال الاجتماع بحث نتائج الاتصالات التي تقوم بها الامانة العامة لمجلس التعاون لمتابعة تنفيذ قرارات الدورة السادسة للمجلس الاعلى التي عقدت في مسقط مؤخرا وخاصة في المجالات السياسية اضافة الى بحث تطور الاوضاع في المنطقة في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير خارجية ايران للمملكة .

بحث التعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع الولايات المتحدة

اجتمع الدكتور سليمان السليم وزير التجارة امس مع حاكم ولاية وايمج الاميركية ادهارد شلير والوفد المرافق له . واوضح وزير التجارة انه بحث مع الوفد الاميركي امكانات التعاون في النواحي الاقتصادية بين المملكة والولايات المتحدة الاميركية وخاصة في مجالات المشاريع المشتركة ونقل التكنولوجيا .

مسؤولو المتاحف والاثار اختتموا اجتماعهم بعدة توصيات

اكد مسؤولو المتاحف والاثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اعمال اجتماعهم الثاني امس على ضرورة الاستمرار في اقامة المعرض الموحد المتجول للاثار فيما بين دول المجلس بصفة دورية وان يكون متزامنا مع احدى المناسبات او التجمعات الشبابية واقامة معرض موحد للاثار خارج منطقة دول المجلس . واقر المسؤولون ان يكون المعرض الموحد الثالث في دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة انعقاد الدورة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون هناك العام المقبل فيما كان المعرضان السابقان في الكويت وسلطنة عمان . واوصى المجتمعون باصدار عدة خرائط تمثل المواطن الاثرية بالدول الاعضاء على ان تمثل كل خريطة اثر معينا بحيث تقوم كل دولة بعمل الخرائط والتقارير الوصفية وارسالها الى الامانة العامة لجمعها وتشكيل فريق عمل من الدول الاعضاء لتحديد كيفية تنفيذها بشكل موحد .

البحرين

الامير استقبل اعضاء مجلس ادارة شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد اعضاء مجلس ادارة شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات بمناسبة انعقاد مجلس ادارة الشركة امس . واكد الامير خلال المقابلة على اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات خدمة لاهداف مسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مختلف المجالات بما فيها مجال صناعة البتروكيماويات .

عودة وزير المواصلات من الرياض

عاد امس السيد ابراهيم حميدان وزير المواصلات قادما من الرياض بعد ان حضر الاجتماع الثالث لوزراء النقل والمواصلات بدول المجلس الذي اختتم اعماله امس الاول .

وقال الوزير عقب عودته ان المؤتمر اصدر عدة قرارات منها ما يتعلق بالجدوى الاقتصادية لربط دول المجلس بخط حديدي حسب دراسة تم اعدادها بناء على ما ورد في قرارات اجتماع وزراء المواصلات الاول وقد تقرر ان تقوم الامانة العامة بالمجلس بمعالجة هذا الموضوع .

واشار الى ان المجتمعين قرروا استكمال دراسة شركة النقل البري حسبما ورد في مذكرة الامانة .

المشاركة في اجتماع مدراء المرور لدول التعاون

تشارك الدولة في اجتماع مدراء ادارات المرور بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في مسقط في الفترة من ١٥ الى ١٦ من الشهر الحالي .

الامارات

وزير الخارجية غادر الى عدن

غادر البلاد امس السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية متوجها الى عدن على رأس وفد في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري السيد راشد خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية اليمني تتعلق بالقضايا العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين .

مبعوث بيرو غادر البلاد

غادر ابو ظبي متوجها الى لندن امس السيناتور ميجيل انجيل موفارش عضو البرلمان والمبعوث الرسمي لوزير خارجية بيرو بعد زيارة للبلاد استغرقت يوما واحدا .

ونقل السيناتور مورفاش رسالة الى السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية من السيد الان واجنرتيزون وزير خارجية بيرو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

قطر

رسالة لنائب الامير من الرئيس النيجيري

تسلم الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية موجهة الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد من الجنرال ابراهيم بداماسي بابا نجيدا رئيس جمهورية نيجيريا . وقام بتسليم الرسالة للشيخ احمد بن سيف آل ثاني السيد يوسف ميتمة سولة المبعوث الخاص للرئيس النيجيري وذلك خلال استقباله له امس .

... ورسالة لوزير الخارجية من نظيره التركي

تسلم الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية من السيد وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية التركي تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات . وقام بتسليم الرسالة السيد اوستن دنجمان السفير التركي لدى الدولة خلال اجتماعه امس مع الشيخ احمد بن سيف آل ثاني حيث جرى خلال الاجتماع استعراض لعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .



عمان

اعتماد اوراق ٤ سفراء

تسلم السلطان قابوس بن سعيد امس اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد لدى السلطنة .

والسفراء هم السيد اورهان كولن سفيرا لتركيا والسيد ترشاراج تولادار سفيرا غير مقيم لمملكة نيبال والسيد هيكتز كردياس كرديناس سفيرا غير مقيم للمكسيك والسيد عبدالواحد محمد فارع سفيرا غير مقيم لجمهورية اليمن الديمقراطية .

ملك اسبانيا يزور السلطنة

اعلن رسميا امس ان الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا سيبدأ يوم الاثنين المقبل زيارة رسمية للسلطنة تستغرق ثلاثة ايام ، جاء ذلك في بيان اصدره الديوان السلطاني امس .

ايران توجه الدعوة لمسؤولين سعوديين لزيارتها

زايد يناشد ايران وقف حرب الخليج وموسوي يشيد بدبلوماسية دول المنطقة

ابوظبي — وكالات — اجتمع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في ابوظبي امس الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بحضور مسؤولين من البلدين . وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد دعا ايران الى اللجوء الى الحكمة والعقل والحوار والاستجابة للمبادرات الخيرة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية وحقن دماء ابناء البلدين الشقيقين والتآخي بدلا من التناحر الذي لا يستفيد منه الا اعداء الامة الاسلامية . وقالت الوكالة ان الشيخ زايد عبر للوزير الايراني عن اسف دولة الامارات الشديد تجاه تطورات الحرب واستمرار الاقتتال بين البلدين المسلمين حتى اليوم مؤكدا انه قد يترتب على استمرار هذه الحرب المدمرة نتائج وخيمة على البلدين وامن واستقرار المنطقة والامة الاسلامية بأسرها ولا يمكن استرجاع خسائرها الفادحة على الاطلاق . وابلغ رئيس دولة الامارات الوزير الايراني انه من الواجب على البلدين ان يدخرا ما بقي من الابناء والاخوان والثورات لان استمرار الشقاق والحرب بينهما يتلف مثل ما تلف واكثر . هذا وقد اجتمع ولايتي كذلك مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات السيد راشد عبدالله . وقد تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

حرب الخليج

ومن ناحية ثانية قال وزير الخارجية الايراني ان محادثاته مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز لم تتطرق لموضوع الحرب العراقية — الايرانية ولكنها تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين .

واكد في الحديث الذي نشرته صحيفة الاتحاد الظبيانية ان موقف بلاده المستند على شروط تعجيزية لوقف الحرب لا زال ثابتا ولم يتغير . ويأتي تصريح ولايتي مناقضا لتصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي اشار الى ان مباحثات المسؤولين السعوديين مع ولايتي اظهرت ان موقف ايران بصدد وقف الحرب بعد بحثه لم يطرأ عليه اي جديد .واضاف وزير الخارجية الايراني الذي يزور دولة الامارات العربية حاليا بان بلاده ترحب بما تضمنه البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي من استمرار دول المجلس في جهود الوساطة لانهاء الحرب . ورد ولايتي على سؤال حول اذا ما كانت بلاده سترحب بزيارة سيقوم بها وزير الدولة العماني يوسف بن علوي عبدالله قريبا لايران بان بلاده ترحب بكل حركة في اطار العلاقات الثنائية . وكانت وكالة الانباء السعودية قد نسبت الى الامير سعود الفيصل قوله ان ايران لا تستجيب لجهود ترمي الى انهاء حربها مع العراق التي اندلعت منذ اكثر من خمسة اعوام . واضاف اننا لم نتبين اي تطور في الموقف الايراني يعطي انطباعا بتحرك ايجابي لانهاء هذه الحرب المدمرة . واشار الى ان موقف ايران يتناقض مع الموقف الواضح للعراق الذي يبدي استعدادا لقبول تسوية سلمية وعادلة .

واضاف الامير سعود قوله ان حل الصراع العراقي — الايراني « لايزال يمثل اولوية لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية ودولة الامارات العربية والكويت والبحرين وقطر وعمان . هذا وقد غادر ولايتي ابوظبي بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين .

ومن جانب اخر ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في باريس امس ان الحكومة الايرانية دعت بعض كبار المسؤولين السعوديين للقيام بزيارة طهران وذلك غداة زيارة ولايتي للمملكة العربية السعودية . واوضحت الصحيفة التي لم تشر الى رد السلطات السعودية على هذه الدعوة ان البلدين يجريان في الوقت الراهن مشاورات تحسبا لاحتمال عودة السفيرين السعودي والايراني الى طهران والرياض . ويذكر في هذا الصدد ان التمثيل بين البلدين في الوقت الراهن على مستوى القائم بالاعمال .

وافادت صحيفة — الشرق الاوسط — بان المباحثات الايرانية السعودية توصلت الى نتائج ايجابية بهدف توطيد العلاقات بين البلدين .

واضافت ان الجانبين عرضا وجهات نظرهما بشان عدة موضوعات خاصة بالمنطقة وبالمسألة الفلسطينية وبالعلاقات الثنائية في المجالات السياسية والثقافية والبترولية .

لاسلام

وفي الوقت نفسه قال مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران امس انه لا تفكير في السلام مع العراق الا اذا حصلت ايران على تعويضات والقصاص لما اسماه بالجرائم المسؤول عنها العراق . وقال موسوي الذي كان يرد على اسئلة صحيفة « ايران تايمز » التي تصدر باللغة الانجليزية « لا ينبغي ان ننسى هذا الشرط المسبق » . واوضح ان ادانة مجلس الامن المحتملة للعراق تشكل خطوة اولى نحو « معاقبة المعتدي » الذي تطالب بها طهران . واضاف رئيس الوزراء الايراني ان زيارة علي اكبر ولايتي للمملكة العربية السعودية التي استغرقت ثلاثة ايام لا علاقة لها بمشكلة السلام او بمشكلة موقف مجلس الامن . وقال ان ولايتي شرح فحسب للسلطات السعودية وجهة نظر ايران . واشاد رئيس الحكومة الايرانية في هذا السياق بالتغيير الذي ظهر في دبلوماسية دول الخليج بمناسبة انعقاد قمة مسقط — عمان . واستنتج من ذلك ان هذه الدول قد « تخلت عن الامل في انهيار ايران وانها ادركت ان الثورة الاسلامية عامل حاسم في العالم » .

رسالة شفوية من الفهد لزايد

ابوظبي — الوكالات — تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة رسالة شفوية من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات بين البلدين والوضع في المنطقة .وقام بنقل الرسالة السيد صالح السليمان الفوزان السفير السعودي لدى الدولة لدى استقبال رئيس الدولة له بقصر المشرف صباح امس .

زايد يتلقى رسالة من غورباتشيف

ابوظبي — الوكالات — تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .ونقل الرسالة الى الشيخ زايد السفير السوفياتي لدى الكويت بوغوس اكوبوف خلال استقباله له هنا ظهر امس . ويذكر ان السفير السوفياتي لدى الكويت يقوم حاليا بزيارة لدولة الامارات عقد خلالها عدة لقاءات مع المسؤولين لبحث مجالات التعاون بين البلدين واستعراض اخر التطورات في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط .

دوما يجتمع بشخصيات فلسطينية

عمان — ق ن ا — اجتمع السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي الذي يزور فلسطين المحتلة مساء امس مع عدد من الشخصيات الفلسطينية من بينهم السادة الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق ومصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة والمحامي حاتم ابوغزالة من نابلس وحنا سنيورة المحرر المسؤول بصحيفة الفجر التي تصدر في القدس المحتلة .

اعتقال شابين عربيين من الجليل والنقب

عمان — الرأي العام

قام سائق باص اسرائيلي تابع لشركة ايجد الاسرائيلية ويعمل على خط تل ابيب — حيفا صباح امس

بتسليم احد ركاب الباص وهو شاب عربي من سكان احدى قرى الجليل الى مركز شرطة ناتانيا بحجة ان الشاب العربي ثار داخل الباص

وراح يردد عبارات مؤيدة لياسر عرفات وقد اوقف الشاب العربي على ذمة التحقيق . وفي محطة باصات بئر السبع اعتقلت الشرطة الاسرائيلية يوم امس شابا بدويا من سكان قرى النقب كان يرتدي بلوزة بالوان العلم الفلسطيني .

طلب البت بمصير القمة العربية المؤجلة

ابوظبي — وام — تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عدة طلبات بشان البت في مصير القمة العربية المؤجلة والمفترض ان تعقد في الرياض قبل نهاية العام الحالي .ونقلت صحيفة الاتحاد في عددها الصادر امس عن مصادر الجامعة العربية قولها ان عددا غير قليل من الدول العربية يطالب بضرورة عقد القمة في اقرب وقت . ويذكر ان المملكة العربية السعودية تصر على ضرورة توفر الاجماع في القمة المقررة فوق اراضيها وما زالت تنتظر جهود لجان المساعي الحميدة التي شكلتها قمة الدار البيضاء الطارئة .وذكرت الصحيفة ان هناك اتجاها عربيا يرى ضرورة عقد القمة في وقت لا يتجاوز شهر فبراير المقبل وان مصادر الجامعة تؤكد ان عددا من الدول العربية اكد انه اذا ما تعذر عقد القمة في الاجل المحدد فان هذه الدول سترى نفسها مضطرة لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بشكل فردي في حالة غياب قرار جماعي يلغي قرارات المقاطعة الصادرة عن قمة بغداد .

السعودية تنفي مزاعم الصحف الغربية

الرياض — الوكالات — نفى مصدر مسؤول في المملكة العربية السعودية المزاعم التي اخذت ترددها بعض الصحف الغربية مثل جون افريك الصادرة صباح امس والفاينينشال تايمز — في عددها الصادر منذ يومين تحت عناوين تتحدث عن رحيل بعض الشركات البريطانية الكبرى العاملة في السعودية بزعم عدم دفع مستحقاتها المالية وعن الاستغناء عن بعض العمال الوافدين الى المملكة .

وقال المصدر في تصريح له امس ان ما تنشره بعض الصحف الغربية من حين لاخر حول هذه الامور ما هو الا محض اختلاق لا صحة له وان حكومة المملكة العربية السعودية لم يسبق لها ان امرت بترحيل او ابعاد اي شركة اجنبية للاسباب الاقتصادية .

اوراق سياسية

العلاقات السوفياتية — الصينية ؟ !

بقلم عبدالله عقاب الخطيب

في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي كانت كلمة نيكيتاخرتشوف السبب المباشر في الازمة الحادة وتوتر العلاقات بين روسيا والصين حيث كانت التهم الموجهة ان كلمة — خرتشوف — تعتبر انحرافا خطيرا في تفسير النظرية الماركسية — اللينينية وانها دعوة صريحة الى الاخذ بدور الامبريالية — وردت روسيا على الاتهامات الصينية بسحب خبرائها في بكين وشنغهاي في الوقت الذي لم تتاثر الصين بهذا الاجراء وفرضت على نفسها عزلة تحت مسمى الثورة الثقافية بقيادة ماوتسي تونغ واستطاعت في سنوات معدودة من تفجير اول قنبلة ذرية ودخلت الى مصاف الدول الكبرى وتمكنت من دخول الامم المتحدة اعتمادا على سمعتها الدولية ولمساعداتها الكبيرة للدول النامية .

وكاد تطور الخلاف بين البلدين ان يؤدي الى صدام مسلح لولا تدخل الدول المختلفة لتهدئة الوضع .

وضاعف من حدة التوتر الحرب الفيتنامية — الكمبودية عندما احتلت فيتنام كمبوديا ووقفت روسيا الى جانب فيتنام والصين الى جانب كمبوديا وتطور الامر الى نزاع مسلح على الحدود بين الصين وفيتنام ودخلت القوات الصينية داخل فيتنام ولكنها لم تستطع تحقيق نصر حاسم .

ولكن بعد ان تخلت الصين عن افكار ماو واتجهت الى الغرب واميركا وبدأت بهارج الحياة الغربية التي كانت محرمة امرا عاديا في بكين .

وتخلت روسيا عن بعض الافكار الصدامية مما يعني تعطيل اجزاء من النظريةالماركسية — كان هذا الامر بمثابة نهاية السبب الرئيسي للخلاف بين موسكو وبكين .

ولعل زيارة المسؤول السوفياتي تعني ان الوقت الراهن اصبح من الاهمية بمكان لتحسن كبير في العلاقات بين البلدين وزيادة التبادل التجاري بينهما والتعاون في شتى المجالات المختلفة .

وقد يعني فشل مؤتمر جنيف وعدم الاتفاق على بعض النقاط بين اميركا وروسيا ان تسعى موسكو بكل جهد لتحسين علاقاتها مع بكين وان تسعى كذلك للتقارب الفوري لتضمن مصالحها وتكسب على اقل تقدير تأييد الصين لمواقفها ضد اميركا .

قدومي يشيد بالعلاقات الاردنية الفلسطينية

دراسة حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد الكونفدرالي بين الأردن وفلسطين

عمان — الامم المتحدة — ق ن ا — كونا — ذكر في العاصمة الاردنية امس انه قد تم الانتهاء من اعداد دراسة حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن قيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين . وقالت صحيفة « الدستور » الاردنية ان الدراسة التي اعدت من قبل لجنة شكلتها اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة سترفع الى الجهات المعنية مع نهاية شهر ديسمبر الجاري . واضافت الصحيفة ان الدراسة استهدفت البحث في الاطر الاقتصادية والنمط المتوقع للتكامل الاقتصادي واشكاله والبحث في تطور القطاعات السلعية في دولة الاتحاد المقترحة في المجالات الصناعية والزراعية والانشاءات وتحديد الاتجاهات في التجارة الخارجية . كما استهدفت الدراسة وضع اسس ومتطلبات التنمية اللازمة لمساعدة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد انتهاء الاحتلال من خلال برنامج مقترح بين مصادر التمويل .

المنظمة والاردن

في الامم المتحدة اشاد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي امس بالعلاقات القائمة حاليا بين منظمة التحرير والاردن واعرب عن ضرورة عودة مصر الى الصف العربي . وقال في مقابلة خاصة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية « ليس هناك شك بان العلاقات بين المنظمة وبين الاردن هي علاقة مميزة .. حيث يسعى كلا الطرفين بعناية لتحسين هذه العلاقة وتطويرها » . واضاف اننا نعتقد والكل يعرف بان مصر هي عنصر اساسي وتواجدها في العالم العربي على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية هو عامل رئيسي » . واشار الى ان السياسة مرنة والوقت متغير ولذا فنحن عندما نرى ان التحديات التي تواجه الامة العربية تتزايد نجمع صفوف الامة العربية ونقوى التضامن العربي ومصر تعد عنصرا رئيسيا بالنسبة للقضية الفلسطينية . وانتقد السيد القدومي الشروط التي اقترحتها جبهة الانقاذ الوطني لتحقيق مصالحة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وناقش عددا من التصريحات الاخيرة لعدد من قادة واعضاء منظمة التحرير وتطرق بشكل عام لنظرة المنظمة للحل العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط عقب اجتماعات بغداد بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين اللجنة المركزية لحركة فتح التي تمت مؤخرا .

اولويات المنظمة

واستعرض السيد قدومي موضوع الحوار القائم بين الاردن وسورية وموضوع القمة العربية القادمة والمواقف الراهنة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول الاوروبية ازاء القضية الفلسطينية . وقال ان امام المنظمة اولويتين هما « توحيد البيت الفلسطيني وتوحيد البيت العربي » . واوضح انه « ليس هناك شك بان الهدف الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو تقوية وحدتها الوطنية الداخلية لكنه اضاف بانه لا يوجد هناك طرف بامكانه ان يفرض شروطا لتحقيق هذه الوحدة الوطنية » . وحول مطالبة جبهة الانقاذ الوطنية بان تلغي منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقها الذي وقعته مع الاردن في شهر فبراير الماضي ودعوتها لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد كشرطين مسبقين للمصالحة انتقد السيد قدومي الجبهة بشدة وقال « انه لا يمكن خداع احد بالكيفية التي نشأت خلالها ما تسمى بجبهة الانقاذ الوطني اثناء الظروف غير العادية للوضع الفلسطيني في دمشق » . واضاف ان غالبية الشعب الفلسطيني تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية و«جبهة الانقاذ الوطني لا تشكل سوى فئة ضئيلة من الشعب الفلسطيني ونحن لا نحتقر اي منظمة مهما كانت صغيرة لكنه في الوقت الذي تحاول فيه تلك المنظمة او الجبهة فرض شروط فان ذلك يعني انها تدعو لانعزالها الابدي » .

برنامج عملي

وقال السيد قدومي ان اتفاق عمان عبارة عن برنامج عمل مشترك لتطبيق الخطة العربية لقمة فاس . واضاف « اننا لسنا واهمين اذا قلنا بان الولايات المتحدة تتخذ مواقف عدوانية من منظمة التحرير الفلسطينية ومن الشعب الفلسطيني

لكن يجب علينا اقناع الاطراف العربية التي تضغط علينا في اتجاه معين بان المرونة الفلسطينية لن تؤدي لتغيير الموقف الاميركي في غياب الضغوط العربية على جميع المستويات . ووصف المحاولات الجارية من خلال الاتصالات مع الولايات المتحدة بانها تجربة وقال نحن لا نعلق اقل امل على تغيير الموقف الاميركي . واكد على رفض منظمة التحرير الفلسطينية لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وعلق على تقارير صحفية توقعت حدوث تغيير في موقف منظمة التحرير من هذين القرارين بانها كانت نتيجة « للحرية الكاملة » التي اعطيت في بغداد للجنة التنفيذية بالنسبة لايجاد حل للقضية الفلسطينية .

ورفض بشكل قاطع تصريحا لمسؤول اعلامي في منظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة تسعى في الوقت الحاضر للحصول على ضمانات دولية موازية للقرارين ٢٤٢و٣٣٨ . وقال انه « لا توجد هناك ضمانات دولية .. ولكن توجد خطة فاس للسلام التي وافقنا عليها كمجموعة عربية » . واشار الى انه حدث سوء تفسير لتصريح نشر في الاسبوع الماضي من قبل وسائل الاعلام الاميركية حول تلميح نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير بانه نتيجة للقرار الاخير الذي اقرته اللجنة التنفيذية فان القوات المقاتلة في المنظمة يجب ان تسعى الان لاخذ الموافقة قبل القيام باي عملية فدائية . واوضح ان مثل هذا القرار لا يمكن تطبيقه على عمليات الداخل في الاراضي المحتلة « التي اصبحت مبادرات متكررة او محصلة عمل عدة منظمات » .

ووصف السيد قدومي من ناحية ثانية انباء صحفية في وقت سابق من هذا العام حول وساطة جزائرية لعقد وتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد يمكن ان يلغي اتفاق عمان وينحي السيد عرفات عن رئاسة المنظمة بانها « مجرد اشاعات » .

العلاقات مع سورية

واشار السيد قدومي الى ان العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ما زالت متوترة ولكنه استبعد ان يؤدي التقارب بين الاردن وسورية الى التأثير على طبيعة العلاقة بين المنظمة وعمان . وقال « لا ارى احتمال قيام اي علاقة اردنية سورية على حساب منظمة التحرير الفلسطينية او على حساب العلاقات الاردنية الفلسطينية » .

مستبعدا اية تنازلات لمنظمة التحرير

شولتز : المنظمة ترفض المقدمات الاساسية لعملية السلام وليس من حقها اية مكافأة

لندن — روتر — استبعد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مجددا تقديم اي تنازلات الى منظمة التحرير الفلسطينية ما دامت ترفض الاعتراف بما اسماه بحق اسرائيل في الوجود .

وقال الوزير الاميركي في كلمة القاها في بداية جولة في ست دول اوروبية ان بلاده تختلف مع بعض اصدقائها الاوروبيين بشأن الاعتقاد بان اي تنازل للمنظمة من شأنه ان يحمل زعماء المنظمة على الاعتقاد خطأ بان سياستهم غير الكافية حاليا تعود عليهم بتأييد دولي .

وقال ايضا ان واشنطن ترى ان المنظمة افقدت نفسها اهليتها للقيام بدور في عملية السلام في الشرق الاوسط برفضها قرارات رئيسية للامم المتحدة بشان الصراع العربي —الاسرائيلي وحق اسرائيل في الوجود .

وتساءل قائلا امام جماعة لدعم روابط الصداقة البريطانية — الاميركية هل اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية منظمة اكثر اعتدالا ؟ هل ستنبذ الكفاح المسلح ؟ سنرى . وفي نفس الوقت ليس للمنظمة الحق في ان تحصل على اي مكافأة مقدما ما دامت ترفض المقدمات الاساسية لعملية السلام .

واضاف شولتز انه لم يتم بعد حل المشكلات الصعبة التي تحول دون اجراء مفاوضات سلام بين العرب واسرائيل على الرغم من انه قال ان عملية السلام لا تزال نشطة الى حد كبير . واوضح ان النقاط المعرقلة تتمثل في العثور على فلسطينيين يحظون بقبول للانضمام الى الاردن في مفاوضات والاتفاق على طبيعة الاشراف الدولي على محادثات السلام الذي يطالب به الملك حسين عاهل الاردن .

ومضى السيد شولتز قائلا انني اعتقد ان قدرا طيبا من التقدم تم احرازه بشان هذه المسائل ولكن من ناحية اخرى فاننا لم نصل بعد الى ما نريده وهذه مسائل صعبة للجميع .

ويجري السيد شولتز اثناء زيارته للندن التي تستغرق يوما واحدا محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر كما يلقي خطابا يتناول عددا كبيرا من القضايا الدولية .

ويتوجه شولتز اليوم الى بروكسل للاشتراك في اجتماع وزراء خارجية منظمة حلف شمال الاطلسي ثم يتوجه في وقت لاحق الى المانيا الغربية وعدد من دول اوروبا الشرقية .

اضراب مفتوح للمجالس المحلية العربية بفلسطين المحتلة « ٤٨ »

فلسطين المحتلة — الوكالات — بدأت المجالس المحلية العربية في شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ اضرابا شاملا منذ صباح امس تنفيذا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحليةالعربية الذي اتخذ في قرية الجديدة . وجاء تنفيذ هذا الاضراب الذي سوف يستمر حتى اشعار اخر على ضوء ترفجع السلطات الاسرائيلية عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا ونص على اعطاء المجال المحلية العربية حقها من الدعم المالي المقرر لها وتقليص حجم المساعدات المقدمة الى هذه المجالس . وقال رئيس اللجنة القطري لرؤساء المجالس المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين ان رؤساء البلديات والمجالس القروية العربية قرروا اعتبارا من صباح امس تجديد الاضراب وعقد اجتماع موسع لهم يوم الجمعة المقبل في المركز الثقافي في مدينة الناصرة لتصعيد الاجراءات الاحتجاجية وتنظيم مظاهرات في مدينتي القدس والناصرة الى ان تحل المشكلة بصورة جذرية .

اضراب وبرقيات احتجاج

وقررت اللجنة القطرية ان لا يشمل الاضراب في المرحلة الاولى جهاز التربية والتعليم ويقدر حجم العجز المالي للمجالس المحلية العربية بمبلغ مليارين وسبعمائة مليون شيكل . واوضحت الانباء ان رئيس اللجنة القطرية بعث ببرقيتي احتجاج الى رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ووزير الداخلية اسحق بيرس على هدم منزلين عربيين في قرية الجديدة قرب عكا . ويذكر انه يوجد في القرى العربية في الجليل والمثلث سبعة الاف بناء غير مرخص صدرت اوامر بهدمها من المحاكم الاسرائيلية بهدف تقليص الوجود العربي في هذه المنطقة وقد اعرب رئيس مجلس محلي الجديدة عفيف كيال عن استيائه وسكان القرية من تنفيذ اوامر الهدم .

٦ مستوطنات

على صعيد اخر اعدت شعبة الاستيطان بالوكالة اليهودية الخطط اللازمة لانشاء ست مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة طبقا للاتفاق الائتلافي الداعي الى اقامة ست مستوطنات سنويا . وذكرت الانباء انه تم تقديم الخطط الى حكومة العدو لاقرارها . ومن المقرر ان يتم الاحتفال اليوم بتدشين مستوطنة « مجدالسيم » شمالي الضفة الغربية وهي اول المستوطنات التي تم الاتفاق على اقامتها في السنة الاولى للحكومة الائتلافية اما المستوطنات الخمس الاخرى فسينتهي العمل فيها قبل نهاية العام الحالي .

بيع الارض

ومن ناحية ثانية ذكرت بعض المصادر الرسمية ان كلود مالخا احد المشتبه فيهم والذين القي القبض عليهم بسبب تورطهم في موضوع الاحتيال على بيع اراض في الضفة الغربية المحتلة اطلق سراحه بكفالة وكان مالخا ومشتبه فيه اخر يدعى افي تسور يعملان كمساعدين لميخائيل ديليك الذي عين في الاسبوع الماضي نائبا لوزير الحرب الاسرائيلي من حزب ليكود ابان توليه منصب وكيل وزارة الزراعة في عام ١٩٨١ . واوضحت هذه المصادر ان مالخا قد اطلق سراحه شريطة ان يمتنع عن اي اتصال مع الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في التحقيق الذي استمر ستة ايام . وذكر التليفزيون الاسرائيلي ان المدعي قال ان مالخا قد تم استجوابه بصدد موضوع اشخاص يتراوح عددهم بين ١٥ و٢٠ شخصا . واضاف التليفزيون الاسرائيلي ان نائب وزير الحرب الاسرائيلي الحالي صرح ان البوليس لم يستجوبه حتى الان . الا انه سيستدعي على الارجح لتوضيح بعض النقاط .

وثائق رسمية

في الوقت نفسه اكد النائب في الكنيست الاسرائيلي يوسف ساريد حزب الحقوق المدنيةانه سلم البوليس وثائق رسمية ترجع الى عام ٨٢ تم فيها تحذير مايكل ديكيل نائب وزير الحرب الاسرائيلي من الطابع المشبوه لبعض الصفقات المتعلقة ببيع اراض في الضفة الغربية .

منظمة خيرية

على صعيد اخر رفضت منظمة خيرية فلسطينية اتهامات اسرائيلية بانها واجهة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقالت ان الموقف الذي تتخذه اسرائيل قد يتسبب في وقف نحو ٥ر١ مليون دولار تقدم في العام كمعونة للضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة . وقالت منظمة النداء الفلسطيني المتحدة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها لرويتر انها مؤسسة خيرية اميركية مسجلة وتكرس اعمالها للمساعدات الانسانية وتعترف بها وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية . وقد رفضت اسرائيل طلب منظمة النداء الفلسطيني بالعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة انها مرتبطة بمنظمة التحريرالفلسطينية التي تصفها اسرائيل بانها منظمة ارهابية .

وقال السيد بشارة بحبح مدير منظمة النداء « هذا هراء منظمتنا مؤسسة خيرية غير سياسية والجميع يعلمون هذا » . وقال ان الحكومة الاسرائيلية لابد ان توافق على قيام منظمته بمشروعات في الضفة الغربية وغزة قبل ان تأخذ المنظمة اموالا من وكالة التنمية الدولية من اجل هذه المشروعات . وقال ان منظمته تتوقع ان يخصص المبلغ الذي كانت تحصل عليه من وكالة التنمية ويبلغ حوالي ٥ر١ مليون دولار للمنظمات الخاصة والتطوعية وقال السيد بحبح ان عدم اعتراف اسرائيل بمنظمته يؤثر فقط على المساعدات التي تقدمها لها الوكالة وعلى قدرتها على اقامة وجود مادي لها في الاراضي المحتلة ولكنه لن يوقف ارسالها لاموالها الخاصة الى هذه المناطق وقال ان منظمة النداء ستستمر في تخصيص ٥ر٢ مليون دولار لمدرسة التمريض في القدس الشرقية العربية المحتلة .

تصريحات للمصري

من ناحيةاخرى قال السيد ظافر المصري الرئيس المعين لبلدية نابلس بالضفة الغربية المحتلة ان تعيينه في هذا المنصب استهدف تخفيف معاناة المواطنين في الاراضي المحتلة وان هذا التعيين لا يتنافى مع القانون الاردني وهو بداية لتطبيق خطوات مماثلة في المدن المحتلة الاخرى وكل المدن التي تعطلت فيها البلديات بفعل العزل والتجميد . واكد السيد المصري في حديث لصحيفة الاتحاد نشرته امس في ابوظبي ان منظمة التحرير الفلسطينية ستظل ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج . وقال ان المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي ابلغ شخصيات الضفة الغربية في لقائه الاخير معها ان الجو العام في المنطقة افضل من اي وقت مضى من اجل الوصول الى مفاوضات مباشرة وان اسرائيل مستعدة الان للمفاوضات تحت المظلة الدولية .

تدهور الوضع الامني بالجبل.. واشتباكات حتى الفجر ببيروت

بدء تنفيذ الخطة الأمنية في "الغربية" وصراع في "الشرقية" بين اجنحة الكتائب

بيروت — الوكالات — عقدت اللجنة الامنية المركزية الممثلة لاطراف الصراع الرئيسية على الساحة اللبنانية اجتماعا ظهر امس في وقت ساد فيه التوتر محاور القتال التقليدية في منطقة الجبل بينما خيم هدوء حذر على خط التماس الوهمي في العاصمة بعد اشتباكات متقطعة استمرت حتى الفجر .

وقال مصدر في اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن القوات اللبنانية — الكتائبية وحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني النظامي ان اللجنة بحثت في اجتماعها امس التوتر الذي عاد يخيم على المحاور التقليدية بالاضافة الى مواضيع تتعلق باصلاح شبكات المياه والكهرباء والهاتف الواقعة في محاور القتال .

واضاف في اتصال مع وكالة الانباء الكويتية ان البحث تناول قضية تعطيل الاف خطوط الهاتف والتلكس نتيجة عمليات تخريب اصابت ٣٠ كابلا . وقال ان الوضع الامني توتر في منطقة الجبل صباح امس وجرى تراشق بالقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة بين مواقع الجيش اللبناني النظامي في محور عالية — عين السيدة وسوق الغرب. عيتات وبين مواقع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي .

وتعرضت تلة ٨٨٨ في المنطقة التي يرابط فيها مراقبو الفصل بين المتقاتلين لقذائف هاون لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات .

اشتباكات حتى الفجر

وفي العاصمة بيروت استعادت خطوط التماس بين المنطقتين الغربية والشرقية هدوءها الحذر صباح امس بعد اشتباكات ليلية استمرت حتى الفجر تركزت على محاور الاسواق القديمة ورأس النبع — السوديكو . واستخدمت في الاشتباكات القذائف الصاروخية ونيران الرشاشات الثقيلة . كما وقعت اشتباكات مماثلة على محاور الضاحية الجنوبية — الشرقية حيث تتواجه وحدات الجيش النظامي المرابطة في المنطقة الشرقية مع الميليشيات الوطنية الاسلامية في المنطقة الغربية .

ترقب « ساعة الصفر »

على الصعيد السياسي يترقب المواطنون في بيروت الغربية بشوق « ساعة الصفر » التي اعلنها السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية لتنفيذ الخطة الامنية التي نص عليها اتفاق دمشق والمحددة في الخامسة من فجر اليوم ، فيما بدأ الصراع في الشطر الشرقي من بيروت بين اجنحة حزب الكتائب يتخذ وجهة الحسم الامني بعدما وصلت الاتصالات السياسية بينها الى طريق مسدود .

الخطة الامنية

وتقضي الخطة الامنية لغربي بيروت بان تبدأ فجر اليوم قوة امنية حكومية قوامها ٨٥٠ ضابطا وجنديا من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الانتشار وتسيير دوريات مؤللة وراجلة واقامة حواجز ثابتة ومتنقلة لقمع التجاوزات والغاء المظاهر المسلحة واقفال المكاتب الحزبية ومصادرة اي سلاح منقول من دون ترخيص من لجنة التنسيق التي تشرف على تطبيق الخطة والتي يرأسها رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع السيد عادل عسيران .

وقد ترأس السيد عسيران قبل ظهر امس اجتماعا للمجلس العسكري في وزارة الدفاع في اليرزة شرقي بيروت بحضور قائد الجيش العماد ميشال عون بمن فيهم ثلاثة من كبار الضباط المسلمين في الجيش الذين وضعوا الترتيبات الميدانية والتقنية للخطة الامنية في بيروت الغربية وسيتولون الاشراف على عمل القوة الامنية الحكومية التي تتولى تنفيذها .

تجهيزات القوة

وتتالف تجهيزات القوة الامنية التي سميت بـ « القوة الخاصة » من ٢٥ مدرعة وسيارات جيب عسكرية مزودة برشاشات ثقيلة ومدفعية مباشرة من عيار ١٠٥ و١٠٨ ملم وستسير ١٨ دورية على مدى ٢٤ ساعة وتقيم حواجز ثابتة ومتحركة تبعا لمتطلبات مهمتها . وتقضي الترتيبات الحكومية للخطة الامنية الشرعية بان ينكفيء عناصر القوة الضاربة من الشوارع فور بدء القوة الخاصة بممارسة مهمتها على ان تتولى الشرطة العسكرية التابعة للقوة الضاربة تلبية اي طلب مساعدة من القوة الخاصة لقمع التجاوزات التي قد يقدم عليها مسلحون حزبيون .

وحددت الخطة مكتبا حزبيا رئيسيا واحدا لكل طرف في بيروت الغربية على ان يجري اقفال كل المكاتب الفرعية الاخرى وملاحقة اي حامل سلاح او اي متلبس بزي عسكري وتوقيفه وتسليمه الى الاجهزة الحكومية . وستعمل القوة الحكومية على ازالة المعوقات من الشوارع وتنظيف شارع الحمراء المركز الرئيسي التجاري في بيروت الغربية .

ظهور مسلح بالشرقية

من جهة ثانية شهدت احياء المنطقة الشرقية من بيروت امس ظهورا مسلحا واستنفارات متبادلة بين الاجنحة المتصارعة في حزب الكتائب .

ويتبادل مسلحو القوات اللبنانية الذراع العسكرية الكتائبية والمسلحون المؤيدون للقيادة السياسية للحزب اقامة الحواجز في العديد من الاحياء في بيروت الشرقية وعلى الطريق بينها وبين مدينة جونية الساحلية .

وتحاول الهيئة التنفيذية للقوات التي يرأسها السيد ايلي حبيقة ، احد اطراف اتفاق دمشق الثلاثي لحل الازمة اللبنانية سلميا الى جانب حركة امل والحزب الاشتراكي السيطرة على حزب الكتائب ومؤسساته الاعلامية والمالية والسياسية فيما تقاوم القيادة السياسية المؤيدة لرئيس الجمهورية امين الجميل والتي يرأسها الدكتور ايلي كرامة محاولات حبيقة بشراسة .

وعمدت قيادة القوات امس الاول الى السيطرة على الوكالة اللبنانية للانباء التي تصدرها قيادة الحزب بعد ان كانت مسيطرة في السابق على جريدة العمل اليومية وعلى اذاعة صوت لبنان الخاصة الناطقتين باسم القيادة .

وتعدى النزاع بين الطرفين الصراع السياسي الى المجال الامني بحيث وقعت اشتباكات بين مسلحي الطرفين خلال الليلة قبل الماضية في منطقة الحازمية — الضاحية الشرقية لبيروت على الطريق الرئيسية الى القصر الجمهوري في بعبدا .

وافادت التقارير الامنية التي امكن تسربها ان قتيلين وعددا من الجرحى وقعوا في هذه الاشتباكات التي امتدت الى منطقة سن الفيل حيث المنزل الخاص لرئيس الجمهورية . وشمل الانتشار المسلح بين الجناحين بلدة بيت مري الجبلية في المتن الشمالي ومناطق الدورة والطريق الساحلية المؤدية الى مدينة جونيه على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي بيروت .

وحذرت صحيفة « العمل » الناطقة باسم القوات اللبنانية قيادة الحزب من عملية قيصرية لاعادة توحيد حزب الكتائب .

ووصفت الصحيفة في عددها الصادر امس الحزب بانه جنين يولد من جديد ليعيش خمسين سنة اخرى وقالت اذا اعطي للام ان تختار بين الولادة الطبيعية وموت الجنين وبين الولادة القيصرية وحياة الجنين فلا نخالها تختار موت الطفل . ونحن لن نقبل بموت الكتائب .

بيروت : مجلس النواب اجتمع بعد طول غياب

بيروت — كونا — عقد مجلس النواب اللبناني امس جلسة مناقشة بعد طول غياب في مقره الموقت عند الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة الغربي والشرقي .وتراس هذه الجلسة التي عقدت بعد اشهر من الانقطاع بسبب الظروف الامنية المتلاحقة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وحضرها عن الحكومة رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي وثلاثةوزراء كما حضرها ٥٢ نائبا .

وكان مجلس النواب قد عقد جلسة يتيمة منذ شهرين لانتخاب رئيس المجلس الحالي وهيئة مكتب المجلس في ٢٢ اكتوبر الماضي وذلك بعد اكثر من ستة اشهر دون جلسات . وذكر امين عام مجلس النواب السيد احسان ابوخليل لوكالة الانباء الكويتية ان المجلس درس في جلسته ١٥ اقتراحا ومشروع قانون ووافق على مشاريع تتعلق بالمهندسين ونقل ٣٠مليون ليرة لاستصلاح اراضي في الجنوب اضافة الى عدة مشاريع اخرى .

«التقدمي» و«امل» يلغيان تصاريح رخص السلاح

بيروت — كونا — الغت الميليشيات المسيطرة على الشطر الغربي من العاصمة امس التصاريح واوامر المهمة ورخص السلاح المعطاة لمحاربيها وطلبت منهم عدم حمل السلاح وارتداء الملابس العسكرية تمهيدا لبدء الخطة الامنية للشطر الغربي . وقال بيان صادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي انه تجاوبا مع الخطة الامنية لبيروت الغربية واسهاما في ضبط الوضع العام في البلاد يعلن الحزب عن الغاء كل تصاريح المرور واوامر المهمات وتراخيص السلاح في بيروت ويطلب عدم حمل السلاح وعدم ارتداء اللباس العسكري وذلك اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء . كما اصدرت حركة امل بيانا مماثلا قالت فيه انسجاما مع الخطة الامنية لبيروت الغربية واسهاما في انجاحها وقطع الطريق على العابثين والمندسين ولاجل ترسيخ الامن والهدوء تعلن مكتب رئاسة حركة امل عن الغاء كل تصاريح المرور واوامر المهمة وترخيص حمل السلاح في بيروت كما يطلب من جميع الاخوة الحركيين وانصار الحركة عدم حمل السلاح والتجول به وعدم ارتداء الملابس العسكرية اعتبارا من منتصف ليل الثلاثاء .

وزير الدولة البريطاني يزور بيروت اليوم

بيروت — كونا — يصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الى بيروت اليوم في زيارة الى لبنان تستغرق ٢٤ ساعة يبحث خلالها مع المسؤولين اللبنانيين مستجدات الاوضاع في البلاد . وقالت مصادر في القصر الجمهوري هنا ان الوزير البريطاني تيم رنتون سيلتقي الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ويتركز البحث على الوضع في جنوبي لبنان لجهة تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية نهائيا من الشريط الحدودي المحتل وانتشار قوات الطوارىء الدولية على امتداد الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة . وكان السيد رنتون قد وصل الى دمشق مساء امس الاول وتوقعت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان تشمل جولته في المنطقة القدس المحتلة .

اشتباكات وقصف في الجنوب اللبناني

انفجار في صيدا يصيب شقيق أحد مسؤولي الحزب الشيوعي

بيروت — الوكالات — تبادل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس نيران الاسلحة الرشاشة والصاروخية مع الميليشيات العاملة مع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني .وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا فجر امس موقعا للميليشيات التي يقودها انطوان لحد يقع على تلة مشرفة على بلدة كفر رمان على بعد كيلومترين من مدينة النبطية .

واضاف ان الموقع اصيب بصاروخ ارض — ارض ثقيل من طراز كاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم واتبعه رجال المقاومة برشقات من الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اصابت الموقع ايضا واوقعت فيه عددا من الاصابات لم تتوافر معلومات عن عددها بسبب الطوق الامني الذي فرضته الميليشيات بمؤازرة اليات للجيش الاسرائيلي المتمركزة في لتلال القريبة . وعلى الاثر ردت مدفعية ميليشيات ما يسمي — بجيش لبنان الجنوبي بقصف مركز للبلدة مما اوقع عددا كبيرا من الخسائر في الابنية السكنية والبساتين التي تساقطت فيها القذائف والطلقات الرشاشة الثقيلة التي مشطت المنطقة اثر الهجوم .

ومن جهة ثانية يسود توتر شديد خطوط التماس التقليدية في شرقي مدينة صيدا على طريق جزين نتيجة تراشق بالاسلحة المختلفة بين الحين والاخر متبادلة منذ فجر مس بين القوى الوطنية والاسلامية مع الميليشيات المتمركزة في منطقة جزين .

انفجار في صيدا

وهز مدينة صيدا امس انفجار عنيف استهدف سيارة شقيق احد مسؤولي الحزب الشيوعي اللبناني واصابه بجروح بليغة . وقال مراسل كونا ان الانفجار وقع صباح امس بينما كان السيد سليم العبد وهو شقيق عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي ومسؤول مكتبه في دمشق السيد علي العبد يحاول ادارة محرك سيارته المقوقفة في حي — الوسطاني — وسط مدينة صيدا .وادى الانفجار الى تطاير اجزاء السيارة واصابة صاحبها بجروح بليغة وعلى الاثر سادت المدينة اجواء الحذر تخوفا من وجود سيارات مفخخة اخرى وعمدت الشرطة الامنية التابعة للتنظيم الشعبي الناصري الذي يرأسه المهندس مصطفى سعد الى الانتشار في الشوارع ومراقبة السيارات وتفتيشها .

ديرشبيغل : المخابرات الاسرائيلية والالمانية الغربية تلاحق الفلسطينيين ببرلين والالمان الذين يتعاونون مع منظمة التحرير الفلسطينية

بون — كونا — كشفت مجلة دير شبيغل مزيدا من التعاون بين سلطات الامن الالمانية الغربية والمخابرات الاسرائيلية في الحصول على معلومات وافية عن الفلسطينيين المقيمين في برلين الغربية والالمان الذين يتبرعون للقيام بخدمات انسانية في المنظمات والجمعيات المهتمة بمساعدة اللاجئين .

واستعرضت المجلة في عددها الاخير تحت مقال بعنوان — في الظلام — التعاون الواضح بين جهاز الموساد الاسرائيلي وسلطات برلين الامنية . وقالت ان مراسلة صحيفة « ت ت أ تست بيلاته زيل » احتجزت في نهاية اكتوبر الماضي اثناء زيارة الى فلسطين المحتلة واخضعت للتحقيق طيلة يوم كامل .

وقد سالها المحقق الصهيوني عن مقابلة كانت تعتزم اجراءها مع زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش .

وقالت المراسلة انها قد تيقنت من وجود تنصت على مكالماتها خاصة وانها لم تتحدث عن هذا الموضوع الا مرة واحدة ومع صديق عربي غير مشكوك في نزاهته .

وتكرر الحدث مع السيدة البرلينية البالغة من العمر ٢١ عاما اولريكه هاويت التي اعتقلت في العام الماضي اثناء زيارة الى فلسطين المحتلة حيث بقيت طيلة اسبوع في زنزانة انفرادية خاضعة للتحقيق على يد الموساد .

وكان المحققون على معرفة جيدة بحياتها الخاصة ورحبوا بها في البداية قائلين — اولى .. لقد انتظرناك طويلا .

ذراع المنظمة

وقد حاول رئيس الامن الداخلي في برلين الغربية تبرير هذه الاعمال بقوله ان الذراع الطويل لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في برلين الشرقية يصل الى القطاع الغربي حيث يعيش حوالي عشرة الاف عربي .

وللمراجع الاسرائيلية اهتمام كبير بالاستفادة من معلومات المراجع الامنية في برلين الغربية .. لا بل انها تتدخل احيانا مباشرة معتمدة على دعم السلطات الالمانية وقد تبين ذلك بجلاء في القضية التي بدأت عام ١٩٨٠ في المحكمة الاتحادية العليا واحيلت مؤخرا من جديدالى القضاء في برلين نظرا لعدم توفر الادلة الكافية .

وقد مثل امام المحكمة شاب فلسطيني بتهمة التخطيط مع مواطنين اخرين لنسف خزان للنفط في برلين الغربية وكان الشاهد الرئيسي ضده مواطن اخر كان من ضمن المتهمين يحمل اسم محمد الهرتي ولم تقتنع المحكمة بصدق شهادته وبدا لها غامضا ومشوها . وتعترف النيابة العامة بانه ليس من المستبعد ان يكون الهرتي من اعوان المخابرات الاسرائيلية . وقد ساهمت انذاك برئاسة موليبروك في عدم سجنه قبل ان يختفي الى غير رجعة . كما اختفى ايضا مترجمان — غامضان — يحمل احدهما اسم رايمان والثاني هوفر . وكانا قد تحدثا مع المتهم دون ان يطلب منهما ذلك . ولم تتمكن المحكمة خلال المرافعات من توضيح الاشتباه في انهما مبعوثان اسرائيليان مع انهما ابرزا شهادات من دائرة الشؤون الداخلية في برلين الغربية وقال احد المتهمين في تلك القضية ان احدهما نسي في غرفة التحقيق علبة سجائر فارغة من صناعة اسرائيلية .

وقد عانت السيدة اولريكه هاويت احدى موظفات مركز رعاية اللاجئين التابع لجمعية العمال الخيرية « اربايتر وولفارت » اكثر من غيرها من جراء التعاون الالماني الاسرائيلي — . وكانت قد استغلت وجودها في اجازة في قبرص للسفر في ٤ اكتوبر من العام الماضي الى فلسطين المحتلة لزيارة بعض المعارف والاصدقاء . وفوجئت باعتقالها في مطار تل ابيب واحتجازها رهن التحقيق لمدة اسبوع في زنزانة منفردة مساحتها قرابة اربعة امتار ، دون شباك او دورة مياه في سجن كيشون قرب حيفا حيث هددت بالتعذيب وتعرضت لضغوط عنيفة كي تصبح عميلا للمخابرات الاسرائيلية . واستند المحققون الى برقية من السفارة الاسرائيلية في بون واستجوبا السجينة عن اربعين شخصا من معارفها . وتبين لها انهم كانوا على علم تام بعملها وتنقلاتها واتصالاتها مع ممثلي منظمة التحرير التي كانت تجريها معهم بحكم عملها ، حتى انهم ذكروا لها عناوين سكنها منذ عام ١٩٧٧ ومجالسيها في النوادي الليلية وابرزوا لها ايضا صورة لشيك صادر من مكتب منظمة التحرير في بون بالف وثلاث مائة مارك كتبرع لمركز رعاية اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين .

اعترافات بالعبرية

وارغمت على توقيع اعترافات بالعبرية وحرمت من الاتصال بالسفارة الالمانية او في اي محام للدفاع عنها بحجة ان القانون يسمح باعتقالها وعزلها لمدة اسبوعين نظرا لاتصالاتها بالعدو .

ولم يعرف بعد فيما اذا كانت فضائح السلطات الامنية البرلينية التي نشرتها مجلة دير شبيغل عبارة عن قمة الجبل المغطي بالجليد .

فتعاون اجهزة الامن في المانيا الغربية مع مخابرات الكيان الصهيوني ليس جديدا .

وكانت الاوساط الفلسطينية قد اتهمت الالمان الغربيين باشتراك الموساد في التحقيق مع الطلبة الفلسطينيين الذين اعتقلوا عشوائيا بعد حادث ميونيخ اثناء الدورة الاولمبية من عام ١٩٧٢ .

السطو على مصرف في بيروت الغربية

بيروت — كونا — سطا مسلحان مجهولان أمس على احد مصارف الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية صباح امس ولم يتمكنا من الاستيلاء على خزائن البنك . وذكر مصدر امني ان المسلحين لم ينجحا الا في الاستيلاء على مبلغ ٢٠ الف ليرة لبنانية حوالي الفي دولار اميركي من مصرف تشارترد بنك في بناية استرال وسط شارع الحمراء التجاري في غربي العاصمة اللبنانية بيروت وفرا الى جهة مجهولة .

اطلاق سراح طبيبي الجامعة الاميركية

بيروت — ق ن أ — اطلق مساء امس سراح الطبيبين اللبنانيين منير شماعة وجوزيف سلامة اللذين كانا قد اختطفا يوم السبت الماضي من امام منزليهما في بيروت الغربية .

وقد رفض الطبيبان اللذان بدا عليهما بعض الاجهاد التحدث بمزيد من التفصيل للصحفيين عن ظروف وملابسات عمليتي الخطف والافراج واكتفيا بالقول بانهما عوملا معاملة حسنة ووجها الشكر لكل من اسهم في الافراج عنهما .

اعتقال مجندة اسرائيلية لعلاقتها بفدائي

عمان — الرأي العام

قام رجال الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية صباح امس باعتقال مجندة اسرائيلية برتبة ضابط للاشتباه بان لها علاقة بشاب عربي من الاسرى المحررين الذين افرج عنهم في السنة الاخيرة في اطار تبادل الاسرى بين اسرائيل والمنظمات الفلسطينية ومن سكان احدى قرى الضفة الغربية . وتخشى السلطات العسكرية تورط المجندة الضابط بتسليم معلومات امنية لرجال المنظمات المحرر .

«الديمقراطية» تحذر قيادة المنظمة من قبول القرار ٢٤٢

دمشق —الوكالات — حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من الاعتراف بقرار مجلس الامم المتحدة رقم ٢٤٢ . وقالت انها وبالتعاون مع سائر القوى الوطنية الفلسطينية ستتخذ كل الخطوات الضرورية من اجل منع قيادة المنظمة من الاستمرار في التحكم بالمنظمة .

وحذر ناطق باسم المكتب السياسي للجبهة القيادة الرسمية من الاقدام على هذه الخطوة التي تشكل تدميرا كاملا لاسس الوحدة الوطنية وتراجعا نوعيا عن الالتزام بالحقوق الوطنية الفلسطينية والبرنامج الوطني للمنظمة لصالح المشروع الاميركي الذي يريد حل قضية الاراضي الفلسطينية المحتلة باعتبارها مشكلة حدودية بين الاردن واسرائيل .

اغلاق المكتب السياحي الاسرائيلي بمصر

عمان — الرأي العام

قررت اسرائيل اغلاق المكتب السياحي الاسرائيلي لدى مصر واعادة جميع موظفي هذا المكتب الحكومي الى القدس المحتلة وذلك اثر امتناع المصريين عن الالتزام ببنود اتفاق السلام المتعلق بشؤون السياحة بين البلدين .واضافت المصادر ان قرار الاغلاق صدر عن وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شامير في اعقاب اجتماعه مع اسحق شامير وزير الخارجية .

حريق هائل بسفارة الارجنتين في تل ابيب

عمان — الرأي العام

شاركت خمس سيارات اطفاء في اخماد الحرائق التي اندلعت امس في مباني السفارة الارجنتينية في تل ابيب ، وقد استمرت عملية الاطفاء قرابة الساعتين ، وكانت الخسائر مادية فقط . واضافت المصادر انه في الساعة الثامنة والربع من صباح امس الثلاثاء دخل الى مبنى السفارة الواقع في شارع اليركون ١١٢ في تل ابيب شخص اسرائيلي في الاربعين من عمره وقام باشعال الحرائق داخل المبنى بواسطة مواد ناسفة ومشتعلة ولاذ بالفرار .

وقال احد موظفي السفارة ان هذا الشخص معروف لدى السفارة الارجنتينية وهو يهودي من اصل ارجنتيني .

لويدز : بحيرة نفط

(تتمة المنشور على ص ١)

ان ٧٠ الف طن من البترول قد انتشرت في الخليج على اثر اصطدام ناقلتي بترول استخدمتهما ايران لنقل البترول بين جزيرتي خرج وسري عند مصب الخليج .

وتفيد بعض الانباء التي لم يؤكدها المؤمنون في اللويدز أن الناقلتين اللتين اصطدمتا هما مانيوم ونوقا . واوضحت المصادر نفسها ان سفينة واحدة فقط كانت تنقل البترول اثناء وقوع الحادث . وكانت ايران قد اشترت هاتين الناقلتين منذ بضعة اسابيع لتعزيز الرحلات بين خرج وسري ، علم ذلك من الدوائر البحرية .

وكان اسم ناقلة البترول نوفا قبل ذلك اكيتان وهي ناقلة بترول ضخمة تبلغ حمولتها ٢٣٩٤٠٠ طن وتم بناؤها في عام ١٩٧٥ وباعها مؤخرا النرويجي اندرز جاهر الى الشركة الوطنية للنقل البحري في ايران . وكانت الناقلة مانيوم التي تبلغ حمولتها ٢٠٠ الف طن قد تم بناؤها في فيرول عام ١٩٨١ تحت اسم تراكوا اوجوستا لحساب شركة البترول الاسبانية .

نقاط الاتفاق والخلاف بين الاردن وسورية

الكسم قابل الحسين وسلمه دعوة من الأسد لزيارة دمشق



● الملك حسين لدى استقباله رئيس الوزراء السوري عبدالرؤوف الكسم

« صورة خاصة من ق ن أ »

عمان — الوكالات — استقبل العاهل الاردني الملك حسين امس الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية والوفد المرافق له وحضر الاجتماع الذي تم في قصر الندوة رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي وكبار المسؤولين في الديوان الملكي الاردني .

ويعتقد ان الدكتور الكسم نقل خلال هذا الاجتماع رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى عاهل الاردن الملك حسين تتضمن دعوته لزيارة دمشق . وكان الجانبان الاردني برئاسة السيد الرفاعي والسوري برئاسة الدكتور الكسم قد عقدا جولة قصيرة من المباحثات في مقر رئاسة الحكومة الاردنية واستؤنفت هذه المباحثات بشكل موسع في المساء ومن المتوقع ان تختتم هذه المباحثات صباح اليوم يعودبعدها الكسم الى بلاده .

وهذا اللقاء هو الرابع الذي يتم بين رئيسي الحكومتين الاردنية والسورية منذ شهر سبتمبر الماضي وتأتي هذه اللقاءات في اطار مساعي لجنة الوساطة العربية التي شكلت في مؤتمر قمة الدار البيضاء وتهدف الى اعادة العلاقات بين الاردن وسورية الى حالتها الطبيعية وتنقية الخلافات بينهما . وكان السيد الكسم قد وصل الى عمان في وقت سابق امس يرافقه وفد رسمي كبير .

التمهيد للقمة

وعلم من مصدر مسؤول في العاصمة الاردنية ان زيارة رئيس الوزراء السوري تهدف الى التمهيد للقاء القمة بين العاهل الاردني والرئيس السوري قبل نهاية العام الحالي في دمشق تتويجا للتقارب الاردني السوري .

نقاط الاتفاق

ولاحظ المراقبون ان دمشق وعمان لا تتحدثان عن خلافاتهما وتحاولان ابراز النقاط التي تتفق فيها وجهات نظرهما . وتؤكد الدوائر السياسية الاردنية ان الاتجاهات الاساسية في السياستين الاردنية والسورية متطابقة . فان البلدين يرفضان اتفاقات السلام المنفصلة لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي ويفكران في مفاوضات تجري في اطار مؤتمر دولي ويطالبان بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة بما في ذلك الجزء الشرقي من القدس . وافاد مسؤول اردني طلب عدم ذكر اسمه ان الفرق بين عمان ودمشق يكمن فيرؤية العاصمتين لعملية السلام واوضح هذا المسؤول ان سورية ترى بالفعل ان الوضع الراهن ليس مواتيا وان المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل لا ينبغي ان تجري الا عندما يكون العرب في موقف قوة واضاف ان الاردن يؤيد من جهته اجراء مفاوضات سلام ولكن دون تقديم تنازلات لاسرائيل . وفضلا عن ذلك ترى سورية والاردن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني وتشترطان قبل اجراء اي مفاوضات ان تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

... ونقاط الخلاف

الا انه في الوقت الذي يتعامل فيه الملك حسين عاهل الاردن مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي وقع معه على اتفاق ١١ فبراير الماضي ترفض دمشق الاعتراف بسلطة عرفات وتندد بالاتفاق الاردني الفلسطيني وتساند المنشقين الفلسطينيين . ومنذ شهر اكتوبر الماضي تشهد العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية شيئا من الفتور الا ان الاتفاق الاردني الفلسطيني لا يزال رسميا الاطار الملائم لعمل مشترك . وترى دمشق ان هذاالاتفاق « ميت » وان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تعود الى قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في فبراير ٨٣ في الجزائر ولا تعترف سورية بالدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان في نوفمبر ٨٤ رغم معارضتها وبمساندة الاردن . ومن جهة اخرى لا تزال سورية والاردن منقسمتين بشان النزاع العراقي الايراني وعلم من مصدر مطلع في عمان ان رئيس الوزراء السوري توجه في الاسبوع الماضي الى طهران وسافر الامير حسن بن طلال ولي العهد الاردني الى بغداد في الوقت الذي وصل فيه الكسم الى العاصمة الاردنية .

وصرح السيد الكسم لدى وصوله الى مطار عمان امس للصحفيين بان زيارته تدخل في اطار الجهود المبذولة من اجل تحسين العلاقات بين دمشق وعمان ومن اجل دعم الوحدة العربية . وردا على سؤال حول العلاقات السورية العراقية والسورية الايرانية اكتفى الكسم بالقول ان البيان السوري الايراني المشترك الذي اذيع على اثر الزيارة الرسمية التي قام بها لطهران في الاسبوع الماضي « هو لصالح العرب » .

مبارك يرحب بالتقارب

(تتمة المنشور على ص ١)

قد اثرت سلبيا على سعي مصر للوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة .

واشار الى ان المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي ابلغه بان واشنطن في انتظار موقف منظمة التحرير الفلسطينية من قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان اساسا لعقد المؤتمر الدولي . .

وقال الرئيس مبارك أن القاهرة لن تستطيع الاستجابة لطلب بعض العرب بالغاء اتفاقات كامب ديفيد لان ذلك سيعني في رايه اعلان حالة الحرب بين مصر واسرائيل وسيجعل مصر تفقد الثقة فيها في العالم .

واكد الرئيس مبارك ان مصر لم تحشد قواتها على الحدود مع ليبيا وانما اعلنت حالة الطوارىء بين القوات الجوية بعد اختطاف الطائرة البوينغ التابعة لمصر للطيران الى مالطا .

وتحدث الرئيس مبارك عن رغبة مصر في اقامة علاقات حسن جوار مع طرابلس وقال انه ليست لديه اطماع في ليبيا وليس لديه شيء ضد شعبها .

لن نسلم نميري

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية السودانية قال الرئيس مبارك ان مصر لن تتدخل في شؤون السودان الا في حالة وقوع عدوان خارجي على هذا البلد وعندما يطلب السودان ذلك فقط .

واكد الرئيس مبارك ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري لن يسلم الى السلطات السودانية . وقال « ذلك قرار انساني ولا رجعة عنه » .

حرب الخليج

ودعا الرئيس المصري الى وضع نهاية سريعة للحرب العراقية — الايرانية واقرار السلام بين العراق وايران وتأمين السلام في الخليج العربي . واشاد بالعلاقات القائمة بين مصر والعراق ووصفها بانها طيبة جدا مؤكدا مساندته والشعب المصري للعراق . وحث الرئيس مبارك في حديثه ايران على الاستجابة لنداءات وجهود السلام والقبول بوقف القتال وانهاء الحرب الدائرة منذ اكثر من خمس سنوات .

العلاقات السوفياتية — المصرية

واكد الرئيس حسني مبارك في ختام حديثه حرص مصر بان تكون لها علاقات طيبة مع الاتحاد السوفياتي موضحا ان التعاون بين البلدين لم ينقطع والعلاقات التجارية مستمرة حيث يزور القاهرة حاليا وفد تجاري سوفياتي .

بغداد تنفي مزاعم

(تتمة المنشور غلى ص ١)

واصابته اصابات دقيقة في غارة جوية موفقة في الساعة الثانية والدقيقة العاشرة من بعد ظهر امس وعادت الى قواعدها سالمة .

وحذر الناطق العراقي السلطات الايرانية من مغبة التمادي في سياسة الحرب والعدوان .

في طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان طائرات عراقية قصفت بالقنابل امس مدينة الحويزة بالقرب من جبهة الحرب الجنوبية مما اسفر عن قتل ١٤ شخصا واصابة ٢٨ اخرين بجروح .

ونقلت الوكالة عن متحدث في مركز الاعلام الحربي قوله ان القنابل سقطت على منطقتين من المدينة التي تبعد ٣٠ كيلومترا شرقي الحدود الايرانية — العراقية على حافة هور الحويزة .

ونسبت الى المتحدث قوله ان الغارة الجوية العراقية على الحويزة لن تمر دون رد .

تفنيد عراقي

وفي غضون ذلك نفى ناطق عسكري عراقي مساء امس ان يكون الايرانيون قد شنوا هجوما محدودا كان ام غير محدود .

وفند الناطق العسكري مزاعم اذاعها راديو طهران حول عملية عسكرية في القاطع الاوسط ضد المواقع العراقية .. وقال ان دورية ايرانية تقدر بعدد ضئيل من الجنود لا يزيدون عن عشرة اشخاص حاولت الاقتراب من الحافات الامامية وجوبهت بنيران حامية جعلتها ترمي اسلحتها وتفر مذعورة .

وكان الراديو قد ذكر في نشرته باللغة الفارسية ان القوات الايرانية بدأت هجوما الساعة الثانية فجر امس على القاطعين الشمالي والاوسط في جبهة الحرب العراقية الايرانية .

وقال الراديو الايراني في نبأ مقتضب ان الهجوم شمل محاور قصر شيرين ومهران . لكنه لم يشر الى ما اذا كان الهجوم مستمرا ام انه توقف . وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اكد ان القوات العراقية ستتصدى لاي محاولة ايرانية جديدة للاعتداء على العراق .وشدد على القول ان القوات العراقية ستحطم اي عدوان ايراني جديد .

الوف القتلى

وفي غضون ذلك اعلن مصدر عسكري لوكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان ايران تكبدت في الغارات التي تشنها الطائرات العراقية المقاتلة منذ الخميس الماضي الوف القتلى فضلا عن خسائرها الجسيمة بالمعدات والتجهيزات العسكرية . وقد بلغت الغارات التي نفذتها الطائرات العراقية المقاتلة خلال الايام الستة الماضية ٧٩١ غارة شملت الحشود الايرانية في المعسكرات ومناطق تجمعها وكذلك الضربات التي تلقتها جزيرة خرج والاهداف البحرية في منطقة الخليج العربي . واكد المصدر العسكري العراقي بان الدمار سيلحق بايران كلها اذا ما استخدم العراق الامكانات التي في حوزته والتي لم يستخدمها بعد .وقال انما شهدته ايران في ستة ايام جزء يسير من اقتدار العراق الجوي . وفي الوقت نفسه ادعت ايران ان طائراتها هاجمت حامية عراقية وتجمعات للقوات في القاطع الجنوبي من الجبهة في منطقة العمارة . وفي غضون ذلك قال محسن رضائي قائد الحرس الثوري الايراني الاسلامي ان ما يتراوح بين ٧٫٠٠٠ و ٨٫٠٠٠ متطوع في الحرب قاموا بمسيرة امس من شارع رئيسي في العاصمة الايرانية الى مجلس الشورى . وابلغ المتطوعون «رويتر» انهم سيتوجهون الى الجبهة الجنوبية . ولا يفكرون في السلام ويريدون القتال والموت .

رأي

(تتمة المنشور على ص ١)

المسؤولية بنفسه وشخصه فان المشكلة ستتفاقم اكثر والازمة ستنعقد بصورة اشد ، خاصة وان طبيعته مختلفة عن الاخرين ... وفوقيته باتت سمته المميزة للقاصي والداني ، وهذه « الفوقية » كانت احد اسباب الازمة ، لانه يرفض الاخذ بوجهة نظر احد ، او الاستماع لرأي سديد ، وتطبيق فكرة جاءت من غيره .

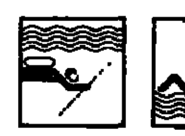
فهو ، اي الوزير ، الواجهة التعليمية الان ، تماما كما كان الواجهة الجامعية ، فممارساته في الجامعة ، بكل ما فيها من قرارات انفرادية ، اتضحت الان على الطبيعة وبانت لكل عيان : لا مكان لطالب ... ولا عمل لخريج .

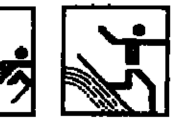
فالقيادي يفترض فيه ان يكون عكس ذلك ، يستوعب ويحلل ويغربل ، ومن ثم يتخذ القرار .. فالحصوة الصغيرة تسند الجرة الكبيرة يا معالي الوزير .

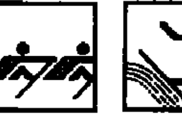
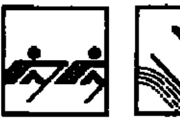
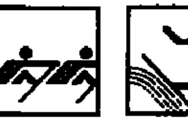
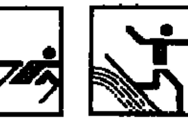
كلمة الرأي العام

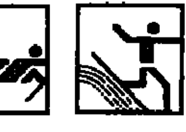
(تتمة المنشور على ص ١)

الاسترخاء والاطمئنان ، خاصة وان اعباء نفقات الدفاع ستنعكس على الرأي العام الاسرائيلي اسعارا وبطالة وتذمرا وهجرة ايضا ، فالمجتمع العسكري ، كالمجتمع القائم في الكيان الصهيوني ، سريع التأثر وقابل للعطب باستمرار ، واستنزاف مثل هذا المجتمع ممكن حتى بدون حرب ، لكن ذلك لن يتم الا بالتنسيق العربي الفعال ، وضمن ستراتيجية عربية موحدة ، خصوصا وان عصر الضربات الوقائية انتهى ، وايام الحروب الخاطفة ولت الى غير رجعة ، ودليلنا على ذلك في لبنان ، وما يجري الان في فلسطين .









الرياضة

برقية من سمو الامير لرئيس اللجنة الاولمبية الكويتية

تلقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية شكر من سمو امير البلاد المفدى ردا على برقية بمناسبة نجاح العملية الجراحية لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء هذا نصها :

«الاخ الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية — الكويت —

نشكركم على برقيتكم بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت للاخ ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بارك الله فيكم ووفقكم لما يحبه ويرضاه .

جابر الاحمد

سمو ولي العهد يشكر رئيس واعضاء اتحاد القدم

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية من الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يشكر فيها رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد على برقيتهم الرقيقة التي ارسلوها بمناسبة شفائه اثر العملية الجراحية التي اجراها في لندن مؤخرا .

برقية شكر من سمو ولي العهد الى رئيس واعضاء نادي كاظمة

تلقى رئيس واعضاء مجلس ادارة ولاعبي نادي كاظمة برقية شكر من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ردا على البرقيتين اللتين ارسلتا لسموه تعبيرا عن فرحه وسرور الجميع بشفاء سموه على اثر العملية وقد تركت هاتان البرقيتان الاثر الطيب في نفوس الجميع وعمت الفرحة والاعتزاز ابناء النادي بهذه المشاعر التي يكنها لهم سمو ولي العهد واعتزازه بالشباب الرياضي واسرة النادي اذ تشكر الله العلي القدير على شفاء سمو ولي العهد لننتظر بالشوق واللهفة وصول سموه ارض البلاد محفوفا بالقلوب والمشاعر من جميع ابناء الكويت والعروبة .

رئيس وزراء البحرين يشكر رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية

تلقى الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية — رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي برقية شكر من سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة — رئيس وزراء دولة البحرين ردا على برقيته بالسلامة بعد ان منّ الله عليه بالصحة والسلامة هذا نصها :

«نشكر لسعادتكم وجميع اعضاء الجمعية العمومية الرابعة للمجلس الاولمبي الاسيوي مشاعركم الطيبة سائلين الله ان يديم عليكم نعمة الصحة والعافية » والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس وزراء دولة البحرين

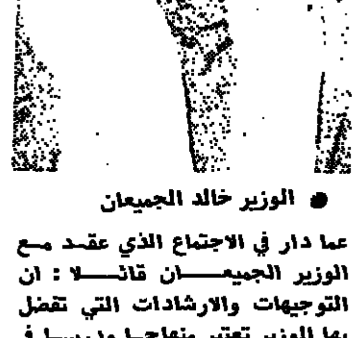
وزير الشؤون يعد العميد عبدالعزيز المخلد بحل كل الصعوبات التي تواجه الاتحاد الكويتي لكرة القدم ..

ابلغ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان الزملاء الصحفيين امس بنتائج الاجتماع الذي عقده مع رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم العميد عبدالعزيز خالد المخلد بحضور نائب رئيس الاتحاد العضو راشد سيف وقد صرح الوزير قائلا :

انني تفهمت عن قرب بعض الصعوبات التي تواجه الاتحاد الجديد ، ووعدت الرئيس ونائبه بتذليل الصعوبات جميعها التي تواجه الاتحاد حاليا وتقف حجر عثرة امام تقدم اعضائه .

واكد الوزير الجميعان بانه مهتم بدور الاتحاد تجاه كرة القدم الكويتية وانه متفائل بان كل الزوبعة ستنتهي وتزول خلال الايام القليلة المقبلة ، وستعود الامور الى طبيعتها العادية .

هذا وصرح العميد عبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم عما دار في الاجتماع الذي عقد مع الوزير الجميعان قائلا : ان التوجيهات والارشادات التي تفضل بها الوزير تعتبر منهاجا ودرسا في تسيير دفة الاتحاد الى الامام وان الثقة التي اولاها الوزير الجميعان لاعضاء المجلس الجديد ستكون في محلها ، واختتم المخلد حديثه طالبا من الله العلي القدير ان يوفقنا في مهمتنا الجديدة لان الهدف الاغلى والاسمى هو خدمة الرياضة الكويتية عامة وكرة القدم الكويتية خاصة .



● الوزير خالد الجميعان



● العميد عبدالعزيز المخلد

اليوم اعتماد جدول دوري كرة القدم

في اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الذي سيتم اليوم سوف يقوم المجلس باعتماد جدول المباريات الجديد الذي تم وضعه بعد فترة التوقف .

استئناف دوري اليد قبل عطلة الربيع

بعد انتهاء الدور الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد والذي سينتهي يوم ٢٢ الجاري سوف يستانف الدوري مرة اخرى قبل بداية عطلة الربيع على ان يلعب كل فريق مباراتين على الاقل .

برقيات تهنئة لاتحاد القدم

تلقى لاتحاد الكويتي لكرة القدم عدة برقيات تهنئة بمناسبة فوز اعضاء مجلس ادارة الاتحاد بثقة وزارة الشؤون وقام الاتحاد بالرد والشكر .

فوز الكويت على الشباب في السلة — ناشئين

في دوري كرة السلة للناشئين تحت ١٥ سنة فاز الكويت على الشباب ٦٥/٢٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٩/١٣

نتائج التنس الارضي

فوز العربي على النصر في السن العام ٢/صفر ، الكويت على اليرموك تحت ١٦ سنة ٢/صفر ، السالمية على القادسية تحت ١٣ سنة ٢/صفر .

فوز الكويت على العربي في التنس الارضي

فاز فريق الكويت للتنس الارضي تحت ١٤ سنة على فريق النادي العربي ٢/صفر .

الطريجي يغادر الى قطر لانهاء معاملة المدرب امريكو

غادر البلاد امس عبدالله الطريجي عضو مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي متوجها الى قطر يرافقه المدرب البرازيلي امريكو لانهاء اجراءات دخوله الى الكويت بهدف مزاولة تدريبات الفريق .

منتخب القدم يتدرب اليوم

يزاول المنتخب الوطني الاول لكرة القدم تدريباته اليوم على استاد نادي الكويت الرياضي .

الجمعية العمومية للشرطة تبحث رفع المقاطعة عن الفرق المصرية

تبحث الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشرطة في اجتماعها يوم ٢٢ ، ٢٣ الجاري في دولة الامارات العربية المتحدة رفع المقاطعة عن الفرق المصرية كما تبحث اللجنة التعديلات المقدمة عن انظمة الاتحاد ، وسيتم مناقشة التقريرين الاداري والمالي لعام ١٩٨٥ ومشروع الميزانية التقديرية والانشطة الرياضية لعام ١٩٨٦ والمصادقة عليها .

في الدوري العام القطري فاز العربي على الوكرة

فاز فريق النادي العربي لكرة القدم على فريق نادي الوكرة بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب استاد نادي الوكرة في ختام الاسبوع الثاني من الدوري العام لاندية الدرجة الاولى للقسم الثاني لكرة القدم ق=واحرز هدف المباراة الوحيد لاعب النادي العربي خميس دهام في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني وتبدأ مباريات الاسبوع الثالث من الدوري العام للقسم الثاني يوم الاثنين المقبل حيث تقام مباراتان في اليوم نفسه الاولى بين ناديي السد والاهلي على ملعب استاذ جاسم بن حمد بنادي السد والثانية بين ناديي الاتحاد والوكرة على ملعب استاد خليفة الاولمبي .

الزياني يشرف على منتخب نجوم آسيا

يقوم المدرب السعودي خليل الزياني بالاشراف على منتخب نجوم اسيا الذي سيلعب مباراتين في قطر مع منتخب المجر يومي ٢٩ يناير واول فبراير المقبلين وذلك بوصفه مدرب الفريق الذي حاز على كأس امم اسيا .

الاردن والمغرب يعتذران عن بطولة الشرطة العربية للطائرة

رسميا وافقت عشر دول عربية حتى الان على الاشتراك في البطولة العربية الثانية للشرطة والتي ستقام في ابوظبي في الفترة من ١٨ الى ٢٤ ديسمبر الجاري وقد اعتذر رسميا الاردن والمغرب عن المشاركة وارسلا برقيتين بذلك تلقاهما العقيد ابراهيم المحمود رئيس اللجنة المنظمة للبطولة والدول المشاركة هي : السعودية وقطر والكويت والبحرين والعراق والجمهورية العربية اليمنية وسورية وفلسطين والجزائر وليبيا والامارات العربية .

فوز ديربي على تيلفورد بالستة في الكاس الانجليزي

تمكن امس نادي ديربي من الفوز على تيلفورد بستة اهداف مقابل هدف واحد في احدى مباريات الدور الثاني — اياب — لبطولة كاس الاتحاد الانجليزي وبهذه النتيجة يصعد ديربي الى الدور الثالث في البطولة ليقابل فريق جليلجنهام في الرابع من يناير المقبل .

البلغارية ماليفا تتالق في اليابان

واصلت ناشئة التنس البلغارية مانويلا ماليفا تالقها في عالم التنس بفوزها امس على الايطالية رافيلا ريبي ٣/٦ — ٦/٧— ٣/٧ في احدى مباريات الدور الاول لبطولة اليابان المفتوحة لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠ الف دولار واسفرت بقية مباريات الدور عن النتائج التالية .

فوز الاميركية اليسا مولتون على مواطنتها كاترين هورفان ٦/صفر — ٥/٧ فوز الاميركية جراس كيم على مواطنتها مولي فان ٣/٦—٦/٢ فوز الاميركية ان هنديكسون على مواطنتها بيانوت لوي ٤/٦— ٣/٦

فوز الاميركية روبين وايت على مواطنتها كاميل بنجامين ١/٦ ، ٢/٦ ، فوز الكندية كارلين باسيت على السويسرية كريستيان ٢/٦ ، ٣/٦ كما فازت الاسترالية اليزابيث سميل على الاميركية باربارا بوتر ٤/٦— ٦/٤— ٥/٧ .

فوز الكونغو على افريقيا الوسطى ١/٤ في بطولة الاتحاد الجمركي

فاز فريق الكونغو على جمهورية افريقيا الوسطى في بطولة الاتحاد الجمركي والاقتصادي لوسط افريقيا — المجموعة أ في ليبرفيل ٤/١ .

سجل اهداف الكونغو باكيكولو في الدقيقة ٢٠ وتسيلانتسيل في الدقيقة ٣٦ وكوفانا ما في الدقيقة ٥٦ وشاه في الدقيقة ٨٠ . كما سجل هدف جمهورية افريقيا الوسطى كو في الدقيقة ٥ وقد تناسى فريق الكونغو الشياطين الحمر هزيمتهم يوم السبت الماضي حيث هزم ١/صفر امام الجابون بالتفوق ٤/١ على جمهورية افريقيا الوسطى .وقد لعب فريق الكونغو باصرار شديد خلال اللقاء الذي كان متوسط المستوى بالرغم من تعرضه للهجوم في الفترة الاولى ومنذ الدقيقة الخامسة بعد ان سجل فريق جمهورية افريقيا الوسطى هدفه وسجل باكيكولو هدف التعادل في الدقيقة عشرين وسجل تسيلانتسيل الهدف الثاني في الدقيقة ٣٦ .

ثم سجل كوفانا ما من فريق الكونغو الهدف الثالث في الدقيقة ٧٦ وشاه الهدف الرابع في الدقيقة ٨٠ .

المخلد ينفي وجود مناظرة مع فهد الاحمد

نفى العميد عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم وجود مناظرة تجمعه مع الشيخ فهد الاحمد لانه لم يتلق اي اخطار بهذا الخصوص .

مجرد كلمة

خطوة نحو الاصلاح من اتحاد اليد

● مرة اخرى اتحاد اليد يمد يده بالتسامح مع اللاعبين كوسيلة للعلاج . وقد سبق للاتحاد ان عفا عن هؤلاء اللاعبين بتخفيف مدة العقوبة من الشطب الى الايقاف حتى نهاية الدور الاول من الدوري — ومرة اخرى وبكل سعة صدر وتسامح قرر الاتحاد الاكتفاء بهذه المدة على ان يباشر اللاعبون نشاطهم الرسمي من الاسبوع القادم وقبل ان تنتهي المدة باسبوعين والاتحاد رأى ان يخطو هذه الخطوة بعد ان تبين له ان ما سبق من عقاب فهو كاف ورادع ، وان هذه الخطوة سوف يكون لها رد فعل ايجابي لدى هؤلاء اللاعبين وغيرهم ، خاصة بعد ان ذاق اللاعب حرمان البعد عن الملاعب وعن زملائه ولعبته . وكل ما نرجوه ان يترجم اللاعبون هذا التسامح من اتحاد اليد الى سلوك طيب .

« شرقاوي »

سلامات ... عبدالله حسين

● اللاعب عبدالله حسين

تعرض امس نجم القادسية ومنتخب شرطة الكويت عبدالله حسين لاصابة في يده خلال مشاركته في اللقاء الودي الاخوي بين منتخبي الكويت ومصر في الكرة الطائرة ولقد نصحه الطبيب بعدم اللعب واجراء فحص دقيق على الاشعة يوم الجمعة القادم ... الحمد لله على السلامة ونتمنى له العودة الحميدة الى الملاعب الرياضية التي هي بحاجة لمثل هذا اللاعب الخلوق عبدالله حسين .

ابراهيم علي يباشر تدريباته

● ابراهيم علي

باشر ابراهيم علي لاعب منتخبنا الوطني ونادي اليرموك مزاولة تدريبات اللياقة البدنية بملعب الاتحاد باشراف اليسون مدرب منتخبنا الوطني وذلك بعد اجرائه عملية جراحية في ركبته اليمنى .. سلامات .

الشباب السعودي سوف يستغني عن مدربه

اصبح من المؤكد انهاء عقد مدرب نادي الشباب السعودي لكرة القدم « فيليب لويس » بعد اخفاقه هذا الموسم مع الفريق والنتائج غير المرضية التي حققها .

● لقطة لمنتخب شرطة الكويت

منتخب شرطة الكويت يعسكر في فندق حياة

دخل منتخب شرطة الكويت للكرة الطائرة امس معسكرا تدريبيا بفندق حياة في الكويت وذلك استعدادا للبطولة العربية الثانية للشرطة التي ستقام بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الشهر الحالي ولقد اعدت ادارة الاتحاد جميع متطلبات المنتخب لتكون مشاركته بصورة افضل يحقق من ورائها نتائج طيبة ومشرفة وقد اشرف على دخول المنتخب النقيب عثمان الحسينان مدير المنتخب ويواصل المنتخب تدريباته اليومية على فترتين صباحية ومسائية قبل السفر الى « ابوظبي » للاشتراك في البطولة العربية .

شرطة الكويت تفوز على فريق كلاتساري التركي ٣/صفر بالطائرة

● منتخب شرطة الكويت

ضمن استعداد منتخب شرطة الكويت للكرة الطائرة للبطولة العربية الثانية للشرطة التي ستقام بدولة الامارات العربية فقد فاز المنتخب على فريق كلاتساري التركي ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري واسفرت نتائج الاشواط عن التالي : الشوط الاول ١٥/٨ والشوط الثاني ١٥/٣ ، الشوط الثالث ١٥/١١ وستقام غدا المباراة الودية الثانية للفريق التركي الضيف على صالة فجحان المطيري .

فوز ايدبرج ببطولة استراليا المفتوحة في التنس



● ماتس فيلاندر

تمكن امس لاعب التنس السويدي ستيفان ايدبرج من الفوز بنهائي فردي بطولة استراليا المفتوحة في التنس التي يبلغ مجموع جوائزها مليونا ونصف مليون دولار وذلك بتغلبه على مواطنه وحامل البطولة ماتس فيلاندر ٦/٤ ، ٦/٣ ، ٦/٣ في نهائي البطولة ولم يستغرق الفوز غير المتوقع لايدبرج والبالغ عمره ١٩ عاما سوى ٩٣ دقيقة بعد ان كان قد فاز في مباراة الدور قبل النهائي على التشيكي لندل وقد حصل فيلاندر على جائزة مقدارها ٥٠ الف دولار .

وفيما يلي نتائج بطولة استراليا الدولية للتنس والتي اقيمت في ملبورن :

فردي الرجال:
ستيفان ادبرج السويد .
فردي السيدات — مارتينا نفراتيلوفا — الولايات المتحدة
زوجي الرجال بول اناكون وكريستوفان رنسبورج الولايات المتحدة وجنوب افريقيا .
زوجي السيدات مارتينا نفراتيلوفا وبام شرايفر الولايات المتحدة وقد توقفت مباريات الزوجي المختلط المفتوحة في استراليا منذعام ١٩٦٩ .

نفراتيلوفا تستعيد صدارتها كأفضل لاعبة في عالم التنس



● هانا منديلكوفا

تم اختيار لاعبة التنس التشيكية المتأمركة مارتينا نفراتيلوفا كأفضل لاعبة في عالم التنس في الشهر الحالي وذلك حسبما اعلنه امس اتحاد تنس السيدات وبذلك تتمكن نفراتيلوفا من استعادة مكانتها التي كانت قد تربعت عليها الاميركية كريس ايفرت في الشهور الثلاثة الماضية وهبطت ايفرت الى المركز الثاني وجاءت التشيكية هانا مندليكوفا في المركز الثالث ثم الاميركية بام شرايفر الالمانية الغربية كلوديا كودكليش وصعدت مواطنتها ستيفي جراف الى المركز السادس ثم البلغارية مانويلا ماليفا فالاميركيةزينا جارسيون اما لاعبة التنس التشيكية هيلين سكوفا فقد هبطت من المركز الخامس الى المركز التاسع بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها في الاونة الاخيرة .

التشيكي لندل نجم تنس الرجال

اصبح التشيكوسلوفاكي ايفان لندل متاكدا من فوزه بالمركز الاول من خلال ترتيب النقط في جائزة نابيسكو الكبرى بفضل تقدمه في الدور قبل النهائي من بطولة استراليا الدولية بـ ٣٥٦ نقطة عن الاميركي جون ماكنرو . وفاز السويدي ستيفان ايدبرج على السويدي ماتس فيلاندر في المباراة النهائية بالنسبة لهما ومن ثم وصل الى المركز الرابع .

ترتيب الفردي في ديسمبر :
ايفان لندل — تشيكوسلوفاكيا ٥٤٥٩ نقطة ، جون ماكنرو — الولايات المتحدة ٥١٠٣ ، ماتس فيلاندر — السويد ٣٨٠٨ ، ستيفان ايدبرج — السويد ٢٥١١ ، بوريس بيكر — المانيا الاتحادية ٢٢٣٣ .

نتائج مباريات كرة اليد

— اقيمت بعد ظهر أمس ثلاث مباريات ضمن دوري كرة اليد تحت ١٧ سنة وقد اسفرت نتائج اللقاءات الثلاثة عن فوز الصليبخات على الكويت ٢٢/٢٠ ، واليرموك على خيطان ١٩/١٣ ، والقادسية على النصر ٢٥/١٣ .

فوز الفرنسي سيد ببطولة اوروبا لوزن المتوسط

تمكن أمس الملاكم الفرنسي من الفوز ببطولة اوروبا لوزن المتوسط بفوزه على الملاكم السويسري سكاشيا وذلك بعد أن أوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة منها لعدم التكافؤ وعدم تمكن سكاشيا من الدفاع عن نفسه .

الخطيب: الكأس فوق كل اعتبار وحصولنا عليه كان هو الهدف

صحيفة تايمز النيجيرية: كان لاعبو ليفونتس كالدجاج في مزرعة امام لاعبي الاهلي

رسالة القاهرة/عبدالفضيل طه

وصل القاهرة ابطال النادي الاهلي قادمين من لاجوس حاملين معهم كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وكان في استقبالهم في المطار عدد كبير من الجماهير والمسؤولين يتقدمهم الدكتور عبدالاحد جمال الدين وسعيد حشمت والدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم وكمال حافظ وكيل النادي الاهلي واعضاء مجلس الادارة ، وفي لقاء مع الخطيب نجم الفريق فور الوصول قال : انا راض تماما عن اداء الاهلي لاننا حققنا هدفنا وهو الفوز بكاس افريقيا للمرة الثانية على التوالي بغض النظر عن الاسلوب وطريقة الاداء في المباراة ، فالكأس فوق كل اعتبار ، وحصولنا عليه كان هو الهدف ، بل انه فوق كل ما قيل ، وقال ولا ننسى اننا تعرضنا لعوامل معاكسة ادت لتواضع مستوانا مثل ارض الملعب وطبيعة الجو وخشونة لاعبي ليفونتس الذين لعبوا بقوة وعنف معتمدين على قوة بنيانهم الجسمانية بعيدا عن الفن وحلاوة الكرة مما ادى الى حدوث اصابات كثيرة ضمن لاعبينا ، ورغم هذا فقد لعبنا بحماسة وزادت ثقتنا بانفسنا بعد مرور الشوط الاول حيث تعرفنا على خطتهم وتمكنا بالفعل من القضاء على اية خطورة لهم طيلة الشوط الثاني ، لذلك لم اشعر لحظة واحدة بخوف لثقتي في نفس وفي زملائي فقد قدمنا عرضا قويا وحققنا هدفنا وهو الفوز بالكاس ، واحب ان اؤكد ان هدف ليفونتس جاء من « فاول » لم يحتسبه الحكم لصالح الاهلي الذي لم يتمكن من السيطرة على بعض فترات المباراة ، ولكن في النهاية الحمدلله فقد فزنا بالكاس .

من ناحية اخرى واصلت صحافة نيجيريا انتقاداتها لفريق ليفونتس بعد ان ضاع منه الكأس في ملعبه ، وضمن اطار موجة الحزن التي عمت نيجيريا نتيجة ضياع البطولة للمرة الثالثة قالت صحيفة ناشيونال : كانت هجمات ليفونتس تنتهي امام حارس المرمى المصري العظيم ، وقد يتمكن ليفونتس تعويض الاهداف بسبب التأخير في التسديد حتى بعد ان احرزوا الهدف الاول صعب عليهم اضافة الثاني بعد ان فشل في تخطي خط الدفاع المصري الذي لعب طوال الشوط الثاني مدافعا للحفاظ على الكأس ، وقالت صحيفة « سيجورد » في عنوانها الرئيسي كيف خسر ليفونتس الذهب » :

لقد انهزم الفريق مبكرا وراح منه الكأس في القاهرة في المباراة الاولى

وضاع امل اكثر من ٦٠ الف متفرج حضروا الى الملعب الا ان لاعبي مصر

اوقعوهم في فخ الدفاع واخذوا الكأس وتركوا لهم نتيجة المباراة التي لا تضر ولا تنفع .

● الخطيب

● الجوهري

الفرصة لن تتكرر

اما صحيفة « ديلي تايمز » فقد قالت : ان ليفونتس قد اضاع الفرصة التي لن تتكرر له مرة ثانية سواء بالاشتراك في البطولة الافريقية او وصوله للدور النهائي فيها وقد وضح امامنا ان ليفونتس لم يستطع احراز اكثر من هدف لان افراده كانوا يلعبون بلا خطة وكانهم دجاج في مزرعة ، وللاسف فقد تكررت مأساة العام الماضي من شونتج شارز والزمالك الذي عاد بالكأس الى مصر وقالت الصحيفة ان الاهلي قد استرخى مع الهدفين اللذين احرزهما في القاهرة ، ولاعبو ليفونتس كانوا يحلمون في الحصول على الكأس في نيجيريا .

التدريب اليوم

يبدأ لاعبو النادي الاهلي مرانهم اليوم استعدادا لمباراة الاسماعيلي التي تقرر اقامتها الاحد القادم .

الزمالك يلعب مع المقاولون الجمعة القادم

قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعها الاخير اقامة مباراة المقاولون مع الزمالك المؤجلة من الاسبوع السابع يوم الجمعة القادم بدلا من الاربعاء كما قررت اقامة مباراة الاهلي والاتحاد المؤجلة من الاسبوع العاشر يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر الحالي ، اما مباراة طنطا والمريخ فقد قررت اللجنة ايقاف محمد فؤاد لاعب المريخ ٤ مباريات وناصر الشناوي مباراتين مع نقل مباراة لفريق طنطا خارج ارضه مع اعتماد نتيجة المباراة وتغريم كل منهما ٥٠٠ جنيه .

الشيخ عيسى بن محمد يجتمع مع بطل العالم لماراثون المعوقين



● الشيخ عيسى بن محمد

اجتمع الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني في المنامة امس مع ريك هانسون بطل العالم لماراثون المعوقين الذي يزور دولة البحرين حاليا .

وقد اعرب الشيخ عيسى خلال الاجتماع عن امله في ان يحقق السيد هانسون مزيدا من البطولات في مجال ماراثون المعوقين .

وبعد ذلك عقد بطل العالم لماراثون المعوقين مؤتمرا صحفيا نظمته المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالتعاون مع مركز البحرين للحراك الدولي اوضح فيه ان الهدف من جولته التي شملت عددا من دول العالم هو اعطاء نموذج بان المعوقين يستطيعون تحقيق طموحاتهم واهدافهم عن طريق الجد والعمل والمثابرة في الاعمال المنوطة بهم .

المزروعي يكرم منتخب الصم الكويتي ثالث كأس اسيا

● عبدالرحمن المزروعي يتسلم كأس البطولة

تحت رعاية عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وعلى صالة نادي الصم الكويتي اقيم حفل كبير لتوزيع الجوائز والهدايا على فريق كرة القدم الحائز على المركز الثالث في بطولة اسيا لكرة القدم التي اقيمت في هونج كونج في يناير الماضي والتي شاركت بها منتخبات الصم لكل من : «اليابان ، هونج كونج ، ماليزيا ، استراليا ، كوريا الجنوبية ، الكويت»

وقد القيت الكلمات المعبرة عن اغتباط الجميع بهذا النصر الكبير وتمت بطريق الاشارة الوصفية . كما القى الوكيل المزروعي كلمة شكر فيها رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي لدعوتهم له لرعاية هذا الحفل مهنئا لهم هذا الانتصار الكبير الذي استطاع اعضاء النادي الحصول عليه مع دول عريقة سبقتنا في هذا المجال ، وفي ختام كلمته اشاد بالرعاية الابوية من سمو الامير وولي عهده الامين حفظهما الله للشباب ، كما دعا ابنائه الشباب الى بذل المزيد من الجهد والمساهمه الفعالة لمستقبل هذا البلد الطيب .

هذا وحضر الحفل : مدير ادارة النشاط الاهلي عادل الرقم ومراقب المنشآت الرياضية محمد الاشوك ومراقب خدمات الشباب بالنيابة نومان خليفة ورئيس واعضاء مجلس ادارة النادي وحشد غفير من الاعضاء .

وفي الختام قام الوكيل المزروعي بتوزيع الجوائز والهدايا على الفريق الحائز على البطولة تقديرا له لما بذل من جهد واضح .

فوز المجر ببطولة النمسا الدولية للمبارزة

كتب جمال فرحان
— موفد جمعية الصحفيين

فاز الالماني الغربي غاي بالمركز الاول في مسابقة سلاح الفلوريه في ختام بطولة النمسا الدولية الرابعة والثلاثين وجاء مواطنه شريك بالمركز الثاني والمجري ايرتشيك بالمركز الثالث والفرنسي روبيه بالمركز الرابع ومواطنه اومينز بالمركز الخامس ، لتكسر بذلك المانيا الغربية التفوق المجري في مسابقة هذا السلاح .

وكانت منافسات سلاح الفلوريه للرجال من اقوى منافسات البطولة حيث ركزت معظم الدول عليها واشركت بها افضل لاعبيها حيث تحتسب نقاطها ضمن مسابقة كاس العالم للفئة أ تحت اشراف الاتحاد الدولي للعبة .

المجر تفوز بكأس البطولة

ومن ناحية اخرى اعلنت في ختام بطولة النمسا الدولية يوم الاحد الماضي النتائج العامة للفرق المشاركة وترتيب مراكز اللاعبين في كل سلاح وقد حصلت المجر على المركز الاول وكأس البطولة وفازت ايضا بجائزة « هرمن رش » الدولية التي يمنحها اتحاد اللعبة النمساوي للفريق الحاصل على افضل النتائج في المنافسات الفردية بمختلف الاسلحة .. ويذكر ان المجري ستيفن بوداي حصل على المركز الاول بسلاح الايبيه ، يليه مواطنه كول سناي بالمركز الثاني ثم النمساوي شميت كوستيناس .

كما فاز المجري غاليرت بالمركز الاول في بطولة سلاح السابر يليه المجريان داتشي واوباي بالمركزين الثالث والرابع .

وفازت المجر ايضا ببطولة سلاح الفلوريه للسيدات حيث احتكرت المراكز الاولى السبعة بالمسابقة .

وبذلك تحتفظ المجر بكأس بطولة النمسا الدولية للمبارزة الذي فازت به عام ١٩٨٤ .

● اما بالنسبة لنتائج الترتيب العام لمختلف الاسلحة فقد احتل خالد عبدالنبي المركز العشرين في سلاح الايبيه وكاظم مال الله المركز الثالث والعشرين من بين ١٢٢ لاعبا شاركوا في مسابقات هذا السلاح .

كما احتل خالد العوضي المركز الثامن والثلاثين في الترتيب العام لسلاح الفلوريه وجاء محمد غلوم في المركز الثاني والستين ويذكر انه قد شارك في مسابقات الفلوريه ١٧٠ لاعبا ..



● كاظم مال الله

● خالد العوضي

وصول المنتخب للبلاد

هذا وقد وصل الى البلاد وفد المنتخب الوطني للمبارزة مساء الاثنين الماضي قادما من فيينا بعد ان شارك هناك في بطولة النمسا الدولية للمبارزة الرابعة والثلاثين في الفترة من ٥ — ٨ ديسمبر الجاري .

برقان فاز على التمويل بالثلاثة !

فاز فريق بنك برقان على فريق بيت التمويل بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس

الاول .. وقد شهدت هذه المباراة حماسة وقوة لم تشهدها مباريات دوري البنوك من قبل .

الاتحاد القطري يتلقى تاكيدات باقامة نهائيات امم اسيا في الدوحة

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم تاكيدات من الاتحاد الاسيوي بان نهائيات كاس امم اسيا التاسعة لعام ١٩٨٨ ستقام في الدوحة .

وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد القطري لكرة القدم بان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لم توافق على تنظيم دولة الكويت للبطولة لاحتضانها عام ١٩٨٠ كما انها استبعدت سنغافورة لتنظيمها البطولة عام ١٩٨٤ .

واشار المصدر الى ان ماليزيا وهي الدولة المرشحة لتنظيم البطولة مع دولة قطر بعد اعتذار هونج كونج قد ابدت استعدادها لسحب طلبها بهذا الخصوص الا انه قال ان القرار النهائي سوف يصدر خلال شهر مايو القادم اثناء اجتماع الاتحاد الاسيوي في سيؤول .

ملاعب المكسيك في حالة جيدة

زار عدد كبير من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم — فيفا — امس في المكسيك العديد من الملاعب التي ستستضيف كاس العالم لعام ١٩٨٦ لكرة القدم في شهر يونيو المقبل .

وذكر اعضاء الفيفا ان هذه الملاعب التي من بينها اميركا ومكسيكو — ٦٨ في مكسيكو وملعب نيزا الواقع في احدى ضواحي العاصمة المكسيكية

وكذلك ملاعب مونتيري وليون وايربواتو في حالة جيدة للغاية .ومن المقرر ان يزور اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم الملاعب الاخرى اليوم .

أهم قرارات اتحاد كرة اليد :

العفو عن اللاعبين الموقوفين قبل انتهاء المدة

تنظيم البطولة الآسيوية بالكويت للناشئين تحت ١٧ سنة

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد اجتماعا مساء يوم السبت الماضي برئاسة رئيس الاتحاد فريد العجيل وفيما يلي اهم القرارات التي اتخذها المجلس في هذا الاجتماع :

● اطلع المجلس على تعميم الاتحاد العربي لكرة اليد حول تشكيل اللجان الفنية للاتحاد والذي جاء فيه ان لجنة الحكام كانت برئاسة رجب معيوف من الكويت وان مقررها هادي عبدالله المزيدي ، وقرر المجلس ترشيح شديد المياس لعضوية لجنة الاعلام بالاتحاد العربي لكرة اليد .

● قرر المجلس قبول اعتذار كل من نادي النصر الرياضي ، ونادي الساحل الرياضي عن المشاركة في مسابقة تحت ١٩ سنة لهذا الموسم ٨٦/٨٥ نظرا لعدم وجود العدد الكافي من اللاعبين لديهما لهذه المسابقة .

● اطلع المجلس على تعميم الاتحاد الاسيوي لكرة اليد المؤرخ في ١٩٨٥/١١/٢ رقم ٨٥/١١٩ حول رغبة الاتحاد الاسيوي تنظيم بطولة اسيوية لكرة اليد لسن تحت ١٧ سنة واستفساره عن مدى امكانية استضافة هذه البطولة ، وقرر المجلس مبدئيا تنظيم هذه البطولة في الكويت خلال شهر يوليو ١٩٨٦ .

● اطلع المجلس على رسالة نادي القادسية الرياضي حول دعوة المسؤولين في الهيئات الرياضية لتدارس موضوع احتفالات اعتزال اللاعبين ووضع معايير ثابتة وواضحة لها ، وبعد مناقشة الموضوع قرر المجلس تقديم الاقتراحين التاليين بهذا الشأن .

— ان تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتكريم اللاعبين المعتزلين وفقا لمعايير محددة .

— ان يقوم اتحاد اللعبة بعمل حفلة تكريمية للاعب المعتزل .



● بدر ذياب

● قرر مجلس الادارة الاكتفاء بالمدة التي انقضت على العقوبة التي اتخذت بحق اداريي ولاعبي الاندية الرياضية المذكورين ادناه والذين كانوا موقوفين حتى نهاية القسم الاول من الدوري العام لهذا الموسم ٨٦/٨٥ والسماح لهم بمزاولة نشاطهم الرياضي كالمعتاد وهم :

سامي حسين عواد — مدرب — نادي السالمية الرياضي ، عبدالخالق عبدالقدوس ومحمد عبدالرحمن الملا — لاعبا نادي السالمية الرياضي ، وليد محمد المطر — لاعب نادي كاظمة الرياضي ، محمد عامر فلاح وفهد راشد الشويجان وراشد سعود الشريدة وعلي احمد الكندري لاعبو نادي النصر الرياضي ، جعفر عباس محمد — لاعب نادي الشباب الرياضي .

● قرر المجلس تحديد الفترة من ١٠ — ١٩٨٦/٢/٢٠ موعدا لتنظيم بطولة ابطال الكؤوس السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر اقامتها في الكويت .

● قرر المجلس تشكيل لجنة تنفيذية للاتحاد تضم كلا من : رئيس الاتحاد ونائب الرئيس وامين السر العام وامين الصندوق وذلك لتسيير اعمال الاتحاد ، وتصريف الامور والمواضيع العاجلة .

● تقرر اعتماد اسماء لاعبي المنتخب الاول ومنتخب تحت ١٩ سنة لكرة اليد للموسم الرياضي ٨٦/٨٥ كما يلي :

اسماء لاعبي المنتخب الاول

عبدالرضا البلوشي ، صقر محمد علي ، احمد غلوم حاولي ، رائد خميس الزعابي ، عبدالامير عايش ، سالم محمود حسين ، طارق بشير ، خالد انس المرزوق ، مهدي مناحي ، خالد محمد غلوم ، خالد الصقر ، عبدالهادي مراد ، عبدالله جاسم العبدالله ، عادل نايف ، سامي نايف ، اسماعيل عبدالقدوس ، عبدالجليل البلوشي ، ماجد سلطان خميس ، محمد مهدي فاضل ، سلمان قبازرد ، صالح جواد محمد ، فايز دوش العرادة .

اسماء لاعبي منتخب تحت ١٩ سنة

سعيد اسيري ، زيد الخبيزي ، منصور عايش ، احمد محمد ، مشعل محمد حسين ، خالد ماجد ، سالم ساير العرادة ، خليفة الخشتي ، خالد الملا ، علي الظفيري ، صقر عبدالكريم ، محمد مبارك ، محمد عبدالله ، راشد سهيل ، هاني معرفي ، ابراهيم الخليفي ، عبدالسلام المسفر ، احمد حبيب ، محمد بو رحمة ، وليد ابراهيم العاشور ، انور عبدالرحمن الصقر ، عباس طه مطلق ، فيصل فرج ، مشعل مناحي ، عبدالرزاق ادريس ، حطاب هزاع العنزي ، سعد محمد جاسم .

المنتخب الفرنسي اقوى المرشحين للفوز بكأس العالم

والاورجواي تعلن الحرب المقدسة ضد اوروبا

لم تنعم الكرة الفرنسية من قبل بمثل هذا الانجاز التاريخي الذي حققته بتصدرها مجموعتها التمهيدية وصعودها الى الادوار النهائية لكأس العالم المقرر ان تجري في المكسيك صيف العام القادم هذا الانجاز الذي يتيح لها ان تشترك وللمرة الثالثة على التوالي في مسابقة كأس العالم بعد مشاركتها من قبل في مسابقتي الارجنتين عام ١٩٧٨ واسبانيا عام ١٩٨٢ .

ومن المقرر ان تبدأ بطولة المكسيك يوم ٣١ مايو ١٩٨٦ وتنتهي يوم ٢٩ يونيو اي ان المباريات ستبدأ بعد خمسة اشهر وهي مدة تبدو طويلة وقصيرة في الوقت نفسه ، واذا ما ارادت فرنسا ان تواصل في المكسيك تالقها على المستوى العالمي يتعين عليها ان تعي جيدا قيمة الوقت الذي تبقى على بدء المسابقة .

وتمثل هذه المسابقة كذلك آخر مهرجانات لجيل بأكمله حقق من قبل مآثر وانجازات تاريخية . نشير في هذا الصدد الى روشتو وبلاتيني وبوسيس آخر من تبقوا من الذين اشتركوا في كأس ١٩٧٨ وجيريس وتيجانا . ومن المؤكد ان فريق فرنسا اذا ما احتفظ في المكسيك بالمستوى الذي لعب به في بطولة اوروبا عام ١٩٨٤ ذاته سيصبح بخبرته التي اتسع مداها اكثر فاعلية بكثير عما كان في اسبانيا ، الا ان أي مقارنة تعقد مع مسابقتي ١٩٨٢ و ١٩٧٨ لن تكون ذات قيمة تذكر بالنسبة للفريق « الازرق » اذ ان الامور قد تغيرت كثيرا .

فرنسا الاولى في مجموعتها

فرنسا تتصدر احدى المجموعات ، ولاول مرة تشترك فرنسا في كأس العالم على رأس احدى المجموعات ، ذلك ما اكده جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وجاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . وهذه الفرق هي الفرق التي وصلت الى الدور قبل النهائي عام ١٩٨٢ « ايطاليا والمانيا الغربية وبولندا وفرنسا » بالاضافة الى البرازيل نظرا لتاريخها الكروي والمكسيك — الدولة المنظمة .

وتضمن فرنسا أن تلعب أول ثلاث مباريات في الملعب نفسه — سواء في مونتيري أو ليون ، ذلك فضلا عن أنها ستلاقي ثلاثة فرق اضعف منها نظريا .

ويختلف الامر في المكسيك عنه في اسبانيا من حيث أن فرنسا ستشترك باعتبارها بطلة اوروبا وباعتبار أنها احدى الفرق التي وصلت الى الدور قبل النهائي في كأس العالم ١٩٨٢ .

وتمتاز مشاكل الاعداد البدني والفيسيولوجي للمكسيك بطابع خاص . فكل المدن تقع على ارتفاع يزيد عن ٢٥٠٠ متر ذلك اذا استثنينا مونتيري . ومن المؤكد أن غالبية الفرق تعد العدة على هذا الاساس بحيث تكون على قدم المساواة مع مركز متقدم نوعا لفرق أميركا الجنوبية والمكسيك . الا أنه من المنتظر ألا تعيق الفرنسيين مسألة الارتفاع . وسيقضي فريق فرنسا ١٥ يوما في فون — رومو خلال شهر مايو ثم يتجه بعد ذلك الى المكسيك قبل بداية المسابقة بعشرة أيام .

تهديد من جانب أميركا الجنوبية

يشترك في المسابقة ٢٤ فريقا وهو العدد نفسه للفرق التي اشتركت في اسبانيا الا ان نظام المرحلة النهائية قد تغير ، نظام الدور الاول لم يختلف فهو يشمل ست مجموعات تضم كل منها أربعة فرق يلتقي كل منها بالاخر ، الا أن الامر يختلف بعد ذلك حيث تصعد الفرق الستة التي تحتل المراكز الاولى في مجموعاتها والفرق الستة التي تحتل المراكز الثانية بالاضافة الى أفضل أربعة فرق تحتل المراكز الثالثة وتلعب في دور الـ ١٦ وفقا لنظام الخروج المباشرة ويسري النظام نفسه في الادوار الثمانية والاربعة .

مواعيد المباريات

ستجري المباريات في الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي — الساعة ٢٠ بتوقيت فرنسا والساعة ١٦ منتصف الليل بتوقيت فرنسا . واذا ما لعبت فرنسا في ليون ستجري مبارياتها في الساعة ١٢ ظهرا . أما اذا لعبت في مونتيري فستجري المباريات في الساعة ١٦ .

وكان فريق أوروجواي أول من أعلن عن الطابع الذي يختاره للمسابقة . فقد أعلنها عمر بوراس — مدير المنتخب — حربا مقدسة ضد أوروبا مما يخشى معه أن يضطلع الحكام بدور في هذا الشأن .

هذه هي الثوابت الجديدة التي درسها المسؤولون عن كرة القدم في فرنسا وتفحصوها قبل أن تنتزع فرنسا الفوز للسفر الى المكسيك .



● هافيلانج



● الان جيريس محور الوسط الفرنسي



● منتخب فرنسا

مدرب المنتخب السوفياتي لكرة القدم :

نحن مستعدون لمقابلة احسن فرق العالم والحاق الهزيمة بها

يبدي منتخب الاتحاد السوفياتي بعد ان حقق اربعة انتصارات متتالية في كرة القدم على ارضه ثقة بانه سيكون مفاجأة نهائيات كأس العالم في المكسيك السنة القادمة وصرح مدرب الفريق السوفياتي ادوارد مالوفيف ان فريقه بات الان مستعدا لمقابلة احسن فرق العالم والحاق الهزيمة بها .

واضاف قائلا : انني اعرف اننا على نفس مستوى الاستعداد الطيب كبقية الفرق التي صعدت الى النهائيات وانني واثق بان فريقي سيلعب بمهارة وحيوية كأي فريق اخر .

وكان مالوفيف قد تولى تدريب الفريق القومي في شهر مايو سنة ٨٤ وحول هذا الفريق الى فريق قوي متماسك على الرغم من انه مني بسلسلة من النكسات خلال تطويره . وقد بدأ الاتحاد السوفياتي طريقه الطويلة الى المكسيك بهزيمة مخزية على يد ايرلندا في دبلن . وسارت الامور من سيء الى اسوأ وفي وقت سابق من هذه السنة كان الفريق يقف في اسفل قائمة المجموعة الاوروبية السادسة وله نقاط اربع فقط من خمس مباريات . وقال مالوفيف في مقابلة مع رويتر « انني متفائل بطبيعتي ولم افقد الامل ابدا باننا سنتأهل للنهائيات ولكنني كنت اعرف ان الامر سيكون صعبا » .

وقال مالوفيف الذي يبلغ الثالثة والاربعين انه لم يفكر ابدا في الاستقالة خلال ايام يونيو السوداء بعد ان هزم الاتحاد السوفياتي امام الدنمارك باربعة اهداف في مقابل هدفين في كوبنهاجن على الرغم من الانتقادات التي وجهتها اليه الصحافة الرسمية والعداء الذي ابداه تجاهه عشاق الكرة السوفيات .

وقال انه لم يتعرض ابدا لضغط من اللجنة الرياضية التي تشرف على جميع النشاطات الرياضية السوفياتية ولكنني كنت خجلا لاننا لم نحقق نتائج طيبة وقد كانت مجموعتنا قوية ولكننا كنا الاقوى .

واعترف مالوفيف الذي لعب للفريق السوفياتي في نهائيات كأس العالم في انجلترا سنة ١٩٦٦ بان الانتصار الذي حققه فريقه على المانيا الغربية في شهر اغسطس الماضي كان نقطة تحول وكان الفريق السوفياتي قد فاز على المانيا الغربية على ارضه بهدف مقابل لا شيء .

وقال « ان الالمان هم من اقوى فرق الكرة في العالم ونحن نحترمهم وقد منحنا ذلك الانتصار دفعا نفسانيا كنا في حاجة اليه » . واتبع الاتحاد السوفياتي ذلك الانتصار المفاجيء بانتصارات على الدنمارك وايرلندا والنرويج ليحتل المركز الثاني في المجموعة بعد الدنمارك . ولكن مباريات الفريق خارج ارضه كانت دائما ضعيفة . وقال مالوفيف « نعم لم تكن نتائجنا خارج ارضنا حسنة ولكنني اعتقد اننا بدأنا الان بكسر ذلك الحاجز » . وقال المسؤولون في اللجنة الرياضية انهم وضعوا ترتيبات لاجراء عشر مباريات ودية سنة ١٩٨٦ بينها مباريات ضد اسبانيا وانجلترا وفنلندا ورومانيا غير انه مما يجدر ملاحظته انه لم توضع ترتيبات لمباريات ضد فرق اميركا الجنوبية .

وقال مالوفيف ان ارتفاع المكسيك عن مستوى البحر سيكون مشكلة ولكنه اشار الى ان عشرة ايام ستكون كافية للفريق للتأقلم . واضاف يقول انه يكن احتراما كبيرا لقوة الفرق المشتركة في النهائيات .

وقال « ان المنافسة قوية وعلى الاخص من جانب فرق اميركا الجنوبية » . واعتبر البرازيل والمانيا الغربية وفرنسا والارجنتين اقوى الفرق وقال ان ايطاليا بطلة الدورة الماضية لا تزال قوية ولكنها دون مستواها . وامتنع مالوفيف عن ذكر اسماء النجوم المحتملة في نهائيات المكسيك وقال « انا ضد اولئك الذين يتحدثون عن نجوم فالفريق هو النجم الوحيد » . واشار الى ان ذلك ينطبق على فريقه وقال لا ليس هذا من شأني فلست افضل لاعبين معينين وفي استطاعة الجمهور ان يفعل ذلك اذا اراد .

روبسون يخشى تدبير قرعة لصالح فرق اميركا اللاتينية

يخشى بوبي روبسون مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم ان — تدبر — قرعة المجموعات الست للمرحلة النهائية لكأس العالم التي ستجري يوم الاحد القادم لصالح فرق اميركا الجنوبية الثلاث المؤهلة .

وقد اعرب روبسون عن قلقه من ان يتم عمدا تجنب اقامة مباراة حاسمة بين فريق البرازيل الذي يتصدر المجموعة مع منتخب اخر من دولتي اميركا الجنوبية الارجنتين واوروجواي .

وصرح روبسون قائلا اني لا ازعم ان هناك تدبيرا ما بيد ان ذلك يحتمل حدوثه للابقاء على اهمية المسابقة .

واضاف اود الاعتقاد بان يتم اجراء القرعة بشكل صحيح تماما ولكنني ارتاب من الضغوط الواردة من بعض الفرق التي ترغب في انفصال دول اميركا الجنوبية بعضها عن بعض .

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Telex : Daraam 22636 Kuwait

مدير التحرير
محمد يونس

رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد

الرأي العام

صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

دار الرأي العام
الكويت — شارع المطار الدولي — الشويخ
العنوان البرقي — الرأي العام — ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

London 50 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

الكويت — ١٠٠ فلس ، السعودية — ريال واحد ، البحرين — ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر — ريال ونصف ، امارات — درهم ونصف ، الاردن — ١٠٠ فلس ، العراق — ١٠٠ فلس ، ليبيا — ١٠٠ درهم ، اليمن ش— ريال واحد ، سورية — ليرة سورية واحدة ، لبنان — ليرتان لبنانيتان ، السودان — ١٠٠ مليم ، الجزائر — ١٥٠ سنتا ، المغرب — درهم واحد ، تونس ٢٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقيه ، مصر ٢٠٠ مليم .

رمسيس الثاني في رحلة نقاهة الى الولايات المتحدة

جاء في صحيفة « ممفيس » بولاية تنيسي ان تمثال فرعون مصر « الاكبر » رمسيس الثاني الذي يبلغ وزنه ستة اطنان قد ينقل من مصر الى الولايات المتحدة لترميمه واقترحت الصحيفة ان تشرف بنفسها على هذه العملية .

ويرقد تمثال رمسيس الثاني « الذي يبلغ طوله ستة امتار ومصنوع من حجر الجرانيت » حاليا في مدينة ممفيس القديمة التي تبعد نحو ٢٠ كم جنوبي القاهرة وهو مقسم الى ثلاثة اجزاء وأنفه محطم . والجدير بالذكر ان رمسيس الثاني حكم مصر زهاء ٦٧ عاما في الفترة بين ١٢٩٢ و ١٢٢٥ قبل الميلاد » .

وذكر ديك هاكيت عمدة مدينة ممفيس « الاميركية » ان المفاوضات بشأن مشروع الترميم بدأت في الصيف الماضي بمناسبة الاعداد لمعرض عن الفن المصري تقرر ان يقام في هذه المدينة الاميركية في عام ١٩٨٧ .



الدكتورة سعاد الشاعرة.. والناشرة!

لم الدكتور عبدالله سليمان العلي

يبدو ان ضباب جنيف لم يحجب رؤية العين وحسب ، بل حجب رؤية العقل . فعلى ضفاف بحيرة اولمان ، حيث غرفة عمليات الدكتورة سعاد ، انعدم البصر وتلاشت البصيرة ، وكأن الحقيقة تجمدت ، مع جليد سويسرا ، فجاء الرد بارداً كثلوجها ، فقرض « شعر » المريد ، ليفضح قوافيه الساكنة ، ويعري سلاسته المصطنعة .

.. وذابت الثلوج قبل ان تكبر الكرة التي قذفت من جبال سويسرا ، فحرارة الكويت كافية لاذابتها ، ووهج الصحارى وقيظها يحيل جبال الجليد الى قطرات ماء لتمتصها رمالها وتدفن في اعماقها !

تستغرب الدكتورة سعاد الضجة الاعلامية ، مدعية انها جاءت على موجة واحدة ، وهنا الخطأ الاول .. فقد استخدمت كل الموجات العاملة والاحتياطية ايضاً ، ولو لم تكن كل الذبذبات عاملة ، لما فقد سمعك صوابه ، حتى تشابك ردك ، بسطوره وكلماته ليقف ، في النهاية اسير الحقيقة ووضوح الحق .

لن ندافع عن وكيل وزارة الاعلام وهو المتهم الاول بنظرك لانه تولى قيادة الاوركسترا شخصياً ، فهو ، في النهاية يعرف الاصول ، ويجيد فن الدفاع ، تماماً كما يتقن فن الهجوم .

لم يكن العازف الاول في هذه الاوركسترا ، كما ان « لحنه » لم يكن الاخير .. ويبدو ان التقارير التي كانت تصلك ، الى حيث انت الآن ، لم تكن تتحرى الدقة والصدق ، فكانت خاطئة في توقيتها وفي مضمونها ، وكأنها كانت تصلك بالوكالة وتعد بالوكالة ..

اية لعبة .. واية قضية .. واية حسابات ؟ وطالما ، بدأ حديثك عن ممثلين ثانويين ومسرح وادوات ، فلماذا اذن اشرت الى الممثل دون تحديد المخرج ، واكتفيت بالمسرح وبالفرجة من بعيد ، دون حتى الاقتراب من الكواليس ؟

مثل هذه العموميات لا تبدل في الامر شيئاً ، ولا تغير في الواقع ممسكاً . اذ لا سيناريو ، كما اشرت ، ولا مخرج كما ادعيت .

لماذا لم تسألي نفسك ، قبل العثور على الكلمات الفنية ووضعها في قوالب الممثلين والممثلات ، لماذا كانت هذه الضجة .. ولماذا جاء هذا الهجوم ؟

انها المرة الاولى ، اليس كذلك ، وبهذا الشكل وبهذه الحدة من العنف ؟

صحيح ان لكل اديب منافساً ، ولكل شاعر مناوئاً ولكل شويعر عدواً . لا ننكر ذلك ، بل نقره ، الا ان هذه المنافسة والمناوأة والعداوة ، تبقى محصورة في نطاق ضيق جداً ولا تتعدى المنتديات الفكرية والمدارس الفكرية ، وبالكاد تخرج الى حيز الظهور .

فهل سبق وان اتهمت مثلا في الكويت ، او استل احد خنجراً ليطعن بكبريائك وثقافتك وشعرك ؟

عنك اجيب وباصرار وثقة : لا

لقد كانت بعض الصحف والمجلات تتسابق حتى لاجراء حديث معك ، وتتنافس للفوز بنشر قصيدة حديثة او بحث جديد . وما ينطبق على الصحافة ، يسري ايضاً على الاذاعة والتلفزيون وكل الجمعيات بلقاءاتها الثقافية ، وكل الروابط بمواسم حصادها الادبية .

لماذا هذه المرة اذن ؟

لانك لم تكتف بطعن الكويت واهلها ، ولم تتوقفي عند حدودها ، فراحت خناجرك التي رفعت ببطء في المريد لتهوي بسرعة على اهل الخليج والجزيرة ، دون تفريق او تمييز ، حيث تعمدت اعادة هؤلاء الاهل الى الجاهلية الاولى السحيقة وان غلف « شعرك » هذه العودة بمقتضيات العصر بصخبه ومجونه سواء هنا في الصحارى ام هناك في علب الليل الحمراء !

وانت بحكم موقعك ، اول من يعرف ، موقف اهل الجزيرة والخليج من العراق ، وبالتحديد ، الكويت والمملكة العربية السعودية ، ونحن بالذات ، اول من دعا لوضع كل الامكانات المتاحة بتصرف العراق ووضعت ، واول من طالب بدعم العراق مادياً ومعنوياً ، لان حربه حربنا .. ومصيره مصيرنا ، حيث قلنا شهادتنا امام التاريخ علناً ان دماء العراقيين حفظت عروبة الخليج .. وحيث ابطال العراق ، هم ابطال الامة العربية كلها . ودعم العراق ، في النهاية ، ليس شعراً ، فلدينا من القصائد ما يعيد الاندلس ، ويحرر فلسطين . والوقوف بجانب ابطال القادسية الثانية ، ليس كلاماً ينشر على الصحف وحروفاً ينطق بها في المهرجانات ، والحالة هذه ، فان العرب اول من اوجد ونظم علم الكلام وفن الخطابة واصول الحماسة .

نحن نفهم الدعم ، غير ذلك ، باستمرار آلية الحرب ومدها بكل سبل قوتها ، وتقديم ما يخفف عن الاقتصاد اعبائه الحربية ، وما يمكن الاشقاء من الصمود .. ولن نقول اكثر ، لاننا ، نرفض المزايدة في ذلك ، ونمقت تقديم جردة حساب .. وكل ذلك تمليه شهامتنا العربية ، وواجباتنا القومية . فابناء الشهداء لا يأكلون الشعر .. والامهات الثكالى لا يتدفأن بالقوافي ، ولذلك فان الفاً من ملايينك تبقى اكثر وقعاً وواقعية في المجهود الحربي العراقي ، وهذا لا يعني بالمقابل اننا نقلل من دور الادب في المعركة .

● فالهجوم العاصف لم يكن وليد ما اشرت اليه او الايحاء به ، وانت توقعتيه بسبب كتاباتك ومقالاتك الاقتصادية والسياسية ونظرا لرأيك الشجاع في كل ملتقى ثقافي شاركت فيه .

كل ذلك لم يشكل حساسية معينة لدى الجهات التي تغمزين من قناتها ، وربما ، شكل حساسية لدى بعض بنات جنسك فالمرأة هي المرأة .

والتراكمات التي تعترفين بها كلها في كفة وقصيدة المريد في كفة موازية .. وان احدا لم يعترض على رايك في ازمة الديمقراطية ولا انتقدك في مؤتمر — عرب بلا نفط — وان حصل فان كل ذلك لم يخرج من دائرة الهمس .

والواضح كما اتضح من ردك انك تحاولين حشر نفسك في قائمة التقدميين العرب ، تماما كما حشرت كلمة التقدميين بين السطور .. فالذي ينسى قوميته لا يلام ومن يرتدي قناع التقدمية قبل هويته العربية لا يعاتب ، لانه بذلك حدد بصورة لا شعورية ، موقفه الحقيقي حتى ولو حاول نهش لحم الاخرين .

● وتدعين ان قصيدة المريد قرئت بالمقلوب .. وفهمت بالمقلوب .. وانتقلت الى الناس بالاشاعة ..

انت يا دكتورة اول من قلب الهرم في القصيدة واستطعت باقتدار تشويه الصورة لكنك عجزت عن تشويه الاصل .. والقصيدة لم تنتقل الى الناس بالاشاعة كما خيل لك ، او كما خيلوا في تقاريرهم لك . سمعوها صوتا وصورة على التلفزيون .. ومن فاتته المرة الاولى ، التقط القناة في المرة الثالثة ونشرت ايضا في بعض الصحف والمجلات ، اما اذا كنت تعتقدين ان النشر يمثل هذه في الحالة اشاعة .. فهذا امر اخر ولعلمك لم يحذف مقطع ولا سقط بيت .. والغريب في موقفك انك دائما تتفيئين بمظلة حب العراق ، فالعراق ليس لك وحدك .. وحبه ليس مقتصرا عليك فقط .. فبيننا وبين العراق عشق .. ولن اقول اكثر ، ولماذا الاستئثار وحدك بهذه المظلة التي تتسع للملايين غيرك ؟

ومع ذلك تريدين التمويه اكثر ، وكأننا في غباوة جغرافية .. فالصحارى لم تكن تعني صحراء فلوريدا ولا الصحراء الكبرى في افريقيا فقط صحارى العرب هنا ، لان اهل الصحراء العراقيين هم في الخندق الامامي والخلفي ، لكن الصحراء التي عنيت كانت في الخليج والجزيرة ، والاصل اهلها ، سواء اصطادوا كما قلت الحبارى او هندا ونوارا .

وهنا بيت القصيد ، او مربط الفرس كما يقال لان احدا لم يعترض على المعاني الاخرى ولا على الدعوات الصادقة ازاء التضامن او الوحدة .

اما تفسيرك لكلمة «السكارى» فان افضل احتكام بيننا : المنجد او لسان العرب ام تاج العروس فاختاري ما تشائين لان تفسيرك خاطيء فهذه الكلمة لا تعني كما اشرت الى الغفلة واللامبالاة !

● وفي موضوع نزار — الشاعر نزار قباني — فانه بحاجة فعلا الى موضوع مستقل بحد ذاته .. فهذا البون الشاسع بين الدكتورة الشاعرة والدكتورة الثائرة ، يكشف الحقيقة كاملة وردك النثري فيه الخبر اليقين ، وانك باختصار نجحت شعرا حيث فشلت كوليت خوري نثرا !

وبشأن استشهادك بالشاعر محمود درويش فانك طبقت مقولة «لاتقربوا الصلاة ..» اذ انك ثبت الجزء الاول من جوابه وتجاهلت الجزء الثاني وهو الاهم ولمن لم يقرأ ردك او حديث الشاعر الفلسطيني ننشر الجزئين معا لان تكاملهما يغني عن اية شهادة ويكمل بنفس الوقت استشهادك المبتور . يقول الشاعر الفلسطيني :

«ستفاجأ عندما اقول لك ان نزار قباني هو احد ابائي الشعريين ولا يستطيع اي شاعر من ابناء جيلي ان ينفي او يخفي ابوة نزار قباني الشعرية على هذا الجيل .. »

اما الجزء الثاني والذي تجاهلته الدكتورة فيقول :

« كلنا تأثر باناقة الجملة الشعرية عند نزار قباني وتمرده على الكلاسيكية وعندما ينمو الشاعر ينتقل من الافتتان الى الاستقلال بشخصيته » .

لماذا اذن ، دكتورة سعاد تجاهلت هذه العبارة وهي الاهم ولم تستشهدي بها كاستشهادك في المقطع الاول .

عشرون سنة كافية للنمو .. وكانك لم تبلغي بعد سن الرشد الشعري ، وما زلت في طور الافتتان ولم تبلغي بعد مرحلة الاستقلال بشخصيتك ..

فمنذ مولودك الادبي الاول في بيروت حتى قصيدة المريد ، عشرين سنة بالتمام والكمال ، ولمعلوماتك الخاصة جدا ، فقد عايشت كتابك الاول في بيروت ، واعرف قصته بالتفصيل لكنني ساظل محتفظا بالسر الكبير وان دفن نصفه الاول . وهذا عهد لك ..

اما ما جاء في البقايا من ردك فليس ذلك الا من ابواب اعتدادك بنفسك ، ومنحها هويات ادبية وسياسية واقتصادية ، فالغرور في النقاط الاخرى يبقى مشكلتك انت وحدك سواء وضعت في المكانة التي تتمنين ام اهتز عرشك الاذاعي او الثقافي .

والاهم من ذلك نحن لسنا من اصحاب النيات السيئة ولم نكن .. لاننا بك كنا نعتز ونفاخر ادبا وثقافة وابحاثا . لكنك في المريد دمرت كل شيء .. دمرت نفسك قبل الاساءة لاهلك وعشيرتك وقومك .

تأخذين عليهم قضاء فترة اللهب في اوروبا .. وانت من جاء الى بغداد من جنيف وحتى الان تخاطبين الكويت واهلها من جنيف وكأنك اعتدت على الصقيع والرياح والعواصف !



● اورتيغا يهرول مع اثنين من حراسه

من المعروف ان السنترال بارك في نيويورك يعتبر قبلة هواة رياضة الجري هناك ، وعندما كان رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا ، ٤٠ سنة في زيارة للامم المتحدة ، شوهد كما يبدو في الصورة وهو يجري في سنترال بارك بصحبة اثنين من رجال المباحث السريين الاميركيين في الصباح الباكر . وبعد ثلاثة ايام من ذلك كان اورتيغا يتقدم في سيارته الفارهة موكبا من سبع عشرة سيارة وهو متوجه الى احد محلات النظارات حيث اشترى من هناك ست نظارات مقاومة للرصاص لنفسه وثلاث نظارات اخرى لزوجته .

البطاقة المدنية ..

● نشكر ملحن كلمات المقدمة الغنائية الاعلامية التي تعلن عن مولد البطاقة المدنية ، فقد اجاد وابدع وجذب الصغار قبل الكبار واضاف الى حصيلة اطفالنا اللغوية معلومة ملحنة جعلتهم يذكروننا دائما بالمسارعة الى اتمام الاوراق الثبوتية اللازمة للتسجيل ومن بينها « الصور الفوتوغرافية » غير اللامعة باللونين الابيض والاسود ، هذا التأكيد على اللونين يجرنا الى تساؤلات عفوية يتناقلها البعض ، فمن قائل بان القصد هو وضوح المعالم دون تدخل اللون الخادع ، ومن قائل بان الجهاز الذي يغلف البطاقة يؤثر على الصورة الملونة فتبدو متفحمة ، .. اما الرأي الثالث فانه يؤكد بان المسألة اقتصادية بحتة ، يراد منها التوفير على الناس ، فالصورة بالابيض والاسود ارخص واقل كلفة ، اما صاحبنا الرابع فانه يرى بان هناك علاقة وطيدة بين صاحب الفكرة وبين اصحاب هذه الافلام المكدسة دون ان يقبل عليها احد !! ولهذا فان الجماعة يريدون لهذه السلعة رواجا افضل في ظل الركود الاقتصادي ، او ان وكيلها المعتمد متورط او مناخي كبير ، وعليه .. فان تصريف بضاعته سيحل الازمة وينعش السوق ، ويرتاح القائمون على ايجاد الحلول المناسبة للازمة الاقتصادية من كثرة المقترحات والمزايدات على ضوء هذه القضية ! .. ويدلل صاحبنا على ذلك بما يحدث داخل ستوديوهات المصورين من استغلال لهذه الازمة الطارئة .. ففي بداية العملية كان الثمن المطلوب دينارا واحدا ، عن كل ثماني صور ، ثم تقلص العدد الى اربع صور مع ثبات الثمن ! وهذا يتفق مع عدد الصور المطلوبة ، فحين كان المطلوب ثلاث صور في البداية تقلص الى اثنتين .. ولهذا فان المصور يطلب دينارا واحدا لا غير في كل حالة ، وهو مستعد الى زيادة عدد الصور مشيرا الى انه لا فائدة من الزيادة لان المطلوب صورتان لا اكثر ، وهنا يكتفي الزبون بهز رأسه دلالة على « الفهامية » ! ولنا حديث آخر ، والله يحفظكم .

عبدالرحمن السعيدان

القاتلة التي جمدت جثة عشيقها استخدمت المنشار والسكين الكهربائية

اعترفت امس الثلاثاء القاتلة التي جمدت جثة عشيقها بعد ان خنقته ثم قطعته اربا بانها استخدمت في جريمتها النكراء « المنشار الدائري ثم السكين الكهربائية من طراز مولينيكس » وذلك في اليوم الثاني لنظر قضيتها في موينشينجلادباخ في المانيا الغربية .

ووضعت مارتينا زيميرمان اجزاء الجثة في الفرن ثم في اكياس بلاستيك داخل الثلاجة حيث ظلت لمدة عشرة اشهر ودفنتها بعد ذلك في حديقة عامة الى ان عثر عليها احد الحراس .

وقالت « عندما غرزت السكين في عنقه كان لايزال يضحك . ثم بدأ الدم يسيل وكان المشهد رهيبا » . واستمرت في شرح الجريمة كعمل من اعمال الحب . واضافت « لقد اردنا ان نموت سويا من اجل الحياة في عالم اكثر سعادة » . « ولقد كنت احبه جدا . ولا ارى اني عملت شرا . ولم يكن لدي مكان في دولاب الزينة فغطيت رأسه رأسه بالقطيفة ووضعتها في دولابي الخاص وقلت له « فرانز جوزيف ساعدني لا يمكن لك ان تتركني وحيدة » . ووضعت مارتينا الثلاجة التي بها اجزاء جثة عشيقها امام سريرها وقالت « لقد امضيت ليالي مع رجال اخرين ولابد ان يكون فرانز جوزيف قد رأى ذلك » . وقال محاميها ان خبراء الطب النفسي يجب ان يقولوا كلمتهم في هذه القضية .

ام تعترف بالقاء رضيعها في صندوق للقمامة

القت الشرطة في باري بايطاليا امس القبض على سيدة تبلغ من العمر ١٦ عاما اتهمت بوضع رضيعها حديث الولادة في حقيبة من البلاستيك وألقت به في صندوق للقمامة .

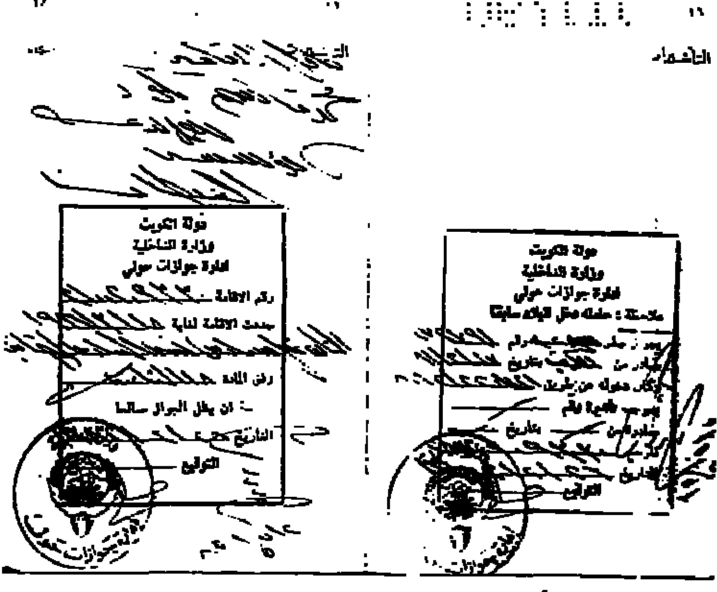
وافادت الانباء اليوم بان احد المارة سمع صوت انين خافت ينبعث من الصندوق حيث استدعى الاطباء الذين تمكنوا من انقاذ حياة الرضيع . وقالت الشرطة ان الام الشابة اعترفت بالتهمة إلا انها لم توضح سببا لهذا التصرف .

الاسرائيليون يقومون باعدام ٤٠٠ دجاجة

عمان — الرأي العام

قام رجال الجمارك الاسرائيليين بتنفيذ حكم الاعدام صباح امس الثلاثاء بـ ٤٠٠ دجاجة وحرقها على طريق الخليل القدس بعد مصادرتها من صاحبها ، حيث تعود هذه الدجاجات لاحد مواطني مدينة الخليل الذي كان يقوم بمحاولة نقلها الى القدس لبيعها هناك . وتمت عملية المصادرة والاعدام بحجة منع بيع دجاج الضفة داخل اسرائيل .

عشنا وشفنا


دولة الكويت
وزارة الداخلية
ادارة جوازات حولي

دولة الكويت
وزارة الداخلية
ادارة جوازات حولي

التأشيرة كويتية ... والكتابة كورية !!



بقلم د . فايزة العلي العوضي

دفاع عند الامكان ومغايرة عند الضرورة !!

امر مقبول ان تدرسي في نفسك طرق تخيل مقنعة تعبرين عنها ببصيرة بارعة لا ان تضعي طرق الذات الخاصة بك هكذا في قصيدة شعر تعبرين بها عن حياة ابناء الصحاري . فالعقول الاعمق والاجمل والاكثر دينية بينها تشعر بانها امسكت بسر عجيب رغم غموضه ورغم تناقضه مع وجدانها . هل ينبغي الدفاع عن امر بالفكر عند الامكان وبمغايرة للفكر عند الضرورة والانغماس في حماسة بحديث فخم يعتبر زائفا اذا ما عمم وظالما اذا ما طال ارواح الناس .. اناس كدوا وتعبوا ورفعوا اسم وطنهم عاليا . انك كمن يقنع ويحاول اقناع الغير بان كل ماض باطل وكل مستقبل موطد ومن لا يقبل ذلك فهو خاطيء بحق نفسه وجاهل بمعنى وجوده . انني اعتقد بان الوجود المثالي ليس فقط بان يكون الانسان متواضعا بل وايضا متحفظا يسمو ويغوص بفطنة وصدق في اعماق الحياة .. حياة ابناء الصحاري .. بمنأى عن النمو الروحي حتى لا يصبح في اعقاب ذلك اتانيا مغرورا .

كلمة اخيرة : مهما كانت حماستك المتحررة بكل ما فيها من اصالة عقلية وعصرية مكثفة فلابد ان يكون لها جذورها الخلقية من الاجداد .

الرأي العام
يومية سياسية مستقلة

عميد الدار : ٨١٧٦٣٨
المدير المالي : ٨١٧٩٩٨
البداله : ٦/٥/٤/٨١٣١٣٣

رئيس التحرير : ٨١٥٨٩٦
مدير التحرير : ٨٣٣٤٧٢
المحليات : ٨١٥٨٨٦

الاقتصاد : ٨٣٢٦٧٠
الرياضة : ٨٣٣٤٧٦
الاشتراكات والتوزيع : ٨١٧١١٧

الاعلانات : ٨١٧٦٥١
شؤون الموظفين : ٨٣٣٥٧٨
التحصيل : ٨١٧٩٩٥

— شكاوى ومتابعة الاشتراكات بتلفون ٨٣٢٦٢٨
— الاشتراكات للافراد ٢٥ دينارا
— المؤسسات والدوائر الحكومية ٧٥ دينارا
— للخارج يضاف اليها اجور البريد

طبعت على مطابع دار الرأي العام